



منى غانم المرعي
«منتدى الإعلام العربي»
يسعى لرسم خريطة المستقبل للقطاع
(الإعلام)

اتفاق الحدود البحرية مع لبنان أمام «الوزاري المصغر» الإسرائيلي

الراعي يرفض ربط انتخاب رئيس بـ«التوافق»

مقترح الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، واصفاً مسودة الاتفاق بأنها «تحفظ مصالح إسرائيل وأمنها»، وأوضح أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، سيلتزم خلال الأسبوع الجاري، وربما قبل يوم الغفران العبري، الذي يبدأ مساء الثلاثاء ويستمر حتى مساء الأربعاء، أو يؤجل الاجتماع كاقصى حد، إلى الخميس. (تفاصيل ص 5)

أن «يستمر ربط جلسة الانتخاب بتوافق لا يحصل وتنتهي المهلة الدستورية من دون توافق ومن دون انتخاب رئيس»، وانتقد رئيساً وطنياً وسيدانياً ومؤملاً لتسلم مقاليد الحكم، فلا يلومون الشعب إذا انتفض عليهم جميعاً». من ناحية ثانية، استهل لبيد جلسة حكومته أمس، بالإشارة إلى أن اتفاق الحدود البحرية مع لبنان ناجز وينتظر الرتوش الأخيرة المتعلقة بتنظيم الجوانب القانونية للاتفاق. وقال إن حكومته «تدرس

مقتل شرطي تركي في هجوم على قاعدة للقوات الخاصة

إردوغان يتعهد مجدداً بإعادة مليون لاجئ سوري

الف منزل في إدلب بالتعاون مع المنظمات المدنية. وأضاف إردوغان أن نحو 526 ألف سوري عادوا إلى المناطق الأمنية التي أقامتها تركيا في شمال سوريا منذ أن أطلقت أنقرة عملياتها العسكرية في عام 2016. غير أن عدداً من القطاعات الاقتصادية التركية، لا سيما قطاع النسيج، صعدت من شكاواها حول الفراغ الذي يمكن أن يخلقه رحيل العملة السورية

السوريين، أيضاً تزايد وعود أحزاب المعارضة بإعادة السوريين إلى بلادهم خلال فترة وجيزة حال فوزهم في الانتخابات. وقال الرئيس التركي، في كلمة خلال افتتاح الفصل التشريعي الجديد للبرلمان مساء السبت، إن هناك خططا لعودة مليون لاجئ سوري على أساس طوعي، من بين 3,7 مليون لاجئ مسجل رسمياً في تركيا، إذ بدأت أنقرة مشروعاً لبناء 250

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً بإعادة مليون سوري من المقيمين في تركيا إلى بلادهم بشكل طوعي، وسط تزايد الضغوط على حكومته مع اقتراب الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة منتصف العام المقبل، وتفاقم الأزمة الاقتصادية التي انعكست في رفض المجتمع التركي بقاء

133 قتيلاً خلال أسبوعين من الاحتجاجات... بينهم 41 خلال مواجهات في بلوشستان

رئيسي يعتبر الانتفاضة «مؤامرة خارجية»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»



تمسك المسؤولون الإيرانيون بطرح «نظرية المؤامرة» في مواجهة الاحتجاجات الأخذة في التصاعد رغم حملة القمع الميمنة منذ أكثر من أسبوعين.

وقال الرئيس إبراهيم رئيسي إن «الأعداء دخلوا الساحة بهدف عزل إيران، لكن هذه المؤامرة فشلت»، وحدد القول إن السلطات تواصل «التحقيق الدقيق والشامل» في قضية النشابة الكردية مهسا أميني التي فجر موتها أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» احتجاجات غاضبة.

من جهته، قال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف إن «الأعداء كانوا مستعدين لرفع جزء كبير من العقوبات، لكن الاحتجاجات حرصتهم على عقوبات أكثر»، فيما اعتبر قائد «الحرس الثوري»، حسين سلامي، أن «خداق وإغراء الأعداء» وراء الاحتجاجات التي وصفها بـ«آخر حيل الأعداء»، كما وصف المحتجين بـ«القلة».

وتجددت الاحتجاجات أمس في عدة مدن إيرانية. ففي طهران حاصرت قوات أمنية جامعة شريف الصناعية، ونفذت حملة اعتقالات طالت عدداً كبيراً من الطلاب. وورد طلاب في جامعة بهشتي شعار: «لا تقبلوا احتجاجاً، اصعب اسمها ثورة». كما امتدت الاحتجاجات إلى الأسواق تدريجياً في أصفهان وطهران.

وذكرت منظمة حقوق الإنسان في إيران أن حملة القمع على مدى أسبوعين من الاحتجاجات أسفرت عن مقتل 133 شخصاً من بينهم 41 في اشتباكات وقعت الجمعة في زاهدان مركز محافظة بلوشستان، فيما أعلنت «حملة نشطاء البلوش»، التي تراقب انتهاكات حقوق الإنسان في بلوشستان، أن 65 شخصاً قتلوا وجرح أكثر من 300 عندما فتحت قوات الأمن النار على محتجين.

وإلى جانب ذلك، فقد تم اعتقال عدد كبير من الطلاب في طهران. كما أعلنت «حملة نشطاء البلوش»، التي تراقب انتهاكات حقوق الإنسان في بلوشستان، أن 65 شخصاً قتلوا وجرح أكثر من 300 عندما فتحت قوات الأمن النار على محتجين.

(تفاصيل ص 3)



مسيرة طالبات أفغانيات

دول أوروبية تزود أوكرانيا بمنظومات دفاعية

قصر الإليزيه. وخلال محادثة هاتفية مع نظيره الأوكراني جدد الرئيس الفرنسي تأكيد «إدانتته» بأشد العبارات ضم روسيا غير المشروع.

كذلك، أعلن رؤساء تسع دول في وسط وشرق أوروبا أعضاء في حلف شمال الأطلسي، أمس الأحد، أنهم لن يعترفوا أبداً بضم روسيا لأراض أوكرانية، مؤكداً تضامنهم التام مع كييف. وقال رؤساء كل من جمهورية التشيك، وإستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومقدونيا الشمالية، ومونتينيغرو، وبولندا، ورومانيا وسلوفاكيا، في إعلان مشترك: «لا يمكننا البقاء صامتين في وجه الانتهاك الصارخ للقانون الدولي من قبل الاتحاد الروسي».

(تفاصيل ص 9)

كيف تتطلع لكاسب ميدانية جديدة بعد ليمان

من الانتصارات في غضون أسبوع. وجاء الانتصار الميداني الأوكراني بعد يوم على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضم 4 مناطق في شرق أوكرانيا وجنوبها بعد استفتاءات نظمت على عجل وأدانها الغرب. وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس «العمل مع شركائنا الأوروبيين على فرض عقوبات جديدة» على روسيا بعد ضمها المناطق الأوكرانية، وفق ما أعلن

برلين - كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت برلين أمس أن ألمانيا والدنمارك والنرويج ستزود أوكرانيا بـ16 منظومة مدفعية من طراز «هاوتزر» اعتباراً من العام المقبل، في وقت تسعى فيه كييف للحصول على أسلحة ثقيلة لتعزيز هجومها المضاد ضد روسيا. ويأتي هذا التحرك الأوروبي تزامناً مع استعادة كييف السيطرة الكاملة على مدينة ليمان في شرق البلاد ما يمثل أكبر انتصار أوكراني في ميدان المعركة منذ أسابيع.

ولسدى إعلانه السيطرة على ليمان، وهي مركز إمداد رئيسي في الشرق الأوكراني، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تطع بلاده إلى مزيد

إخراج 42 جثة من مقبرة جماعية في سرت

«الرئاسي» الليبي يروج لإنهاء «المركية»

موقع «فيسبوك»، أمس، «نقل كل الجثامين المنتقلة إلى مستشفى ابن سينا بالمدينة». وكانت سرت إحدى أبرز المناطق التي سطر عليها تنظيم «داعش» الإرهابي في عامي 2015 و2016، قبل أن يتم إخراجها في حرب خاضتها في منطقة «الجيزة البحرية» في مدينة سرت الساحلية، شمال وسط البلاد. وأكدت الهيئة، في منشور عبر صفحتها على

القاهرة، جمال جوهر

عبد موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إلى الترويج مجدداً لـ«فكك مركية الحكمة» في العاصمة طرابلس، وقال إن وجود مؤسسات الدولة ضمن حدودها يجعلها هدفاً للطامعين في السلطة، أو في الثروة». وبدأ الكوني الذي ينتمي إلى طوارق ليبيا، الترويج لهذه الفكرة منذ قرابة شهر، عندما التقى أعيان وحكام مدينة مصراتة (غرب البلاد)، واتبع ذلك بلقاءات مع مسؤولين دوليين عديدين، اطلعهم على فحواها. وفي جلسة حوارية وصفت بـ«الاستثنائية»، تناقش الكوني مع نخبة من حكماء وأعيان ونشطاء المجتمع المدني في طرابلس، في الحلول الممكنة للأزمة الليبية، وتسريع مسارات المصالحة الوطنية الرئاسية - عن «مناقضته حوارات الأحداث التي تعصف بالعاصمة، ومدى إدراكه لحجم المعاناة التي تتكبدتها طرابلس كمدينة، نتيجة

الحكومة الكوبية المستقلة لـ«تصريف الأعمال»

تأهب في السلطة لمنع انتفاضة ناشئة تكرر تجربة عام 2000

الرئيس الصومالي يطالب رجال الأعمال بوقف «تمويل الإرهاب»

الملك تشارلز لن يحضر قمة المناخ بنصيبه من تراس

استخدام الغاز أشعل الكارثة... والوفيات تتخطى حاجز الـ125 شخصاً

كرة القدم تبكي «فاجعة» ملعب إندونيسيا



مسعفون في محاولة لإنقاذ أحد المصابين في كارثة ملعب إندونيسيا (رويتزر)

الإنجليزي، جاءت حادثة ملعب مالانغ في إندونيسيا لتتصدر قائمة حوادث الملاعب المأساوية عبر التاريخ، بهذه الحصيلة الكبيرة من الوفيات، علاوة على إصابة أكثر من 320 شخصاً أيضاً في هذا الأربخيل الواقع في جنوب شرقي آسيا ويشهد باستمرار كوارث مرتبطة بمواجهات بين مشجعي فرق كرة القدم. ودخل مشجعون لنادي «أريما إف سي» إلى أرض ملعب كانجوروهان في مدينة مالانغ بعد خسارة فريقهم 3 - 2 أمام «بيرسيبا سورابايا». وكانت هذه أول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً يخسر فريق «أريما إف سي» أمام منافسه الكبير القادم من مدينة سورابايا. وأمر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الأحد، بفتح تحقيق

مالانغ، «الشرق الأوسط»

لقي 125 شخصاً على الأقل حتفهم في إندونيسيا، وفق أحدث حصيلة، عقب احتياح آلاف المشجعين لمعباً لكرة القدم في ختام مباراة، ما أدى إلى تدافع، ودفع قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع. وبينما استذكر كثيرون حوادث الملاعب الأسوأ عبر التاريخ ومنها حادثة هيلزيريه في عام 1989، حيث توفي 96 شخصاً غالبيتهم من مشجعي نادي ليفربول الإنجليزي بسبب تدافع المشجعين بسبب خطأ تنظيمي وعدم تعاون رجال الأمن وإقفال الأبواب، خلال مباراة فورية الأحمر أمام نوتينغهام فورست في نصف نهائي كأس الاتحاد



طالبات يشاركن في مسيرة من جامعة هرات إلى مبنى الحكومة، أمس، احتجاجاً على الهجوم الذي استهدف الأسبوع الماضي مركزاً تعليمياً في منطقة شيعية بكابل (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 8)

المليشيات أجهزت الجهود الأممية لتمديد الهدنة

العلمي: الحوثيون معادون للسلام... والحكومة تنازلت حرصاً على الشعب

السفارة الروسية لدى اليمن من جهتها أعربت في بيان لها عن قلقها من غياب تقدم في ضمان الاتفاقيات حول تمديد الهدنة قبل انتهاء سريان مفعولها، ودعت إلى تنشيط الحوار مع المبعوث الأممي الخاص من أجل التوصل إلى اتفاق حول تمديد الهدنة، بهدف تحقيق التسوية السياسية الشاملة في اليمن عن طريق المفاوضات.

ووفقاً للبيان: «تمنى القائم بالأعمال في السفارة الروسية في اليمن، بفعليتي كودروف، التمسك بالدعم لجهود المبعوث الأممي الخاص، والفوائد المحسوسة التي أتت بها الهدنة بالشراكة للميمنين والأمن الإقليمي على حد سواء، مستبعداً إمكانية أي حل عسكري للنزاع في اليمن».

وتتهم الحكومة اليمنية المليشيات الحوثية بالتهرب من تنفيذ التزاماتها المقررة في بنود الهدنة، والسعي لفرض شروط جديدة على حساب المكاسب والفوائد على حساب الشعب اليمني الذي يعاني من أزمة إنسانية، ترفض المليشيات التخفيف منها.

وأورد التقرير أن المبعوث الأممي بيانا عن المركز الاعلامي لبحر تعز، عن إشغال قوات الجيش محاولة تسلس للمليشيات الحوثية في منطقة قنفذة غرب المحافظة، ورصد 13 خرقاً في مختلف جهات تعز، تركزت أغلبها في جبهتي مقبنة والكحفة.

وطبقاً للبيان المركز فإن الخروقات تنوعت ما بين نقص واستهداف مواقع الجيش والمقاومة الشعبية بقذائف المدفعية والأسلحة المختلفة.



العلمي لدى لقائه هانس غرونديبرغ في الرياض الأحد (سبأ)

مليشيات الحوثي إلى إعلاء مصلحة اليمن، والإنخراط بإيجابية مع الجهود الرامية إلى تمديد الهدنة. كما جاء في الموقع الإلكتروني للمتحدة، أنطونيو غوتيريش، السبع، السلطة الشرعية اليمنية والمليشيات الحوثية على توسيع شروط الهدنة ومدتها، كما جاء في الموقع الإلكتروني الرسمي للأمم المتحدة، مطالباً بتنفيذ شروط الهدنة بالكامل بما في ذلك التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة فتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى ودفع الرواتب لموظفي الخدمة المدنية. وتسمى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تمديد الهدنة لنصف عام آخر لتخفيف العبء الوضع الإنساني الخطير في اليمن بأنه يمثل أولوية عاجلة، وأن إنهاء الهدنة سوف يعيد الأزمة خطوات للوراء». وناشد أبو الغيط،

وإعلاء الأولوية للشعب اليمني بقبول تمديد الهدنة ونوسيعها. ووفقاً لوزارة الخارجية الأميركية فإن وزير الخارجية أنتوني بلينكن تحدث مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، لبحث الانتهاء الوشيك للهدنة التي توسلت فيها الأمم المتحدة في اليمن، حيث رحب الوزير بالتزام السعودية بتمديد الهدنة».

من جهتها حذرت جامعة الدول العربية من تداعيات عدم تمديد الهدنة، وأبدت قلقها من أن تنتهي الهدنة في موعدها دون الوصول إلى اتفاق لتجديدها. ونعت أمين عام الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط الوضع الإنساني الخطير في اليمن بأنه يمثل أولوية عاجلة، وأن إنهاء الهدنة سوف يعيد الأزمة خطوات للوراء». وناشد أبو الغيط،

النظرية الأجنبية، والمحلية العاملة في الجمهورية اليمنية، بتحذيرها وتنبيهها بمقابلة ما سيصدر من تعليمات، ولح في التغريدة الأخرى إلى احتمالية عودته للمظهر مجدداً، حيث يعمل القيادي سريع عادة على الإعلان عن الهجمات العدائية بالطيران المسير والصواريخ الباليستية عبر الحدود باتجاه السعودية والإمارات. عزاء ذلك، عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من رفض الحوثيين تجديد الهدنة وفق المقتراح الأممي الأخير المقدم للحكومة والحوثيين. ونشرت السفارة الأميركية لدى اليمن في حسابها على «تويتر» نقلاً عن السفير ستيفن فاجن قوله: «إنني قلق من عدم إحراز تقدم في تأمين وتمديد الهدنة». ودعا فاجن إلى عدم تبديد تقدم السنة الأشهر الماضية

وداعميها الإيرانيين. وكانت الحكومة اليمنية، قد أعلنت السبت عن تلقيها مقترحاً محدثاً من المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ لتمديد الجهود الهادفة لتخفيف الأزمة الإنسانية. ويأتي موقف العلمي في أعقاب إجهاد الحوثيين الجهود الأممية لتمديد الهدنة، رغم الجهود الدولية والإقليمية التي حرصت على إنجاح التمديد الثالث.

وخلال لقائه المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، ومساعده معين شريم، شدّد العلمي على التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بنهج السلام العادل والمستدام على أسس المرجعية المتفق عليها وطنياً، وإقليمياً، ودولياً وخصوصاً القرار 2216، مشيراً إلى دلالة موقف مليشيا الحوثي إلى دالة موقف مليشيا الحوثي ومساعي وقف نزيف الدم.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن اللقاء بحث فرص تمديد الهدنة في ظل استمرار تعنت الحوثيين مقابل كافة الجهود الهادفة لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتطرق إلى المبادرات التي سهلت لها الحكومة الشرعية للتخفيف من المعاناة الإنسانية في كافة أنحاء البلاد بمن فيهم المواطنين الخاضعون للقوة في مناطق سيطرة الحوثيين. وأكد العلمي أهمية مضاعفة الضغوط الدولية لدفع مليشيات الحوثي للعودة إلى الجاد مع جهود إحلال السلام، وتغليب مصلحة الشعب اليمني على مصالح قاداتها

عدن - الرياض، «الشرق الأوسط»

وصف رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، موقف الحوثيين بالمعادي لجهود السلام، في ظل تقديم السلطة الشرعية التحذيرات لتخفيف الأزمة الإنسانية. ويأتي موقف العلمي في أعقاب إجهاد الحوثيين الجهود الأممية لتمديد الهدنة، رغم الجهود الدولية والإقليمية التي حرصت على إنجاح التمديد الثالث.

وخلال لقائه المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، ومساعده معين شريم، شدّد العلمي على التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بنهج السلام العادل والمستدام على أسس المرجعية المتفق عليها وطنياً، وإقليمياً، ودولياً وخصوصاً القرار 2216، مشيراً إلى دالة موقف مليشيا الحوثي إلى دالة موقف مليشيا الحوثي ومساعي وقف نزيف الدم.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن اللقاء بحث فرص تمديد الهدنة في ظل استمرار تعنت الحوثيين مقابل كافة الجهود الهادفة لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتطرق إلى المبادرات التي سهلت لها الحكومة الشرعية للتخفيف من المعاناة الإنسانية في كافة أنحاء البلاد بمن فيهم المواطنين الخاضعون للقوة في مناطق سيطرة الحوثيين. وأكد العلمي أهمية مضاعفة الضغوط الدولية لدفع مليشيات الحوثي للعودة إلى الجاد مع جهود إحلال السلام، وتغليب مصلحة الشعب اليمني على مصالح قاداتها

خادم الحرمين يتلقى رسالتين من الرئيسين التشيكي والأذربيجاني



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالتين خطيتين من كل من الرئيسين التشيكي ميلوش زيمان، والأذربيجاني إلهام علييف، تناولت العلاقات التي تربط السعودية بالبلدين، وسبل دعمها في مختلف المجالات وعلى الأصدى كافة. وتسلم الرسالتين، المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، وسبل استقباله في الوزارة بالرياض كلاً على حدة، السفير التشيكي لدى المملكة إيوري كوديلك، والقائم بأعمال سفارة أذربيجان

الحكومة الكويتية تقدم استقالتها وولي العهد يكلفها تصريف الأعمال

الكويت، «الشرق الأوسط»

الجلسة الافتتاحية للبرلمان. وأجريت الخميس الماضي انتخابات البرلمان حيث شهدت نسبة تغير ما يقارب 54 في المائة حيث خرج 20 نائباً من المجلس الماضي منهم ثلاثة وزراء كانت الحكومة قد اختارتهم وهم نواب للانضمام إليها. وكانت الحكومة الكويتية قد شكلت في 24 يوليو (تموز) الماضي برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح وهي أول حكومة له عقب استقالة رئيس الوزراء السابق الشيخ صباح خالد الحمد الصباح على خلفية استجوابه من البرلمان.

قدم رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الصباح استقالة الحكومة خلال لقائه ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح بصر بيان. وأعلن الديوان الأميري في الكويت قبول استقالة رئيس مجلس الوزراء والوزراء، وأضاف الديوان، أن الحكومة المستقيلة سوف تستمر بتصريف المعالج لحين تشكيل الوزارة الجديدة. وينص الدستور الكويتي على استقالة الحكومة عقب إعلان نتيجة الانتخابات البرلمانية على أن تتشكّل الحكومة قبل

اتهامات لـ«زينبيات الحوثيين» بنهب حليّ يمنيّات دعماً لمناصب دينية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

القائديتان في المليشيات سمية الطائفي وندى جحاف، إلى منازل عدة في صنعاء لاستهداف جموع النساء وإقتناعهن تحت الإبتزاز والضغط بضرورة المساهمة في دعم المناسبة. وعبرت عن استيائها الكبير من لجوء المليشيات بهذه الأثناء إلى فرض جبايات متعددة على النساء بزعم تمويل فعاليات نسوية بذلك المناسبة وتجهيز قافلة غذائية، رغم تجاهلها كل الظروف المعيشية الصعبة التي تكادها غالبيةهن في المناطق تحت سيطرتهم.

وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن توسيع المليشيات في صنعاء العاصمة المختلفة، وريفها جبايات «المولد» وصولاً إلى استهداف شريحة النساء «الأشد ضعفاً»، بعدما كانت تقتصر في هذا النوع من الاتراوت على المواطنين والتجار والباعة وأرباب الأسر. ومع توالي الاتهامات المحلية لقادة الانقلاب بتكوينهم ثروة مالية طائلة من ربح الاتراوت التي يفرضونها على اليمنيين تبعاً أثناء كل مناسبة طائفية، تواصل ما تسمى «الهيئة النسائية»، وكتائب «زينبيات»، وهي فصائل حوثية نسائية مهمتها الاستهداف الطائفي والقومي للميمنات) استهداف الأمهات وربات البيوت وغيرهن في العاصمة صنعاء عبر خداعهن بالتقرب إلى الله بتقديم ما بقي لديهن من «موال» أو «مصوغات»، لصالح كبار قادتها، وكذا المساهمة في تحشيد جموع النساء من مختلف الأعمار إلى مناسباتهم المتعددة.

وعتد المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاستهداف الحوثي الأخير للنساء عبر بوابة فرض الجبايات يعد جريمة أخرى تضاف إلى سجل المليشيات الحافل بالانتهاكات التي لا حصر لها. ويأتي ذلك السلوك في سياق مضي الانقلابيين في تحويل تلك المناسبة وغيرها في مناطق سيطرتهم إلى كابوس ينقص حياة اليمنيين الذين يعيش غالبيتهم حياة البؤس والحرمان بفعل انعدام فرص العمل، فضلاً عن نهب ووقف رواتب الموظفين الحكوميين منذ 6 سنوات، في ظل تدهور الوضع الاقتصادي العام وتوالي الأزمات وغياب أدنى الخدمات الأساسية وارتفاع الأسعار.

وفي السياق ذاته، تكشف أم عبد الله، وهي ربة منزل في صنعاء، عن قيام لـ«الشرق الأوسط»، عن زيارات ميدانية متكررة لا تزال تنفذها ومنذ أسابيع ثقافيات وزينبيات حوثيات تنصدرهن

عدن؛ محمد ناصر

حين أقدمت قوات تتبع محكمة جنوب شرقي صنعاء على اقتحام شقة محمد ياقوت، وأعدت بالضرب على زوجته وأطفاله الثلاثة، لإجبارهم على الخروج من الشقة، تنفيذاً لحكم قضائي لعدم قدرتهم على دفع الإيجارات، كانت الزوجة تلوح بتوجهها سلطة المليشيات بمنع إخراج أي مستأجر؛ لكن

الجنود ردوا عليها بسخرية بأن تذهب لمن أصدر التوجيهات ليوفر لها مسكناً. هذه القضية كشفت كذبة الحوثيين، بأنها وجهت القضاة وأقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء إلى منع رفع الإيجارات وإخراج المستأجرين، ومع استمرار عيب الحوثيين بملف الأراضي، وفتحهم الباب أمام الملاك لطرد المستأجرين من

الفقراء وصغار الموظفين، شهدت المحاكم في مناطق سيطرتها 240 ألف قضية خلال العام الماضي، وفق مصادر قضائية وأخرى قانونية قالت إن جل القضايا يرتبط بمطالب ملاك العقارات بإخراج المستأجرين، كما أن الجزء الآخر منها مرتبط بالمزاعم على الأراضي، بعدما ألغت المليشيات ملكية عشرات الآلاف من القطع بحجة أنها ملوثة للدولة أو أوقاف، أو أنها

مصنفة كأراض عسكرية. مصادر في أمانة العاصمة المحتلة من المليشيات الدعومة من إيران، ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن عناف علي المراني الذي جرى تعيينه وكبلاً للأمانة لقطاع الأحياء، ورئيساً للجنة ضبط الإيجارات في المدينة، تلقى 63 شكوى من مستأجرين خلال 3 أشهر فقط. وبعد اكتشاف زيف توجيهات سلطة المليشيات ارتفعت أعداد القضايا المنظورة

240 ألف نزاع أمام محاكم في مناطق سيطرة الحوثيين

أمام المحاكم بشكل كبير جداً؛ حيث يحصل قادة المليشيات على مبالغ كبيرة من ملاك العقارات مقابل إخراج كل مستأجر. وقال قضاة ومحامون إن معظم القضايا التي نظرتها المحاكم خلال العام الماضي كانت تخص دعوى رفعها ملاك العقارات ضد مستأجرين، إما بحجة التأخر في دفع الإيجار الشهري بسبب قطع المرتبات والفقر الشديد، وإما لأن الملاك

صنفة كأراض عسكرية. مصادر في أمانة العاصمة المحتلة من المليشيات الدعومة من إيران، ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن عناف علي المراني الذي جرى تعيينه وكبلاً للأمانة لقطاع الأحياء، ورئيساً للجنة ضبط الإيجارات في المدينة، تلقى 63 شكوى من مستأجرين خلال 3 أشهر فقط. وبعد اكتشاف زيف توجيهات سلطة المليشيات ارتفعت أعداد القضايا المنظورة

الجنود ردوا عليها بسخرية بأن تذهب لمن أصدر التوجيهات ليوفر لها مسكناً. هذه القضية كشفت كذبة الحوثيين، بأنها وجهت القضاة وأقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء إلى منع رفع الإيجارات وإخراج المستأجرين، ومع استمرار عيب الحوثيين بملف الأراضي، وفتحهم الباب أمام الملاك لطرد المستأجرين من

الجنود ردوا عليها بسخرية بأن تذهب لمن أصدر التوجيهات ليوفر لها مسكناً. هذه القضية كشفت كذبة الحوثيين، بأنها وجهت القضاة وأقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء إلى منع رفع الإيجارات وإخراج المستأجرين، ومع استمرار عيب الحوثيين بملف الأراضي، وفتحهم الباب أمام الملاك لطرد المستأجرين من

الجنود ردوا عليها بسخرية بأن تذهب لمن أصدر التوجيهات ليوفر لها مسكناً. هذه القضية كشفت كذبة الحوثيين، بأنها وجهت القضاة وأقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء إلى منع رفع الإيجارات وإخراج المستأجرين، ومع استمرار عيب الحوثيين بملف الأراضي، وفتحهم الباب أمام الملاك لطرد المستأجرين من

القوى السياسية تجاهلت دوره في الحفاظ على سلمية المظاهرات الكاظمية ينجح في اختبار أكتوبر الثاني

عدم الرد. هذا الموقف أجبر قيادات المظاهرات على التعامل بحزم مع من سموا «المخدسين»، حيث تم طرد أعداد منهم خارج ساحات التظاهر. ومع حلول ساعات المساء انسحب المظاهرون بعد أن ادلوا ببيان بشأن مطالبهم التي تضمن إصلاح النظام السياسي، ورفض الطبقة السياسية، مع الإعلان عن الاستمرار في الحراك في الأوقات التي يحدونها، ومن ثم انسحبوا.

القوى السياسية العراقية التي تنفتت هي الأخرى الصعداء بعد انتهاء المظاهرات أصدرت بيانات شكروا فيها الأجهزة الأمنية على تعاملها المهني مع المظاهرين، لكنهم لم يوجهوا كلمة شكر إلى الكاظمي بوصفه حاولت مجاميع تحمل بنادق صيد وقنابل مولوتوف استفزاز القوات الأمنية وعبور الحواجز التي تقود إلى الفوضى.

نجح في إجراء انتخابات مبكرة بينما فشلت القوى السياسية في استثمار هذا النجاح بتشكيل حكومة عراقية جديدة. فبعد نحو 5 أيام تكون قد مضت سنة كاملة على إجراء تلك الانتخابات دون تشكيل حكومة. وبينما نجح الكاظمي في ملف السياسة الخارجية الإقليمية والدولية بما في ذلك القيام بوساطات وتحقيق مصالحت بين عدد من دول المنطقة؛ فإن العديد من القوى السياسية عدت ذلك نجاحاً شخصياً له وليس للعراق. وفيما حاول الكاظمي العمل على حصر السلاح بيد الدولة عندما قرر مواجهة المعضلات المسلحة، فإن القوى السياسية الأخرى تخلت عنه أو لم تقف إلى جانبه في هذا السعي رغم مطالباتها اليومية بجسم هذا الملف.

الانتخابات كانت أبرز شروط الانتفاضة، فإن القوى السياسية العراقية أجبرت على الموافقة على تلك الشروط مع أنها قفزت فيما فوقها بإجرائها قبل إجراء الانتخابات حين تخلت عن دعمها لم تلتمز لا بشروط إجرائها ولا بما انتهت إليه. الكاظمي الذي تقف ضده بعض قوى «الإطارات التسقيفي» بحيث تحول الموقف منه إلى نقطة خلاف مركزية مع زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر، كان قد جاء لكي يحقق ما طالب به المظاهرون؛ وهو إجراء انتخابات مبكرة وفقاً لقانون جديد ومفوضية انتخابات جديدة من القضاة لا من الأحزاب. ومع أن شروطاً أخرى أضفت إلى مهمته مثل محاسبة قتلة المظاهرين، وإعادة هيكلة الدولة، وحصر السلاح بيدها، فإنه

الطرف الثالث» الذي هو لا من المظاهرين ولا من القوات الأمنية، والذي قيدت كل عمليات القتل ضده مع بقائه مجهولاً حتى اليوم. وبعد أن تكاثر عدد القتلى والجرحى استقر عند نهاية المطافرات وأسطع عام 2020 حين تولى رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء، نحو 800 قتيل وأكثر من 35 ألف جريح. هذا المنظر الذي كانت له تداعيات سياسية وأمنية ومجتمعية خطيرة آنذاك لم يتكرر أول من أمس السبت حين أضحى من باتوا بيسمون «التشريعيين» الذكري الثالثة اندلاع احتجاجاتهم تلك الاحتجاجات التي أدت بعد شهر إلى إقالة حكومة عادل عبد المهدي وبدء حراك سياسي لاختيار حكومة جديدة. ومع أن إقالة تلك الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة مع تغيير قانون الانتخابات ومفوضية

بغداد، «الشرق الأوسط»

تنفس سكان العاصمة العراقية الصعداء صباح الأحد حين استنشقوا على شوارع مفتوحة وحركة سير طبيعية. الاستثناء الوحيد هو بقايا جسر «الجمهورية»، وال«سلك» القريبين من المنطقة الخضراء مغلقين في انتظار تعليمات جديدة. هذا المشهد لم يتكرر صباحة 1 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 عندما اندلعت مظاهرات (تشرين) آنذاك التي تحولت إلى انتفاضة جماهيرية كبرى استمرت نحو سنة كاملة. ففي صباحة ذلك اليوم وعند حلول ساعات الصباح الأولى أعلن عن سقوط أول قتيل، ومن بالعثرات، فيما أغلقت العاصمة العراقية تماماً وعاش العراقيون رعباً حقيقياً بعد أن تحول القتلى إلى شبه مجاني بحجة دخول ما

الدفاع المدني ينتشل جثمان حارس المبنى المنهار

هيئة الاستثمار العراقية متهمه بالفساد ومطالب نيابية بالتحقيق وإقالة رئيسها

بغداد، هاضل التشمي

في حين أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أمس الأحد، عزم لجنة الزاظمة استضافة رئيسة هيئة الاستثمار الوطنية وحافظ بغداد ومدير استثمار بغداد على خلفية انهيار بنائة المختبر الوطني وسط العاصمة، طالب النائب المستقل هادي السلامي، رئيس الوزراء الكاظمي، بإقالة رئيسة هيئة الاستثمار سهي العجار لأنها تقوم بمنح «موافقات

البناء دون وجود معايير حقيقية لمعايير السلامة والمواصفات الفنية والهندسية المعتمدة في تشييد الاستثمار لنفاذيين ومقرين من أحزاب وفصائل مسلحة، وحكم القضاء مطلع السنة، بالسجن 4 سنوات مع غرامة مالية على رئيس استثمار بغداد السابق شاكور الزامل على خلفيته تم فصل تورط بها خلال 10 سنوات من نشاطه المنحصر. بدورها، أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار عن تشكيل

حاصلة على الموافقات القطاعية الأخرى ممثلة بأمانة بغداد كجهة مسؤولة عن التصميم ووزارة الصحة كجهة قطاعية مختصة في الوقت نفسه». إلى ذلك، أعلنت مديرية الدفاع المدني، أمس الأحد، عن انتشار جثة حارس بنائة المختبر الوطني ببغداد. وقالت المديرية في بيان: إن «فرقها انتشلت جثة حارس بنائة المختبر الوطني التي انهارت، السبت، في منطقة الكرادة وسط

بغداد». ويتوقع العثور على 3 جثامين أخرى داخل البنائة. وأول من أمس، تمكنت فرق الدفاع المدني من إنقاذ 13 شخصاً من داخل البنائة المنهارة في الكرادة. وعن أسباب الانهيار ذكرت مصادر غير رسمية أن «البنائة كانت تتألف من طابق واحد لكن الملك الجديد لها أصر على بناء ثلاثة طوابق إضافية ولم يكثر لتحذيرات العام هندسية بشأن خطورة ذلك وعدم مطابقته مع أساسات المبنى».

تصاعد الاعتقالات في صفوف الطلبة • قائد «الحرس الثوري» يتهم أميركا • رئيس البرلمان يحمل الحراك مسؤولية اشتداد العقوبات

السلطات الإيرانية تطرح «نظرية المؤامرة» وتصدّد ضد الجامعات

لندن - طهران، الشرق الأوسط

زاد ثوران بركان الغضب في إيران تحت شعار «المرأة والحياة والحرية»، بعد مضي أكثر من أسبوعين على تفجر أحداث موجة من الاحتجاجات العامة، وطرح كبار المسؤولين الإيرانيين، أمس، «نظرية المؤامرة» في مواجهة حركة المسيرات المناهضة، وفرضت السلطات طوقاً أمنياً على الجامعات التي أصبحت مركز دائرة الحراك الاحتجاجي لليوم الثاني على التوالي.

وتحوّلت الجامعات؛ التي اندلعت من محافظة كردستان في شمال غربي إيران، إلى الأكبر منذ سنوات للمطالبة بإسقاط المؤسسة الحاكمة. ونزل آلاف الطلاب في الجامعات الإيرانية إلى باحات ومحيط الجامعات، مرددين هتافات منددة بالمؤسسة الحاكمة، خصوصاً المرشد الإيراني علي خامنئي، وشعارات أخرى تطالب بإطلاق سراح المعتقلين، وذلك رغم العدد المتزايد للقتلى والقبع وشهدت أكثر من 20 مدينة إيرانية مناوشات بين الشرطة والمحتجين حتى وقت متأخر الاثنين.

وأقرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» بالتمجعات في جامعة طهران، وقالت: «رصد الطلاب شعارات سياسية وثقافية حادة، لكن الكعادة لم يتعرض أحد للاموال العامة في داخل الجامعات». وأشارت إلى تجمعات موازية لمليشيات «الباسيج» في

جامعة «علامة» التي شهدت أيضاً تجمعا للطلاب. وأشارت إلى أوضاع مماثلة في جامعة «شريف» الصناعية وكذلك جامعة «الزهران» المخصصة للنساء. ومع حلول الظلام، فرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً على جامعة «شريف»، ويسمع من تسجيل فيديو دوي إطلاق النار والغاز المسيل للدموع، كما يظهر تسجيل آخر حالة هلع في مراب يسجلون الرصاص ومن الأمن الحجارة والغاز المسيل للدموع، وسيارات (فان) اعتقل الطلاب، ونحن الآن سجناء».

وناشد طلاب جامعات شيراز مختلف الفئات الإيرانية الانضمام إلى الاحتجاجات، مرددين شعار: «أيها الشعب لماذا لا تنهض؟ أنت منقذنا»، وفي كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية، هدف الطلبة قائلين إن «مؤعدنا كل يوم الأتقي الحال كما هي عليه». وامتدت الاحتجاجات إلى أجزاء من بازار طهران في شارع «لاله زار» بالقرب من مقر البرلمان الإيراني، وفي أصفهان وسط البلاد أغلقت محال تجارية أبوابها في منطقة شايبور، وتحصّدت السنة الدخان في شوارع المنطقة. ونشر حساب «تصوير1500» الناشط على «تويتر»، والذي له أكثر من 160 ألف متابع، مقطع فيديو لمحتجين في أصفهان، يطالبون بإضراب على مستوى البلاد ويقومون حاصراً على طريق حلب ساتفي الشاحنات إلى صفوفهم. وربط لاعبو فريق برسبوليس أشرطة سوداء على أيديهم في

مباراتهم مع فريق تراكاتور ساري ضمن مباريات الدوري الإيراني الممتاز. كما تمددت الحركة الاحتجاجية إلى المدارس في طهران. وأظهر تسجيل فيديو تجمعا للطلاب من دون حجاب يرددن شعارات في مدخل إحدى المدارس في طهران، وفي مقطع فيديو آخر، يظهر عدد من الفتيات يرددن أغنية «من أجل...» التي اقتبسها المغني شرفين حاجي بور من تغريدات المحتجين، قبل اعتقاله.

وتفجرت موجة الغضب الجديدة بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، التي احتجزتها الشرطة بينما كانت تزور أسرتها في طهران، وسرعان ما امتدت الاحتجاجات إلى 31 إقليماً إيرانياً بمشاركة كل فئات المجتمع، بما فيها الأقليات العرقية والدينية.

وأعلنت صحيفة «كيبهان» المحسوبة على مكتب المرشد الإيراني، أمس، تعرض مقرها لهجوم من «ثوري شغب» السبت، بعد انتقادها «مرتزة» يتاركون في الاحتجاجات. وقتل ما لا يقل عن 133 شخصاً في حملة قمع المظاهرات الجارية منذ أكثر من أسبوعين، وفق حصيلة جديدة أعلنتها الأحد «منظمة حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ من أوغلو مقراً. وقالت المنظمة إن 92 شخصاً سقطوا في قمع الاحتجاجات، بالإضافة 41 شخصاً على الأقل بأيدي قوات الأمن الإيرانية في اشتباكات وقعت الأسبوع الماضي في زاهدان بمحافظة سيستان بلوشستان في جنوب شرقي إيران. وقال مدير المنظمة، محمود أميرى مقدم، إن «من واجب الأسرة الدولية التحقيق ومنع الجمهورية الإسلامية من ارتكاب جرائم أخرى».



إيرانيات يشاركن بالاحتجاجات في طهران (تويتر)

الفتاة، وذلك في وقت أبلغ فيه والدها، أمج أميني، موقع «رويترز» الإيراني بأن اتصال رئيسي «لم يكن لطلب السماح؛ إنما وعد بمتابعة القضية»، وأضاف: «لم أر أي متابعة من جانبه».

وقبل تصريحات رئيسي بساعات، ذكرت وسائل إعلام إيرانية أنه حضر اجتماعاً مع رئيس الجهاز القضائي غلام حسين محسني إيجئي، ورئيس الجهاز التشريعي (البرلمان) محمد باقر قاليباف.

ونقل عن وسائل إعلام رسمية إيرانية أن نواباً إيرانيين هتفوا: «شكراً للشرطة»، و«الموت لمخبري الفتنة» خلال جلسة برلمانية مغلقة الأحد، استمعوا فيها إلى تقارير أمنية في خضم أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وأظهر فيديو بثته وسائل إعلام رسمية إيرانية؛ تعهد فيه أعضاء البرلمان بالولاء للمرشد علي خامنئي، النواب وهم يهتفون: «الدم في عروقنا فداء لزعيمنا».

من جانبه، قال رئيس البرلمان، قاليباف، إن «الأعداء كانوا مستعدين لرفع جزء كبير من العقوبات، لكن الاحتجاجات حرصتهم على عقوبات أكثر»، وذلك في إشارة إلى المفاوضات المتعثرة بشأن إعفاء الاتفاق النووي منذ مارس (آذار) الماضي، بعدما طلبت طهران رفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، قبل أن تشتت الشهر الماضي، إغلاق تحقيق للوكالة الدولية للطاقة الذرية لقبولها بمسودة مطروحة من الاتحاد الأوروبي. وأضاف قاليباف: «الاقتصاد القضية الأساسية للناس، وأميركا تحرض المحتجين». وقال المتحدث باسم هيئة رئاسة البرلمان، النائب نظام موسوي، إن وزير الداخلية

وعزاً نزول الشباب إلى الشارع إلى «خدا» وإجراء الأعداء»، واصفاً الاحتجاجات بـ«آخر حيل الأعداء». وقال: «نحن مجربون». ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن سلافي قوله إن «عدداً قليلاً» من الشباب، «وقعوا في فخ الأعداء». وأضاف: «حتى من لا يحبوننا بسبب خداع وإغراء الأعداء نحن نحبههم». وقال إنه يأمل في أن «يتحول إلى قطع من أجل تقدم هذا المجتمع وإطفاء فتن الأعداء والنيران التي يشعلونها».

في غضون ذلك، أفاد ناشطون بأن السلطات منعت دفن الشابة نيكا شاكراكي (17 عاماً) في مسقط رأسها بمدينة خرم آباد. وتسلّمت أسرتها التي تقطن بمدينة كرج جنتها الهامدة بعد 3 أيام على ظهورها لأول مرة في صورة على حسابها في «إنستغرام»، وهي تحرق الحجاب في شارع كشاورز وسط طهران.

وعلى نقيض مسار القمع المتزايد، حاول قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، الذي يعرف بعدوانيته، تهدئة المحتجين بخطابات. وقال: «نحن نحبههم»

وصفتهم السلطات بـ«جماعات انفصالية». وقال إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في زاهدان، عبد الحميد ملازهي، في رسالة على «إنستغرام» إن «القوات الخاصة في (الحرس الثوري) الإيراني أطلقت النار على الشباب والمراهقين يوم الجمعة». وأفاد ملازهي بأن «القوات الحكومية ردت بالرصاص الحي على الشباب الذين رشقوا مركزاً للشرطة بالحجارة». وأضاف: «أغلب الرصاص أطلق على رؤوس وقلوب المصلين، ومن الواضح أنه كان من عمل القناصة».

ووصف ملازهي ما حدث بـ«الكارثة» و«الظلم الكبير». وأشار إلى ضباط قوات أمنية «يرتدون ملابس مدنية أطلقوا النار على الناس الذين كانوا في طريق العودة إلى منازلهم». وقال ملازهي إن «القوات الخاصة استقرت على ما يبدو في مركز الشرطة، واستخدمت الرصاص الحي ضد المحتجين». واتهمت وكالة «تسليم» الإيرانية السبت منظمة «جيش العدل» البلوشية المعارضة بالوقوف وراء الهجوم على مركز للشرطة. وتحدثت عن

مقتل عنصرين بارزين في الجماعة هما «عبد المجيد ريغي وباسر شه بخش على يد القوات الأمنية»، إضافة إلى «القصاص المسؤول عن مقتل قائد استخبارات (الحرس)» في المحافظة. ولكن تسجيلات الفيديو تظهر حشوداً من المتظاهرين أمام مركز للشرطة بالقرب من مقر صلاة الجمعة في زاهدان، قبل أن يسمع دوي إطلاق النار من داخل مركز الشرطة. واحرق المحتجون مركزاً تجارياً تابعاً للقيادي في «الحرس الثوري»؛ وفق ما قال ناشطون على «تويتر».

واظهرت تسجيلات فيديو تحلق مروحية حربية من طراز «أباتشي» فوق المنطقة المتوترة. وتداولت مقاطع فيديو السبت تظهر عدداً كبيراً من السيارات التي لحقت بها أضرار بالغة. وقال نائب غرفة عمليات «الحرس الثوري» الإيراني، الجنرال عباس خيلرفروشان إن قوائمه ستوجه ضربات «حازمة» لـ«جيش العدل» ومن يدعمونها. وجاءت الأحداث في زاهدان في وقت يواصل فيه «الحرس الثوري» الإيراني قصف مواقع في إقليم كردستان العراق بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا.

سعياً إلى الإفراج عن ابنه سيامك، رجل الأعمال الإيراني الأميركي الذي أوقف في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وحكم على الأب وابنه بالسجن عشرة أعوام في أكتوبر 2016 بتهمته التجسس. وأفرج عن باقر في 2020 دون السماح له بترك البلاد، وبقى نجله موقوفاً. في سبتمبر (أيلول)، أهدت العائلة أن باقر يحتاج إلى عملية جراحية عاجلة لمعالجة انسدادات في شرايينه، داعية أيضاً إلى إطلاق سيامك لتواجد قريب والده. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن «مصادر مطلعة» لم تسماها، توقعها داعية الإفراج عن سبعة مليارات دولار من الإرصدة الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية في إطار صفقة الإفراج

عن سجناء بين إيران وأميركا». وأضافت أن الأسابيع الماضية شهدت مفاوضات مكثفة بوساطة إحدى دول المنطقة للإفراج المتزامن عن سجناء بين إيران وأميركا ومليارات الدولارات من الإرصدة الإيرانية، وذلك في إطار «صفقة تحرير السجناء». وقال أديان واتسون المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي لإذاعة صوت أميركا إن «التقارير الواردة من مصادر إيرانية بشأن تحويل أموال مرتبطة بالإفراج عن باقر نمازي وإجازة سيامك نمازي خاطئة تماماً». ورفض المتحدث خبر باسم البيت الأبيض تأكيد ما أعلنته وسائل إعلام إيرانية. وحول ما إذا كانت خطوة الإفراج عن نمازي

«حقوق الإنسان لإيران» غير الحكومية قوات الأمن بممارسة «قمع دموي» ضد مظاهرة خرجت بعد صلاة الجمعة في زاهدان إثر تقارير عن قيام قائد في شرطة مدينة تشابهار باعتصاب فتاة عمرها 15 عاماً من أقلية البلوش الشنية. ويقول الناشطون البلوش إن المراهقة البالغة 15 عاماً كانت ضمن شهود جرى استدعائهم إلى مركز للشرطة في مدينة تشابهار، للتحقيق في قضية قتل. وتتنير المعلومات المتوفرة إلى اعتصاب الفتاة من قبل العقيد إبراهيم كوجكزاي قائد شرطة تشابهار. ونقلت أسرة الفتاة تفاصيل الواقعة إلى إمام جمعة المدينة الذي بدوره طالب بحاسبة المسؤول.

وتزامنت القضية مع تواصل الاحتجاجات العامة المنددة بالشرطة الإيرانية إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني. وأعلن الإعلام الرسمي الإيراني الأحد مقتل 5 عناصر من «الحرس الثوري» في هذه الاشتباكات، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكان «الحرس الثوري» الإيراني قد أعلن مقتل قائد استخباراته على هاشمي في مواجهات مع من

لندن - طهران، الشرق الأوسط
اتهم إمام جمعة زاهدان، مفتي أهل السنة في إيران، عبد الحميد ملازهي، القوات الأمنية الإيرانية باستهداف المحتجين عبر نشر قصاصة في الأحداث الدامية التي شهدها مدينة زاهدان الجمعة، في وقت أعلنت فيه «حملة نشطاء البلوش» المعنية بمراقبة حقوق الإنسان في بلوشستان ارتفاع عدد القتلى إلى 56 شخصاً، فيما قالت منظمة «حقوق الإنسان لإيران»، ومقرها أوغلو، إنها تأكدت من مقتل 41 شخصاً بالمدينة الواقعة في مركز محافظة بلوشستان، جنوب شرقي البلاد. وأشارت «حملة نشطاء البلوش» في بيان لها، إلى جرح 300 شخص في المواجهة المسلحة التي ألفت فيها السلطات بالولم على «جماعات انفصالية».

وذكرت وسائل إعلام محلية في محافظة بلوشستان أن الاحتجاجات متواصلة رغم قطع خدمة الإنترنت. تأتي الإحصاءات الجديدة في وقت قالت فيه وسائل إعلام الإيرانية إن 20 مديناً، و5 من قوات «الحرس الثوري» و«الباسيج» قتلوا الجمعة الماضي. بدورها، اتهمت منظمة

واشنطن - طهران، الشرق الأوسط
رحبت الإدارة الأميركية بالسماح للاميركي الإيراني باقر نمازي بمغادرة إيران بعد سبع سنوات من منعه من ذلك، والإفراج المشروط عن ابنه سيامك المسجون، فيما ذكر الإعلام الرسمي الإيراني الأحد أن طهران تتوقع الإفراج عن «النتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة للسجناء» من البديلين. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض لإذاعة «صوت أميركا» الفارسية إن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ليس وشيكاً. واعتقل باقر نمازي المسؤول السابق في اليونيسيف، في فبراير (شباط) 2016 حين توجه إلى إيران

«نشطاء البلوش» تعلن مقتل 56 شخصاً وجرح 300 إمام جمعة زاهدان يتهم «قناصة» إيرانيين باستهداف المحتجين في الرأس

واشنطن - طهران، الشرق الأوسط
رحبت الإدارة الأميركية بالسماح للاميركي الإيراني باقر نمازي بمغادرة إيران بعد سبع سنوات من منعه من ذلك، والإفراج المشروط عن ابنه سيامك المسجون، فيما ذكر الإعلام الرسمي الإيراني الأحد أن طهران تتوقع الإفراج عن «النتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة للسجناء» من البديلين. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض لإذاعة «صوت أميركا» الفارسية إن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ليس وشيكاً. واعتقل باقر نمازي المسؤول السابق في اليونيسيف، في فبراير (شباط) 2016 حين توجه إلى إيران

واشنطن - طهران، الشرق الأوسط
رحبت الإدارة الأميركية بالسماح للاميركي الإيراني باقر نمازي بمغادرة إيران بعد سبع سنوات من منعه من ذلك، والإفراج المشروط عن ابنه سيامك المسجون، فيما ذكر الإعلام الرسمي الإيراني الأحد أن طهران تتوقع الإفراج عن «النتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة للسجناء» من البديلين. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض لإذاعة «صوت أميركا» الفارسية إن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ليس وشيكاً. واعتقل باقر نمازي المسؤول السابق في اليونيسيف، في فبراير (شباط) 2016 حين توجه إلى إيران

واشنطن تنفي الإفراج عن أموال إيرانية مقابل إطلاق أميركي - إيراني

واشنطن - طهران، الشرق الأوسط
رحبت الإدارة الأميركية بالسماح للاميركي الإيراني باقر نمازي بمغادرة إيران بعد سبع سنوات من منعه من ذلك، والإفراج المشروط عن ابنه سيامك المسجون، فيما ذكر الإعلام الرسمي الإيراني الأحد أن طهران تتوقع الإفراج عن «النتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة للسجناء» من البديلين. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض لإذاعة «صوت أميركا» الفارسية إن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ليس وشيكاً. واعتقل باقر نمازي المسؤول السابق في اليونيسيف، في فبراير (شباط) 2016 حين توجه إلى إيران



A CLASSIC ICON RETURNS

With its unique Broad Arrow hands and tachymeter scale on the bezel, the Speedmaster '57 is emblematic of the first, revolutionary Speedmaster that was launched in 1957. For the latest update, OMEGA has lifted the vintage spirit to another level, with slimmer styling, extraordinary colour, and a Co-Axial Master Chronometer engine that takes precision to the next gear. This enduring watch is a front seat companion for George Clooney, and represents the original, timeless look of the Speedmaster line.

SPEEDMASTER '57
Co-Axial Master Chronometer

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٥٥٥

عباس قاد اجتماعات أمنية لإعادة النظام في القطاع

تأهب في السلطة الفلسطينية لمنع انتفاضة ثالثة في الضفة



متظاهرون يشتبكون مع قوات الأمن الفلسطينية في نابلس بالضفة الشهر الماضي (رويترز)

في غزة، بالسعي لتقويض السلطة الفلسطينية من خلال تشجيع الفوضى وانعدام القانون، وكذلك بفعل بعض أعضاء فصائل «فتح» السياسي المعارضين لعباس، الذين يحرصون أيضاً الجماعات المسلحة على تحدي القيادة الفلسطينية. كل هذه المواضيع كانت على طاولة الرئيس عباس، الخميس الماضي، عندما اجتمع مسؤولو الأجهزة الأمنية، مطالبين بضرورة إعادة القانون والنظام إلى التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وترأس عباس الاجتماع في مقر الرئاسة برام الله، الذي ضم قادة الأجهزة الأمنية والمحافظين، بحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيب، ووزير الداخلية زياد هب الريح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومساعد القائد العام عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريخ الحاج إسماعيل جبر.

وقد طالب عباس في الاجتماع قادة أجهزة «فتح»، بضرورة «تطبيق سيادة القانون، وتوفير الأمن والاستقرار لحماية أبناء شعبنا الفلسطيني ومؤسساته الوطنية كافة». كما طلب «تهدئة الوضع الأمني ومنع التدهور من أجل لجم

شاملة، أي انتفاضة ثالثة، أو ما يشبهها. وقد أكد مسؤول فلسطيني لصحيفة «جيزوراليم بوست»، أن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية لن تسمح بحماية أبناء شعبنا الفلسطينية مع إسرائيل. وشاملة مع إسرائيل، واتهم المسؤول الإسرائيلي، و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»

الأوامر منهم، ولا تجري الأمور بهذه الطريقة. الأجهزة الأمنية ستعمل على حفظ الأمن والنظام في الحالات التي ترى أنه يجب عليها فعل ذلك من أجل المصلحة الفلسطينية». المصلحة الفلسطينية الآن بالنسبة للسلطة، هي في عدم تمدد المواجهات لتتحول إلى مواجهة

مجانبة لإسرائيل. لهذا السبب، رفضت السلطة ضغطاً إسرائيلياً للعمل في جنين ونابلس ضد المسلحين، وطلبت من إسرائيل وقف اقتحاماتها أولاً، وهو جدل ينفذته على الرغم من أن الولايات المتحدة تدخلت لدى الطرفين. وقال المصدر: «قلنا لهم إننا لن ننقل

لكنها اكتشفت أن الأمر سيحتاج إلى مواجهات طويلة وأمان لم تكن مستعدة لدفعها، قبل أن تتحول المواجهة إلى فلسطينية إسرائيلية عنيفة في هذه المناطق، وهو ما زاد من تعقيدات المسألة؛ لأن أي مواجهة فلسطينية فلسطينية الآن، ستعني بلا شك تقديم خدمة

قادرون على إطلاق انتفاضة ثالثة مختلفة أقوى وأخطر على تل أبيب، ناهيك بالاستفزازات المتواصلة في القدس والمسجد الأقصى. وأوضح المصدر: «إنهم في إسرائيل يودجون المشاعر ويشجعون على الفوضى بطريقة واضحة. إنهم يريدون إضعاف السلطة أكثر من أجل جعلها مجرد وكيل أمني، وليس مشروعاً وطنياً له هدف إقامة الدولة». وقال مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، رفعت درجة اليقظة بعدما تلقت أوامر عليا بالحفاظ على النظام في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية في جميع مناطق الضفة الغربية، لمنع تحول الأحداث في جنين ونابلس إلى انتفاضة ثالثة. وأضاف: «لا تريد القيادة الفلسطينية الانجرار إلى مربع الفوضى الذي تسعى إليه إسرائيل. بوضوح لا تريد القيادة انتفاضة ثالثة مدمرة». وتعتقد القيادة الفلسطينية أن إسرائيل تسعى إلى تاجيح الموقف، من خلال الاستمرار في اقتحام ومقتل واعتقال المسلمين والنشيطين الفلسطينيين في جنين ونابلس، فيما يتبع قادة السياسيين والعسكريين ووسائل إعلامها المختلفة، على توسيع المواجهة، من خلال التأكيد على أن السلطة ضعيفة في شمال الضفة، وأن المسلحين

رام الله، كناع زبون

تعمل السلطة الفلسطينية على عدم انتقال المواجهات في جنين ونابلس إلى مدن أخرى في الضفة الغربية، تجنباً لفوضى شاملة ستعني من بين أشياء أخرى إضعاف مكانة السلطة أكثر، وربما تقويضها. وقال مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، رفعت درجة اليقظة بعدما تلقت أوامر عليا بالحفاظ على النظام في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية في جميع مناطق الضفة الغربية، لمنع تحول الأحداث في جنين ونابلس إلى انتفاضة ثالثة. وأضاف: «لا تريد القيادة الفلسطينية الانجرار إلى مربع الفوضى الذي تسعى إليه إسرائيل. بوضوح لا تريد القيادة انتفاضة ثالثة مدمرة». وتعتقد القيادة الفلسطينية أن إسرائيل تسعى إلى تاجيح الموقف، من خلال الاستمرار في اقتحام ومقتل واعتقال المسلمين والنشيطين الفلسطينيين في جنين ونابلس، فيما يتبع قادة السياسيين والعسكريين ووسائل إعلامها المختلفة، على توسيع المواجهة، من خلال التأكيد على أن السلطة ضعيفة في شمال الضفة، وأن المسلحين

زعيم الأكثرية الديمقراطية في «الكونغرس» قال إن وجود بن غفير سيمس بعلاقات البلدين

تحذير أميركي لنتنياهو من ضم متطرف إلى حكومته إذا فاز في الانتخابات



لوحة انتخابية لابن غفير علقها مالون في القدس بعد إزالة لوحة النائب أحمد الطيبي (إب.أ)

وتدير حملة معادية لأعضاء الكنيست والأحزاب العربية، وهو يبني دعايته الانتخابية على هذه السياسة. وتقتنيا له استطلاعات الرأي بمضاعفة قوته من 6 نواب حالياً إلى 12 - 13 نائباً في الانتخابات القريبة. وشعب «واللا»، فإن إدارة الرئيس جو بايدن وكذلك أعضاء كثيرين في الكونغرس، خصوصاً في الحزب الديمقراطي، ينظرون إلى بن غفير، وإلى حليفه وشريكه في قيادة حزب «الصهيونية باليه» خلال اللقاء. وتابع: إن «الحاضرين للقاء شاهدوا مدى غضب نتنياهو». وعلى الرغم من ذلك، لم يتراجع مينيندز عن تحذيره له، وإنما استمر في ممارسة ضغوط عليه في الموضوع نفسه. وأضاف المصدر أن «السيناتور مينيندز قال لنتنياهو إن عليه أن يدرك أن تشكيل ائتلاف من هذا النوع

متطرفاً في الحزب الجمهوري يتعاظم مع بن غفير، ويقدم علاقات معه، فقد أكد معظم أصدقاء إسرائيل في الكونغرس أنهم يتوقعون أزمة جديدة وتأثيراً سلبياً جداً لوجوده في الحكومة». وقال المصدران الأميركيان، إن مينيندز عبّر أمام نتنياهو عن قلقه حيال الشراكة السياسية بينه وبين بن غفير، وأوضح أن مينيندز أبلغ نتنياهو بأن لديه «مخاوف جديدة» من أن الأخير يعترم متطرفاً مثل بن غفير في الحكومة. ومع أن هناك جناحاً

الأميركي - الإسرائيلي، وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن مصدرين أميركيين شاركوا في لقاء بين مينيندز ونتنياهو خلال زيارة وفد من الكونغرس لإسرائيل في سبتمبر، أكد أن السيناتور الأميركي الذي يعتبر من أكبر المؤيدين لإسرائيل، أظهر موقفاً غامضاً وحازماً ضد التدهور اليميني المتطرف الذي يقود إليه نتنياهو. وقالت صحيفة «يسرائيل هيويم»، التي تعتبر مؤيدة لنتنياهو، إن مسؤولين في الإدارة الأميركية قلقون من إمكانية ضم بن غفير إلى حكومة يشكّلها نتنياهو، وإنه توجد تحذيرات لدى منظمات يهودية في الولايات المتحدة من سيناريو كهذا، ومن التأثير السلبى على قدرة العلاقات الداعمة لإسرائيل في الدفاع عن

في خطوة نادرة، توجه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور الديمقراطي روبرت مينيندز، برسالة تحذير إلى رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يبلغه فيها بأنه في حال ضم جهات من اليمين المتطرف، مثل عضو الكنيست إيتار بن غفير، إلى حكومة قد يشكّلها في أعقاب الانتخابات الكنيست القريبة، سيكون أمراً سيئاً يجر إلى عواقب ييمس بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية». وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن مصدرين أميركيين شاركوا في لقاء بين مينيندز ونتنياهو خلال زيارة وفد من الكونغرس لإسرائيل في سبتمبر، أكد أن السيناتور الأميركي الذي يعتبر من أكبر المؤيدين لإسرائيل، أظهر موقفاً غامضاً وحازماً ضد التدهور اليميني المتطرف الذي يقود إليه نتنياهو. وقالت صحيفة «يسرائيل هيويم»، التي تعتبر مؤيدة لنتنياهو، إن مسؤولين في الإدارة الأميركية قلقون من إمكانية ضم بن غفير إلى حكومة يشكّلها نتنياهو، وإنه توجد تحذيرات لدى منظمات يهودية في الولايات المتحدة من سيناريو كهذا، ومن التأثير السلبى على قدرة العلاقات الداعمة لإسرائيل في الدفاع عن

خططوا لتفجير مقر شرطة إسرائيلية ومدرسة إسلامية القبض على 6 شبان من الناصرة بتهمة تشكيل خلية لداعش

الخطط لتفجير عدة عمليات مسلحة، في مدرسة ثانوية قائمة في الحي الذي يسكنونه في الناصرة، وذلك احتجاجاً على قيام إدارتها بإدخال منهاج «التربية الجنسية»، وذلك في محطة حفلات في إحدى البلدات اليهودية المتطرفة، وهجوم على مقر قيادة الشرطة، في مدينة الناصرة وقتل يهود خلال التزهة في المناطق الطبيعية والأحراش. وقالت الاستخبارات إنها اهدت إلى هؤلاء الشبان من خلال مراقبة نشاطهم على الشبكات الاجتماعية. وقد اعترفوا، وفقاً لادعاءات الشاباك، بأنهم اجتمعوا سرا وخططوا لتنفيذ الهجمات وباشروا في جمع الأموال لشراء أسلحة ومواد متفجرة لاستخدامها في هذه العمليات، وصاروا يدربون مواد تفيد في تعلم طرق تركيب عبوات ناسفة وكيفية تشغيلها. وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية (الأحد)، لائحة الاتهام إلى المحكمة المركزية، وفي مركزها التهم التالية «التخطيط والتامر لتنفيذ عمل إرهابي، والتحصير لعمل إرهابي، والتخطيط لشراء أسلحة، والانتماء إلى تنظيم إرهابي». وقررت المحكمة تمديد الإجراءات القانونية ضدهم. يذكر أن هناك حوالي مائة شاب عربي من مواطني إسرائيل، اتهموا بالانتماء إلى تنظيم داعش وتمت محاكمتهم خلال العقد الأخير.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية (الأحد)، لائحة الاتهام إلى المحكمة المركزية، وفي مركزها التهم التالية «التخطيط والتامر لتنفيذ عمل إرهابي، والتحصير لعمل إرهابي، والتخطيط لشراء أسلحة، والانتماء إلى تنظيم إرهابي». وقررت المحكمة تمديد الإجراءات القانونية ضدهم. يذكر أن هناك حوالي مائة شاب عربي من مواطني إسرائيل، اتهموا بالانتماء إلى تنظيم داعش وتمت محاكمتهم خلال العقد الأخير.

وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية (الأحد)، لائحة الاتهام إلى المحكمة المركزية، وفي مركزها التهم التالية «التخطيط والتامر لتنفيذ عمل إرهابي، والتحصير لعمل إرهابي، والتخطيط لشراء أسلحة، والانتماء إلى تنظيم إرهابي». وقررت المحكمة تمديد الإجراءات القانونية ضدهم. يذكر أن هناك حوالي مائة شاب عربي من مواطني إسرائيل، اتهموا بالانتماء إلى تنظيم داعش وتمت محاكمتهم خلال العقد الأخير.

المستوطنون يطالبون لبيد بالامتناع عن الانضمام إلى المجلس الأوروبي



مظاهرة لحركة المقاطعة ضد إسرائيل BDS في رام الله أغسطس 2020 (إب.أ)

ويطلب هؤلاء من هذه الخطوة وقرار الحكومة التوقيع السابق على برنامج «Horizon 2020»، وهو برنامج لتمويل البحث العلمي شرط ألا تتم البحوث في المستوطنات. وقال البروفسور كونوروفيتش، إن هذا القرار كان خطأ وينبغي عدم تكرار الأخطاء.

إذا أقيمت هذه النشاطات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أو القدس الشرقية أو مرتفعات الجولان، وأشاروا إلى أن حكومة لبيد وافقت على التمييز ضد المستوطنين، بعدما كانت حكومات بنيامين نتنياهو قد رفضتها منذ سنة 2017.

إذا أقيمت هذه النشاطات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أو القدس الشرقية أو مرتفعات الجولان، وأشاروا إلى أن حكومة لبيد وافقت على التمييز ضد المستوطنين، بعدما كانت حكومات بنيامين نتنياهو قد رفضتها منذ سنة 2017.

إذا أقيمت هذه النشاطات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أو القدس الشرقية أو مرتفعات الجولان، وأشاروا إلى أن حكومة لبيد وافقت على التمييز ضد المستوطنين، بعدما كانت حكومات بنيامين نتنياهو قد رفضتها منذ سنة 2017.

تقرير فلسطيني: 165 قتيلاً منذ بداية العام في الضفة وغزة

تند - رام الله، «الشرق الأوسط» رصد تقرير فلسطيني مقتل 165 فلسطينياً منذ بداية العام الحالي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم 88 قتيلاً خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقال التقرير الصادر عن «المجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين» (غير حكومي)، إن 113 فلسطينياً قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية بما فيها القدس، أكثرهم في محافظة جنين بواقع 45 قتيلاً. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن 52 فلسطينياً قتلوا في قطاع غزة خلال جولة التوتير العسكري الأخيرة بين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل، مطلع أغسطس (آب) الماضي. وحسب التقرير، سجلت الأشهر الثلاثة الأخيرة عدداً أكبر بقتيل واحد مقارنة مع الشهور الستة الأولى من العام الحالي، الذي سجل ارتفاعاً بنسبة 66 في المائة مع الفترة

تند - رام الله، «الشرق الأوسط» رصد تقرير فلسطيني مقتل 165 فلسطينياً منذ بداية العام الحالي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم 88 قتيلاً خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقال التقرير الصادر عن «المجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين» (غير حكومي)، إن 113 فلسطينياً قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية بما فيها القدس، أكثرهم في محافظة جنين بواقع 45 قتيلاً. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن 52 فلسطينياً قتلوا في قطاع غزة خلال جولة التوتير العسكري الأخيرة بين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل، مطلع أغسطس (آب) الماضي. وحسب التقرير، سجلت الأشهر الثلاثة الأخيرة عدداً أكبر بقتيل واحد مقارنة مع الشهور الستة الأولى من العام الحالي، الذي سجل ارتفاعاً بنسبة 66 في المائة مع الفترة

وكل ما يشارك الاتحاد الأوروبي في تمويله، كجزء من الاتفاقية، لا يمكن تفعيله في البلدة القديمة في القدس أو في كتسرين (في الجولان)، وهذا من شأنه أن يخلق التمييز الذي يحظره القانون الإسرائيلي» على حد تعبيره. وتابع المسؤول الاستيطاني يقول: «منذ التوقيع على Horizon 2020 حققت إسرائيل إنجازات سياسية ناضلاً من أجلها بشدة، على سبيل المثال، تم تمرير قوانين مناهضة لحركة مقاطعة الضعاف في المستوطنات BDS، في العديد من الولايات الأميركية التي تحظر المقاطعة؛ وكذلك الاعتراف الأميركي بالقدس ومرتفعات الجولان، والتغيير في الولايات الأميركية الذي أدى إلى موافقتها على تمويل مؤسسات البحث في المستوطنات. وتابع، أن التوقيع على الاتفاقية الجديدة، سوف يعيد إسرائيل إلى الوراء دبلوماسياً إلى ما قبل عقد زمني على الأقل، ويضعف القوانين ضد BDS والإجراءات ضد المقاطعة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بينير لبيد، عن أن المجلس السياسي - الاقتصادي بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، سيجتمع (الاثنين) كما هو مقرر، معتبراً الأمر «مكسباً كبيراً لأول مرة منذ 10 سنوات»، طالبه قادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بإبطال الجلسة والانسحاب من الاتفاق مع الأوروبيين في الموضوع، معتبرين أنه معاد لهم ويستهدف وجودهم. وقال البروفسور يوجين كونوروفيتش، المحاضر في جامعة إرنستل الاستيطانية والمتخصص في القانون الدستوري والقانون الدولي، إن «مكاسب هذا الاتفاق لييلة واحدة ولكن أضراره أكبر»، خصوصاً أنه يعادي جمهوراً يضاهاي 800 ألف يهودي يعيشون في المستوطنات. وكانت أواسط سياسية قد أفادت، في نهاية الأسبوع، بأن لبيد ينوي تعليق التوقيع على

تنتياهو هدد بإلغائه إذا عاد إلى رئاسة الحكومة

إسرائيل ترحب بهوقف لبنان من ترسيم الحدود البحرية: الاتفاق يحافظ على مصالحنا

الآن؟ هل لأن حسن نصر الله يهددنا، نتخلى عن احتياطي الغاز الضخم؟»، وأضاف: «كل شيء يتم في الخفاء دون مناقشة عامة في الكنيست أو الحكومة، لبيد يقوم بحيلة دستورية بشأن هذه القضية».

أما نتنياهو فقال إن «البيد ليس فقط لا يمتلك القدرة والخبرة لإدارة

تفاوض، بل يخرق الاتفاق الإسرائيلي الذي يلزم بطرح أي اتفاق تنازل عن أرض إسرائيلية إلى الاستفتاء العام». لكن لبيد اعتبر الاتفاق ترسيم حدود وليس تنازلاً عن أرض ولذلك لا يحتاج إلى استفتاء شعبي. ووافقت على ذلك المستشارة القانونية للحكومة.

وأعلن نتنياهو أن «هذا الاتفاق لن يكون ملزماً لإسرائيل». وعندما يعود إلى الحكم بعد الانتخابات البرلمانية في أول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، سيكون «في حل من هذا الاتفاق». يذكر أن إسرائيل تسلمت في نهاية الأسبوع، مسودة الاتفاق بشأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع لبنان متضمناً الصيغة النهائية التي يقترحها الوسيط الأميركي، وفي الوقت ذاته



لبيد متحدثاً خلال اجتماع حكومة أمس (أ.ف.ب)

جماع حزب الله وسيحقق استقراراً إقليمياً». وعلى الأثر اطلاق اليمين الإسرائيلي المعارض ببقية نتنياهو حملة ضد

ويستمر حتى مساء الأربعاء، أو يؤجل الاجتماع كاقصى حد، إلى الخميس.

وقال لبيد إن «الدوائر الحكومية تجري مباحثات حول التفاصيل الأخيرة... حتى الآن لا نتيجة نهائية بعد، ولكن ملثما طالبا منذ اليوم الأول، فهذا المقترح يحافظ على كامل المصالح الأمنية والسياسية الإسرائيلية وعلى مصالحنا الاقتصادية أيضاً». ووجه لبيد لسعة إلى نتنياهو، قائلاً: «إسرائيل حاولت منذ عشر سنوات التوصل إلى مثل هذه الصفقة (يقصد منذ زمن حكومات نتنياهو)، ولم تتمكن من ذلك».

وتحدث لبيد عما وصفه بـ«المكاس» من هذا الاتفاق، فقال: «من خلال الاتفاقية سيتم تعزيز الأمن في شمال البلاد، وحقل كارينش سيعمل وسيستخرج الغاز الطبيعي، إضافة إلى أن الكثير من الأموال ستدخل خزينة الدولة، كما أن استقلالنا في مجال الطاقة سيكون مكفولاً».

وقال: «لا مانع لدى إسرائيل من تطوير حقل غاز لبناني آخر، خصوصاً إذا ما حصلت تل أبيب منه على حصتها من الأرباح المالية. فهذا التطور سيضعف الاعتماد اللبناني على إيران، وسيكبح

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعدما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، رسمياً أمس (الأحد)، ترحيبه بالموقف اللبناني من اتفاق حول ترسيم الحدود الاقتصادية المائية في البحر المتوسط وأبار الغاز، خرج رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو بحملة معارضة شديدة، معتبراً أنه اتفاق «غير شرعي لأن إسرائيل تتنازل فيه عن أراضي الدولة»، وأنه «رؤوس من لبيد الضعيف أمام تهديدات حزب الله».

وإستهل لبيد جلسة حكومته (الأحد)، بالإشارة إلى أن الاتفاق ناجز ويتنظر الردود الأخيرة المتعلقة بتنظيم الجوانب القانونية للاتفاق. وقال إن حكومته «تدرس مقترح الوسيط الأميركي أموس هوكستين، لترسيم الحدود البحرية مع لبنان»، واصفاً مسودة الاتفاق بأنها «تحفظ مصالحنا وأمن إسرائيل». وأوضح أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، سيلتئم خلال الأسبوع الجاري، وربما قبل «يوم الغفران» العبري الذي يبدأ مساء الثلاثاء

باسيل (يستجوب) وزراءه في اللقوق بتهمة تناغمهم مع ميقاتي

ترسيم الحدود يربط بين الاستخراج الإسرائيلي للنفط والتنقيب عنه لبنانياً

الوزراء المحسوبين عليه؛ لأن بقاء الوضع على حاله سيؤدي إلى محاصرته. وقال بان الجواء التلقائي سادات استعداءه للوزراء إلى اللقوق ما تكن مرحلة له؛ لأن معارضة وزيره اضطروا للرد عليه.

وسال المصدر نفسه: ما مدى صحة ما يتردد من أن باسيل يطرح اسم الوزير السابق سليم جريصاتي على رأس لائحة الوزراء البدلاء لعدد من الحاليين، على أن يتولى وزارة العدل، مع أنه لا علم لميقاتي بهذا الطرح، ولن يوافق عليه، ويصر على موقفه حيال التعديلات المقترحة، ولا يمانع بمطالبة عون بتعديل وزاري محدود؛ شرط ألا يتوسع وصولاً للانقلاب على التسيبكية الوزارية الحالية والإطاحة بها.

وعليه، فإن باسيل لا يزال يستعصى على تعويم الحكومة، وهو شخص حالياً آخر حروبه، وسيصطدم بحسب المصدر - يحافظ مسود، على الرغم من أن إصرار نصر الله على تشكيل الحكومة أو تعويمها باتي في سياق الاستعداد لإدارة الشغور الرئاسي بهدوء، من دون أن يترتب عليه إحكام البلد في فوضى دستورية، لذلك فإن مسؤولية إعاقة تعويم الحكومة تقع على عاتق عون أولاً الذي جتُر حصته الوزارية لوريثه السياسي باسيل، الذي يدعى عدم مشاركته في الحكومة وامتناعه عن منحها الثقة!

انسجاماً مع اتفاق الإطار الذي كان قد توصل إليه بري مع الجانب الأميركي، لمعاودة المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل.

لكن يبقى السؤال حول مدى تأثير التوقيع على اتفاق ترسيم الحدود البحرية على المسار العام لإنجاز الاستحقاق الرئاسي بانتخاب رئيس جمهورية جديد، وهل يسرع في إنجازه في موعده؟ أم أنه يؤخر انتخابه إلى ما بعد انتهاء الولاية الرئاسية لبعو، وإنما ليس إلى امد طويل يمكن أن يدفع في اتجاه إعادة خلط الأوراق الرئاسية ترشحاً، بحثاً عن رئيس توافقي يرفضه ميزان القوى بداخل البرلمان الذي لا يتنجح لفريق دون الآخر حسم المعركة الرئاسية؟ فهل يدخل قائد الجيش العماد جوزيف عون على خط الترشيح للرئاسة كمر واقع لا بد منه؛ خصوصاً أن ترحيل انتخاب الرئيس إلى ما بعد 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، يعني أن المخصص عليها في الدستور بخصوص ترشح الموظفين من الفئة الأولى تصبح ساقطة؛ مع أن «حزب الله» يفتقر سياسة الصمت، ولم يكشف عن موقفه حتى الساعة حيال ترشح قائد الجيش، ولا يقول بأنه يمانع أو يوافق على طرح اسمه مرشحاً من خارج الاصطفافات السياسية.

ويتردد أن الحزب يدرس حالياً إمكانية تفويض بري في الملف الرئاسي؛ لأنه ليس في وارد الدخول في اختلاف أو تباين معه، على غرار ما حصل عندما دعم الحزب ترشح العماد ميشال عون للرئاسة في مقابل اعتراض بري على ترشحه. وبالنسبة إلى تعويم الحكومة، فإن دعوة الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، إلى الإسراع في تشكيل الحكومة لأن ضيق الوقت لم يعد يسمح بتأخير ولائتها، سواء انتخب الرئيس في موعده الدستوري أو تأخر إلى ما بعد انتهاء ولاية عون، لا تعني أن الطريق سالكة للعبور بها إلى بر الأمان؛ لأن المشكلة كانت وما زالت تدور

رأسه، للتأكد من أنه يحفظ حقوق لبنان بالكامل في مياهه البحرية، بعد أن تسلمت قيادة الجيش نسخة من الاقتراح الأميركي. وقال بان مجرد الربط بين استخراج إسرائيل للنفط من حقل «كارينش» وبين التنقيب اللبناني عنه سيؤدي حتماً إلى نزع فتيل التفجير، لو أن إسرائيل بادرت إلى استخراجها من دون التوصل من طريق الوسيط الأميركي إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية.

ولفت إلى أن استخراجه هو من يعطي الضوء الأخضر للوفد اللبناني إلى الناقورة للتوقيع عليه، شرط أن توافق اللجنة الفنية العسكرية على مضامين الاقتراح الأميركي وإحداثياته. وقال في الناقورة، بوساطة أميركية، وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكد أن مجلس الوزراء هو من يعطي الضوء الأخضر للوفد اللبناني إلى الناقورة للتوقيع عليه، شرط أن توافق اللجنة الفنية العسكرية على مضامين الاقتراح الأميركي وإحداثياته. وقال في الناقورة، بوساطة أميركية، وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكد أن مجلس الوزراء هو من يعطي الضوء الأخضر للوفد اللبناني إلى الناقورة للتوقيع عليه، شرط أن توافق اللجنة الفنية العسكرية على مضامين الاقتراح الأميركي وإحداثياته. وقال في الناقورة، بوساطة أميركية، وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكد أن مجلس الوزراء هو من يعطي الضوء الأخضر للوفد اللبناني إلى الناقورة للتوقيع عليه، شرط أن توافق اللجنة الفنية العسكرية على مضامين الاقتراح الأميركي وإحداثياته. وقال في الناقورة، بوساطة أميركية، وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكد أن مجلس الوزراء هو من يعطي الضوء الأخضر للوفد اللبناني إلى الناقورة للتوقيع عليه، شرط أن توافق اللجنة الفنية العسكرية على مضامين الاقتراح الأميركي وإحداثياته. وقال في الناقورة، بوساطة أميركية، وتحت إشراف الأمم المتحدة.

لبنان يخوض الاختبار الأصعب في رحلة توحيد أسعار الصرف

التوحيد الشامل لأسعار الصرف. ويندرج في هذا السياق، توضيح ميقاتي بان «تصريح وزير المال أظهر وكان كل الأمور ستطبق في لحظة واحدة»، وميضاً: «لا، سيكون هناك استثناءات وأشياء تنفذ بمرحلة معينة لكي نستطيع الأمور أن تنتظم. الغاية هي الانتظام، وهو لا يكون إلا عندما نوحده سعر الصرف وفقاً لسعر السوق. هذا الأمر سنأخذه في الاعتبار، سيحتاج إلى وقت، نتضمن أن نحصل الانتظام بطريقة صحيحة ولا يتضرر أحد ولا أن تبقى الحسابات مستفيدين على ظهر (حساب الدولة)». كما أكد أن السعر الجديد سينطبق مبدئياً على «الرسوم الجمركية وعلى البضائع المستوردة وعلى القيمة المضافة. أما الباقي وقرارات تصدر عن حاكم مصرف لبنان تحدد هذا الموضوع».

الرسمي الأدنى البالغ 1515 ليرة لكل دولار والسعر الواقعي البالغ نحو 39 ألف ليرة في الأسواق الموازية تقارب 26 ضعفاً. وهي تضر عبر شبكة أنفاق شائكة لأسعار الصرف تشمل تصريف السحوبات من الودائع اللوورية، وضمن خصص محددة للسوق بسعري 8 آلاف ليرة وفقاً للتعيم 151، و22 ألف ليرة للمستفيدين المعتمدين حالياً، مما يفتح لحاملي الليرة التصريف بالدولار النقدي وفقاً للسعر الساري على منصة صيرفة البالغ حالياً 29,8 ألف ليرة لكل دولار، وتم تحديد 15 ألف ليرة سعر دولار المستوردة (الجمركي). وهذا فضلاً عن الهاش الإضافي الذي يضيفه التجار على أسعار السلع بالجملة وبالتجزئة، وإضافة إلى العمولات الهائلة التي يتم احتسابها على تصريف الشيكات والصعوبات التي تعيق إيداعها في حسابات بنكية. لذا، ينسبر مسؤول مصرفي

يتم عبره توحيد تشكيلة أسعار الصرف المتنوعة التي نتجت تبعاً عن الانهيارات النقدية الخلقية على مدى 3 سنوات من جهة، والاستجابة لمطلب صندوق النقد الدولي من جهة موازية. ولن تكون الرحلة بسيطة، بحسب المصادر المتابعة، من دون نضوج مقاربات موضوعية ومحددة المهل الرئاسية لكيفية احتواء الفجوة المالية التي تقدرها خطة الحكومة بنحو 73 مليار دولار، وكيفية توزيع الخسائر بين رعاي الدولة ومصرف لبنان والجهاز المصرفي والمودعين. وذلك في ظل الدين العام الذي يناهز «رقماً» 105 مليارات دولار (ثلاثا محرر بالليرة) والعجزات الكبيرة في الموازنة العامة، وتقلص القدرات الاحتياطية من العملات الصحية لدى البنك المركزي إلى مستويات تقارب 9 مليارات دولار، في مقابل التزامات لصالح المصارف



الراعي ملقياً غلظه الأسبوعية (الوكالة الوطنية)

إلهاءه بالانجتهادات الدستورية وبكيفية انتقال صلاحيات رئاسة الجمهورية إلى مجلس الوزراء، وهي شؤون باتت وراءه؛ فالغلبان الشعبي اليوم تخطى هذا المنطق وأدرك أن عدم انتخاب رئيس جديد هو فعل إرادي وتخريبي وتدميري لضرب المركز الأول والأساسي في الدولة، ومن خلاله كل بنيتها الدستورية والوطنية. وحين يقوم الشعب على مسؤولين أساءوا الأمانة التاريخية، تسقط الانجتهادات وتفقد قيمتها. الشعب لا يهتم بدستورية انتقال صلاحيات الرئاسة الأولى، بل يسأل: لماذا لم نتخبوا رئيساً؟ وإذا لم ينتفض النواب على أنفسهم ولم ينتخبوا رئيساً وطنياً وسيداًياً ومؤهلاً لتسليم مقاليد الحكم، فلا يلومون الشعب إذا انتفض عليهم جميعاً».

الراعي للنواب اللبنانيين: لا تلوموا الشعب إذا انتفض عليكم

للجمهورية قبل الحادي والثلاثين من هذا الشهر الأخير من المهلة الدستورية. وأول ما نرجو أن يسبق التوافق على اسم المرشح المتصف بالمواصفات التي يجمعون عليها، رؤية موحدة وطنية واقتصادية للحكم ولعلاقات لبنان العربية والدولية، بحيث تتفق عليها جميع القوى السياسية. وما نخشاه أن يستمر ربط جلسة الانتخاب بتوافق لا يحصل، فنتتهي المهلة الدستورية من دون توافق، ومن دون انتخاب رئيس. وهذا مرفوض بالمطلق، لأنه جريمة بحق الشعب اللبناني والدولة في حالتها الراهنيتين». وقال: «البن الصمير؟ وأين المسؤولية الفردية والوطنية؟ وأين المرشعون الجديون الذين يوحون بالثقة إن انتخبوا، أكانوا مرشحي تحد أم مرشحي توافق؟ ليست

بيروت: «الشرق الأوسط»

أبدي البطريك الماروني بشارة الراعي خشية من أن «يستمر ربط جلسة الانتخاب بتوافق لا يحصل، ونتتهي المهلة الدستورية، من دون توافق، ومن دون انتخاب رئيس».

وانتقد الراعي البرلمان بشدة، مستغرباً: «كيف المجلس نيابي أن يعتبر الشغور الرئاسي هو الممكن والانتخاب هو المستحيل». وقال: «المرشعون الجديون الذين يوحون بالثقة إن انتخبوا، أكانوا مرشحي تحد أم مرشحي توافق؟ ليست

المسؤولية الفردية والوطنية؟ وأين المرشعون الجديون الذين يوحون بالثقة إن انتخبوا، أكانوا مرشحي تحد أم مرشحي توافق؟ ليست

مقتل شرطي تركي في هجوم على قاعدة للقوات الرخاصة

إردوغان يتعهد إعادة مليون سوري «بشكل طوعي»



إردوغان يخاطب البرلمان في افتتاح دورته الجديدة مساء السبت (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً بإعادة مليون سوري من المقيمين في تركيا إلى بلادهم بشكل طوعي، في الوقت الذي كشفت فيه دراسات عن تأثر كثير من القطاعات، ولا سيما قطاع النسيج، برحيل السوريين، وتصاعدت الشكاوى من الفراغ الذي تختركه العمالة السورية الرخيصة، مقابل ما يطلبه العمال الأتراك من أجور مضاعفة للقيام بالأعمال ذاتها. وقال أردوغان إن نحو 526 ألف سوري عادوا إلى المناطق الأمنية التي أقامتها تركيا في شمال سوريا، بشكل طوعي، منذ أطلقت تركيا عملياتها العسكرية عام 2016. وأضاف أردوغان، في كلمة خلال افتتاح الفصل التشريعي الجديد للبرلمان التركي مساء السبت، أن هناك خططا لعودة مليون لاجئ سوري على أساس طوعي، من بين 3.7 مليون لاجئ مسجلين رسمياً في تركيا؛

الداخلية التركية، في بيان، مقتل اثنين من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أثناء محاولتهما التسلل إلى منطقة فقط، فضلاً عن أن غالبية السوريين يعملون بلا تأمينات اجتماعية أو صحية، وهو ما يخفف من الأعباء المالية على أصحاب الأعمال. وانطلقت حملات مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أوساط السوريين للتوجه إلى أوروبا، بسبب تصاعد الخطاب العدائي تجاههم من جانب الأتراك. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان يوم الأحد، مقتل شرطي متأثراً بجراحه في هجوم على قاعدة لشربطة العمليات الخاصة في منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لأنقرة، وأن القوات التركية ردت على مصادر الخبران وقتلت 7 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد). كما أعلنت وزارة

سواء الذين اختاروا العودة الطوعية إلى سوريا، أو الذين توجهوا إلى أوروبا بحثاً عن ظروف أفضل للحياة. وكشفت دراسات اقتصادية، نشرت مؤخراً في تركيا، عن نقص في الأيدي العاملة في عدد من القطاعات، في مقدمتها

نازحون سوريون يرون التعايش مع نظام الأسد «مستحيلاً»



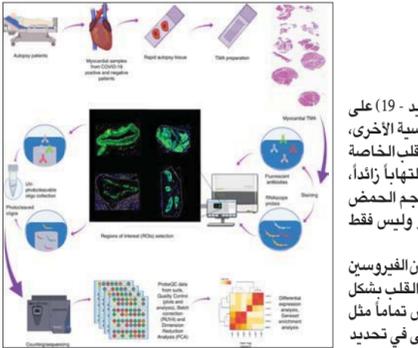
صورة أرشيفية لمخيم باب السلامة في 2016 (غيتي)

بلادنا وقتلت أطفالنا، واغتصب عناصرها نساءنا أمام أعيننا، فضلا عن مشاهدتنا أشنع المجازر التي أقرتها جنود النظام على مر 6 سنوات من العمليات العسكرية والمدمرات لأحيائنا ومدننا بريف دمشق». ويشدد، قائلاً: «العيش في المخيمات دون كهرباء وماء وطعام كافٍ أفضل بكثير من العيش تحت رحمة الشبيحة والمليشيات الطائفية التي لا تحرم أي مواطن سوري، وتفصل الموت في المخيمات جوعاً ومرضاً على الموت المحقق في أقبية أجهزة المخابرات التابعة للنظام فيما لو عدنا لناقنا، مع بقاء النظام السوري ومخبراته».

ومن وقف مع نظام الأسد أو برر أفعاله وجرائمه أو سكت عنها. إن حالات الخطف المنتشرة بكثرة في مناطق سيطرة نظام الأسد، التي تحال النساء بشكل عام والتي لم توفر أحداً، موالياً أو معارفاً، وما يتسرب من أخبار عن عمليات اغتصاب والقتل التي تتعرض لها المختطفات على أيدي قوات الأسد والأجهزة الأمنية والعصابات الشبيحة والمليشيات المرتبطة تعتبر جريمة ضد الإنسانية وتستفز السوريين - حيث عرف عنهم الخيرة على أعراضهم - وتزيد من نفقتهم وحقدهم على كافة مكونات نظام الأسد، وتدفع بقوة إلى الثأر، وتغذي روح الانتقام لديهم».

معارضة تسعى لبعض المناصب، وتؤكد عدم قبول هذا الأمر أو حتى مجرد طرحه في الأروقة السياسية ما دام (المجرم) بشار الأسد على رأس السلطة في سوريا». ولفت: «بالنسبة لباقي فئات الشعب السوري فإننا لسنا ضد أي طائفة بذاتها، بل نحن ضد التقارب مع هذا النظام الذي قتل أهلنا وشردهم ونهب ممتلكاتهم وباع سوريا وخبراتها للروس والإيرانيين، جعلها مستباحة من قبل الميليشيات الشيعية المناصرة له». وفي مخيمات اطمة القريبة من الحدود التركية شمال إدلب، التي تؤدي نحو مليون نازح من مختلف المناطق السورية، خرج الآلاف منهم بمظاهرات حاشدة ووقفات احتجاجية خلال الآونة؛ احتجاجاً على ما تروده بعض الأطراف الدولية بين النظام السوري والمعارضة، وندوا خلالها بالموقف التركي من النظام السوري، وطلبوا تركيا بعدم الضغط على المعارضة السياسية والفصائل العسكرية (المعارضة) لإرغامها على مصالحة النظام السوري الذي لا يمكن العيش معه بناتاً بعدما نهب وقتل أبناهم وأطفالهم ونهب ممتلكاتهم، كما قال أبو حسان من الفوعة الشرقية بريف العاصمة دمشق.

ويضيف، أبو حسان (55 عاماً)، وهو نازح من منطقة عربين بريف دمشق منذ 4 سنوات ويقدم في مخيم الأمل في تجمع اطمة شمال إدلب، أنه «يستحيل على كل سوري في مناطق الشمال السوري التعايش مجدداً مع نظام الأسد ومؤسساته الأمنية والعسكرية التي دمرت



قدمت رؤى حول كيفية تأثير (كوفيد - 19) على الجسم، مقارنة بالفيروسات التنفسية الأخرى، فعندما نظرتنا إلى عينات أنسجة القلب الخاصة بالإنفلونزا، اكتشفنا أنها تسبب التهاباً زائداً، بينما وجدنا أن (كوفيد - 19) هاجم الحمض النووي للقلب، ربما بشكل مباشر وليس فقط كضربة من الالتهاب». ويضيف: «لقد أبرزت دراستنا أن الفيروسين يبدو أنهما يؤثران على أنسجة القلب بشكل مختلف تماماً، فالكوفيد - 19 ليس تماماً مثل الإنفلونزا، وهذه هي الخطوة الأولى في تحديد العلاجات التي قد تكون أفضل لعلاج القلب».

تأثيرات «كورونا» على القلب أشد من الإنفلونزا

وخلال أرونا كولاسينغ، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالترزامن مع نشر الدراسة إن «الفريق البحثي وجد أنه في حين أن كورونا والأنفلونزا، من الفيروسات التنفسية الحادة، إلا أنها يؤثران على أنسجة القلب بشكل مختلف تماماً». وبالمقارنة مع «جانحة الإنفلونزا عام 2009»، بحسب ما قدرت «الصحة العالمية حينها»، أدى فيروس كورونا إلى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، الأكثر حدة وطويلة الأمد، لكن ما كان يسبب ذلك على المستوى الجزيئي لم يكن معروفاً.

بين العينات، وتقول أرونا كولاسينغ، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالترزامن مع نشر الدراسة إن «الفريق البحثي وجد أنه في حين أن كورونا والأنفلونزا، من الفيروسات التنفسية الحادة، إلا أنها يؤثران على أنسجة القلب بشكل مختلف تماماً». وبالمقارنة مع «جانحة الإنفلونزا عام 2009»، بحسب ما قدرت «الصحة العالمية حينها»، أدى فيروس كورونا إلى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، الأكثر حدة وطويلة الأمد، لكن ما كان يسبب ذلك على المستوى الجزيئي لم يكن معروفاً.

غرافيك يشرح خطوات الدراسة ونتائجها

«البحث عن الرفات» الليبية تستخرج 42 جثة في سرت



المكان الذي عثر فيه على الجثث في سرت (الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين)

القاهرة «الشرق الأوسط»
هي العظام لنقلها إلى مختبرات الهيئة، بالتنسيق مع الطب الشرعي، وذلك قبل قيام فريق الهيئة الخاصة بدفن الجثث على الطريقة الشرعية». وكانت سرت إحدى أبرز المناطق التي سيطر عليها تنظيم «داعش» الإرهابي في عامي 2015 و2016. قبل أن يتم إخراجها في حرب خاضتها «حكومة الوفاق الوطني» السابقة، واستعانت فيها بقوات نظامية وغير نظامية في ليبيا، بالإضافة للطيران الحربي الأميركي التابع لقوات «أفريكوم»، الذي شارك في إصف بعض المناطق. وعرفت هذه العملية العسكرية باسم حرب «البنيان المخصوص»، وانتهت بنهاية عام 2016، وأسفرت عن هزيمة قوات «داعش»، ومقتل أغلب أفرادها، وأسر بعضهم، فيما هرب البقية إلى الصحراء الجنوبية في البلاد.

يكون قادراً على كسر هذا الإنسداد السياسي». وأكد المجلس الرئاسي أن النخب الطرابلسية رحبت برؤية الكونى، لتخفيف العبء عن العاصمة، لتكون «مدنية وحاضنة لكل الليبيين»، بعدما أصبحت «ساحة للصراعات السياسية بسبب وجود السلطة المركزية داخل حدودها».

من جهتهم، طالب المشاركون في الجلسة الطرابلسية المجلس الرئاسي باتخاذ ما سموه «خطوة تاريخية منتظرة»، وذلك من خلال «إصدار قرارات حازمة بتجميد عمل كل الأجسام الحالية، وتحقيق رغبة الشعب الليبي في إجراء انتخابات نزيهة، وفق قاعدة دستورية تنهي المراحل الانتقالية في أسرع وقت». وأكد هؤلاء «دمعهم الكامل» لمشروع المصالحة الوطنية، الذي أطلقه المجلس الرئاسي من قبل، والذي قالوا إنه «يهدف لتحقيق الاستقرار»، مطالبين بالاستفادة من تجارب الدول التي سبقت ليبيا في هذا الشأن.

وكانت طرابلس وبنغازي تتقاسمان المؤسسات السياسية والاقتصادية، بصفتها عاصمتي البلاد، وفقاً للتعديل الذي أدخل على الدستور في العهد الملكي عام 1963؛ لكن القادي في عدل من هذا التقسيم عقب اندلاع مظاهرات الطلبة ببنغازي في السابع من إبريل (نيسان) عام 1976، وأمر بإفراغ المدينة من كافة المقار، لتمنح طرابلس هي الجامعة لكل المؤسسات الحكومية.



جانب من لقاء الكونى مع نخب من طرابلس (المجلس الرئاسي)

وشدد على أن هذا التوجه «سيسهم من ناحية أخرى في تخفيف الأعباء على الحكومة المركزية التي ستفرغ لديرها السيادي، وقيادة الأمة الليبية». وأكد الكونى في الجلسة التي وصفها المجلس الرئاسي بأنها كانت «أشبه بلحمة سياسية» بين المتحاورين، أنه «على يقين من قدرة خبراء وحكام طرابلس، بالتعاون مع المجلس الرئاسي، على تقديم الرؤى التي من شأنها المساهمة في الخروج بالبلاد من هذه الأزمة الخائفة، وبلمودة حل ليبي - ليبي

«دون تفعيلها بين الأفرقاء الليبيين». غير أن الكونى الذي شغل المنصب نفسه في المجلس الرئاسي السابق، بقيادة فائز السراج، تمسك بالعودة إلى نظام المحافظات، وقال إنه «سيسهم في الحد من الفساد المالي والإداري، بالمراقبة المباشرة لأوجه صرف المال العام»، بالإضافة إلى تفكيك التكدس الحالي للثروة الموجودة في قبضة السلطة المركزية، وتداعيات ذلك باتجاه ضخامة أوجه الفساد من جهة، والعدوان المستمر على العاصمة من طرف الطامعين من جهة ثانية».

الذي كان متبعاً قبل عام 1969، بقصد «الحد من النزاعات على السلطة»، لكن سياسيين ليبيين اعتبروا أن إلغاء المركزية في البلاد يتطلب «دستوراً ووافقاً سياسياً واسعاً»، بالإضافة إلى «ضرورة استقرار مؤسسات الدولة». وروا في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المجلس الرئاسي منذ تسلمه السلطة «يطلق الدعوات والمبادرات؛ لكن شيئاً مما يعد به لم يتحقق على أرض الواقع»، مدللين على ذلك بـ«استراتيجية المصالحة الوطنية» التي أطلقها منذ أشهر

للسرعة الاستجابة للمطالب، وبسط الأمن والاستقرار وفق ذلك على كامل التراب الليبي». وشهدت ليبيا تقلبات عديدة في النظامين السياسي والإداري على مدار السنوات الماضية، منذ أعلن الملك الراحل إدريس السنوسي استقلالها عام 1951، تحولت خلالها من النظام الفيدرالي إلى المحافظات، ثم البلديات، قبل العودة للنظام المركزي مع نهايات عهد الرئيس الراحل معمر القذافي. ويسعى المجلس الرئاسي إلى إعادة ليبيا للعمل بنظام المحافظات

القاهرة، جمال جوهري

تمسك موسى الكونى، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بضرورة «تفكيك مركزية الحكم» بالعاصمة طرابلس، وقال إن وجود مؤسسات الدولة ضمن حدودها يجعلها هدفاً لـ«الطامعين في السلطة»، أو في الثورة». وود الكونى، الذي ينتمي إلى طوارق ليبيا، الترويج لهذه الفكرة منذ قرابة شهر، عندما التقى أعيان وحكام مدينة مصراتة بدارغرب البلاد، واتباع ذلك بلقاءات مع مسؤولين دوليين عديدين، اطلعهم على فحواها. وفي جلسة حوارية أمام وصف بـ«الاستثنائية»، تناقش الكونى مع نخبة من حكماء وأعيان وشطاء المجتمع المدني بطرابلس، بقصر الخلد، في الحلول الممكنة لازمة لليبية، وتسريع مسارات المصالحة الوطنية وتنظيم الانتخابات.

وتحدث الكونى حسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي - عن «متابعته لجريبات الأحداث التي تعصف بالعاصمة، ومدى إدراكه لحجم المعاناة التي تتكديها طرابلس كمدنية، نتيجة لوجود مؤسسات الدولة المركزية ضمن حدودها». واستعرض الكونى أمام الجمع الطرابلسي رؤيته عن «جدوى نظام اللامركزية، لإبعاد شبح التهديدات عن المدينة» مشيراً إلى أن «العودة للعمل بنظام المحافظات السابق الذي يستند إلى أليات جهوية قادرة على تحقيق العدالة، ستسهم في توزيع موارد الدولة، بالإضافة

بينهم السراج وباشاغا و6 سفراء

البرلمان الليبي يسقط عضوية 9 نواب... ويقبل استقالة 4 آخرين

وصفته بالخطوة الموضوعية «الفرص الأيمن» والقض على الخارجين عن القانون، ومنع أي صدام مسلح، ودعمًا لمديريات الأمن ومراكز الشرطة في أعمالها، وحماية للمواطن وللسلم الاجتماعي». وكان محمد الحداد، رئيس أركان هذه القوات، قد أشاد لدى تفقده مقر «قوة مكافحة الإرهاب» ووجداتهما العسكرية، بجهود منتسبها، ودعاهم إلى «بذل مزيد من الجهد في سبيل رقي وتقديم المؤسسة العسكرية».

إرهابية تحت مسميات تمويلية لتسهيل الاتصالات بقياداتها، أو أعضائها، أو ترويج أفكارها، أو تمويلها، أو نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة أو المتفجرة، أو أي أدوات مستخدمة في أعمال احتفورية، إضافة إلى ذلك، كشفت رئاسة أركان القوات الموالية للحكومة الليبية عن انتشار قوات «اللواء 444 قتال»، والتخفيف من الدوريات الليلية، والمتحركة، على مدار 24 ساعة، في عدة مدن أبرزها العاصمة طرابلس، وأدرجت هذه الخطوة ضمن ما

معاينة «بالجيس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن ألف دينار، كل من قام بنشر أو توزيع معلومات تثير العنصرية أو الجهوية أو المذهبية التي تهدف إلى التمييز، عبر شبكة المعلومات الدولية، أو غيرها من الوسائل الإلكترونية»، واعتبر أن «مساعدة الجماعات الإرهابية جرمية يعاقب عليها بالسجن». وستتولى العقوبات الجديدة «كل من أشأ موقفاً، أو نشر معلومات على شبكة المعلومات الدولية، أو إحدى الوسائل الإلكترونية، لجماعة

وإعادة النشر، دون الحصول على موافقة الملك. ومنح القانون «الهيئة الأمنية وأمن وسلامة المعلومات، صلاحيات حجب المواقع والصفحات الإلكترونية التي تعرض مواد إباحية أو مخلة بالآداب العامة، ومنع الوصول أو الدخول إليها». وصاحب «كل من يرؤج أو يسوق لمواد غير مرغوبة، أو يتسول بعد تضارب التصريحات رسائله، بالحبس أو غرامة مالية لا تقل عن ألف دينار، أو تزيد على عشرة آلاف دينار». كما نص على

القانون رقم 5 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، المكون من 53 مادة، بهدف «حماية التعاملات الإلكترونية، والحد من وقوع الجريمة الإلكترونية»، ونصت المادة الثالثة للقانون على سريان أحكامه «على أي جريمة تم ارتكابها داخل ليبيا، أو خارجها إذا امتدت نتائجها داخل ليبيا، وبغض النظر عما إذا كان الفعل مجزماً في الدولة التي ارتكب فيها أو لا». كما نص على حماية حقوق الملكية الفكرية والأدبية والعلمية، وتجريم النسخ والتقليد،

صحة انعقاد جلساته». وعلى الرغم من أنه اعتبر انتخاب بديل لهم «أمراً قانونياً» فإنه قال في المقابل إن المجلس يتجه «إلى انتخابات شاملة عبر قواعد دستورية». وكان رئيس مجلس النواب قد لُوح خلال جلسة النواب السابقة في بنغازي شرقي ليبيا) قبل نحو أسبوع، بأن المجلس سيمرر في إسقاط عضوية النواب المقاطعين للجلسات، وكذلك كل من شغل مناصب تنفيذية ودبلوماسية أيضاً وأصدر مجلس النواب أيضاً

الصفحة الرسمية للمركز الإعلامي لرئيسه، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الأول بحمل رقم 6 للعام الحالي، ويضي بقبول استقالة 4 من أعضائه، من بينهم عبد الله اللافي الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس المجلس الرئاسي، والثاني رقم 7 ينص على إسقاط العضوية عن النواب التسعة». وأبلغ المستشار الإعلامي لرئيس المجلس عبد الحميد الصافي، وسائل إعلام محلية، بأن إسقاط عضوية واستقالة النواب الـ13: إن يؤثر في

القاهرة، خالد محمود

نقذ مجلس النواب الليبي تهديده بمعاينة أعضائه الحاصلين على مناصب حكومية ورسمية، وقرر بشكل مفاجئ إسقاط عضوية 9 نواب، من بينهم فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار»، ونائبه علي القطراني، وفائز السراج رئيس حكومة «الوفاق» السابقة، بالإضافة إلى 6 نواب آخرين تم تعيينهم سفراء في الخارج، وقبوله استقالة 4 آخرين. وأصدر المجلس قرارين عبر

بججة التخوف من إقصاء الأحزاب السياسية من السباق قوى مؤيدة للرئيس التونسي تلوح بمقاطعة الانتخابات البرلمانية

العمومي مع إخضاعها للمراقبة، محذرة «من فتح الأبواب أمام السمسرة والرشوة وشراء النظم»، وكان المتحدث باسم هيئة الانتخابات، أعلن في تصريح، منع الأحزاب السياسية من القيام بحملات انتخابية، كما أكد أن الأحزاب المقاطعة لتلك الانتخابات، لا تحق لها المشاركة في أنشطتها. ويضاف هذا المنع إلى ثلاثة موانع أخرى أعلنت عنها «هيئة الانتخابات»، وهي: منع نشر نتائج استطلاعات السراي في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ومنع الإشهار السياسي (مثل المعلقات الإعلانية)، إضافة إلى منع استعمال الموزع الصوتي والهاتف في الدعاية، وهو ما مثل محور جدل سياسياً حاداً بين مختلف الأطراف السياسية، سواء الداعمة لخيارات قيس سعيد أو الراضة لها.

التدابير الاستثنائية يوم 25 يوليو (تموز) 2021، وقرر في المقابل، حل التجارة مع البلدان الأعضاء في الاتحاد. وأطلقت مساع لدى المفوضية الأوروبية لدفعها إلى القشد مع الجزائر، وصرح وزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس، يومها، بأنه سيدافع «بحزم» عن مصالح إسبانيا في هذا الملف. وأشار إلى أن بلاده ستحيل كل التعاملات المتوقفة على المفوضية الأوروبية، لتطلب تفسيرات من الجانب الجزائري.

إلى التعبير عن خشيتها من هذه الخطوة «التي قد تكون تمهيداً لخطر الأنشطة الحزبية وإخراج كل الأحزاب من المشهد السياسي». وفي هذا السياق، طالب عبد البريكي رئيس حركة «تونس إلى الأمام» المؤيدة لمسار 25 يوليو (تموز) 2021، الرئيس سعيد، «بتوضيح موقفه» من الأحزاب السياسية بعد تضارب التصريحات عن منع الأحزاب المشاركة في الانتخابات المقررته نهاية السنة، من تنظيم حملات لفاؤدة المرشحين، وقال على هامش انعقاد مجلسه المركزي يومي 2 و1 أكتوبر (تشرين الأول) بصفة طارئة لتحديد «اليات» المتعلقة بالأحزاب السياسية، وإضعاف الإقبال على صناديق الاقتراع في ظل ما تمر به تونس من إرباك على مختلف الأصعدة». ولم يمنع الرئيس التونسي الشاط عن الأحزاب السياسية بعد إعلانه

مبايحات مصرية - مغربية حول التعاون العدلي

الغرب، لجهة تعميق استقلالية السلطة القضائية، وتطوير منظومة التشريع لجعلها متجاوبة مع التطورات القضائية الدولية والوطنية، بحيث تنعكس إيجاباً على حقوق المرأة والطفل والعديد من الفئات، وتكون في خدمة ناعة العدالة، بالإضافة إلى اشتغال الوزارات على تطوير البنيات التحتية للمحاكم، وتفعيل مجال التحول الرقمي لتحسين الخدمات العمومية والاستجابة لتطلعات وانتظارات المواطنين، عدا تكثيف تكوين الموارد البشرية في مختلف المهن القانونية والقضائية، إلى ذلك، «كان اللقاء فرصة للاطلاع على التجربة المصرية العريقة في مجال العدالة، والتي تعرف تقدماً في هذا القطاع منذ سنوات، وهي التجربة التي قدم

محمد جودار أميناً عاماً لحزب «الاتحاد الدستوري» المغربي

المغرب، لجهة تعميق استقلالية السلطة القضائية، وتطوير منظومة التشريع لجعلها متجاوبة مع التطورات القضائية الدولية والوطنية، بحيث تنعكس إيجاباً على حقوق المرأة والطفل والعديد من الفئات، وتكون في خدمة ناعة العدالة، بالإضافة إلى اشتغال الوزارات على تطوير البنيات التحتية للمحاكم، وتفعيل مجال التحول الرقمي لتحسين الخدمات العمومية والاستجابة لتطلعات وانتظارات المواطنين، عدا تكثيف تكوين الموارد البشرية في مختلف المهن القانونية والقضائية، إلى ذلك، «كان اللقاء فرصة للاطلاع على التجربة المصرية العريقة في مجال العدالة، والتي تعرف تقدماً في هذا القطاع منذ سنوات، وهي التجربة التي قدم

الرباط - القاهرة، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير العدل المغربي عبد الطيف وهيبي في القاهرة، محادثات مع نظيره المصري عمر مروان، تطرقت إلى «العلاقات السياسية المتميزة التي تجمع البلدين بقيادة الملك محمد السادس والرئيس عبد الفتاح السيسي، في مختلف مجالات التعاون، والتطور المستمر بين المجالين في عدد من القطاعات والمجالات، وهو ما يؤكد على عمق العلاقة الثمينة التي تجمع المغرب المغربي والمصري منذ سنوات عديدة»، على ما أفيد رسمياً في الرباط.

الرباط - القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتخب المؤتمر الوطني السادس للحزب الاتحاد الدستوري (معارضاً أميناً برلمانياً محمد جودار أميناً عاماً جديداً خلفاً لـمحمد ساجد. وجرى انتخاب جودار بالإجماع، بعد انسحاب ثلاثة مرشحين هم: الحسن عبيادة وزير الاتصال الأسبق، والشاوي بعلسال، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس مجلسه الوطني، ومحمد بنسعيد عضو المجلس الوطني والمنسق الجهوي للحزب بجهة الشرق.

الرباط - القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتخب المؤتمر الوطني السادس للحزب الاتحاد الدستوري (معارضاً أميناً برلمانياً محمد جودار أميناً عاماً جديداً خلفاً لـمحمد ساجد. وجرى انتخاب جودار بالإجماع، بعد انسحاب ثلاثة مرشحين هم: الحسن عبيادة وزير الاتصال الأسبق، والشاوي بعلسال، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس مجلسه الوطني، ومحمد بنسعيد عضو المجلس الوطني والمنسق الجهوي للحزب بجهة الشرق.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مصادر سياسية جزائرية، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، ارتياح السلطات لما وصفته «إشراء إيجابية تفيد بأن إسبانيا تصد مراجعة سوء تقديرها بشأن قضية الصحراء، وأنهاء ستعود إلى حياها إزاء النزاع». وجاء ذلك عقب تصريحات لرئيس الحكومة بيدرو سانشيز للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد فيها أن بلاده «تؤيد حلاً سياسياً مقبولاً للطرفين فيما يتعلق بالصحراء». وعد ذلك، من جانب الجزائر، «دراجاً عن الموقف الداعم للغرب بشأن الصحراء»، وكتبت صحيفة «جان إنديبننت» والفركفونية الجزائرية، أن تصريحات سانشيز في نيويورك «تتعارض مع الموقف الذي عدّ مؤيداً للمغرب، عندما قدم دعماً لخطة الحكم الذاتي التي تقتره الرباط».

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، قبل الأزمة السياسية الحادة غير المسبوقة بين البلدين. وتشير مصادر سياسية إلى أن شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات، خفضت من حصة إسبانيا من الطاقة في المدة الأخيرة. وفي الأسبوع الماضي، أعلن رئيسها توفيق حكار عن مراجعة أسعار الغاز مع شركائها الإسبان والإيطاليين، وفق أسعار الطاقة الجديدة في الأسواق الدولية.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

إسبانيا تحصي خسائرها جراء وقف التجارة مع الجزائر

مليارات يورو، منذ مارس (آذار) الماضي. وفاقت الخسائر في شهر يوليو (تموز) 127 مليون يورو، في حين بلغت 234.6 مليون يورو في يونيو (حزيران)، بحسب الوزارة. ولم تكن الإحصائيات في مجال التجارة جيدة، عام 2021، لكن ليس لأسباب سياسية كما هو الحال عام 2022، وإنما بسبب الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

أنصاره يعتبرونها «فتحاً» والمعارضة تعدها «محاولة لتقوية الفلول»

عودة رئيس وزراء البشير إلى السودان تثير جدلاً



جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في السودان (أب)

جوبا، ودورها في الشقاق الذي يشهده الإقليم، بقوله: «زادت من معاناة أهل شرق السودان بعد الثورة».

من جهة أخرى، أعلنت لجان المقاومة الشعبية في منطقة البحر الأحمر رفضها عودة أيلا واستقباله، واعتبرته تمهيداً لعودة للنظام المعزول من البوابة الخلفية، وقالت، في بيان، أمس، إن «لجان المقاومة تعبر عن رفضها لزيارة المدعو محمد طاهر أيلا الوالي الأسبق لولاية البحر الأحمر ورئيس مجلس الوزراء لحكومة الإنقاذ الجديدة بقرار الشعب على طريقتها الخاصة».

ونفت لجان المقاومة حدوث انشقاقات داخلها بشأن الموقف من عودة الرجل، بقولها: «تابعتم في الساعات الأخيرة أدبالات النظام التي ترؤج لبعض المعلومات المضللة عن انشقاقات داخل اللجان».

وأشارت اللجان إلى أن استقبال أيلا جرى الترتيب له بـ«ذات أساليب النظام البائد، من تحشيد قبلي وإثني، وبعضها مدفوع الخشع»، مضيفة أن «مكتسبات ثورة ديسمبر التي حققها الشعب السوداني بدماء أبناؤه، لن تضيع هدرًا، ولن

تستلقي حتى إنفاذ العدالة وحكم القانون». بدوره، قال المتحدث باسم تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» ومقرر لجنة إزالة التمكين المحمودة وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن عودة أيلا إلى السودان وتنظيم الموكب لاستقباله «محاولة لهزيمة الثوار نفسيًا، لكن الثوار لن يهزوا، والثورة نفسها طويلة وستحقق غاياتها».

وأوضح صالح أن تنظيم الاستقبال بهذا الشكل يمثل إعادة وتسويق رموز النظام السابق للمشهد السياسي مجدداً، قائلاً إن «التنهليل بعودة أيلا تشبه إطلاق سراح القيادي في المؤتمر الوطني (حزب البشير) وزير الخارجية السابق إبراهيم غندور».

ووصف صالح استقبال أيلا بأنه «استقبال جهوي» وليس استقبالًا سياسيًا، مضيفاً أن «نفس هذه الحشود كانت موالية للنظام محمد الأمين ترك، ثم انفصت من حوله، وهو أمر لا يجب أن يآخذ أكبر من حجمه».

وأعبر صالح السماح باستقبال أيلا وعدم مساءلته عن الاتهامات الموجهة له، بأنه «تحذ استفزاً».

وقال عبد الله أويشار، الناطق الرسمي باسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن عودة أيلا مرخّب بها كاحد أبناء الإقليم الذين تقلدوا مناصب سياسية وتنفيذية كبيرة؛ لأن «الرجل له داعمون ومعجبون كثر، لذلك قوبل بحشد كبير. ونأمل أن تشهد الفترة المقبلة تجاوز الخلافات السابقة

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

بعض القيادات أسهمت في هذا الاستقبال، لكن لا بد من احترام رأيهم وتقديرهم، لذلك رخصنا بالدكتور محمد طاهر أيلا». واستنكر أويشار اعتبار استقبال أيلا تكوياً عن شعارات «ثورة ديسمبر»، قائلاً: «نحن لم

وأخطاء، للعدالة، قائلاً: «لا أحد فوق القانون، ومن قادوا فترة النظام السابق ولم يرتكبوا أخطاء ونحن نرحب بهم». وأرجع الاستقبال الكبير إلى دور المجتمعات المحلية مع

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

والموصول لرؤية توافقية تحل كل القضايا التي كانت سبباً في التراجع المريع خلال السنوات الثلاث الماضية». ودعا أويشار إلى ما سماه «التسامي فوق الجراح»، وتقديم كل الأفراد الذين ارتكبوا جرائم

مصر تقول إنها بين أكثر دول العالم معاناة من «شح المياه»

الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011؛ حيث تخشى القاهرة أن يقلص حصتها من المياه». وفي كلمته أمام اجتماعات الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أعاد وزير الخارجية المصري سامح شكري، التأكيد على «ضرورة التوصل دون تأخير أو مطاطة لاتفاق قانوني وملزم ملء وتشغيل سد النهضة، وفقاً لاتفاق (إعلان الجباب) في مارس (آذار) 2015، والبيان الرئاسي لمجلس الأمن في 15 سبتمبر (أيلول) 2021». ودعا المجتمع الدولي إلى العمل على تطبيق قواعد القانون الدولي ذات الصلة، صوناً لمصير 250 مليون مواطن مصري وسوداني وإثيوبي.

وخلال اجتماعه مع مجموعة من خبراء البنك الدولي في الري الحديث والصرف، قال وزير الري المصري، إن «الدولة تتبذل جهوداً كبيرة، اعتماداً على قواعد علمية لمواجهة التحديات الناتجة عن محدودية الموارد المائية، والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، وذلك عبر تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، سعياً إلى تنفيذ مشروعات للتوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي، ومواجهة التصحر». ضارباً المثال بمشروعات بحر البقر، والحمام، والمحسمة، وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي بشأن «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد نحو أسبوع من إعادة إثارة ملف «سد النهضة» الإثيوبي بين أروقة الأمم المتحدة، أشارت الحكومة المصرية إلى معاناتها من «الشح المائي»، وقال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، لجموعة من خبراء البنك الدولي، الأحد، إن «بلادنا تعتبر من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي».

وتعد مصر من بين الدول التي تعاني من ندرة المياه؛ حيث بلغ نصيب الفرد من المياه نحو 555 متراً مكعباً عام 2018، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الذي صنّف الدول التي تعاني ندرة المياه بتلك التي يقل نصيب الفرد فيها عن ألف متر مكعب. وتتوقع مصر أن ينخفض نصيب الفرد إلى نحو 390 متراً مكعباً بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير المساهمات الوطنية الذي قدمته مصر إلى الأمم المتحدة منتصف العام الجاري.

وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، قد قال في تصريحات سابقة، إن «مصر من أكثر الدول جفافاً والأقل نفاداً للموارد المائية المتجددة، كما أنها تعتبر الأعلى من بين دول العالم من حيث نسبة الاعتماد على مصدر أوجد للمياه، وهو نهر النيل الذي يوفر 98 في المائة من احتياجات البلاد المائية».

وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي بشأن «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد نحو أسبوع من إعادة إثارة ملف «سد النهضة» الإثيوبي بين أروقة الأمم المتحدة، أشارت الحكومة المصرية إلى معاناتها من «الشح المائي»، وقال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، لجموعة من خبراء البنك الدولي، الأحد، إن «بلادنا تعتبر من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي».

وتعد مصر من بين الدول التي تعاني من ندرة المياه؛ حيث بلغ نصيب الفرد من المياه نحو 555 متراً مكعباً عام 2018، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الذي صنّف الدول التي تعاني ندرة المياه بتلك التي يقل نصيب الفرد فيها عن ألف متر مكعب. وتتوقع مصر أن ينخفض نصيب الفرد إلى نحو 390 متراً مكعباً بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير المساهمات الوطنية الذي قدمته مصر إلى الأمم المتحدة منتصف العام الجاري.

وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، قد قال في تصريحات سابقة، إن «مصر من أكثر الدول جفافاً والأقل نفاداً للموارد المائية المتجددة، كما أنها تعتبر الأعلى من بين دول العالم من حيث نسبة الاعتماد على مصدر أوجد للمياه، وهو نهر النيل الذي يوفر 98 في المائة من احتياجات البلاد المائية».

وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي بشأن «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد نحو أسبوع من إعادة إثارة ملف «سد النهضة» الإثيوبي بين أروقة الأمم المتحدة، أشارت الحكومة المصرية إلى معاناتها من «الشح المائي»، وقال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، لجموعة من خبراء البنك الدولي، الأحد، إن «بلادنا تعتبر من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي».

وتعد مصر من بين الدول التي تعاني من ندرة المياه؛ حيث بلغ نصيب الفرد من المياه نحو 555 متراً مكعباً عام 2018، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الذي صنّف الدول التي تعاني ندرة المياه بتلك التي يقل نصيب الفرد فيها عن ألف متر مكعب. وتتوقع مصر أن ينخفض نصيب الفرد إلى نحو 390 متراً مكعباً بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير المساهمات الوطنية الذي قدمته مصر إلى الأمم المتحدة منتصف العام الجاري.

وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، قد قال في تصريحات سابقة، إن «مصر من أكثر الدول جفافاً والأقل نفاداً للموارد المائية المتجددة، كما أنها تعتبر الأعلى من بين دول العالم من حيث نسبة الاعتماد على مصدر أوجد للمياه، وهو نهر النيل الذي يوفر 98 في المائة من احتياجات البلاد المائية».

وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي بشأن «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد نحو أسبوع من إعادة إثارة ملف «سد النهضة» الإثيوبي بين أروقة الأمم المتحدة، أشارت الحكومة المصرية إلى معاناتها من «الشح المائي»، وقال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، لجموعة من خبراء البنك الدولي، الأحد، إن «بلادنا تعتبر من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي».

وتعد مصر من بين الدول التي تعاني من ندرة المياه؛ حيث بلغ نصيب الفرد من المياه نحو 555 متراً مكعباً عام 2018، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الذي صنّف الدول التي تعاني ندرة المياه بتلك التي يقل نصيب الفرد فيها عن ألف متر مكعب. وتتوقع مصر أن ينخفض نصيب الفرد إلى نحو 390 متراً مكعباً بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير المساهمات الوطنية الذي قدمته مصر إلى الأمم المتحدة منتصف العام الجاري.

الرئيس الصومالي يطالب رجال الأعمال بوقف «تمويل الإرهاب»

بدره في مكافحة الإرهاب». وفي غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

بدره في غضون ذلك، قالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية، إنه تم في اجتماع ترأسه نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود سياد آدم، بمشاركة الجهات الأمنية، الاتفاق على شن عملية عسكرية لتحرير المناطق التابعة للولاية، مشيرة إلى أن اللجنة المعنية بقيادة العملية التي تشرف عليها قوات «الدرابيش»، ومحمد شيخ خجالي قائد شرطة الولاية، أنهما سيشاركان في العملية، علماً بأن ولاية جوبالاند هي إحدى ولايات الصومال الخمس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

بدره، أعلن يوسف أحمد، نائب رئيس ولاية هيرشيبيلي، اليوم، من العمليات العسكرية الجارية في محافظة هيران نجحت في دحر الإرهابيين، واحتواء نشاطهم في المناطق التابعة للمحافظة، لافتاً إلى سيطرة

روسيا تقرر دستورية «الضم»... وتحرك أوروبي لعقوبات جديدة ضدها

أوكرانيا تتطلع لكاسب ميدانية أخرى... بعد ليمان



جنود أوكرانيون يتقدمون على متن عربة في كراماتورسك شرق البلاد أمس (أ.ف.ب)

أراضيها، وعلى العمل مع شركائه الأوروبيين لفرض عقوبات جديدة. وكان الإتحاد الأوروبي قد ردّ الأرباع على ضم روسيا 4 مناطق بإقتراح تحديد سقف لأسعار النفط الروسي، وفرض عقوبات إضافية على التعاملات التجارية مع موسكو.

وأشارت الانتكاسات في ساحة المعركة موجة جديدة من كيفية إدارة العملية العسكرية. ودعا رمضان قديروف زعيم منطقة الشيشان في جنوب روسيا، إلى تغيير في الإعلان الاستراتيجية يصل إلى «إعلان الأحكام العرفية في المناطق الحدودية، واستخدام أسلحة نووية منخفضة القوة».

ويقول مسؤولون روس آخرون، بينهم الرئيس السابق دميتري ميدفيدف، إن روسيا قد تضطر إلى اللجوء إلى الأسلحة النووية، إلا أن دعوة قديروف كانت الأكثر وضوحاً. وقال بوتن الأسبوع الماضي إنه لم يكن يبالغ عندما قال إنه مستعد للدفاع عن «وحدة أراضي» روسيا بكل الوسائل المتاحة، وأشار بوضوح، يوم الجمعة، إلى أن هذا يشمل أيضاً المناطق الجديدة التي ضمها موسكو. وتؤكد واشنطن أنها سترد بشكل حاسم على أي استخدام للأسلحة النووية.

وتخبر الصعوبات التي تواجهها القوات الروسية منذ أسابيع انتقادات مؤيدي الحرب في روسيا. ورداً على الانسحاب الروسي من ليمان، ندد رئيس

منطقتي دونيتسك ولوغانسك في منطقة لعمليانها في شمال منطقة دونيتسك. وتمثل استعدادها أكبر انتصار لأوكرانيا في ساحة المعركة منذ الهجوم المضاد الخاطف الذي شنته في دونيتسك سيكون عاملاً رئيسياً لتقليص أكبر للأراضي الخاضعة للاحتلال في لوغانسك.

وتعهد زيلينسكي بمزيد من النجاسات السريعة في منطقة دونباس التي تشمل

استعادة أراض كانت قد خسرتها في منطقة لعمليانها في شمال منطقة دونيتسك. وتمثل استعدادها أكبر انتصار لأوكرانيا في ساحة المعركة منذ الهجوم المضاد الخاطف الذي شنته في دونيتسك سيكون عاملاً رئيسياً لتقليص أكبر للأراضي الخاضعة للاحتلال في لوغانسك.

وتعهد زيلينسكي بمزيد من النجاسات السريعة في منطقة دونباس التي تشمل

كيفيف - موسكو، الشرق الأوسط، أعلنت أوكرانيا الأحد استعادة السيطرة الكاملة على مركز ليمان للنقل والإمداد بشرق البلاد، ما يمثل أكبر انتصار لكيفيف في ميدان المعركة منذ أسابيع، وهو الأمر الذي قال مسؤول كبير إنه قد يوفر نقطة انطلاق لمزيد من المكاسب في الشرق.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأحد، في مقطع فيديو قصير، عبر قناته على «تلغرام»: «في تمام الساعة 12:30 (09:30 بتوقيت غرينتش)، تم تطهير ليمان تماماً». وفي موقع قريب من ليمان في الشرق الأوكراني، قال جندي أوكراني يبلغ 33 عاماً، في تصريح: «أنا متفائل ومتحفن جداً. أشاهد ما يحدث على خط الجبهة، وما نستعده من أراض». ولم يصدر تعقيب فوري من القوات المسلحة الروسية بشأن وضع المدينة، علماً بأن وزارة الدفاع الروسية كانت قد ذكرت السبت أنها ستسحب القوات من «ظنراً لوجود تهديد محاصرتها».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، أمس الأحد، إن استعادة أوكرانيا السيطرة على منطقة ليمان تظهر أن الأوكرانيين يحققون تقدماً، وأن بوسعهم دحر القوات الروسية. وأضاف في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية، أن مواصلة دعم الحكومة في كيفيف

ولم يعترف المجتمع الدولي بضم روسيا أراضي أوكرانيا. واعتبر وزير خارجية الإتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، السبت، أن ضم موسكو 4 مناطق أوكرانية يجعل انتهاء الحرب في أوكرانيا «شبه مستحيل». داعياً أوروبا إلى تعزيز ترسانتها العسكرية، قائلاً: «إنه أمر ضروري ولا غنى عنه للبقاء». ورأى أن «روسيا لقد خسرتها على الصعيدين المعنوي والسياسي»، لكن «أوكرانيا لم تنتصر بعد».

خبراء: أميركا ستعلم مسبقاً بأي تحضير روسي لهجوم نووي



صواريخ باليستية «أر إس 24» خلال عرض عسكري في موسكو في 24 يونيو 2020 (أ.ب)

بذلك ينطوي على مخاطر تشمل إشارة هجوم استباقي من الغرب. لكن «لن يكون الروس متأكدين أبداً مما إذا تم اكتشاف مشروعهم».

ويلفت إلى أن من المرجح أن ترغب روسيا في أن يرى الغرب استعداداتها بمقايير تحذير.

وحذرت الولايات المتحدة، قبل بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) بأسابيع، من أن روسيا تعتزم الهجوم على أوكرانيا في محاولة لإعداد كيفيف وحلفائها، ولردع موسكو ربما عن المضي قدماً بخطتها.

هل ستحذر واشنطن والعالم علناً إذا اكتشفت أن روسيا تخطط لشن هجوم نووي؟ قد يتسبب ذلك بحالة من الذعر غير المسبوق، ليس فقط في أوكرانيا بل أيضاً في مناطق أخرى يمكن أن تتأثر بالتهاطل النووي.

وقد تصبح حالة الإنذار دولية إذا توقع الناس تصعيداً نحو حرب نووية عابرة للقارات. ومن شبه المؤكد أن تحذر الولايات المتحدة والحلفاء والقوى الأخرى بما فيها الصين والهند، على أمل أن يضغطوا على موسكو للانسحاب أو مواجهة العزلة الدولية. لكن من المحتمل أن تترى واشنطن أن إصدار تحذيرات عامة مفيد في زيادة الضغط على روسيا، وفقاً ليوذيف، ويقول الأخير: «يجب أن تقوم الاستراتيجية على أساس العزلة. يجب تعزيز عدم مقبولية ذلك كونه عملاً إجرامياً»، مضيفاً «قد تساهم هذه الرسالة في ردع» روسيا.

نوعية. هذه الأسلحة مخزنة حالياً، يقول مارك كانسيان، وهو مسؤول سابق في وزارتي الدفاع والطاقة الأمريكية عمل على قضايا الأسلحة النووية، «أنا واثق من أن الولايات المتحدة ستلاحظ أي استعدادات روسية لاستخدام الأسلحة النووية». ويتابع كانسيان الذي يشغل حالياً منصب كبير مستشاري برنامج الأمن الدولي في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، في واشنطن، «الأسلحة يجب أن تخرج من المخازن، والوحدات المعنية بحاجة إلى التنبيه، والروس قد يحذرون أيضاً قواتهم النووية الاستراتيجية». ويشير كانسيان في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الآلة ستنتج قاعدة. وتراقب هذه المواقع بشكل دائم من قبل الأقمار الصناعية الاستخباراتية والعسكرية التابعة للولايات المتحدة ودول أخرى. ويمكن مراقبتها عن كثب أكثر من خلال أقمار صناعية تجارية، مثلما يظهر في الصور الحديثة بانتظام لأنشطة المنشآت النووية الكورية الشمالية. ويرى بودفيغ أن روسيا نشرت رؤوسها الحربية النووية الاستراتيجية أو البعيدة المدى في الميدان على صواريخ وقاذفات وغواصات لكن أسلحتها النووية غير الاستراتيجية أو التكتيكية التي يصل عددها إلى ألفين تقريباً، مخزنة وغير مثبتة على مركبات توصيل مثل نظام صواريخ إسكندر، حسب بودفيغ. ويضيف «لمست هناك صواريخ إسكندر تتحرك مع رؤوس حربية

واشنطن، الشرق الأوسط

من شبه المؤكد أن تعلم الولايات المتحدة مسبقاً ما إذا كانت روسيا تستعد لشن هجوم نووي في أوكرانيا، حسب ما يقول خبراء في الأسلحة النووية يرون أن موسكو قد ترغب بشدة في أن يُعرف تحضيرها لذلك.

وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إمكانية استخدام الأسلحة النووية إذا تعرضت «وحدة أراضي» روسيا أو وجودها للتهديد. وقد يعني إعلان موسكو الجمعة ضمها أربع مناطق أوكرانية تحتلها بشكل جزئي أن روسيا قد تفكر في الرد على الهجمات على الأراضي المزعومة بضرر نووية.

وفي حال حدوث هذا التصعيد، قد يتجلى على شكل سلاح نووي تكتيكي أصغر، يُرجم لإطلاقه على صواريخ إسكندر باليستية قصير المدى، وفقاً للخبراء. وبينما يقل المحللون العسكريون من أهمية تهديدات موسكو في الوقت الحالي، يقول مسؤولون أميركيون إنهم لم يروا أي نشاط يشير إلى مثل هذه الخطط.

ويقول الباحث في معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في جنيف بافل بودفيغ لوكالة الصحافة الفرنسية إن التحضير لشن أي هجمات سيكون واضحاً. ويحدد تقرير صدر عام 2017 عن المعهد 47 نوعاً للتحزين النووي في جميع أنحاء روسيا (12 منشأة على المستوى الوطني و 35

9 رؤساء أوروبيين يستنكرون ضم موسكو لأراض أوكرانية



وزير دفاع الدنمارك وسلوفاكيا يوقعان على منحة مشتركة لأوكرانيا أمس (أ.ف.ب)

واقترانه إلى مكان مجهول. وكان ناطق باسم الوكالة قد صرح أن اعتقال مدير المحطة يشكل خطراً على أمنها.

وأعرب غروشي من فيينا، أمس، أنه يأمل في إعادة مدير المحطة سالماً ومن غير إبطاء إلى أسرته، ليتكمن من استئناف مهامه الهامة في المحطة. ويذكر أن السلطات الروسية كانت أكدت يوم السبت أنها اعتقلت مدير المحطة لاستجوابه، لكنها لم تحدد الأسباب التي دفعها إلى ذلك.

واعتبر المدير العام للوكالة الدولية أن اعتقال مدير المحطة هو مصدر قلق وضغط نفسي على الموظفين والخبراء الذين يعملون فيها وسيهرون على أمنها وسلامتها، وله تأثير سلبي كبير على الركائز السبع للأمن النووي التي طرحها غروشي في تقريره السنوي الأخير.

وتحذر الإشارة إلى أن المؤتمر العام للوكالة الدولية كان شهد مواجهة عنيفة في جلسته الأخيرة التي امتدت حتى فجر السبت الماضي في فيينا بين روسيا والبلدان الغربية حول مشروع قرار تقدم به الإتحاد الأوروبي حول الأمن النووي، وتحديداً حول تعرض المنشآت النووية السلمية لهجوم مسلح. وكانت إيران، التي انفردت وحدها بين الدول الأعضاء في الوكالة بدعم الموقف الروسي، قد حاولت ألا يشير نص القرار فقط إلى تعرض المنشآت النووية السلمية لهجوم مسلح، بل لأي هجوم أو تهديد آخر.

إلى جانب ذلك، أفاد بيان صدر عن وزارة الدفاع الألمانية بعد ظهر الأحد بأن ألمانيا والدنمارك والنرويج سيشترين 16 منظومة مدفعية من طراز «سوزرنا 2» سلوفاكية الصنع لتسليمها لأوكرانيا اعتباراً من مطلع العام المقبل، وأن قيمة العقد تبلغ 92 مليون يورو.

وجاء في البيان أن هذه المنظومات هي مدافع متحركة على شكل دبابات، تطلق ست قذائف صاروخية بسرعة في الدقيقة إلى مسافة أربعين كيلومتراً، وتتميز بدرجة عالية جداً من الدقة.

وأعلن رؤساء تسع دول في وسط وشرق أوروبا أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمس (الأحد)، أنهم لن يعترفوا أبداً بضم روسيا لأراض أوكرانية، مؤكداً تضامنهم التام مع أوكرانيا.

وقال رؤساء كل من جمهورية التشيك، وإستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومقدونيا الشمالية، ومونتينيغرو، وبولندا، ورومانيا وسلوفاكيا، في إعلان مشترك نُشر على موقع الرئاسة البولندية على الإنترنت، «لا يمكننا البقاء صامتين في وجه الانتهاك الصارخ للقانون الدولي من قبل الإتحاد الروسي». وذكر هؤلاء زيارتهم لكيفيف و«مشاهدتهم باعينهم آثار العدوان الروسي». وأضاف رؤساء الدول الأوروبية التسع: «نعيد تأكيد دعمنا لسيادة ووحدة الأراضي الأوكرانية. لا نعرف ولن نعترف أبداً بالمحاولات الروسية لضم أراض أوكرانية». وأشار الإعلان أيضاً إلى أن الموقعين عليه يدعمون قرار قمة الناتو التي عقدت في بوخارست في 2008، الذي يتعلق بانضمام أوكرانيا مستقبلاً إلى الحلف الأطلسي، وطالب هؤلاء بانسحاب القوات الروسية، داعين الحلفاء إلى «زيادة مساعداتهم العسكرية لأوكرانيا بشكل كبير».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أعلن الجمعة ضمّ مناطق دونيتسك ولوغانسك وزابورجيا وخيرسون الأوكرانية.

من جهة أخرى، وفيما أعلن ناطق بلسان «نورد ستريم 2»، أمس، وقف تسرب الغاز من الأنابيب نتيجة التوازن الذي حصل بين ضغط المياه وضغط الغاز، طلب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروشي من موسكو الإفراج عن مدير محطة زابورجيا، وهي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، التي كانت القوات الروسية قد اعتقلته يوم الجمعة الماضي

بروكسل، شوقي الرئيس

محطات للغاز في ألمانيا مكان خطوط الأنابيب الروسية

الطبيعي عبر البحر بعدما تم تجديده وتحويله إلى سائل لتسهيل نقله. وتم ربط سفينة متخصصة تعرف بـFSRU يمكنها تخزين الوقود وتحويل الغاز الطبيعي المسال إلى غاز جاهز للاستخدام، بالمنصة لاستكمال عمليات الإنشاء. وبخلاف بلدان أوروبية أخرى، لم تكن ألمانيا تملك حتى الآن محطة للغاز الطبيعي المسال، إذ اعتمدت بدلاً من ذلك على الإمدادات الروسية المنخفضة التكلفة نسبياً. لكن منذ غزو أوكرانيا، عملت ألمانيا على تخفيف اعتمادها على صادرات الغاز الروسية التي كانت في السابق تشكل 55 في المائة من إمداداتها. ومن أجل تنوع مصادرها وضمان تأمين كميات كافية من إمدادات الوقود والحفاظ على نشاط مصانعها، راهنت برلين بشكل كبير على الغاز الطبيعي المسال لسد الفجوة التي خلفتها الواردات الروسية. والأسبوع الماضي، وقع المستشار أولاف شولتس اتفاقاً مع الإمارات العربية المتحدة بشأن إمدادات الغاز الطبيعي المسال، بينما قام بجولة في دول خليجية بحثاً عن مصادر جديدة. ويكلف استخراج برلين خمس سفن FSRU لربطها بالمحطات الجديدة ثلاثة مليارات يورو (2,9 مليار دولار).

يرلين، الشرق الأوسط

يقع موقع البناء الاستراتيجي في ألمانيا في نهاية رصيف على ساحل بحر الشمال حيث ينشئ عمال أول محطة في البلاد لاستيراد الغاز الطبيعي المسال. واعتباراً من الشتاء، سيصبح بإمكان المنصة القريبة من ميناء فيلهلمسهافن توفير ما يعادل 20 في المائة من الغاز الذي كان يتم استيراده من روسيا.

ومنذ غزوها أوكرانيا، خفضت موسكو إمدادات الغاز إلى ألمانيا بينما تضرر خط أنابيب «نورد ستريم» اللذان كانا يحملان كميات هائلة من الغاز تمر عبر بحر البلطيق إلى أوروبا الأسبوع الماضي في إطار ما وصفه تقرير ديماري -سويدي «العمل المتعمد». وفي إطار بحثها عن مصادر بديلة، أنقذت الحكومة الألمانية المبارات على خمسة مشاريع تشبه ذلك المقام في فيلهلمسهافن. ويفترض أن يكون بإمكان الأسطول الجديد التعامل مع كمية إجمالية من الغاز تبلغ نحو 25 مليار متر مكعب في السنة، وهو ما يعادل تقريباً نصف القدرة الاستيعابية لخط أنابيب «نورد ستريم 1».

بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أقرت ألمانيا قانوناً لتسريع عملية الموافقة على محطات الغاز الطبيعي المسال. وفي فيلهلمسهافن، يتطور العمل سريعاً. وقال فولغر كريبتز الذي يدير المشروع لصالح شركة الطاقة الألمانية «ونينبر» إنه من المقرر أن ينتهي العمل على المحطة «هذا الشتاء».

منصة جليلة

في الموقع قرب ميناء فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد رداً خفيفاً على عمال بستران صفراء فاقمة. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بمتبكة الغاز. وتفتح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد الغاز

البيئية

بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أقرت ألمانيا قانوناً لتسريع عملية الموافقة على محطات الغاز الطبيعي المسال. وفي فيلهلمسهافن، يتطور العمل سريعاً. وقال فولغر كريبتز الذي يدير المشروع لصالح شركة الطاقة الألمانية «ونينبر» إنه من المقرر أن ينتهي العمل على المحطة «هذا الشتاء».

منصة جليلة

في الموقع قرب ميناء فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد رداً خفيفاً على عمال بستران صفراء فاقمة. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بمتبكة الغاز. وتفتح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد الغاز

منصة جليلة

في الموقع قرب ميناء فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد رداً خفيفاً على عمال بستران صفراء فاقمة. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بمتبكة الغاز. وتفتح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد الغاز

منصة جليلة

في الموقع قرب ميناء فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد رداً خفيفاً على عمال بستران صفراء فاقمة. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بمتبكة الغاز. وتفتح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد الغاز

تعاني من منافسة استراتيجية في مناطق نفوذها الأفريقية

بعد مالي... باريس على وشك خسارة موقعها المتميز في بوركينا فاسو



حريق في محيط السفارة الفرنسية بواغادوغو السبت (رويترز)

ماكرون إن بلاده تريد أن تساعد بلدان خليج غينيا على المحافظة على استقرارها ومواجهة التنظيمات الإرهابية التي تتجه نزولاً إليها، انطلاقاً من مالي وبوركينا فاسو وغيرها، ولكن وفقاً لما تطلبه سلطات الدول المعنية بحيث لا تكون القوات الفرنسية في المقدمة، وما يهم باريس هو المحافظة على الاستقرار الذي ترى أنها يجب أن يتم بالتوازي مع إطلاق مشروعات التنمية المختلفة وتعزيز حضور الدولة وخدماتها المختلفة. ومشكلة فرنسا أنها لا تواجه فحسب المنافسة الروسية في مالي وجمهورية وسط أفريقيا، واليوم في بوركينا فاسو، بل هناك منافسات أخرى صينية وتركية وأميركية وإسرائيلية، وكل منها في مجال معين.

لكن الأخطر، بالنسبة إليها، تبقى المنافسة الروسية. ومؤخراً قام وزير الخارجية لافروف بجولة أفريقية أظهرت رغبة موسكو في تعزيز حضورها بالقارة السمراء. يعرف الجميع أن لباريس مصالح استراتيجية في أفريقيا التي تشكل الدائرة الرئيسية لنفوذها. وقال الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أيلي تينينوم إن «باريس وصلت إلى نهاية دورة، وإذا استمرت على هذا المنوال (في تعاطيها مع البلدان الأفريقية)، فإن هناك تحوفاً جدياً من إزاحتها استراتيجياً من مناطق (أفريقية) مهمة وخسارتها مصالح حيوية». لذا فإن السؤال المطروح بقوة في باريس: هل يكون تغيير لافروف في باريس، في أفريقيا كافيًا لمدارة تراجع موقعها في هذه المنطقة الحيوية.

لجورنيا فاسو، ومن ثم استنارة المشاعر المعادية لها. والثاني أنها تنتظر انضاح الصورة، وحتى لا تتكرر معها تجربتها المرة في مالي. وبالغفل، بينما تحارت السيانات المنسدة بالمحولة الانقلابية، فإن باريس بقيت صامته وحثت نفسها بالوقوف وراء مجموعة غرب أفريقيا الاقتصادية التي أصدرت بيانين متشابهين بضمناً «إدانة شديدة» لمحاولة السيطرة على السلطة بقوة السلاح، و«تمسكها الراسخ» بما توصلت إليه قمتها بداية شهر يوليو (تموز) الماضي مع السلطة العسكرية في واغادوغو من أجل العودة إلى النظام الدستوري في الشهر نفسه من العام المقبل.

وفي المقابل، فإنها أكدت حرص باريس على سلامة المواطنين الفرنسيين في بوركينا فاسو، البالغ عددهم خمسة آلاف، وعلى المحافظة على أمن المقار الدبلوماسية الفرنسية.

يبدو واضحاً، اليوم، بالنسبة لكثيرين، وبغض النظر عن نجاح الانقلاب في بوركينا فاسو الأخير أو فشله، وأن وضع فرنسا في منطقة الساحل وغرب أفريقيا لم يعد مريحاً وأنها بصد خسارة موقعها السابق كدولة شبه مهيمنة على مستعمراتها السابقة. وكان الرد الفرنسي، كما برز إبان الجولة الثلاثية التي قام بها ماكرون، نهاية يوليو الماضي، إلى أن باريس تريد إحداث تغيير جذري في مقاربتها للحضور في أفريقيا، لكن مع التمسك باستمرار دورها في محاربة الإرهاب. وفي أكثر من مناسبة، قال

وأكد الرغبة في «تعزيز العلاقة» مع روسيا والاستعداد للتعامل «مع كل من يرغب في مساعدتنا» في محاربة الإرهاب. وكان لافتاً أنه، حتى عصر الأحد، بقي رد الفعل الفرنسي محصوراً بالمنطقة باسم الخارجية، وأن باريس لم تعلق على ما يحصل في واغادوغو، وأن أول تصريح صدر عنها جاء عقب استهداف السفارة والمعهدين الثقافيين التابعين لها.

وقال دبلوماسي سابق إن باريس لم تعلق على تطورات الوضع في واغادوغو؛ لسببين: الأول، حرصها على ألا تظهر بمظهر يتدخل في الشؤون الداخلية

الفرنسية وللمعهدين الفرنسيين في العاصمة وفي مدينة بوبو ديولاسو (غرب البلاد) وإضرار الحرائق واضطرار القوة الفرنسية التي تحمي السفارة لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين- بين كم أن وضع فرنسا وصورتها قد تدهورا في بلد «الرجال العصاميين»، وهو ما يعنيه اسم بوركينا فاسو باللغة المحلية. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد سارعت إلى إصدار بيان تخفي فيه نغماً قاطعاً أن يكون الكولونيل دامبيا قد لجأ إلى قاعدته العسكرية. وكشبت المناطقة باسم الخارجية، أن كلير لو جوندن،

وجاء، في بيان لاحق أدلى به الكابتن إبراهيم تراوري، أن الانقلابيين «عازمون على التوجه إلى شركاء آخرين على استعداد للمساعدة في مكافحة الإرهاب»، ما يعني ضمناً أن القوة الفرنسية المرابطة في واغادوغو؛ إما أنها لا تقدم الدعم بعكس ما تدعي باريس، وإما أنها عاجزة عن ذلك. تجدر الإشارة إلى أن استعانة باماكو بميليشيا «فاغر» استندت إلى التجربيات نفسها، بل إن وزير خارجية مالي اتهم باريس بـ«مساعدة الإرهابيين، والتخلي عن بلاده.

بيد أن ما حصل، يومي السبت والأحد، من استهداف للسفارة

وكانت فرنسا تخوف من أن تشكل الصفة التي تلقفتها في دول الساحل الأخرى، حيث الشعور المعادي لها يتنامى، وخصوصاً في النيجر وبوركينا فاسو. ومؤخراً، وبمناسبة المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا عبر العالم، اتهم الرئيس إيمانويل ماكرون روسيا بأنها تقوم بـ«حرب هجينة» ضد المصالح الفرنسية في أفريقيا، وأنها تعتمد التضليل الإعلامي وتزييف الواقع واستنارة شبكات التواصل الاجتماعي وبعض الوسائل الإعلامية لتلطخ صورة

فرنسا وتحميلها، بوصفها القوة المستعمرة السابقة، مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وما كانت تخوف منه باريس أخذ بالتحقق في بوركينا فاسو، ونقاط التشابه بين ما عرفته مالي خلال العامين الماضيين، وما يحصل في واغادوغو، منذ يوم الجمعة الماضي، يأتي بالدليل القاطع على تراجع النفوذ الفرنسي أيضاً في بوركينا فاسو التي كانت بدورها مستعمرة فرنسية، ولم تحصل على استقلالها إلا في عام 1960. وتربط في بوركينا فاسو، وفي مدينة كامبونسين الواقعة على مسافة ثلاثة كيلومترات من العاصمة، قوة من الوحدات الفرنسية الخاصة البالغ عددها حوالي 400 رجل، في إطار ما يسمى عملية «سابر» (أي الخاصة المحلية والمشاركة في الحرب على التنظيمات الإرهابية.

إلا أن السلطات الفرنسية لم تجد حلاً آخر، وعلت انسحاب «برخان»، ولكن أيضاً قوة «تاكوبا» التي تشكلت من مجموعات كوماندوس أوروبية بصعوبة «التعايش» بينها وبين ميليشيا «فاغر» الروسية، التي استعانت بها السلطات الجديدة في باماكو. والمحصلة أن باريس أصبحت، اليوم، خارج مالي، وأن النفوذ الفرنسي انكمش إن لم يكن قد اضمحل تماماً.

وكانت فرنسا تخوف من أن تشكل الصفة التي تلقفتها في دول الساحل الأخرى، حيث الشعور المعادي لها يتنامى، وخصوصاً في النيجر وبوركينا فاسو. ومؤخراً، وبمناسبة المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا عبر العالم، اتهم الرئيس إيمانويل ماكرون روسيا بأنها تقوم بـ«حرب هجينة» ضد المصالح الفرنسية في أفريقيا، وأنها تعتمد التضليل الإعلامي وتزييف الواقع واستنارة شبكات التواصل الاجتماعي وبعض الوسائل الإعلامية لتلطخ صورة

هل تتحول بوركينا فاسو إلى موطن قدم جديد لروسيا في غرب أفريقيا؟

إن أكثر ما تعاني منه بوركينا فاسو في حربها على الإرهاب هو نقص المعدات والأسلحة والتكوين، وتلك هي الذريعة التي برر بها هنري دامبيا يوم الجمعة الماضي، وموسكو جاهزة لسد هذا النقص في إطار صفقات تسببية بتلك التي أبرمت مع منافذ الانقلاب العسكري في دولة مالي المجاورة، وكانت قبل عامين، ولكن موسكو التي تتجه لهيمنة على بوركينا فاسو، بل إن بوركينا فاسو تدخل في إطار مهام السفير الروسي المقيم في ابديجان، العاصمة الاقتصادية لدولة كوت ديفوار المجاورة، إلا أن موسكو في المقابل لديها أفضلية شريفة، في واغادوغو، تديرها أنا راتشينا كوليبيالي، وهي سيدة بوركينابية من أصل روسي، لديها شبكة علاقات قوية في الأوساط السياسية والثقافية، وفي المجتمع المدني أيضاً.

كبيره في تعزيز هذا التعاون، ونقله إلى مستوى مريح للبلدين». كان من الواضح في تصريحات مسؤولي بوركينا فاسو خلال الأشهر الأخيرة أن هناك استراتيجية جديدة تقوم على البحث عن شركاء جدد في الحرب على الإرهاب، بعد ازدياد الثقة الشعبية على الفرنسيين، وكانت روسيا جاهزة لتكون هذا الشريك الجديد. نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، أعلن الوزير الأول في حكومة بوركينا فاسو الانتقالية البيرت أوديرغو أن بوركينا فاسو تحتفظ لنفسها بالحق في تنوع شركائها، ولو كان ذلك قد يزعج الشركاء التاريخيين، في إشارة إلى القوة الاستعمارية السابقة فرنسا، التي تعد أكبر شريك عسكري وأمني للبلاد. بل إن الوزير الأول كان أكثر صراحة حين قال إن هناك علامات استفهام على الشراكة التي تربطنا بفرنسا.

فيها يتصدرون المظاهرات المؤيدة للانقلاب العسكري، يرتدون قمصاناً تحمل علمي بوركينا فاسو وروسيا، ويرفعون لافتات مناهضة للوجود الفرنسي والغربي في بلادهم، بل إن بعض هؤلاء الناشطين استهدف لافتة إسرائيلية تحمل شعار شركة فرنسية في أحد شوارع واغادوغو. إلى جانب الحضور الصاعد لروسيا في الشوارع والحركات الشعبية، كانت دوماً هناك مواقف رسمية مؤيدة لتعزيز العلاقات مع روسيا. على سبيل المثال، وقّع البلدان عام 2018 اتفاقية تمهد لبوركينا فاسو على «معدن من» في روسيا، بالإضافة إلى إطلاق برنامج للتكوين العسكري والاستخباراتي بشرف عليه عسكريون روس، ولكن الأهم هو أن الاتفاقية الموقعة قبل أكثر من 4 سنوات حثت لإمكانية حصول بوركينا فاسو على «معدات عسكرية وأسلحة» روسية. بقيت هذه الاتفاقية مجرد حبر

ومعاداة «الإمبريالية الغربية»، ولكنه دفع حياته نتماً لسياساته حين وقع في انقلاب العاريس إلى رمز للنورة، وبقي جزء من شعب بوركينا فاسو يرددون عبارته الشهيرة: «يمكن قتل الثور ولكن أفكارهم لا تموت»؛ وهكذا أصبحت الشعارات نفسها التي رفعها الرجل قبل أكثر من 3 عقود حاضرة بقوة في خطاب انصار تعزيز النفوذ الروسي في بوركينا فاسو.

من أبرز مؤيدي التعاون مع روسيا، حركة تطلق على نفسها «بوركينا - روسيا»، ينشط فيها مثقفون وسياسيون وحقوقيون وصحافيون، ينظمون أنشطة موالية لروسيا ويطالبون بعقد شراكة «جسو» استراتيجية مع موسكو، وتقدم الحركة نفسها على أنها معارضة للسياسات الفرنسية وتدعو إلى إلغاء الاتفاقيات السرية مع باريس.

وبرزت هذه الحركة بقوة خلال الأيام الأخيرة، وكان ناشطون

أنها دولة حبيسة لا تملك أي إطلاقة على المحيطات، فإن لديها موقعاً استراتيجياً حيوياً؛ إذ تحد العديد من الدول المهمة في المنطقة، ولها مكانة ثقافية واجتماعية محورية في غرب أفريقيا، وسبق أن تمتعت بنفوذ دبلوماسي معتبر في القارة، استفادت روسيا في تعزيز نفوذها من التاريخ السياسي المجاور، التي أنهت علاقاتها مع فرنسا التي استقلت عن فرنسا عام 1960، عاشت كثيراً من الانقلابات العسكرية والتقلبات السياسية، إلا إن الحقيقة التي لا تزال تثير حنين الشارع، تلك التي حكم فيها توماس سانكارا (1983 - 1987)، وهو عسكري وصل إلى السلطة إثر انقلاب عسكري، فبنتى الفكر الشيوعي وربطته علاقات قوية بالاتحاد السوفياتي حينها، وتمتع بشخصية قوية وثورية فلبقه أنصاره «شي غفارا الأفريقي». عمل سانكارا خلال حكمه البلاد على إنهاء «الهيمنة الفرنسية»

مبولهم نحو المعسكر الروسي، وعلاقتهم المخوترة بالمجموعة الغربية، خصوصاً باسكو فاسو يزداد بشكل ملحوظ، رغم أنه حتى أشهر قليلة كان مجرد نفوذ إعلامي وشعبي، فظهرت شخصيات وحركات تدعّم بشكل صريح أن يسلك ببلادهم طريق مالي لهذا النزاع مع مجموعة «فاغر» الروسية الخاصة في حربها على الإرهاب.

روسيا التي أصبحت تتمتع بنفوذ مُرَداد في القارة الأفريقية؛ بدأ في ليبيا، ثم جمهورية أفريقيا الوسطى، وصولاً إلى دولة مالي، بيد أنها في طريقها نحو إيجاد موطن قدم جديد في غرب القارة، يتمثل في بوركينا فاسو، ورغم

رغم فقرها وصغر مساحتها، ورغم

تطيل إخباري

نواكشوط، الشيخ محمد

في الساعات الأولى من صباح الأحد، وأمام نكتة عسكرية في واغادوغو؛ عاصمة بوركينا فاسو، صعد جندي شاب من الموالين لرئيس الانقلاب العسكري النقيب إبراهيم تراوري، على مدرعة عسكرية، وأخرج من جيبه العلم الروسي وبدأ يلوح به وسط هتافات مؤيدة لموسكو، يردد لها عبارات الشبان المتحمسين للتوجه نحو التعاون العسكري مع روسيا، وإنهاء الشراكة مع فرنسا؛ القوة الاستعمارية السابقة.

لم تكن تلك هي المرة الأولى التي تُرفع فيها الأعلام الروسية في المظاهرات الشعبية المؤيدة للانقلاب العسكري الذي نفذه ضباط شباب فجر الجمعة الماضي، فمن الواضح أن الانقلابيين الجدد لا يخفون

مرشح اليسار يأمل في «العودة إلى وضع طبيعي» بعد الانتخابات الرئاسية

البرازيل: مواجهة بين لولا العائد وبولسونارو المنتهية ولايته



لولا عقب الإللاء بصوته في ساو باولو أمس (إب.أ)

الملك تشارلز لن يحضر قمة المناخ بنصيحة من ترانس

قمة المناخ بنصيحة من ترانس

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد مصدر في القصر الملكي، أمس، أن ملك بريطانيا تشارلز الثالث لن يحضر قمة المناخ في مصر، التي يشارك فيها زعماء العالم الشهر المقبل، مع تخلي الملك الجديد عن أدواره السابقة البارزة في حملات من أجل دعم قضية مهمة.

وأوضح المصدر أن قصر باكنغهام طلب مشورة الحكومة بشأن قمة الأمم المتحدة للمناخ (كوب27)، وتم الاتفاق بالإجماع على أنه لن يكون من الصواب أن يحضر تشارلز القمة شخصياً، فيما ستكون أول رحلة خارجية له بصفته ملكاً. وأضاف المصدر أنه لم يكن هناك تأكيد على أن تشارلز سيحضر الاجتماع قبل أن يصبح ملكاً الشهر الماضي بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث.

وتحدث تشارلز في حفل افتتاح قمة (كوب26) في غلاسكو عام 2021 والتي وصفها بأنها «الفرصة الأخيرة»، لإقناع العالم من تغير المناخ، بعد عدم مشاركة الملكة بناءً على نصيحة الأطباء. وذكرت صحيفة «صندي تايمز» أن رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس طلبت من تشارلز عدم الذهاب إلى مصر، محببة خطته بشأن إلقاء خطاب في المؤتمر. كما نقلت الصحيفة عن مصدر في (10) داوونينغ ستريت، قوله إن الاجتماع الأخير بين تشارلز وتراس كان ودياً ولم يكن هناك أي خلاف.

وقام الملك الجديد بدمياً من أجل البيئة وقضايا أخرى عندما كان ولياً للعهد، لكنه قال الشهر الماضي إنه لم يعد من الممكن «إعطاء الكثير من وقتي وطاقتي للجمعيات الخيرية والقضايا التي أهتم بها بشدة».

مبنى الكابيتول في واشنطن خلال يناير (كانون الثاني) 2021 بعد هزيمة تراب في الانتخابات. ولم تصدر أي مؤشرات قلق من جانب الجيش، وأعلنت الولايات المتحدة أنها «ستتابع عن كثب» الانتخابات.

وأعلن وزير الأمن، أندرسون ترويس، نشر أكثر من 500 ألف عنصر من قوات حفظ النظام، يتولون ضمان الأمن، فيما سهر عشرات المراقبين الأجانب على حسن سير عمليات التصويت. وأكد الوزير: «لدينا انتخابات، لا حرب».

وجمع لولا، زعيم حزب العمال، اتفاقاً واسعاً من عشرة أحزاب، وصولاً إلى «يمين الوسط» الذي اختار بين صفوفه مرشحه لمنصب نائب الرئيس، حاكم ساو باولو السابق، جيرالدو الكمين، في مسعى لطمأنة الأوساط الاقتصادية. وهو يحظى بغالبية أصوات النساء والشباب والطبقات الفقيرة.

أما بولسونارو، فهو مرشح عن الحزب الليبرالي الصغير ويحظى بتأييد كبير بين الإنجليز ولوبي تجار المواد الغذائية وأمنار الحق أكثر من حمل الأسلحة الفردية، وبدعم أكثر تحفظاً بين أرباب العمل.

كما انتخب البرازيليين، الأحد، نوابهم الفدراليين الـ513 وحكام الولايات الـ27 ونواب مجالس الولايات.

التي تتوقع له 5% من نوايا الأصوات. وقال لورينسو: «اعتقد أن بولسونارو سيعلن في النتيجة إذا خسر، لكن هذا لا يعني أنه سينجح. الأسرة الدولية ستعترف بالنتيجة بسرعة».

ولوح الرئيس المنتهية ولايته بتحرك عنيف، ما بعث مخاوف من وقوع أحداث شبيهة بالهجوم على

انتخاب أحد أعظم الرؤساء في العالم، ورئيس الوزراء الجري فيكتور أوربان ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو.

وسعى للوقوف من الدورة الأولى، دعا أعضاء فريق لولا إلى «التصويت بصورة مفيدة»، موجهين بذلك رسالة إلى ناخبي سيرو غوميز (وسط اليسار)، الرابع في استطلاعات الرأي،

التهجمات الضارية حتى الدورة الثانية في 30 أكتوبر (تشرين الأول). أما في حال تنظيم دورة ثانية، فسيصبح ذلك لبولسونارو بتعبئة مؤيديه والنقاط أنفاسه.

ونشر على حسابه على «تويت» رسائل دعم تلقاها من أحد حلفائه هو الرئيس الأميركي السابق دونالد

تراب، الذي دعا البرازيليين إلى «إعادة

معهد «داتالوفها» ونشرت نتائجها مساء السبت، فوز لولا بحصوله على 50% من الأصوات، مقابل 36% لبولسونارو. وكانت صفوف انتظار ناخبون يرتدون ملابس بلون العلم الوطني تائبدا لبولسونارو، وآخرون يرتدون الأحمر تائبدا لولا.

وقالت الديزي دوس سانتوس، ربة العائلة الأربعة، لوكالة الصحافة الفرنسية في برازيليا: «أنا مسيحية ولا أصوت إلا للمرشحين المؤيدين لما ورد في الكتاب المقدس، إذن أصوت لبولسونارو».

وفي ريو دي جانيرو، أعلنت كايا فيراري، عالمة النفس المتقاعدة البالغة 67 عاماً، باختصار ووضوح: «أكره بولسونارو».

وتشهد هذه الانتخابات الحاسمة لمستقبل الديمقراطية في البرازيل، مواجهة شديدة بين المرشحين الأبرز، وحجبت تماماً المرشحين التسعة الآخرين، الذين لم يكن لهم حضور يذكر.

وفي حال فوز لولا الذي طبع الحياة السياسية البرازيلية منذ نصف قرن، ويشترك في سادس انتخابات رئاسية، سيشكل ذلك عودة إلى الحياة السياسية لم يكن يأمل بها بعد سجنه المثير للجدل في قضايا فساد.

ويرى عدد من البرازيليين أن فوز لولا من الدورة الأولى سيمكثهم من «الانتها» من الحملات الانتخابية، دون خوض 4 أسابيع إضافية من

برازيليا، «الشرق الأوسط» أدلى الرئيس البرازيلي السابق، اليساري إيتاناسيو لولا دا سيلفا، بصوته باكراً صباح أمس في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي يتصدرها، متمنياً «العودة إلى وضع طبيعي» في البلاد بعد 4 سنوات تولى خلالها اليميني المتطرف غاير بولسونارو الحكم.

ودعى الناخبون الـ156 مليوناً إلى التصويت، في انتخابات رئاسية تشهد توتراً شديداً، أمس، يأمل فيها لولا الفوز من الدورة الأولى على بولسونارو، الذي هدد برفض الاعتراف بالنتائج.

وإلى لولا (76 عاماً) بصوته في ساو برناردو دو كامبو، الضاحية العمالية لساو باولو، وصرح معلقاً على الإنسجام الذي يسود البرازيل: «لم تعد نريد كراهية وخلافات، نريد بلداً في سلام». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الرئيس المنتهية ولايته الذي انتقد مراراً نظام الاقتراع الإلكتروني: «إذا كانت الانتخابات نظيفة، لن يكون هناك أي مشكل. وليتصدر الأفضل». وتوقع آخر استطلاع للرأي إجراء

الدولة الوطنية كعقيدة للحدثة السياسية



رجل يؤدي عرضاً خلال حفل لإعادة فتح الحدود البرية رسمياً بين فنزويلا وكولومبيا سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

صالح سالم*

لأول مرة تنتظم في عقد واحد نفيس، بزبن رقاب من ينتمون إليها، ويثير الفخر لدى شبابها، فأولئك الرجال الكبار هم من يحملون البوصلة، ويمنحون المعنى، ويؤكدون الهوية في زمن التيهن أو لحظات الخطر. وحتى الأبطال الذين لا تُعرف أَسْمَاؤُهُمْ، صار قبر الحنذي المجهول معلماً عليهم، يأتي إليه الناس في المناسبات المختلفة، امتناناً لهم وتقديراً لتضحياتهم.

صارت حدود الأوطان، أيضاً، مقدسة، يصاحب عبورها إجراءات دبلوماسية وقنصلية تشبه الطقوس، حتى بين الجيران والأصدقاء؛ فالحدود علامات تشبه أبواب البيوت، تُفتَحُ الحدود على التراب المقدس لدى جموع الناس، كما تُفتَحُ الأبواب على الحرمان الخاصة. صارت مثل جلد الإنسان يفتح على باطنه، أو جلدة الكتب المقدسة، تُفتَحُ على عوالم الإيمان. كما صار الترفيق فيها عاراً لا يحويه الزمان، يستغفر نخوة الكهول قبل حساسة الشبان؛ فالنضحية على مذبح الوطن كالشهادة في سبيل الله، والوطن لا يكون وطناً إلا إذا صار بوتقة لعنى يتجاوز جميع أفرادها؛ مثلما يسمو الله على كل موجوداته؛ قاله خالق الكون والإنسان؛ والوطن لأبنائه في كل زمان ومكان؛ ولذا يستعير الناس رغبتهم في التضحية على مذبح أوطانهم ضد الأعداء من روحانية الجهاد ضد الكفار؛ حيث يبنون جمع الوطنيين تضامتهم المشترك بحسب قدرتهم على تمثيل ما في الدين من قدرة على تكثيل إرادة جماعة المؤمنين؛ فمشاعر الأخوة في الله تشبه مشاعر الثائرين للوطن، يتجمع الشوار لإعادة بناء وطنهم بالصورة التي يحملون بها بعد أن أزهقه الماسطلون عليه، ويتضامن المؤمنون للدفاع عن دينهم الذي يعاديه الملحدون، أو يفسده المتطرفون. أما الطقوس الثابرة في الحشد والتعبئة، فتعتبر أفضل تعبير عن ذلك الرابط الخفي بين الشعور الوطني وبين المشاعر الدينية، فالحماس الوطني هو مشاعر دينية في الصميم، لكنها أخذت طابعاً من أن تقديس الوطن لا يعني الإقصاء باسمه، أو الاستعلاء على غيره، كما يتصور المتطرف القومي، كما أن تقديس العقيدة لا يعني الوصاية باسمها، أو العداء لغيرها، كما يفعل المتطرف الديني.

يقود التطرف في الوطنية إلى شوقينية سياسية، مثلما يقود التطرف في الدين إلى عنف أصولي، يسعى كلاهما إلى التحكم في الطبيعة الإنسانية. يدعى الأصولي معرفة الطريق الوحيد الذي يكفل للجماعة الدينية تحقيق أهدافها الكبرى وغاياتها القصوى، وهنا يصير المؤمنون الآخرون، أحرار العقل والضمير، الذين ينشدون الله عبر طريق لا يمر بوصايتها؛ يستحقون التكفير، ومن ثم تنمو ظاهرة الجهاديين الذين لا يحاربون كفاراً بالضرورة، بل يقتلون ذويهم، ويدمرون بلدانهم، طمعا في غنيمته، وسعياً إلى سلطة.

وفي المقابل، ينصور الشوفيني أن وطنه، الأكثر إدراكاً لحكمة التاريخ وأوطان، فلا يتوقف عن تمجيد، أو حتى اصطناع، خصوصياته العرقية فلاسفته عنصرية، وتاويلات أكثر مؤرخيه استعلائية، محاولاً فرض إرادته على ما سواه من بلدان، ولو عبر القتال إذا كان حاكماً، متجاهلاً أن يكون صديقاً، لا يدخل معارك عقيدته قد تلبى جنون عظمته، فيما تهدد مستقبل الوطن، وتهدر كفاح أجياله عبر العصور من أجل التحرر والتقدم.

* باحث مصري

في مسار تاريخي تصاعدي منذ معاهدة «وستفاليا» (1648)، وإن شابه تباين جغرافي بين مناطق العالم المختلفة، كادت الدولة الوطنية بما تملكه من حقوق السيادة العليا على أراضيها ومواطنيها، تكون ديناً سياسياً، وبيات المواطنون في المجتمعات المعاصرة يقدسون أوطانهم إلى درجة الهلع على مصيرها، خاصة في لحظات الخطر التي تذكى القلق على وجودها، كالحروب والثورات الكبرى والكوارث الطبيعية.

فالعلمانية (المفهوم المعتمد للحدثة السياسية)، التي تصدت لظاهرة تقديس الحكام في الحضارات القديمة، هي نفسها التي عادت لتقدس الدولة الوطنية أرضاً وشعباً وإرادة. لقد احتل مفهوم «الوطن» بما يعنيه من كلية الأرض وسيادة الشعب وعلو الإرادة، وما ينطوي عليه من قيمة رمزية ومعنوية، مكان الإله، وباتت المصطلحات اللاهوتية التي تتوسط العلاقة بين الإله والمؤمن، هي نفسها التي تتوسط العلاقة بين الوطن والمواطن، بالطبع يبقى الله هو المطلق الذي يُقاس إليه، ويُقاس إلى سواء، ولكن صار الوطن حاملاً لقيس من ذلك المطلق، مجسداً لبعض ملامحه العليا.

تلهمنا الوطنية عشقاً للأرض والناس، كما يلهمنا الإيمان توفاً إلى السماء والغيب، ومثلما الإله يستحق الشهادة في سبيله، توجد شروط للوطن الذي يستحق التضحية لأجله، على رأسها الأمن والحرية والعدالة. فالإله الواحد المنزه عن كل نقص، العادل والرحيم، القادر على كل شيء، يحضن العبد المؤمن ويمنحه الرعاية، مثلما يصير على الفاسق ويلهمه التوبة، دون أن يجعل من أحدهما وصياً على الآخر. وكذلك الدولة الوطنية المتعدنة، الحرة، العادلة، تحضن جميع مواطنيها، لا تميز بينهم دينياً ومذهبياً، تمنح للموهوب القادر على المبادرة حريته، وللغدر العادي فرصته، وتمد على الضعيف سقوف حمايتها. وكما فرض الله الزكاة والصدقات كقناة للفقراء والمحتاجين، تفرص علينا الدولة الرسوم والضرائب كقناة للرضى والمعوزين.

تضع الأوطان دساتيرها بتوافق جموع مواطنيها، ليصبح دستور الوطن هو كتابه المقدس، يستلهمه في صنع قوانينه، ويحتكم إليه في حل خلافاته، والويل لكل من يهجره؛ فالخروج عليه هتك لروح الجماعة، وعدوان على ضميرها، إنه هرطقة سياسية تشبه الهرطقة الدينية؛ الأولى إحاد في الوطن، والأخرى إحداء في الله، وكلتاها ترتب أشكلاً مختلفة من الحرمان الروحي أو الجسدي، القدسي أو الدنيوي. كما أصبحت أعلام الدول ترتفع فوق كل الشرفات، وعلى كل المؤسسات طوال الأيام، يتم التلويح بها، خصوصاً في الأعياد الوطنية، وفي ذكرى الانتصارات العسكرية، وأحياناً الرياضية، مثلما تُنكس في أيام الهزيمة والانكسار تعبيراً عن الحزن والحداد. كما تصبح الأوطان لنفسها أناسيد تتغنى بها، وتضع لها موسيقى كي تشغف الأذان، وتثير الخشوع في جموع المواطنين الذين تهتئ أبدانهم، وقد تطفر موعوهم بعرف السلام الوطني.

وعلى هذا باتت الشعوب تبجل مفكريها الكبار الذين يرسمون معالم شخصيتها، ويصوغون السرديات الطويلة عن تاريخها، كما تُخلد فنانيها المبدعين الذين ينشدون عنها ملاحم تحكي المظور والقريب، لكنه يؤثر إلى شيء ما «في الأفق» رُحز من مكانه. فمع استمرار حالة «عدم اليقين»، وتصاعد المخاوف من المستقبل، فإن الباب بات مفتوحاً على «ما لا يمكن توقعه»، بلغة جاك دريدا، وبمعنى أقرب للوضوح، فإن عدم حسم الحرب في أوكرانيا بالتزامن مع تنامي صعود اليمين المتطرف، قد يدفع بعض دول أوروبا إلى الاقتراب من عدم الانحياز في النظام الدولي، وعندئذ يصدق مفهوم «الحدث» بالمعنى الفلسفي.

* باحث مصري

إغواء التشابه الملهم!



جيورجيا ميلوني أول رئيسة وزراء لإيطاليا... فتح فوزها باباً على «ما لا يمكن توقعه» (أ.ف.ب)

عليه نتائج الانتخابات الرئاسية في 2024.

(3)

مع تصاعد الحرب في أوكرانيا، قال الفيلسوف السلوفيني سلافوي جيجيك، إن «كلا الجانبين - اليسار العلماني واليمين الديني - يتصارع على غنائم النظام الرأسمالي العالمي الذي يسيطران عليه».

وهو أحد وجوه الحقيقة الغائبة - في ظل التشويز والإعلامي على الجانبين - فقد تحطمت الأمال في تحقيق التكامل الاقتصادي في عصر العولمة، وبعد أن تشابكت أجنذات الأحزاب المحافظة والليبرالية معاً، وشكّلت حكومات ائتلافية تضم أحزاباً يسارية معتدلة وأخرى يمينية معتدلة؛ أصبحت نواجه منذ الأزمة العالمية عام 2008 وتوابعها المتلاحقة، «فجوة تضاد اتساعاً» بين الراجين والخاصين لثمار العولمة وأعطابها، تمثلت في وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وأسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ثم أزمة جائحة «كورونا» والحرب في أوكرانيا، وحتى أحدث دراسة للبنك الدولي التي حذرت من سقوط الاقتصاد العالمي في ركود خلال عام 2023.

أضف إلى ذلك، أن عجز الديمقراطية و«بطاها» في تقديم حلول سحرية لمشكلات الجماهير المحبطة (بما في ذلك الطبقة الوسطى)، دفعها لتجريب مسكنات ليست آمنة أو غير صحية، أسهل وأسرع، وهذا قد يفسر أحد الأسباب القوية لتنامي «الحركات الشعبية» واليمين المتطرف في العالم اليوم، لكن قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نهاية 2016 - إن كان يصب في الهدف نفسه، لكنه يختلف في العمق - عُد أول ثورة شعبية ضد سلبيات العولمة، مما يعني أن المسألة تتجاوز «اليمين المتطرف» والاقتصاد، إلى الأمن والحدود والسيادة، وتتعلق بتمركز السلطة السياسية في أيدي المؤسسات الأوروبية و«الدولية» على حساب سيادة الدول نفسها.

(4)

فوز حزب ميلوني في إيطاليا، وحصول اليمين المتطرف في فرنسا مع مارين لوبيان على 89 مقعداً في البرلمان الفرنسي، وتزايد أصوات الديمقراطيين في السويد، وحزب اليمين في إسبانيا، إلى جانب رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان؛ يعطي دفعة ورخماً لتيارات اليمين المتطرف الأخرى بالتاكيد.

وعلى الرغم من أن الظروف تغيرت بين قرنين، فإنه لا يزال العرق والدين وكراهية الأعداء (الأعداء)، قواسم مشتركة بين اليمينيين عموماً والمتطرفين منهم على وجه الخصوص.

ومثل قشل النظام العالمي - حتى الآن - فرصة ثمينة استغلها الشعبويون اليمينيون في السنوات الأخيرة؛ إذ إن فقدان الثقة في قدرة الحكومات على حل المشكلات الاقتصادية والهجرة والأمن، يدفع إلى الاعتماد على «الهوية العتيقة» - على مستوى الفرد والجماعة - بوصفه استجابة للشعور بعدم الأمان أو الظلم، ومن ثم يصبح منافساً قوياً لمركزية السلطة.

المشكلة في أوروبا أن فكرة الاتحاد تقوم على الوحدة، والغاشية تنتقد هذه الوحدة وتهدهدها، فقد هاجمت ميلوني عجز الاتحاد الأوروبي عن تأمين الطاقة والاعتماد على روسيا، وانتقدت بشدة الرئيس الفرنسي ماكرون - وردت له الصاع صاعين - إذ قالت: «العار على من قصف ليبيا؛ لأنه كان يقلقه إن تحصل إيطاليا على امتيازات مهمة في مجال الطاقة مع القذافي، وتكونوا نواجه فوضى الهجرة غير الشرعية».

وهكذا عدنا إلى مثلث «الاقتصاد» و«الأمن» و«الهجرة»، وعلى الرغم من مواقف ميلوني من الحرب في أوكرانيا، وترجيحها بفرض العقوبات ضد روسيا، فإن «ما قبل» الانتخابات قد يختلف عما بعدها، وتحت وطأة الأزمات الداخلية في إيطاليا قد تراجع ميلوني بدرجة ما، لكن ذلك لا يعني «الانقلاب» على توجهات الغرب. صحيح أن إيطاليا هي ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، لكن ديونها ثقيلة، ولن تضحي بالمليارات التي تلقاها من الاتحاد الأوروبي، مما يعني أن مسار إيطاليا قد لا يتغير من منظور الأسواق، أو شركاء البلاد الدوليين على المستوى المنظور والقريب، لكنه يؤثر إلى شيء ما «في الأفق» رُحز من مكانه. فمع استمرار حالة «عدم اليقين»، وتصاعد المخاوف من المستقبل، فإن الباب بات مفتوحاً على «ما لا يمكن توقعه»، بلغة جاك دريدا، وبمعنى أقرب للوضوح، فإن عدم حسم الحرب في أوكرانيا بالتزامن مع تنامي صعود اليمين المتطرف، قد يدفع بعض دول أوروبا إلى الاقتراب من عدم الانحياز في النظام الدولي، وعندئذ يصدق مفهوم «الحدث» بالمعنى الفلسفي.

* باحث مصري

د. عصام عبد الله*

(1)

فوز ائتلاف حزب «إخوة إيطاليا» الذي تمتد جذوره إلى بينيتو موسوليني، برزعة جيورجيا ميلوني، أول رئيسة وزراء لإيطاليا، ليس «حدثاً في ذاته»، فأغلب استطلاعات الرأي توقعت هذه النتيجة مبكراً، حسب «رويترز»، وإنما «الحدث» هنا أقرب إلى المعنى الذي قصده جاك دريدا: «(الحدث) بالمعنى الفلسفي هو ما يفتح الباب أمام أحداث أخرى قادمة مستقبلاً لا يمكننا توقعها أو التنبؤ بها أو تعريفها! لذا، فإن مغامرة الخوض «فيما لا يمكن توقعه» تدفعنا من البداية إلى تجنب «مفهوم التشابه»، حتى لا نسقط تحت إغواء الفاشية نفسها!

بعبارة أخرى، تجنب التشابه بين الفاشية أمس واليوم، ميلوني ليست موسوليني، ومارين لوبيان أو فيكتور أوربان ليس هتلر، وإن تشابهت بعض السمات والقسمات، فالتاريخ لا يتكرر بنفس الطريقة، ولا يمكن النزول في نفس الشهر مرتين، وفقاً لهيراقلس.

من زاوية أخرى، من المفيد قراءة فوز حزب ميلوني على شاشة أكبر، لا تظهر فقط ابتهاج أحزاب اليمين في دول أوروبا، أو فرحة المحافظين في لوبيان أو فيكتور أوربان بعد أسابيع من انتخابات الكونغرس، إنما لأنها تبرز أيضاً تداعيات الحرب في أوكرانيا وصولاً إلى تفجيرات خطوط نقل الغاز الروسي إلى أوروبا «تورد ستريم»، وما بعدها.

فقد نشئت العولمة فكرتين يصعب الفصل بينهما: فكرة «الباب الدوار» بين الداخل والخارج؛ بمعنى أن أحداث العالم الخارجي طرف أصيل اليوم في الانتخابات الداخلية لأي دولة، وهذه النتائج المحلية تعود بدورها لتؤثر في سياسات العالم، مما يفسر جزئياً صدى «التحريب أو الخوف» من صعود اليمين المتطرف.

الفكرة الثانية، أن «الاقتصاد المعولم» صار هو الداء والدواء معاً، فما يوحدنا في القرن الحادي والعشرين هو نفسه ما يفرقنا.

فإذا كانت الحرب هي السياسة بأدوات أخرى، فإن الاقتصاد هو «حرب» بلغة السياسة؛ لذا أصبح سلاح العقوبات الاقتصادية من جهة، واستخدام سلاح الطاقة والغذاء من جهة أخرى، أبرز الأسلحة - حتى الآن - لا سيما مع وصول الدول الكبرى إلى العتبة النووية.

(2)

لم يعاص دريدا صعود حزب «إخوة إيطاليا» (توفي 2004)، لكنه استبق: كيف ستغلي الديمقراطية في المستقبل نفسها بنفسها؟ فقد حذر من منطق «الأخ» و«الشبيه» في السياسة الدولية؛ إذ قال: «لا خطر على الديمقراطية القادمة إلا من حيث يوجد الأخ، ليست بالضبط الأخوة كما نعرفها، ولكن حيث تصنع الأخوة القانون، وتسود ديكتاتورية سياسية باسم الأخوة».

«الفاشية»، تاريخياً وعملياً، تقوم على فكرة «الأخوة» التي تلغى «الأخر» و«الغريب»، وكل حق في الاختلاف حتى لو كان من المعارضة الوطنية. فبعد أن خسر حزب رئيس الوزراء المجري الحالي فيكتور أوربان عام 2002، صرح بأن «الوطن لا يمكن أن يكون مع المعارضة»، وهي نغمة يتردد صداها في خطاب اليمين المتطرف عبر الأطلنطي، فإذا لم تأت النتائج في صالحه يلجأ إلى التشكيك بالتزوير في نتائج الانتخابات، وزعزعة الثقة في النظام القائم، مما يؤدي في النهاية إلى تآكل الثقافة السياسية الديمقراطية.

ما يجمع معظم زعماء الفاشية هو القدرة على منح الجماهير التي تشعب بالجزء إحساساً بالقوة والتضامن الأخوي: «نحن» ضد «هم»، ويكونهم «وحدهم» وطينين أصلاء، على عكس الديمقراطيين والليبراليين واليساريين الذين - بروهم - يدللون الأقليات والأجانب والمهاجرين والمثليين على حساب مصالح أهل البلد الأصليين. وعلى ذلك، فإن اليمين المتطرف هو وحده الممثل لـ«الشعب الحقيقي»، والمواطنون الذين لا يدعون الزعيم الشعبوي لا ينتمون حقاً إلى الشعب.

وعُد كارل شميت أن «الأخر» و«المختلف» و«كل من ليس معنا» خطراً يجب التخلص منه، وتلك هي خلاصة الأفكار النازية والفاشية والأصولية التي مهدت للجرائم الإنسانية على مدار القرن العشرين. الفاشية في العقدين الأخيرين أضفت بصمتها الخاصة، المجاهرة علناً بالعنصرية، وانتقادها الحاد لكثير من شعارات العولمة ومؤسستها، مع استخدامها أدوات التكنولوجيا والميديا لنشر «الغضب» والاحتقان والاحتجاج عالمياً؛ حيث تمثل كل موجة لليمين المتطرف في بلد ما «إلهاماً» في بلد آخر، وبسهولة.

اللمح الثاني أن الفاشية في دول أوروبا لم تسيطر بعد على الأحزاب اليمينية المعتدلة، على العكس مما حدث مع الحزب الجمهوري في انتخابات الولايات المتحدة عام 2016، ولا تدري ماذا ستكون

هل يرتقي برلمان الكويت إلى مستوى العراق المحيطة؟

المجلس، قد يضبط وتيرة الحديث، ويركز على اللوائح البرلمانية الصارمة؛ لتجنب حالة الفوضى التي سادت المجلس السابق. وربما كثير من الشباب الذين دخلوا البرلمان كانوا يسمعون عن السعودية وهم أطفال في المدارس، ومن هنا تأتي هيبه الرجل. وقد نرى برلماناً منضبطاً هذه المرة.

أما حضور المرأة في حياتي عالية الخالد ونحننا بوشهري، وكلتاها تمثل المتوسط الحسابي للوطنية الكويتية، فقد حقن المجلس بجرعة من الالتزام الوطني خارج المصالح الشخصية الضيقة، وقد تحدث عملية «shaming» أي أن يحس النواب الرجال بالخل حين يسمعون أصوات مناضحين أكثر حرصاً على الاستقرار، وأقل جنوحاً من الرجال.

مهم جداً أن تيار الشباب الجارف في المجلس قد ينظر حوله في دول الخليج ويرى في القيادات الشبابية الجريئة نموذجاً يحتذى، خصوصاً نموذج القيادة في المملكة العربية السعودية المتمثلة في ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان. وقد كان الحديث عن الأمير محمد حاضراً في معظم الأحاديث الجانبية حول علاقة المجلس بالقيادة الجديدة في الكويت. ويبدو أن هناك شبه اتفاق على أنه إن لم تتحرك الكويت كما تتحرك السعودية فلا بد من تصحيح آخر للمسار.

انتخابات الكويت رغم بعدها عن الإمارات وقطر والمملكة العربية السعودية فإن نماذج هذه الدول، من حيث اتساع مجال التعبير وسرعته، كانت حاضرة طول الوقت.

أمام الكويت تحديات كبرى، أتمنى أن يدركها المجلس المقبل، خصوصاً أن الكويت دولة صغيرة وغنية تجذب الطامعين، لذلك يجب أن تكون قضايا الاستقرار وتماسك اللحمة الداخلية، وكذلك الوعي وتحديات الأمن القومي، وتجنب تبعات الحرائق المشتعلة من حولها في إيران والعراق، أمراً مهماً يجب ألا تغفل عنه عيون النواب. وهذا هو تحدي البرلمان الجديد.



د. مأمون فندي

القضايا التي تهدد أمن الكويت بشكل مباشر لم تحظ بأي اهتمام يذكر. فكل طروحات المرشحين كانت حول القضايا اليومية؛ من الشؤون الاجتماعية والتعليمية والصحية، ومسألة المعارضة أو التعاون مع الحكومة من عمده. أما القضايا الخارجية فغابت تماماً؛ مما يعكس تصوراً غريباً عن دور المجالس النيابية في قضايا الأمن القومي والعلاقات الدولية التي

انتخابات الكويت رغم بعدها عن الإمارات وقطر والمملكة العربية السعودية فإن نماذج هذه الدول، من حيث اتساع مجال التعبير وسرعته، كانت حاضرة طول الوقت

لم يزل فيها المجلس السابق وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وفي ذلك الاستجواب كان جل الحديث عن المراقبة المالية، وكان المجلس مستقيل تماماً عن الحديث أو تحمل المسؤولية تجاه القضايا الدولية. وفي تصوري أن هذا خلل شديد في إدراك المجلس لأهمية تحمله جزءاً من المسؤولية في قضايا الأمن القومي. اللافت أيضاً أن حضور النائب المخضرم عبد العزيز السعدون، الحاصل على أعلى الأصوات في هذا

الانتخابات البرلمانية الأخيرة في الكويت (29 سبتمبر/ أيلول 2022) هي انتخابات جديدة بالتامل من زوايا متعددة؛ أولاً: زيادة عدد الشباب المشاركين في الانتخابات، والذين حصدا أرقاماً مهمة أوصلتهم إلى كرسي البرلمان. أما الثانية فهي حضور المرأة بشكل أكثر حماساً ووعياً عن الانتخابات السابقة. وأما الزاوية الثالثة فهي دخول تيارات كانت مقاطعة للانتخابات من قبل، والرابعة تخص الناقص في ضخ المال السياسي الذي كان مالوفاً في الانتخابات السابقة، والذي أدى إلى نتائج تعكس شيئاً من العدالة. أما المتغير الخامس والجوهري فكان الانتخاب مربوطاً بمكان السكن أو المنطقة المدنية، والعمالان الأخران معاً قُلتا من عملية التلاعب في الأصوات. وكانت نتيجة كل هذه العوامل تغييراً في الوجوه التي وصلت إلى المجلس بنسبة 54 في المائة.

ومع هذا التغيير يفترض أن تكون هناك مخرجات مختلفة لهذا المجلس، وتعاون أكثر مع السلطة التنفيذية المتمثلة في رئاسة الوزراء والوزراء، ولكن بالنظر إلى الخريطة العامة للمجلس، باستثناء حالة النائبين عالية الخالد ووجنان بوشهري، نجد أن جماعة «الإخوان» حصلت على ثلاثة مقاعد، والسلفيين أيضاً حصلوا على أربعة مقاعد، ومجموعة الخمسة ما زالت باقية بمقاعد، وحصل الشيعة على ستة مقاعد؛ منهم ثلاثة من الشيعة المستقلين، أما التيارات القبلية من العجمان ومطران، والعوامز والعتبان وشمر والصغير والهواجر، فحصلوا على مقاعد تتراوح بين أربعة ومقعد واحد في حالة القبائل الثلاث الأخيرة. إذن نحن أمام مجتمع تقليدي ما زالت القبيلة تلعب فيه دوراً كبيراً. اللافت في انتخابات الكويت كان الحوار الداخلي الغارق في المحلية، فرغم التحديات الإقليمية الكبرى التي تحيط بالكويت؛ من شبه ثورة تشتعل في إيران، وفوضى في العراق، فإن هذه

القرضاوي... واستخدام كلمة الله لتمكين الجماعة

نفوذها إلى الطبقة الوسطى في الدول الناطقة بالعربية، وإلى الجاليات المسلمة في الغرب والشرق، بالإضافة إلى غرض آخر ضروري للحلحالف الجديد، بتركيبته الجديدة، وهو توفير بديل يجذب بتأني موسكو بعد تفسخ الكتلة الشرقية، ويتأيم القوميين بعد عزل عراق صدام حسين إثر غزوه الكويت.

على مدار المساء التي تسبب فيها الإسلامية لمجتمعنا كان لكل وجه بارز منهم ما ينتقد عليه. بداية من حسن البنا مروراً بسيد قطب وصولاً إلى الكتاب المعاصرين. دعوية هذا الكاتب، أو خبز ذلك وسعيه إلى الوقيعة الطائفية بطرق ملتوية. تعميق هذا للحقد تحت ستار الحق، وتحريض ذلك على اغتيال المفكرين، أو تطويق ذلك للحرف في خدمة مشاريع ثورة إيران. كل جانب من تلك الانتقادات كليل باعتبار صاحبه خطراً داهماً على المجتمع، وعلى تطور أفكاره وسلامة مفكره وافتتاح اقتصاده وقوة علاقته الاستراتيجية، ما يستوجب أن تتصدى له النخبة بالكشف. كل انتقاد من هذا كان سابقاً كفيلاً

بمعارك فكرية خاضها يوسف إدريس وركي نجيب محمود وغالي شكري وفرج فودة وغيرهم، منبهين ومحذرين. يوسف القرضاوي استطاع أن ينفرد بجمع مآلث أسافه في شخص واحد، وكان أيضاً بأن «فراخه» المتسللين إلى النخبة يشيعون أنه مجدد ويتكفلون بمنقديه. فتجد موقعا إعلامياً يفتح له دفتر عزاء، وتجد «دعاة ديمقراطية» يننون على إرثه، وبعضهم يحوارى خلف مقولة «اذكروا أنها «تحدثت». ألة التفريخ تلك أمسكت بمفاصل صناعتي الإعلام والثقافة كجمالين يخدمان تمكين الجماعة بمد

تبدو كأنها تفتح باباً للتحدث، لكن غرضها النهائي فتح ثغرة تمكين للجماعة ليس إلا. ولو وضعت فتاواه في جدول زمني مع الأغراض السياسية للجهاث التي ارتبط بها لفهمت بالضبط دوافعها. بل إن القرضاوي لم يقصر أبداً في الإفصاح عن هذه الأغراض النهائية. فكان سياسياً - منظر العثمانية الجديدة بلا منازع، الداعي هذا ينقلنا إلى الاحتمال الثاني، الأقرب إلى الواقع، أن هؤلاء فرخ الماكينة نفسها، ولاعبون في مراكز مختلفة من الفريق الذي يدبره القرضاوي فنياً. بداية من النصف

هذا على ادعاء العلياء الأخلاقية. «كاراكثر» لو قُدِّمه عمل درامي لأتهم القائلون على إنتاجه بالمبالغة، ويتجسّد رجل دين في صورة كاريكاتورية، تشبه مهرجاً، عابداً لرغبات سياسية ودول

وجماعة، ونموذجاً مقيتاً لإنسان وشخصية عامة، ناهيك برجل دين. كشفت لنا حياة القرضاوي أن بإمكان رجل دين أن يرفع شعار استخدام الجماعة لتمكين كلمة الله، بينما في الحقيقة يستخدم كلمة الله لتمكين الجماعة. وكشفت لنا أن ذلك ينطلي على كثير من العوام، لن يملكون من المعرفة والتدقيق ما يجعلهم يرون

يمثل يوسف القرضاوي حالة خاصة من بين شيوخ الإسلام السياسي. يمكن وصفها، تهذيباً، بحالة «الكيف» بأي ثمن من أجل تمكين الجماعة. حالة تحول الدين إلى «سكين سويسري»، أو إلى قبعة ساحر الدين استخدم سياسياً عبر العصور لأغراض متعارضة، وهذا جزء من طبيعة التأويل. وربما يكون نقطة قوة أساسية. نعم، ولكن هذا حدث بسبب اختلاف الفرق والذاهب والمنطلقات، أو في جماعة مظلمة كجماعة فلول العثمانيين - بسبب تعدد الأصوات، وتقديمها هذا الصوت مرة، وذلك مرة. أما أن يضطلع شخص واحد بمهمة التلون، فهذه علامة تجارية مميزة للقرضاوي.

امتلك القرضاوي من «حياة الوجه» قدراً متناهياً في الصغر إلى درجة الإعجاز. كان قادراً، في عصر بوتيتوب الصوت والصورة، على مدح النظام السوري، ثم لعن النظام السوري. وقادراً على مخطوط الود مع القذافي، ثم الدعوة الصريحة العلنية إلى قتله. حرص الشباب على التفجيرات الانتحارية، ثم تنصل من فتواه المصورة. حرص الشباب على مطاردة الأميركيين في جزيرة العرب، وحثهم أيضاً على حسن استقبال الأميركيين في جزيرة العرب. نادى بالولاء والبراء، ولكنه دعم «الناو» في قصص ليبيا. سن لسانه على الدول التي تدشن علاقات مع إسرائيل، ومدح حكمة إدوغان إن فعل الفعل نفسه. دعا إلى تقارب السنة والشيعة إن أراد دعم إيران ضد دولة جارة، وحرص على الشيعة في سوريا إن أراد خدمة دولة مضيئة. كان قادراً على خدمة سلطه، وعلى رمي سهامه على شيوخ آخرين ينهتهم بـ«خدمة السلطة». وكان قادراً مع كل

كان القرضاوي قادراً على مدح النظام السوري ثم لعن النظام السوري... وقادراً على مد خطوط الود مع القذافي ثم الدعوة الصريحة العلنية إلى قتله

التناقض. أما موته فكشفت لنا ما هو أسوأ؛ أن قسماً من النخبة التي ننتظر منها أن تكشف الخدعة تروج لها. محبط هذا إن استخدمناه مؤشراً إلى حجم المشكلة الكبرى التي تواجهها مجتمعاتنا. والإحباط مبعثه أن الكشف يضعنا أمام احتمالين؛ أولهما يطيء لامل، وثانيهما يربطه بيبي لسلمة إلى صخرة. الاحتمال الأول أن هؤلاء لا يستحقون المكانة التي ألقوا أنفسهم بها. كلاعب شطرنج يسمي نفسه ماستر رغم أنه لا يقرأ أبسط حيل اللعبة، ولا يفهم قواعدها وجملها التكتيكية. للقرضاوي فتاوى

الثاني من التسعينات امتلك القرضاوي تحت يده ميزانية مفتوحة، دخل بها مجال الثقافة والقطاع المصرفي، على نطاق عالمي. بها نُشئت مشاريع صحافية وسينمائية وإذبية، لنخرز الجماعة عبر تنظيمها الدولي مناطق كانت سابقاً بعيدة عنها. لم تكن الأموال القوة الدافعة الوحيدة، بل وكتبت الفتاوى الشرعية الشبيهة بمنطق الفتاوى السياسية بنفسه. وهي الفتاوى التي تقدم إلينا على أنها «تحدثت». ألة التفريخ تلك أمسكت بمفاصل صناعتي الإعلام والثقافة كجمالين يخدمان تمكين الجماعة بمد

المفتي دريان وانتخابات الرئيس المسيحي

انعدام المواطنة وتضارب الولاءات المذهبية لدول ما الحديث عن حقوق الطوائف من مسيحيين أو مسلمين المحافظ عليها زعاماتها. الأجدد باللبنانيين، لا سيما المسيحيين منهم، عدم الرهان على الرئيس العتيد فقط لأنه مسيحي كما حصل برهانهم على نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، وألا تصل إلى قصر بعدا شخصية تتماهى مع طروحات شوفينية يمينية تصدر عن قادة مثل الرئيس المجري فيكتور أوربان، أو رئيسة الحكومة الإيطالية المقبلة جورجيا ميلوني اليمينية المتشددة التي عرفت عن نفسها بأنها «إيطالية مسيحية» وتولي عناية خاصة بما تسميه «حماية المسيحيين»، ولم تتورع عن نسب فضل حمايتهم في سوريا إلى متشددين مثلها كالتظام السوري وروسيا وإيران و«حزب الله»، وهي على بعد أمتار قليلة من البابا فرنسيس الداعي إلى نصرة اللاجئيين والمهاجرين والذي لا يفرض بين مسيحيين وغير مسيحيين.

حظ اللبنانيين تزامن وصوله إلى الرئاسة سنة 1970 مع أدق مرحلة في تاريخ المنطقة: هزيمة 1967 وانطلاق العمل الفلسطيني المسلح وتسلم حافظ الأسد السلطة في سوريا، ما كان يقضي وصول شخصية مختلفة إلى سدة الرئاسة. نصل إلى الرئيس إلياس سركيس الذي انتخب بقرار سوري وسط حرب أهلية دموية، والرئيس أمين الجميل لم يتمكن من الحكم كما يجب زمن احتلالين إسرائيليين وسوريين شجع الرئيس بشير الجميل بعد اغتياله على عقل ومشاعر غالبية المسيحيين.

الرئيس ميشال سليمان الذي حاول تصويب البوصلة في نهاية عهده. وتكتمل الصورة عندما سنسعرض شريط الأحداث المفصلة في تاريخ لبنان، لنظهر أنه لم يخل عهد من سقطات للرئيس المسيحي أو أخطاء وأحياناً خطايا: بشارة الخوري مدد ولايته وسمح بالفساد، كميل شمعون حاول تصديد ولايته ما أدى إلى ثورة 1958، فؤاد شهاب مهّد لتدخل العسكر في السياسة ليأتوا بعده بشارل حلو بغية استمرار تدخلهم، وفي نهاية عهده وقّع قائد الجيش المسيحي الماروني



سام منسي

بإذ من تذكير المسيحيين، وبخاصة أن وجود رئيس مسيحي لم يخل دون المصائب والتكبات التي حلت بلبنان وبهم، لا سيما منذ اغتيال اتفاق الطوائف باغتيال الرئيس المنتخب رينيه معوض والإتيان بالرئيس إلياس الهراوي على قياسي المفهوم السوري للاتفاق. إن الرؤساء المسيحيين الموارنة الذين تعاقبوا

طالب بها المسيحيون على مدى أكثر من سبعين سنة، هجرها المسيحيون ووقع التيار العوني الذي يدعى أنه الأكثر تمثيلاً لهم مذكرة التفاهم مع «حزب الله» سنة 2006 المعروفة بتفاهم مار مخايل، وهي كنيسة في منطقة الشياح. هذا التفاهم أدى فيما أدى إليه إلى الاعتراف بسلاج «حزب الله» وتقديم الخلاء المسيحي المطلوب بإلحاح من الحزب للهيمنة الإيرانية على لبنان وجنوحه إلى ما يسمى محور الممانعة وتخليله عن علاقته العربية والخليجية خاصة، وصولاً إلى التقرب

ومسيئة، معبرة بصدق وبديبلوماسية جريئة عن جوايس أهل السنة منذ عام 2005، فجزمت موضوع لبنان أولاً عبر التمسك باتفاق الطائف والدستور من جهة، والتأكيد من جهة أخرى على أهمية أن يكون رئيس الجمهورية مسيحياً، مذكرة بأنه الرئيس المسيحي الوحيد في العالم العربي. كلمة المفتي دريان أعادت إلى ذاكرتي دريان معبرة إبان «انتفاضة 14 آذار» بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ونزول مئات الآلاف من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين إلى الشوارع حاملين شعار «لبنان أولاً»، حين يادرتي زميل مسيحي متوجس مما يسمع، ويتشاهد قائلاً «إن المسلمين سرقوا شعارتنا، ما الذي سنفعله بعد اليوم؟»؛ جملة تختصر مسلسل الأحداث التي تلت مشهدة «14 آذار» وما خلفته عند غالبية اللبنانيين. تحضرني هذه الجملة للقول إنه عندما عاد المسلمون إلى لبنان غادره المسيحيون إلى النهي الإيراني، وحين حمل المسلمون شعارات

ليس من المستغرب في بلد مثل لبنان إهمال البناء الواجب على مضمون كلمة مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان، لا بل حتى التخفيف من زخمها. مداخلة المفتي عوضت عن ضبابية وعمومية البيان الذي صدر عقب اجتماع نواب الطائفة السنية في دار الفتوى ببيروت. فعلى أهميته بهذه المرحلة، جاء البيان ليرضي آراء وتوجهات الحاضرين كافة، وحتى غالبية الأطراف اللبنانية، إذ حمل عناوين عريضة وجملاً حتملاً أوجه تسمح للموقعين على اختلاف مشاربهم بالمواقفة عليه. ربما لو جمع اللقاء، إضافة للنواب الحاليين، القيادات والفعاليات السنية كافة، من نواب ووزراء ورؤساء حكومات سابقين، لكان أكثر تمثيلاً للواقع السني وتطلعاته، ولأعاد التوازن المفقود الناتج عن الانتخابات النيابية الأخيرة التي هدفت إلى الإفادة من غياب قيادات سنية مؤثرة لشردمة تمثيلها. وبخلاف البيان، جاءت كلمة المفتي مباشرة، واضحة، حاسمة

الأجدد باللبنانيين لا سيما المسيحيين منهم عدم الرهان على الرئيس العتيد فقط لأنه مسيحي كما حصل برهانهم على نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة وألا تصل إلى قصر بعدا شخصية تتماهى مع طروحات شوفينية يمينية

اتفاق القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي شرع الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب. أما الرئيس فرنجي، فلسوء حظه اندلعت الحرب الأهلية في عهده ولسوء

حتى اليوم من الهراوي حتى الرئيس ميشال عون، خضعوا من دون وجل لاحتمال سوري بغضب تلته وصاية إيرانية تكاد تصل أحياناً إلى حد الاحتلال، باستثناء

والمصالحة مع نظام بشار الأسد، ونسيان، بل غفران، كل فظاعته في لبنان على مدى أكثر من ربع قرن والاتحاق بتحالف الأقليات. كل ذلك مقابل أن يعيد التيار العوني،

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 96611212774 بريد إلكتروني info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 بريد إلكتروني info@arabmedia.com موقع إلكتروني www.arabmedia.com</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 29977999 ☎ +965 29978000</p> <p>المنامة Washington DC ☎ +1 202 8628225 ☎ +1 202 8628223</p> <p>دمشق Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>العمان Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>التنترقا الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هجمات 30 سبتمبر

التراجيح، الانتكاسات الميدانية الأخيرة لجيشه ستضاعف رغبته في التصعيد، إنها الآن مشكلة ومشكلة العالم معه. كان ذلك في 30 سبتمبر (أيلول) وهو التاريخ الذي لن يستطيع العالم أن ينساه. أعطى القيصر لسبتمبر ما بذل به على الشهر الأخرى.

في البدايات ارتبط شهر سبتمبر بمشاهد لطيفة. تلامذة

تلقها في إمبراطورية «كي جي بي». وكانت الكلمة التي وجهها إلى الروس والعالم صريحة وقاطعة، ألقى بثقله ويكامل رصيده وكشف أوراقه. الحرب في أوكرانيا جزء من حرب كبرى. جزء من انتفاضة هائلة ضد عالم القطب الواحد عالم الاستعمار والاستغلال والهيمنة. قدم نفسه زعيماً بنمونه وقيمه وثوراته عن ستر حديدي جديد. كأنه رسم الخط الأحمر متكاملاً على القواعد. لم يستخدم «القاعدة» ولم يستخدم عبارة «القرية الكونية» التي أطلقتها الثورة الخمينية، لكنه كان أعنف عملياً؛ إذ إن خطابه تضمن سلسلة من الهجمات. هجمات على أميركا وأوروبا والدول التي خانت الاتحاد السوفياتي والتحققت بقطار «الناتو». حول الحرب في أوكرانيا حرباً مقدسة. حولها حرب وجود لا بد من الذهاب فيها من دون التوقف عند التكاليف. ذهب بعيداً ولم يعد قادراً على

بعض التواريخ يذهب فوراً إلى التاريخ، بسبب طبيعته. وخطورته. وبعد ضحاياه. ولأنه يعلن صراحة أن ما بعده لن يكون كما قبله. وهذا ما حصل. إنها نهاية حقبة. في أوكرانيا. وروسيا. وأوروبا. والعالم. كان المشهد غير مسبوق فعلاً. جاء 4 بارونات من أوكرانيا محمولين على نتائج استفتاءات. القوا بمقاطعاتهم بين يدي القيصر الروسي. وما كان مقدراً أن يختبئهم. فمئذ وليمة القرم وبلاد تنفق في جمر المقاطعات الأوكرانية التي تشبهها. وفي أجواء إمبراطورية، أخرج السيد الرئيس قلمه ووقع. الحق المقاطعات النائية بـ«روسيا العظمى» مطفئاً سهاها أن إقامتهم الجديدة ستدوم «إلى الأبد». ولم يغب عن باله أن يبلغ العالم أن بلاده ستدافع عن المستجيرين بها بكل ما تملكه من وسائل وإمكانات. والعقيدة الدفاعية الروسية لا تستبعد إشراك السلاح النووي إذا كان مصير «روسيا المقدسة» مهدداً. كان المشهد غير مسبوق فعلاً. كاد القيصر يرقص. لم ينجح في كبح مشاعره على رغم دروس إخفاء المشاعر التي

تعلّمنا لاحقاً مواعيد أخرى لسبتمبر. ففي اليوم الأخير منه في 1938 أنحت بريطانيا وفرنسا أمام عناد هتلر وموسوليني ووقعنا اتفاق ميونيخ ففضاغت شرارة الرجلين. وفي هذا الشهر من 1970 خُطفت الطائرات إلى «مطار الثورة» في الأردن واندلعت الاشتباكات بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية فؤلدت

كاد القيصر يرقص... وكانت الكلمة التي وجهها إلى الروس والعالم صريحة وقاطعة: الحرب في أوكرانيا جزء من حرب كبرى ضد عالم القطب الواحد

يخلعون الصيف مرغمين ويسلكون دروب المدارس. أوراق تستقبل الخريف وتستعد لخيانة أشجارها. وعصافير تبحث عن مخابي لاتقاء الأمطار المقلية والرياح المقتربة. وكان خروتشوف دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة حين عبر عن غضبه على طريقة فلاح أوكراني. وفيه اندلعت الحرب المديدة بين العراق وإيران. وفيه تم التوقيع

غسان شريل

هو بوتين يحلم بإلال أميركا في الفخ الأوكراني. أوقع خطاب 30 سبتمبر العالم في مازق. من يقطع رأس خريطة يقطع أنابيب الغاز. ومن يدري فقد يكون بوتين يراهن على الخريف والشتاء. لن يحزن إذا رأى الأضواء خافتة أو غائبة عن قوس النصر الفرنسي. أو إذا رأى أسنان الماني تصطك من البرد. أو رأى أسرة بريطانية تسهر على ضوء الشموع.

أخطر ما في خطاب 30 سبتمبر أنه لم يترك للغرب فرصة لاسترضاء بوتين بثمانين مليوناً. ظهر جلياً أن برنامجه أكبر من أوكرانيا وأخطر. وأصبح انه يتوقف طويلاً عند التواريخ. اختار خطابه يوماً كان احتفل فيه سرّاً في 2015 بنزول قواته في سوريا. ثم من يدري فقد يكون اختار تحويل أكتوبر (تشرين الأول) إلى امتحان حاسم لإرادة الغرب. تماماً كما فعل خروتشوف قبل 60 عاماً في أزمة الصواريخ الكوبية. هجمات 30 سبتمبر توجي أن القيصر يحب الخريف. والسؤال هو خريف من هذه المرة. خريف أوكرانيا أم خريف روسيا؟ خريف أوروبا أم خريف العالم؟



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

بعد غياب الـ«بي بي سي»

قبل الحديث عن لماذا أغلقت أشهر إذاعة «عربية»؛ نتساءل أولاً، لماذا أسستها الحكومة البريطانية لتكون أول لغة أجنبية لشبكاتها «بي بي سي» وذلك في عام 1938؛ لماذا لم تبدأ بلغة الهند، كبرى مستعمرات التاج، وبالفرنسية، أو الألمانية المنافستين لها؟ الراديو، حينها، كان لا يزال من المخترعات الجديدة، وكان العالم على بُعد سنة واحدة فقط من بدء الحرب العالمية الثانية. حرب على النفوذ والموارد والمستعمرات. يقال، ما دفع البريطانيين لافتتاح أولى محطاتهم بالعربية، أنهم انتبهوا لتأثير الدعاية في فضاء مستعمراتهم. وكانت هناك محطة واحدة يستمع إليها العرب. إيطاليا الفاشية أول من أطلق راديو باللغة العربية الدارجة «راديو باري». ويقال إنه نجح في تحريض سكان المنطقة العربية الواقعة ضد النفوذ البريطاني، وبمعاها بثلاث سنوات افتتحت محطاتها العربية. وفور اندلاع الحرب العالمية، دشنت ألمانيا محطة منافسة، هي «برلين العربية». وأصبح العرب يستمعون إلى أخبار القتال بين الحلفاء والمحور، بروايتين من أحمد سرور، عن إذاعة لندن، ويونس بحري، عن إذاعة برلين. من المؤكد أن التأثير آنذاك كان يستهدف النخبة نتيجة ندرة أجهزة الراديو. ففي أثناء الحرب كان عددها في مصر 55 ألفاً، وفي سوريا والعراق 9 آلاف جهاز.

ولا بد أن الضائقة المالية اليوم سبب في إغلاق المحطة العربية، إنما هناك أسباب أخطر أهمية. فتكلفتها نقطة في بحر ميزانية تشغيل المؤسسة الضخمة، التي تتجاوز خمسة مليارات دولار سنوياً، عدا أن اللغات الأجنبية، مثل «البي بي سي عربي»، كانت تمول من جيب وزارة الخارجية. في الماضي، بريطانيا كانت إمبراطورية وكانت تحتاج إلى إمبراطورية إعلامية. اليوم هي واحدة من الدول الكبرى، أهداها مواردها محدودة، ولم تعد تنشأ تغيير العالم أو الهيمنة عليه. يضاف إلى دوافع الإغلاق، تقلص حضور الإذاعات على الموجات البعيدة، نتيجة كثافة الوسائل والمنصات التي تتنافس حكمة السوق الإعلامية.

كان لها دور مهم على مدى ثمانين عاماً. فهي الموجة الوحيدة التي أبليت العرب بهزيمتهم في حرب 67 في وقت كانت، تقريبا، كل الإذاعات العربية تهتل للنصر. وتنقل الملايين المستمعين أخباراً لا تمت للحقيقة. إنما هذه الدقة والحداثة لم تكن دائماً موجودة، مهما انكبت المؤسسة. ففي بدايات غزو صدام حسين للكويت، كنت من ضيوفها في لندن، ولم يكن صعباً على أي أرى كيف يمكن لأفراد أن يختطفوا مؤسسة عريقة مثل هذه الإذاعة. مع هذا لا بد من القول، كنت أستطيع الاحتجاج عند إدارتها. مرة لحقني بعد رفضي المشاركة، وأعداني للاستوديو موافقاً على تعديل الوضع الذي كان منحازاً في توزيع الوقت، وعدد المتحدثين، ولغة الذبوع. وما يقال عن هيمنة الأصوات المتطرفة في الإعلام الأجنبي العربي ليس بعيداً عن الحقيقة، ويعود إلى قلة الأصوات المعتدلة، وغلبة الخطابات الرسمية الدعائية غير القنعة. وهي كمؤسسة بريطانية، مشحونة سياسياً في داخلها، يتجاوزها المتنافسون المتمون لأحزاب، وصراع لا يتوقف بين اليساريين والمحافظين.

«البي بي سي»، بذراعها الأخطبوطية، تمثل وزارة إعلام الدولة وليس الحكومة. ويعتبر منهجها من الأكثر إبداعاً ونزاهة في التواصل مع جماهيرها. ولا تزال الإذاعات حية ومؤثرة في حياة البريطانيين، بخلاف المنطقة العربية. يستمع إليها نحو تسعين في المائة من الناس، بمعدل ستمين ساعة في الأسبوع، سواء رقمية، أو في السيارات، أو الأجهزة المنزلية. نهاية إذاعة «منها لندن» ليست حتمية، فقد خلفت وراءها ثقافة عريضة، وإن توقفت عن البث على الموجات القصيرة والمتوسطة.

ليزا جارفييس *

الأجل للإجابة عن سؤال حول ما إذا كانت تقلل من خطر الإصابة بفيروس «كوفيد الممتد». وقد تعمل البيانات الواعدة بدورها على إحياء الحماس للقاحات والمعززات. وفي وقت يبدو فيه عامة الناس أقل ثقة بقميتها.

يجب بذل مزيد من الجهود الآن لضمان عدم توقف الجهود لتطوير اللقاحات واللقاحات بشكل ميسور منه، مع انتهاء المرحلة الأولى من الوعاء. كيف يمكن الإختصار في الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

قد لا يشكل «كوفيد» حالة طوارئ صحية عامة؛ بل تبدو أيام صفارات الإنذار المستمرة لسيارات الإسعاف، ووحدات العناية المركزة المنخمة بالمرضى، وراءنا، لحسن الحظ؛ لكن لا يمكن إهمال الجائحة الجديدة قادرة على منع العدوى أو الحد من انتقالها بشكل كبير. كما ينبغي أن تشمل دراسات اللقاحات في المراحل المتأخرة متابعة طويلة

ليزا جارفييس *

الممتد. لكن حتى في خضم الوعاء، بذل الباحثون الأكاديميون جهوداً حثيثة لاستمرار مثل هذه التجارب، ويرجع ذلك لحد كبير -إلى عدم اهتمام مطوري الأدوية- إن مهمتهم على وشك أن تزداد صعوبة؛ لأن هذه الأنواع من الدراسات سوف تعتمد على تسجيل الناس في غضون أيام من تعرضهم للمرض.

يجب على الحكومة الفيدرالية الأميركية التفكير في كيفية إنهاء مرحلة التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

على سبيل المثال، تتلخص إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

من سوء الطالع... «كورونا الممتد» صار وباءً موازياً

تبين أن ثمن «العيش مع (كورونا)» في مجتمع حر ومفتوح، أعلى بكثير مما توقعه خبراء الصحة العامة. حتى مع وجود اللقاحات والعلاجات الجديدة، فإن عدد الوفيات في الولايات المتحدة هذا العام هو الأعلى بكثير من الفيروس الآخر الذي ينتشر كل عام، «الإنفلونزا». ويقتل موسم «الإنفلونزا» الرهيب نحو 50 ألف شخص؛ لكن أكثر من 226 ألف شخص ماتوا بسبب «كورونا» عام 2022. وحتى إن تجاوزنا موجة أخرى وبيقت الوفيات عند مستواها «المنخفض» الحالي، فإن 150 ألف شخص آخرين قد يفقدون حياتهم على مدى الأشهر الـ12 المقبلة.

ثم هناك الكلفة المتضخمة لفيروس «كورونا الممتد». فانتقال العدوى المستمر -حتى وإن كان أقرب إلى الاحتراق البطيء منه إلى النار المحتدمة- سوف يعني أن صفوف المصابين لفترات طويلة سوف تستمر في الازدياد. أدى تفشي «كورونا الممتد» إلى خروج القوى العاملة، وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن مؤسسة «بروكينغز»، ومع تلاشي القلق العام بشأن «كوفيد»، ونضوب التمويل، سيكون من الصعب وقف هذا الوباء الموازي.

وكانت الحكومة قد كرسّت جُل مواردها لأجل حل لغز الأسباب التي تؤدي إلى تفشي فيروس

«كورونا الممتد». وهذه جهود أساسية؛ لكن القليل جداً منها مخصص لدراسة كيفية علاج الفيروس الممتد والوقاية منه. كما يستحق المصابون بـ«كوفيد» مزيداً من الرعاية لفترة طويلة. تشير تقديرات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إلى أن 1 من كل 5 أشخاص يصابون بالفيروس يعانون أعراضاً ممتدة؛ إذ يتعافى البعض ببطء؛ لكن الآخرين يجدون نوعية حياتهم تتدهور على نحو مريع طوال شهور أو حتى سنوات.

المباريات على منتجات «كوفيد» في الشركات لديها حافز أقل بكثير للاستثمار فيها. ويتزامن كل ذلك مع مناخ أكثر تحدياً وغلاء بكثير، للحصول على لقاحات وأدوية جديدة ضد فيروس «كورونا».

إحدى القضايا الرئيسية هي التحدي المتزايد المتمثل في إلحاق المتطوعين بالدراسات الإكلينيكية. يقول ديفيد بولوير، الباحث في الأمراض المعدية بكلية الطب، في جامعة مينيسوتا: «من الصعب حقاً تجنيد الناس».

يجب على الحكومة الفيدرالية الأميركية التفكير في كيفية إنهاء مرحلة التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

إحدى الخطوات في مبادرة إدارة الأغذية والأدوية إلى تحويل أهداف تجارب اللقاحات الجديدة إلى التركيز على منع العدوى وتسريع مراحل التطوير من أجل الوصول إلى الإختبارات وتشجيعها في عالم متوطن؟ ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومة للشركات، لمواصلة المضي قدماً في استخدام لقاحات جديدة؟ ما أفضل الطرق لتشجيع الناس على التطوع من أجل دراسة تلك اللقاحات الجديدة؟ يعتمد ملايين الأشخاص الذين يعانون الإصابة بالفيروس لفترة طويلة -وربما ملايين آخرون من الأشخاص الذين سوف يصابون بالفيروس لفترة طويلة- على الإجابات عن هذه الأسئلة.

* بالانفتاح مع «بلومبرغ»

السعودية تؤكد دعمها جهود «النقد الدولي» لتخفيف آثار أزمة الغذاء العالمية

التشريعات والسياسات التي أدت لتقدم المملكة في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال، بما يضمن استمرار الأداء والنمو الاقتصادي لتحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية لعام 2023، حيث تظهر المؤشرات تقدماً مستمراً في أغلب الأنشطة الاقتصادية، ويتوقع أن يستمر هذا النمو على المدى المتوسط.

إلى ذلك، ارتفعت القروض الممنوحة من البنوك إلى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في المملكة بنسبة 15% إلى 2,3 مليار ريال (629 مليون دولار) بنهاية أغسطس (آب) الماضي، مقارنة بنحو 2 مليار ريال (546,4 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من 2021.

ويحسب النشرة الشهرية، الصادرة عن البنك المركزي السعودي «ساما»، فقد ارتفعت القروض المقدمة من البنوك والمصارف السعودية، للقطاع الخاص بنهاية يوليو (تموز) الفائت لتصل إلى 2,7 مليار ريال (586 مليون دولار)، وذلك بارتفاع قدره 15% قياساً بالفترة نفسها من العام السابق.

لتسجل بذلك أول فائض فعلي في الميزانية منذ ما يقرب من عقد.

وبزت «المالية» تقديراتها الإيجابية للسنوات المقبلة بنتيجة استمرار العمل على رفع كفاءة وفاعلية الإنفاق والضبط المالي، ومواصلة تعزيز الوضع المالي للمملكة، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، وبرامجها ومبادراتها ومشروعاتها الكبرى، بجانب تعزيز نمو الاستثمار المحلي عن طريق بناء الشراكات مع القطاع الخاص وتأهيله ليشمل جميع مناطق السعودية.

ويعكس البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام المالي 2023، التقدم في تنفيذ البرامج والمشروعات الداعمة للنمو والتنوع الاقتصادي، وتحسين الخدمات العامة، وتعزيز برامج أنظمة الرعاية والحماية الاجتماعية، مع الحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال السنوات السابقة على جانب المالية العامة، إضافة إلى تحسين وتطوير



وزير المالية السعودي مستقبلاً المدير العام لصندوق النقد الدولي في السعودية أمس (الشرق الأوسط)

وأصبحت وزارة المالية السعودية، أول من أمس، عن تقديراتها لميزانيتها للعام المالي 2023، أن يبلغ إجمالي النفقات نحو 1,11 مليار ريال فوائض مالية مستدامة خلال المدى المتوسط، إذ توقع البيان التمهيدي للميزانية للعام المالي 2023، أن يبلغ إجمالي النفقات نحو 1,11 مليار ريال

وأفصح وزير المالية السعودي مستقبلاً المدير العام لصندوق النقد الدولي في السعودية أمس (الشرق الأوسط) عن توقعات النمو للعام 2023، والتي جاءت إيجابية وفق تنبؤاتها بتحقيق

فوائض مالية مستدامة خلال المدى المتوسط، إذ توقع البيان التمهيدي للميزانية للعام المالي 2023، أن يبلغ إجمالي النفقات نحو 1,11 مليار ريال

وإجمالي الإيرادات حوالي 1,12 مليار ريال (298 مليار دولار)، لتحقيق فوائض بنحو 9 مليارات ريال تمثل 0,2% من الناتج المحلي الإجمالي.

وتخطو السعودية لتحقيق زيادة ملياراً مقدرة في موازنة العام الحالي 2022، تتخطى 90 مليار ريال (24 مليار دولار)،

صحافياً لتوقيع مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مكتب إقليمي لصندوق النقد الدولي في السعودية، في خطوة تعكس مكانة الرياض على كل الأصعدة باعتبارها أكبر اقتصادات المنطقة ومجموعة العشرين.

وقدّس مجلس الوزراء وزير المالية بالتباحث مع الصندوق الدولي، في خطوة تعكس مكانة الرياض على كل الأصعدة باعتبارها أكبر اقتصادات المنطقة ومجموعة العشرين.

في مجال تنمية القدرات، سجل الاقتصاد السعودي غير النفطي نمواً بلغت نسبته 5,4%، خلال الربع الثاني من العام الحالي، وسط توقعات بتسجيله معدلات نمو قياسية على مدار العام.

وأفاد الجعدان، في هذا الصدد، بأن صندوق النقد الدولي رفع توقعاته مرتين للاقتصاد السعودي عام 2022، لتكون المملكة الدولة الوحيدة ضمن مجموعة العشرين التي زُعت توقعات النمو لها مرتين، متوقعاً أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في المملكة سيبلغ 7,6%، بنهاية العام الحالي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد محمد الجعدان، وزير المالية السعودي، دعم بلاده جهود صندوق النقد الدولي في التخفيف من تأثير أزمة الغذاء العالمية، وموقفها الداعم والمستمر للدول المحتاجة لمواجهة أزمته الغذائية والطاقة، بالإضافة إلى مساهمات المملكة، خلال العام الماضي، لدعم المنطقة والدول الأكثر تضرراً.

وبحث الجعدان مع كريستالينا غورونغييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، مجالات التعاون بين السعودية والصندوق، بما في ذلك تنمية القدرات وإنشاء مكتب إقليمي في مدينة الرياض.

من جانبها، قالت غورونغييفا إن اللقاء بحث الأداء الاقتصادي القوي للسعودية ودعمها الأساسي للمنطقة، بالإضافة إلى العمل معاً لمواجهة التحديات العالمية مثل الطاقة والأمن الغذائي.

ومن المقرر أن تقيم وزارة المالية، اليوم الاثنين، مؤتمراً

انتعاش مبيعات وقود الديزل في الهند

في فيلهلمسهافن لمدة يوم في أغسطس (آب).

وذكرت منظمة OPEC المبتدئة الألمانية أن الأعمال «ستدوم» الأنظمة البيئية الحساسة إلى حد لا يمكن إصلاحه مع تعرض مواطني خنازير البحر إلى الخطر.

وشكل مصدر الوقود نقطة خلافية في ظل المخاوف من أن الغاز الطبيعي الذي يتم إنتاجه بتقنية التصنيع المائي في الولايات المتحدة يمكن استيراده عبر المحطة الجديدة.

وقال وزير الاقتصاد روبرت هابيك المنتمي إلى حزب الخضر من أهمية الانتقادات الموجهة للمشروع، بينما شدد على أن «أمن الطاقة» يمثل أولوية.

ومن المقرر بحلول العام 2030 أن يتم تحويل نشاطات الموقع إلى استيراد الهيدروجين الصديق للبيئة والذي يتم إنتاجه بمصادر الطاقة المتجددة، وتدمجه برلين كجزء من خطتها للانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة.



صهاريج لتخزين الغاز في ألمانيا (آب)

كانت في السابق تشكل 55 في المائة من إمداداتها.

ومن أجل تنوع مصادرها وضمان تأمين كميات كافية من إمدادات الوقود والمحافظة على نشاط مصانعها، راهنت برلين بشكل كبير على الغاز الطبيعي المسال لسد الفجوة التي خلفتها الواردات الروسية.

والأسبوع الماضي، وقع المستشار أولاف شولتس اتفاقاً مع الإمارات العربية المتحدة بشأن إمدادات الغاز الطبيعي المسال، بينما قام بجولة في دول خليجية بحثاً عن مصادر جديدة.

ويكلف استخراج برلين خمس سفن FSRU لربطها بالمحطات الجديدة ثلاثة مليارات يورو (2,9 مليار دولار).

بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أقرت ألمانيا قانوناً لتسريع عملية الموافقة على محطات الغاز الطبيعي المسال. وفي فيلهلمسهافن، يتطور العمل سريعاً. وقال فولغر كريتز الذي يدير المشروع لصالح شركة الطاقة الألمانية «يونيبير» إنه من المقرر أن ينتهي العمل على المحطة «هذا الشتاء».

وتتأني المعارضة من مجموعات نخشى من تأثير المثل الزمنية السريعة لإصدار الموافقات وأعمال البناء على البيئة. وأغلق ناشطون من مجموعة Ende Gelände الموقع

سنوات»، ورحب العديد من سكان فيلهلمسهافن بالمحطة الجديدة حيث أدى تقليص النشاط الصناعي إلى رفع معدل البطالة إلى 10 في المائة، وهو ضعف المعدل الوطني.

وقالت إنغريد شون (55 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «أمر جيد أنها في فيلهلمسهافن... سيجلب ذلك الوظائف».

وتتأني المعارضة من مجموعات نخشى من تأثير المثل الزمنية السريعة لإصدار الموافقات وأعمال البناء على البيئة. وأغلق ناشطون من مجموعة Ende Gelände الموقع

برلين، «الشرق الأوسط»

يقع موقع البناء الأهم استراتيجياً في ألمانيا في نهاية رصيف على ساحل بحر الشمال، حيث ينشئ عمال أول محطة في البلاد لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

واعتباراً من الشتاء، سيصبح بإمكان المنصة القريبة من ميناء فيلهلمسهافن توفير ما يعادل 20 في المائة من الغاز الذي كان يتم استيراده من روسيا.

منذ غزوها أوكرانيا، خفضت موسكو إمدادات الغاز إلى ألمانيا بينما ضُرب خطأ أنابيب نورد ستريم اللذان كانا يحملان كميات هائلة من الغاز تمر عبر بحر البلطيق إلى أوروبا الأسبوع الماضي في إطار ما وصفه تقرير دنماركي - سويدي بـ«العمل المتعمد».

وفي إطار بحثها عن مصادر بديلة، أنفقت الحكومة الألمانية المليارات على خمسة مشاريع تشبه ذلك المقام في فيلهلمسهافن. ويفترض أن يكون بإمكان الأسطول الجديد التعامل مع كمية إجمالية من الغاز تبلغ حوالي 25 مليار متر مكعب في السنة، وهو ما يعادل تقريباً نصف القدرة الاستيعابية لخط أنابيب نورد ستريم 1.

في الموقع في فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد راداً خفيفاً على عمال بسلامات صفراء واقية. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بشبكة الغاز. وتسمح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

انتعشت مبيعات الديزل في الهند في سبتمبر (أيلول) الماضي مدعومة بزيادة النشاط الاقتصادي وقبل المهرجانات الموسمية.

وذكرت وكالة بلومبرغ، أمس الأحد، نقلاً عن مسؤولين على اطلاع مباشر على البيانات، أن مبيعات المنتج النفطي، لدى أكبر ثلاثة تجار تجزئة ارتفعت بنسبة 1.3 في المائة عما كان عليه في أغسطس (آب) حينما قلصت الأمطار الموسمية الطلب عليه.

وارتفعت المبيعات بنسبة نحو 23 في المائة عما كانت عليه قبل عام، وينحو 15 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019 قبل جائحة (كوفيد - 19).

ويعد انتعاش مبيعات وقود الديزل مؤشراً على الأنشطة الاقتصادية لدى ثالث أكبر دولة مستهلكة للطاقة في العالم، وربما يكون شريان حياة لسوق النفط المخفلة بالمخاوف من تباطؤ الطلب.

وأدى الطلب على البضائع قبل المهرجانات الموسمية في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري إلى زيادة حركة الشاحنات التي تستهلك كميات كبيرة من الديزل، والتي تقوم بتوصيل كل شيء من الملابس إلى التلذذات في جميع أنحاء البلاد.

فيلهلمسهافن لمدة يوم في أغسطس (آب).

وذكرت منظمة OPEC المبتدئة الألمانية أن الأعمال «ستدوم» الأنظمة البيئية الحساسة إلى حد لا يمكن إصلاحه مع تعرض مواطني خنازير البحر إلى الخطر.

وشكل مصدر الوقود نقطة خلافية في ظل المخاوف من أن الغاز الطبيعي الذي يتم إنتاجه بتقنية التصنيع المائي في الولايات المتحدة يمكن استيراده عبر المحطة الجديدة.

وقال وزير الاقتصاد روبرت هابيك المنتمي إلى حزب الخضر من أهمية الانتقادات الموجهة للمشروع، بينما شدد على أن «أمن الطاقة» يمثل أولوية.

ومن المقرر بحلول العام 2030 أن يتم تحويل نشاطات الموقع إلى استيراد الهيدروجين الصديق للبيئة والذي يتم إنتاجه بمصادر الطاقة المتجددة، وتدمجه برلين كجزء من خطتها للانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة.

كانت في السابق تشكل 55 في المائة من إمداداتها.

ومن أجل تنوع مصادرها وضمان تأمين كميات كافية من إمدادات الوقود والمحافظة على نشاط مصانعها، راهنت برلين بشكل كبير على الغاز الطبيعي المسال لسد الفجوة التي خلفتها الواردات الروسية.

والأسبوع الماضي، وقع المستشار أولاف شولتس اتفاقاً مع الإمارات العربية المتحدة بشأن إمدادات الغاز الطبيعي المسال، بينما قام بجولة في دول خليجية بحثاً عن مصادر جديدة.

ويكلف استخراج برلين خمس سفن FSRU لربطها بالمحطات الجديدة ثلاثة مليارات يورو (2,9 مليار دولار).

بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، أقرت ألمانيا قانوناً لتسريع عملية الموافقة على محطات الغاز الطبيعي المسال. وفي فيلهلمسهافن، يتطور العمل سريعاً. وقال فولغر كريتز الذي يدير المشروع لصالح شركة الطاقة الألمانية «يونيبير» إنه من المقرر أن ينتهي العمل على المحطة «هذا الشتاء».

وتتأني المعارضة من مجموعات نخشى من تأثير المثل الزمنية السريعة لإصدار الموافقات وأعمال البناء على البيئة. وأغلق ناشطون من مجموعة Ende Gelände الموقع

برلين، «الشرق الأوسط»

يقع موقع البناء الأهم استراتيجياً في ألمانيا في نهاية رصيف على ساحل بحر الشمال، حيث ينشئ عمال أول محطة في البلاد لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

واعتباراً من الشتاء، سيصبح بإمكان المنصة القريبة من ميناء فيلهلمسهافن توفير ما يعادل 20 في المائة من الغاز الذي كان يتم استيراده من روسيا.

منذ غزوها أوكرانيا، خفضت موسكو إمدادات الغاز إلى ألمانيا بينما ضُرب خطأ أنابيب نورد ستريم اللذان كانا يحملان كميات هائلة من الغاز تمر عبر بحر البلطيق إلى أوروبا الأسبوع الماضي في إطار ما وصفه تقرير دنماركي - سويدي بـ«العمل المتعمد».

وفي إطار بحثها عن مصادر بديلة، أنفقت الحكومة الألمانية المليارات على خمسة مشاريع تشبه ذلك المقام في فيلهلمسهافن. ويفترض أن يكون بإمكان الأسطول الجديد التعامل مع كمية إجمالية من الغاز تبلغ حوالي 25 مليار متر مكعب في السنة، وهو ما يعادل تقريباً نصف القدرة الاستيعابية لخط أنابيب نورد ستريم 1.

في الموقع في فيلهلمسهافن، ترش المنصة الخرسانية الواقعة في البحر والتي لم يكتمل غير نصفها بعد راداً خفيفاً على عمال بسلامات صفراء واقية. وعلى اليابسة، توصل شاحنات أجزاء من أنبوب سيربط المحطة بشبكة الغاز. وتسمح محطات الغاز الطبيعي المسال باستيراد

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

انتعشت مبيعات الديزل في الهند في سبتمبر (أيلول) الماضي مدعومة بزيادة النشاط الاقتصادي وقبل المهرجانات الموسمية.

وذكرت وكالة بلومبرغ، أمس الأحد، نقلاً عن مسؤولين على اطلاع مباشر على البيانات، أن مبيعات المنتج النفطي، لدى أكبر ثلاثة تجار تجزئة ارتفعت بنسبة 1.3 في المائة عما كان عليه في أغسطس (آب) حينما قلصت الأمطار الموسمية الطلب عليه.

وارتفعت المبيعات بنسبة نحو 23 في المائة عما كانت عليه قبل عام، وينحو 15 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019 قبل جائحة (كوفيد - 19).

ويعد انتعاش مبيعات وقود الديزل مؤشراً على الأنشطة الاقتصادية لدى ثالث أكبر دولة مستهلكة للطاقة في العالم، وربما يكون شريان حياة لسوق النفط المخفلة بالمخاوف من تباطؤ الطلب.

وأدى الطلب على البضائع قبل المهرجانات الموسمية في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري إلى زيادة حركة الشاحنات التي تستهلك كميات كبيرة من الديزل، والتي تقوم بتوصيل كل شيء من الملابس إلى التلذذات في جميع أنحاء البلاد.

تراس تقر بأنه كان عليها أن تعد «بشكل أفضل» لخطة التخفيض الضريبي

البريطانية إلى السلطة التنفيذية الأسبوع المقبل «النسخة الأولى» من توقعات الميزانية مع أخذ الخطة الاقتصادية المخلفة للحكومة في الاعتبار.

وقالت وسائل الإعلام البريطانية إن رسائل التحدي تتدفق بالفعل ضد رئيسة الحكومة الجديدة التي جعلت جزءاً من أعضاء الحزب ينضمون على عهد جونسون.

وبالعكس، يعتقد آخرون أنه يجب توحيد الصفوف لتجنب انتخابات تشريعية مبكرة بأي ثمن لأن من شأنها أن تشهد انهيار حزب المحافظين.

وحتى النائب تشارلز وكر: «سنزول من الوجود كحزب سياسي فاعل» إذا أجريت انتخابات من هذا النوع.

الخميس، في سابقة لم تسجل منذ تسعينات القرن الماضي وعهد توني بليزر رئيس الوزراء العمالي الأسبق.

في هذه الأجواء القاتمة، يرجح أن يعقد المحافظون مؤتمرهم السنوي مفككين. فلن يتوجه ريشي سوناك ولا رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون إلى برمنغهام لحضور الاجتماع. وبعد احتجاجات طوال عطلة نهاية الأسبوع على غلاء المعيشة، سيلقي كواسي كوارتينغ كلمة في المؤتمر الاثنين، بينما يختم التجمع الأربعاء بكلمة لتراس.

المحافظين في استطلاعات الرأي مع تقدم المعارضة العمالية بفارق 33 نقطة حالياً، حسب دراسة نشرها معهد «يوغوف»

إلى خفض الاقتراض كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي على الأمد المتوسط، ولدي خطة للقيام بذلك».

وظهور تراس هذا على قناة «بي بي سي» أمام حضور وطني الأحد هو الأول منذ أن كشف كواسي كوارتينغ عن «ميزانيته المصغرة» في 23 سبتمبر (أيلول).

وأفاد استطلاع آخر للراي نشرت نتائجه الجمعة بأن أكثر من نصف البريطانيين (51 في المائة) يعتقدون أن رئيسة الوزراء يجب أن تستقيل.

منذ ذلك الحين، تراجع حزب المحافظين في استطلاعات الرأي مع تقدم المعارضة العمالية بفارق 33 نقطة حالياً، حسب دراسة نشرها معهد «يوغوف»



ليز تراس رئيسة الوزراء البريطانية (د.ب.أ)

معالجة قضية الدين العام «بقيضة من حديد».

وكررت الأحد: «نحن بحاجة

الجزمة التي أعلنها عنها (...)

لكنني أقر بأنه كان ينبغي علينا الإعداد بشكل أفضل»، مشيرة إلى أنها «تعلمت» من هذه التجربة.

وأضافت: «لدينا خطة واضحة للمضي قدماً للتعامل مع أزمة الطاقة والنضج، ولكن أيضاً لتنمية الاقتصاد على أسس جيدة على المدى الطويل».

وهذه عدد من نواب حزب المحافظين، بمن فيهم أنصار ريشي سوناك - منافسها في الحملة من أجل رئاسة الحزب - بعد خطة التخفيض الضريبي الهائلة التي كشفها الأسبوع الماضي رئيسة الوزراء ووزير المالية في حكومتها كواسي كوارتينغ.

وأدى إعلان الخطة إلى حالة

لندن، «الشرق الأوسط»

أقرت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الأحد بأنه كان عليها «أن تعد بشكل أفضل» لخطة خفض الضرائب التي أثارت اضطرابات في السوق، قبل مواجهة حزبها الذي يتصاعد فيه الغضب في المؤتمر السنوي للمحافظين.

وبعد أقل من شهر على توليها رئاسة الحكومة، تحدثت تراس لقناة «بي بي سي» من برمنغهام في وسط إنجلترا، وأكدت أن خطتها الخيرية للحد من سعي النمو الاقتصادي إلى بريطانيا التي تواجه تضخماً غير مسبوق منذ عقود وانكماشاً وشيكاً.

وقالت تراس الأحد: «الترم

الجزمة التي أعلنها عنها (...)

لكنني أقر بأنه كان ينبغي علينا الإعداد بشكل أفضل»، مشيرة إلى أنها «تعلمت» من هذه التجربة.

وأضافت: «لدينا خطة واضحة للمضي قدماً للتعامل مع أزمة الطاقة والنضج، ولكن أيضاً لتنمية الاقتصاد على أسس جيدة على المدى الطويل».

وهذه عدد من نواب حزب المحافظين، بمن فيهم أنصار ريشي سوناك - منافسها في الحملة من أجل رئاسة الحزب - بعد خطة التخفيض الضريبي الهائلة التي كشفها الأسبوع الماضي رئيسة الوزراء ووزير المالية في حكومتها كواسي كوارتينغ.

وأدى إعلان الخطة إلى حالة

تميز البن المحلي بمواصفات فريدة وموقع استراتيجي دولي جاذب

ممكنات تؤهل السعودية لصدارة تجارة صناعة القهوة عالمياً



د. عبد الله الراددي

الفاشية الاقتصادية

فازت (جورجيا ميلوني) بالانتخابات الإيطالية لتصبح بذلك أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في إيطاليا. حزب (إخوة إيطاليا) الذي تقوده (ميلوني) هو كذلك أول حزب يميني متطرف يقود الحكومة منذ منتصف القرن الماضي، وكان آخر من تولى الحكومة الإيطالية من اليمين المتطرف هو (موسوليني)، مؤسس وقائد الحركة الفاشية في إيطاليا، الذي انتهى به المطاف إلى الإعدام على أيدي المقاومة الإيطالية، و(ميلوني)، التي يضم حزبها اثنين من أحفاد (موسوليني)، لم تحذف إعجابها بـ(موسوليني) وقد سبق لها أن صرحت بأنه (فعل كل ما فعل لأجل إيطاليا)، فهل تنتهج (ميلوني) النهج الفاشي نفسه الذي اتبعته إيطاليا قبل قرن من الزمن؟

قامت الحركة الفاشية التي أسسها موسوليني قبل أكثر من مائة عام على فكرة (الطريق الثالث)، هذا الطريق يأتي وسطاً بين الرأسمالية الفريدة، والإشتراكية الجماعية. إضافة إلى ذلك، فقد مزج (موسوليني) الفكر القومي إلى هذا المزيج، ولا يمكن إنكار أن حزب (إخوة إيطاليا) ورت الكثير من الحزب الفاشي، بل إن حزب (ميلوني) يحتوي على الشعلة الفلانية ذاتها التي يحتويها شعار حزب (موسوليني). وهناك تشابه لا يمكن إنكاره بين فكر الحزبين، من ناحية المنهج القومي أو الشعبي، والسياسة تجاه الهجرة، وغيرها.

تنعكس هذه الأيديولوجية على السياسة الاقتصادية الفاشية، فيشجع الاقتصاد الفاشي على المزج بين الملكية الخاصة والعامة، فهناك تركيز وتحفيز على الربح الخاص، ولكن المصلحة الوطنية هي الأهمية العليا في نهاية المطاف. لذلك فقد اعتمد الاقتصاد الفاشي على مساهمة الشركات في اقتصاد البلد، ودعم بشدة الشركات الوطنية التي تساهم في أهداف بلادها المهمة مثل الاكتفاء الذاتي، ولم يشجع الاقتصاد الفاشي على التجارة الدولية كما نبت اقتصادات الأسواق الحرة والاندماج من الخارج، وذلك في انعكاس واضح للفكر القومي. في المقابل، فإن الاقتصادات الفاشية أقرضت الكثير من الداخل مشاريع البنى التحتية والمشاريع الاجتماعية وانخفضت معها معدلات البطالة إلى نسب قياسية. ويؤمن العديد من الاقتصاديين بوجود منهج اقتصادي فاشي، وأن الفكر الاقتصادي الفاشي لم يصل إلى مرحلة النضوج، وهو رأي طبيعي في هذا الزمن، بالنظر إلى أن الرأسمالية استغرقت عشرات السنين للنضوج، بينما لم يدم الاقتصاد الفاشي لأكثر من ثلاثة عقود.

ورغم أن مفردة (الفاشية) تستخدم اليوم كتعريف من الإهانة، فإن هذا لم يكن شائعاً في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، حين كانت الحركة الفاشية في بداياتها مؤسسة أحزاباً في دول عديدة مثل فرنسا وبريطانيا، إضافة إلى إيطاليا التي استمر فيها الحزب بقيادة (موسوليني) ولانينا بقيادة (هتلر)، بل إن الولايات المتحدة آنذاك تطبق السياسات الفاشية الاقتصادية، وما تزال تطبق العديد من هذه السياسات، وإن كان اسمها اختلف إلى (الرأسمالية المخطط لها) أو (السياسات الصناعية)، ولا غرابة في ذلك، فقد انتعشت العديد من الصناعات في ألمانيا وإيطاليا إبان الحقبة الفاشية، ولعل شركة (فولكس فاجن) هي أبرز نجاحات تلك الحقبة، واسم (فولكس فاجن) يعني بالألمانية (سيارة الشعب)، وكان الهدف من إنشائها هو صنع سيارة بثمن مناسب للشعب، وهو انعكاس للنفس الإشتراكي القومي للحزب الفاشي.

وقد أبدى العديد من السياسيين والمثقفين - خاصة الغرب - حينها إعجابهم الشديد بالفكر الفاشي وبقيادته (موسوليني)، وذلك قبل أن تنقلب الفاشية عليهم، فقد كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» حينها أن «(موسوليني) هو (روزفلت) إيطاليا، فهو يتصرف أولاً، ومن ثم يسأل عن الأمور القانونية، وهو بذلك يقدم خدمة رائعة لإيطاليا». كما وصفه (غاندي) بأنه أحد أعظم رجال السياسة في عصره. وقال عنه الأديب البريطاني برنارد شو: «يجب أن يسعد الاشتراكيون أخيراً بالعلو، هذه الحركة أنثت الفكر كما يفعل المسؤولون». ويوضح ذلك أن اختلاف العالم مع الفكر الفاشي لم يكن لأسباب اقتصادية، بل لأسباب أيديولوجية بحتة. وبعد أن انقلبت الآراء على الفاشية، أصبح الاقتصاد الفاشي يوصف بـ«فاشية»، وأن الفاشية ترى الاقتصاد وسيلة لتحقيق أهدافها الفكرية، وليس غاية لحد ذاتها. تفعله العديد من الدول اليوم؟ فالاتحاد الأوروبي نفسه، الذي يبغض الفاشية ويخشى أن تتحد (ميلوني) مع الأحزاب اليمينية الأخرى في أوروبا مثل المجر وبولندا، يضع التوجهات الفكرية نصب عينيه قبل أي قرار اقتصادي، حدث ذلك مع المجر حينما أوقف الاتحاد الأوروبي معونات الجائحة عنها بسبب موقفها تجاه المثلية الجنسية.

إن فوز (ميلوني) لا يعني أبداً عودة (الفاشية) إلى إيطاليا وأوروبا، فهذه الحركة أنثت وأصبحت وصمة لا يريد أي حزب أن يوصم بها، إلا أن أفكار هذه الحركة مطقة اليوم في العديد من الحكومات التي تدعي معاداة الفاشية. ولكن وصول حزب يميني متطرف لرئاسة إيطاليا مقلق جداً لأوروبا المنقسمة اليوم، فإيطاليا ليست المجر أو بولندا، فهي ثالث اقتصاد أوروبي، وعضو مجموعة السبع ومجموعة العشرين. إن غالبية المؤشرات تشير إلى أن (ميلوني) لن تحيد كثيراً عن الاتحاد الأوروبي، لأسباب منها حاجة الاقتصاد الإيطالي الماسة إلى معونات الاتحاد الأوروبي التي تقدر بـ200 مليار يورو، لا سيما في الوقت الذي تصل فيها ديون إيطاليا إلى أكثر من 150 في المائة من ناتجها القومي.

وتابع الفريدي، أن القهوة أصبحت من أفضل المشروبات في العالم وأشهرها، نتيجة لتنافس الشركات الدولية لتقديمها بمذاقات ونكهات مختلفة، وأن المنتج يعتبر ثاني أكبر سلعة متداولة في العالم بعد النفط، وتبلغ قيمة سوق القهوة العالمية 102 مليار دولار في 2020.

وتوقع نائب المدير العام للمعرفة والتواصل بالمركز الوطني لأبحاث وتطوير الزراعة المستدامة، أن تواصل سوق القهوة النمو ليصل إلى معدل 4,28 في المائة خلال الفترة 2022 - 2026.

وأن التوسع يزيد من الضغط على سلاسل إمداد المنتج التي تبدأ من المزارع حتى تصل للمستهلك، من ناحية، بين إيمانويل دغيرا، الاختصاصي في منظمة سلوفود،

أن القهوة تمثل مسافة كبيرة بين الزراعة والاستهلاك، وأنها كمنتج زراعي عنصر مهم في السياق الحديث للاستدامة البيئية.

إلى ذلك، اختتمت الجلسة الأخيرة للمنتدى بورقة عمل للباحثة غدير فلاتة، من الهيئة العامة للغذاء والدواء، والتي ركزت فيها أن نحو 43 في المائة من البالغين السعوديين يستهلكون الكافيين بمعدل أقل من 300 ملغ يومياً، بالإضافة إلى تزايد نمو الأنشطة التجارية ذات الصلة بالمقاهي، تحتل المملكة المرتبة الحادية عشرة عالمياً في استيراد منتجات الشاي والثالثة في القهوة والرابعة عشر في الشوكولاته خلال 2019.



جانب من جلسات المنتدى الدولي لاستدامة القهوة السعودية أمس (الأحد) والتي تقام فعالياتها في منطقة جازان (جنوب المملكة) (الشرق الأوسط)

على معرفة الأصناف التي يجب زراعتها من أجل تحقيق إنتاجية عالية وتقليل فاقد المحصول. وفي السياق ذاته، أوضح نايف المطيري، منسق مشاريع وكالة وزارة البيئة والمياه والزراعة في برنامج التنمية الريفيه ومنظمة الفاو، أنه من ضمن جهود التوسع في زراعة البن (عربيكا كافي)، وتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة وتطويرها، مشروع تاهيل مدرجات الزراعة، والتي أهلت نحو 975 هكتاراً لأكثر من 9 آلاف مستفيد مباشر وغير مباشر لعدة أنواع من المحاصيل، ومن ضمنها البن في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة لتصبح صالحة

أصناف البن السعودي الرئيسية ومواطن جمعها وقصة زراعتها عبر مختلف الأزمنة. وأقاد المهندس بندر الفيفي، مدير المكون الوطني للبن في الفاو، بأن القهوة هي أكثر المشروبات استهلاكاً في جميع أنحاء العالم، وأن متوسط طلب استهلاكها اليومي يزيد سنوياً، مبيناً في الوقت ذاته أن الزيادة تستدعي رفع كمية الإنتاج لتلبية هذا الطلب المرتفع.

وشدد المهندس الفيفي على أهمية تعلم مزارعي البن، خاصة الصغار منهم تطبيق الممارسات الجيدة لتقنيات الزراعة، واستراتيجيات حماية المنتج من الأمراض والآفات، علاوة

بالقهوة السعودية يناقش المنجزات والتحديات والتطلعات بمشاركة الجهات المحلية، ودراسة إطلاق مؤشرات ثقافية بالتعاون مع أصحاب المصلحة الشركاء لرصد دعم صناعة هذا القطاع الواعد. واختتم اليوم الثاني للمنتدى بجلستين حواريتين ركزت على مشاركة الجهات الحكومية والبحثية في مجال صناعة القهوة، بالإضافة إلى النظر في المجال من زاوية طبية، وانعكاساته على صحة الفرد والمجتمع.

واستعرض في مستهل الجلسة الأولى، الدكتور الحبيب خميرة، الباحث في مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة جازان،

جازان، محمد الحميدي

خلص المنتدى الدولي لاستدامة القهوة السعودية إلى وجود ممكنات لدى المملكة تؤهلها لتكون المركز العالمي الأول لتجارة وصناعة المنتج، ومنها تميز البن المحلي بمواصفات فريدة، مقارنة بالأصناف العالمية الأخرى، إلى جانب الموقع الاستراتيجي الدولي الجاذب.

واختتمت أمس (الأحد) فعاليات المنتدى الذي نظّمته وزارة الثقافة في مدينة جازان (جنوب المملكة) تزامناً مع اليوم العالمي للقهوة، لإبراز التعاون الأخرى، إلى وصناعتها واستدامتها، والأرقام العالمية في هذا المجال.

شارك في المنتدى عبر جلساته التي امتدت على مدار يومين عدد من الخبراء والأكاديميين في مجال صناعة القهوة محلياً ودولياً، للخروج بما 10 من التوصيات لبرزها، أهمية انضمام السعودية للمنظمة الدولية للقهوة لتبادل الخبرات وتعزيز حضور المنتج المحلي دولياً، والتعاون معها في مجال البحث والابتكار وتطوير القدرات الوطنية.

وأشار المنتدى إلى أهمية تعزيز دور المزارعين لتحسين الإنتاج وتعزيز استدامة القطاع، ودعم صناعة الابتكار وريادة الأعمال التي تساهم في معالجة التحديات ذات الصلة باستدامة سلسلة قيمة القهوة السعودية. وأوصى المشاركون بتنظيم منتدى دولي سنوي خاص

عاملون أكدوا لـ التنريف الأوسط أن القروض وتسهيلات البنوك عززت انتعاش مبيعات المركبات

اللوجيسيتيات الدولية تخلي ساحة المرأة من ضغط طلب السيارات في السعودية



المرأة تبرز في مشهد حركة الطلب العالية على مبيعات السيارات في السعودية (الشرق الأوسط)

وجهة العودة، وإعادة تعبئة تلك الأصول بما في ذلك الطائرات والسفن والحاويات، لذلك إذا ربطنا تقلص حجم الأصول العمالة بالثاني الاستدامة الاقتصادية لسلسلة التوريد على وجه التحديد؛ إذ - بحسب القحطاني - تم استهلاك ميزانيات لوجيستيات النقل الخاصة بالشركات في فترة زمنية قصيرة جداً خلال عام 2022 بسبب تصاعد أسعار الشحن، مستطرداً «اعتقد أن هذا سيبقى مصدر قلق، حيث لا توجد إشارات تدل على عودة أسعار الشحن إلى مستويات الطبيعية في الوقت الحالي... هذا يعني أن الانتعاش الاقتصادي العالمي والاستدامة في تكلفة سلاسل التوريد لا يزالان بعيدين المنال في الوقت الحالي».

ويلفت القحطاني في العامل الثالث، إلى عدم التوازن المستمر بين العرض والطلب، مستطرداً «من الواضح أنه كان هناك فجوة كبيرة بين تقليص حجم الأصول في قطاع الشحن على

الخاصة بالمستوردين من خلال نهج مخاطرة أكثر توازناً في استراتيجيات التوريد والشركة. العامل الثاني الاستدامة الاقتصادية لسلسلة التوريد على وجه التحديد؛ إذ - بحسب القحطاني - تم استهلاك ميزانيات لوجيستيات النقل الخاصة بالشركات في فترة زمنية قصيرة جداً خلال عام 2022 بسبب تصاعد أسعار الشحن، مستطرداً «اعتقد أن هذا سيبقى مصدر قلق، حيث لا توجد إشارات تدل على عودة أسعار الشحن إلى مستويات الطبيعية في الوقت الحالي... هذا يعني أن الانتعاش الاقتصادي العالمي والاستدامة في تكلفة سلاسل التوريد لا يزالان بعيدين المنال في الوقت الحالي».

ويلفت القحطاني في العامل الثالث، إلى عدم التوازن المستمر بين العرض والطلب، مستطرداً «من الواضح أنه كان هناك فجوة كبيرة بين تقليص حجم الأصول في قطاع الشحن على

السوق العالمية للسيارات الذي أدى إلى تراجع عدد السيارات التي تصدر من المصانع إلى مختلف دول العالم. في المقابل، أفصحنا آخر الإحصائيات المعلنة قبل أيام، عن تراجع معدل بطالة السعوديات الإناث إلى 19,3 في المائة في الربع الثاني من 2022، بانخفاض قدره 3 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

تأخر التوريدات بالعودة إلى السبعي، قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن المعرض أكد لها أن المواعيد تتغير بسبب عدم وفاء الشركات المصنعة للسيارات بالتزامها وتأخر توريدات الشحن؛ مما ساهم في قلة المخزون الواجب توفره لدى الوكالات بمعدلات لا تقل عن 20 في المائة فقط، والتي عادة ما تكفي لمبيعات شهر واحد فقط؛ وهو ما رفع عوامل الضغط على أصحاب المعارض وإعادة جدولة مواعيد تسليم المشتريين.

وسمحت السلطات السعودية بقيادة المرأة في شهر سبتمبر من العام 2017 بعد أن أعلنت وزارة الداخلية السماح بالتدريب والحصول على رخصة قيادة المركبات، في خطوة ضمن إطار التحولات المجتمعية في البلاد والمشاركة الفاعلة في حركة الحياة اليومية والمساهمة في دفع عجلة اقتصاد الوطني.

الرياض؛ «الشرق الأوسط»، تغادر نورة السبعي، عاملة في قطاع التعليم، معرض السيارات اليابانية في العاصمة السعودية الرياض بعد أن دفعت عربوناً لحجز سيارتها التي ترقبها خلال الشهرين المقبلين؛ إذ تفاعلت بتواصل مندوبي المبيعات في معرض السيارات وإخبارها بتأجيل توقيت تسليم مركبتها؛ وذلك لأسباب خارجة عن إرادة المعرض تتعلق باللوجيسيتيات العالمية.

ويتزامن مع مشهد إقبال المرأة على شراء المركبات وشح وفرة السيارات في السعودية، ما يواجهه العالم حالياً من صعوبات دفعت بتعطل عجلة اللوجيستيات نتيجة تأخيرات جائحة «كوفيد - 19»، والتي أدت إلى تباطؤ حركة النقل في الموانئ والخطوط الدولية مع استمرار الإقفالات الجزئية في الدول الصناعية المنتجة.

تقلبات حادة وشدد وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح، في سبتمبر (أيلول) المنصرم خلال مؤتمر الحديد والصلب في الرياض، على أن العالم يعاني من تقلبات حادة تشمل تقلبات عدّة، بينها أزمة الطاقة والأوبئة التي تسببت في تعطل الموانئ وسلاسل الإمداد، يضاف لها المستويات الكبيرة من التخشم ومشاكل لسلاسل الإمداد؛ مما أعاد تفكير المصنعين بشأن الية الإنتاج.

وكانت وزارة التجارة السعودية أقرت قبل أشهر بوجود قوائم كبيرة للحوارات، إضافة إلى ارتفاع أسعار بعض أنواع السيارات وتأخير تسليم بعض الطلبات للمستهلكين، مبررة ذلك باستمرار الأحداث العالمية القاتمة والأضرار الناتجة من جائحة كورونا، وتأثير ذلك على

روهتا لـ التنريف الأوسط: «رؤية 2030» تحدد فرص القطاعات الاقتصادية في المملكة

شركات ألمانية لتعزيز حوار الطاقة الألماني - السعودي وتحالف الهيدروجين



تتجه السعودية إلى توسيع الاعتماد على الطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين (الشرق الأوسط)

مكتب «جيسالو» استطاع أن يقدم مجموعة واسعة من الخدمات، من بينها أبحاث السوق والبحث عن شركاء الأعمال، ورحلات الوفود، واستكشاف الفرص التجارية الجذابة في السعودية لشركت بالادها، فضلاً عن المشاركة في المعارض التجارية التي تبث عن جهات اتصال دولية. وقالت إن ألمانيا تمثل رابع أكبر شريك تجاري للمملكة، وأن أكثر صادرات بلادها إلى السعودية تتركز في المنتجات الكيماوية والألات

لتنمية العلاقات بشكل أكبر، كون الاستدامة هي محور تركيز كبير في تطلعات المملكة خلال الفترة المقبلة، وتم تحديد الفرص في مجالات الطاقة المتجددة، وإعادة التدوير، والهيدروجين الأخضر، وكذلك قطاع المياه. ووفقاً لوفدوة الصناعة والتجارة الألمانية للسعودية والبحرين واليمن، فإن الصناعة الألمانية أسهمت بتطورات الرعاية الصحية، ومشاريع البنية التحتية الكبرى والرقمنة بالمملكة، مؤكدة أن

إلى تقوية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وزيادة التبادل التجاري على هامش زيارة أولاف شولتس، المستشار الألماني، إلى المملكة، التي بدأها بوصوله لجهة غرب المملكة مطلع الأسبوع الماضي في وقت تواصل فيه الرياض أكبر تحرك تشهده البلاد على صعيد البنية التحتية في مجالات التنمية والسياحة والمشروعات العملاقة. وأوضحته روهتا أن رؤية السعودية 2030 تخلق فرصاً إضافياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكدت الدكتورة داليا روهتا، مفوضة الصناعة والتجارة الألمانية للسعودية والبحرين واليمن لـ«الشرق الأوسط»، أن مكتب الاتصال الألماني السعودي للشؤون الاقتصادية «جيسالو» يعزز حوار الطاقة الألماني السعودي وتحالف الهيدروجين، من خلال دعم الشركات الألمانية في المشاركة في هذا الاتجاه. وتوسعي السعودية وألمانيا

مكتب «جيسالو» استطاع أن يقدم مجموعة واسعة من الخدمات، من بينها أبحاث السوق والبحث عن شركاء الأعمال، ورحلات الوفود، واستكشاف الفرص التجارية الجذابة في السعودية لشركت بالادها، فضلاً عن المشاركة في المعارض التجارية التي تبث عن جهات اتصال دولية. وقالت إن ألمانيا تمثل رابع أكبر شريك تجاري للمملكة، وأن أكثر صادرات بلادها إلى السعودية تتركز في المنتجات الكيماوية والألات

دراسة من «كاوست» وفريق دولي حول تأثيرات انفجار بركان «توبا» قبل 74 ألف عام

«البركان العظيم» دمر طبقة الأوزون ولم يقض على الجنس البشري

جدة، «الشرق الأوسط»، «الجيد»، وعلى النقيض من ذلك، فإن الأوزون الزائد على سطح الأرض الذي يتكون من الملوثات بعد من الأوزون «السيء» لأنه يمكن أن يكون ضاراً على البشر والنباتات والحيوانات.

تأثير بركان «توبا»

درس ستنتشيكوف وفريقه ثوران بركان «توبا العظيم»، حيث تدعم الأبحاث الحالية أن هذا البركان أثر في حجم السكان خلال ذلك الوقت، مستخدماً ما يسمى «عقن الزجاجا السكاني»، الذي يشير إلى انخفاض حاد في حجم السكان بسبب حدث فريدي.

يقول ستنتشيكوف: «تؤكد معظم الأبحاث السابقة التي أجريت على «توبا» أن الانفجار البركاني تسبب على الأرجح في حدوث «شتاء بركاني»، وذلك لأن البراكين تقذف ملايين الأطنان من الغازات مثل ثاني أكسيد الكبريت في الغلاف الجوي. وهذه الغازات هي مقدمة لتكوين الهباء الجوي، وهو قطرات صغيرة ذات تركيز عالٍ من حمض الكبريتيك، يمكن أن تبقى في طبقة الستراتوسفير، لضع سنوات، وتؤثر في المناخ من خلال عكس الإشعاع الشمسي وتبريد الأرض.

وتظهر سجلات المناخ أن درجات الحرارة انخفضت بدرجة كبيرة بعد انفجار «توبا العظيم» ما لم يؤثر على السكان والحيوانات والنباتات فحسب، وإنما في انتشار الأمراض، وبيروية المحيطات التي تطل أمد ظاهرة «النينيو».

ويرى الباحث أن بعض التحليلات لا تدعم هذا الرأي، مشيراً إلى الدراسات الحديثة للرواسب في قاع بحيرة مالواي بأفريقيا التي أظهرت عدم تأثرها كثيراً بالتبريد، خصوصاً في المناطق الاستوائية؛ حيث كان معظم السكان يتركزون في ذلك الوقت، لكنه يوضح: «لهذا السبب فإننا درسنا تنظف في التأثيرات الأكثر تنوعاً للسطح البركانية أو الانبعاثات البركانية على كيمياء الستراتوسفير».

وتنمذج ستنتشيكوف هي الأولى التي تفسر التأثير الإشعاعي لثاني أكسيد الكبريت في التسخين الإشعاعي ومعدلات التحلل الضوئي في «الستراتوسفير». فهذا الأخير يتحكم في التفاعلات الكيميائية الضوئية في الغلاف الجوي، وقد وجد فريقه أن نسبة كبيرة من الأوزون تلتف في سياق مثل هذه الانفجارات.



تحول بركان «توبا» العلقاق إلى بحيرة بركانية (كالديرا) حالياً تُعرف باسم «بحيرة توبا»

تأثير الانفجارات البركانية على الشرق الأوسط

تؤثر الانفجارات البركانية التي تجري حول العالم تأثيراً شديداً على منطقة الشرق الأوسط. وسطياً، يكون التأثير على مناخ الشرق الأوسط أكبر مرتين من التأثيرات على نصف الكرة الشمالي. يقول ستنتشيكوف: «يتخصص تأثير المناخ البركاني في الشرق الأوسط بسبب تغير الدوران الذي تسببه الانفجارات البركانية الاستوائية القوية».

يوضح ستنتشيكوف: «نحن نعلم أن انبعاثات الهالوجينات تدمر طبقة الأوزون في الستراتوسفير، وتعلم أيضاً أن انبعاثات بركان (توبا العظيم) لم تكن غنية بالهالوجينات. ومع ذلك، حتى من دون الهالوجينات، لاحظنا استنفاداً قوياً لطبقة الأوزون». وتشمل الهالوجينات عناصر الفلور، والكلور، والبروم، واليود، واليودات.

وقد أثبتت الأبحاث في العقود الأخيرة أن استنفاد طبقة الأوزون ناتج عن مركبات الكربون الكلورفلورية. وتحدث هذه الظاهرة في القطبين، ومعظمها في القطب الجنوبي حيث لا يوجد سكان، على الرغم من أن دول نصف الكرة الجنوبي مثل نيوزيلندا وأستراليا تتأثر أيضاً.

ويشرح ستنتشيكوف: «في حالة (توبا) وجدنا ثقباً للأوزون ليس في القطبين ولكن في المناطق الاستوائية، وقد استمر لعدة سنوات، ما بعد عاملاً قوياً آخر تسبب في تدهور الظروف البيئية والانخفاض الحاد في درجة الحرارة، على نحو أثر سلباً وحماً، وبرتقالية؛ مما جعلها أكثر بروزاً بدل الاندماج في محيطها.

توجد الصبغات الملونة في كثير من خلايا الحرباء الجلدية، فمكلاً بعضها مادة الميلانين السوداء اللون، بينما يملكها الآخر باللون الأصفر أو الأحمر، أو الالتهام. بعد دمج أجهزة ضيائية كهربائية مطبوعة بالإنديا الثلاثية مع ريبوت لين ورياعي الأطراف ووجدات استشعارية، نجح الفريق البحثي المشرف على الدراسة أن هذا الاختراع يمهد الطريق للجيل المقبل من أدوات التوموي. في سياق متصل، ابتكر فريق بحثي كوري العام الماضي، اختراعاً مشابهاً، حيث طوّروا ريبوت حرياء وزودوه بعينين ذريتين واسعتين، وخاصة السير الهائز، وبالطبع؛



صحة حرياء أنثى أو ذكر، يعمد الذكر إلى تغيير هذا اللون. وأكد الباحثون أن الجهاز الذي طوّروه يبقى قادراً على إنتاج ضيائية كهربائية ثابتة، حتى لو تعرض لأنواع مختلفة من التعديل الحركي كالتمدد والاتواء والطي.

حرياء روبوتية وتُغير الحرياء لونها بعد تعريضها للتحفيز، فتتبدل صفراً،

إلكترونيات لينة مصنوعة بالطباعة الثلاثية الأبعاد

«روبوتات الحرباء»... تتكيف مع محيطها

لندن، «الشرق الأوسط» تستطيع هذه الروبوتات المصنوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد تغيير لونها وتقليد ظروف محيطها، ومن المتوقع أن تمهد هذه الروبوتات الأنسب بالحرباء الطريق لروبوتات الإلكترونيات المرنة.

نشر موقع «انترستينغ إنجنيرينغ» تقريراً ورد فيه أن إنتاج الإلكترونيات المرنة يحتاج إلى إجراءات علمية معقدة عدة وأدوات مكلفة. من هنا، كان لا بد من التوصل إلى تقنية صناعية بسيطة وقابلة للتكيف لتلبية الطلب على الأجهزة الضيائية الكهربائية (فلورسنتية) المرنة التي تدخل في التطبيقات البصرية والتقنية.

استعرض الباحث جي ليو وزملاؤه مقاربة لابتكار أجهزة ضيائية كهربائية مرنة بواسطة الطباعة ثلاثية الأبعاد وباستخدام أكثر من مادة. طوّر هؤلاء أحياناً موصلة للأيونات، وضيائية

لندن، «الشرق الأوسط»

تستطيع هذه الروبوتات المصنوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد تغيير لونها وتقليد ظروف محيطها، ومن المتوقع أن تمهد هذه الروبوتات الأنسب بالحرباء الطريق لروبوتات الإلكترونيات المرنة. قطعاً تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد شوطاً طويلاً في السنوات الماضية، وشهدت إمكاناتها في مجال الروبوتات توسعاً إضافياً على أرض الواقع بعد استخدامها أخيراً لتطوير روبوت أشبه بالحرباء.

الإلكترونيات لينة

وقد ابتكر باحثون من جامعة ساوثرن كاليفورنيا أجهزة مرنة ومطاطة باعثة للضوء قد تدخل مستقبلاً في صناعة الروبوتات اللينة باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. وتطلّقت هذه التقنية

القاهرة، حازم بدر

يقول رافائيل لوك، المؤلف الأول في الورقة الجديدة وباحث ما بعد الدكتوراه بجامعة شيكاغو في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة: «كانت مفاجأة أن نرى دليلاً على وجود الكثير من عوالم الماء التي تدور حول أكثر أنواع النجوم شوعاً في المجرة، وهذا أمر بالغ الأهمية عند البحث عن كواكب صالحة للسكن».

وبفضل الأدوات المتطورة للتلسكوبات الحديثة، يجد العلماء علامات على المزيد من الكواكب في الأنظمة الشمسية البعيدة، ويساعد حجم العينة الأكبر العلماء على تحديد «الأنماط الديموغرافية»، على غرار الطريقة التي يمكن أن يكشف بها النظر إلى سكان مدينة بأكملها عن اتجاهات يصعب رؤيتها على المستوى الفردي. وخلال الدراسة، قرر الباحثون إلقاء نظرة على مجموعة كبيرة من الكواكب التي تُرى حول نوع من النجوم يسمى بالأقزام (M)، وهذه النجوم هي النجوم



تصوير فني لشكل كوكب مائي (الفريق البحثي)

الأكثر شوعاً التي نراها من حولنا في المجرة، وقام العلماء بتصنيف عشرات الكواكب حولها حتى الآن. ولكن نظراً لأن النجوم أكثر إشراقاً من كواكبها، لا يمكننا رؤية الكواكب الفعلية نفسها، وبدلاً من ذلك، اكتشف العلماء علامات خافتة لتأثيرات الكواكب على نجومها، كالظل الناتج عن عبور كوكب أمام نجمه، أو السحب الصغير على حركة النجم في أثناء دوران

في نموذجهم، وابتكروا سلسلة تجارب عديدة توضح نتائج هذه الافتراضات. وللتأكد من أنها ذات مغزى فقد دعموا جميع التفسيرات الفيزيائية بالنتائج. يقول: «بهذه الطريقة نحاول دراسة الماضي والمستقبل. ونجري عمليات محاكاة محاولين جعلها ذات دلالة إحصائية، ونجد آليات فيزيائية تفسر ما نراه». ويشير ستنتشيكوف إلى «أن الأشعة فوق البنفسجية القريبة من السطح، في المناطق الاستوائية، تعد العامل الدافع للظهور؛ إذ يصعب المناخ أكثر أهمية في المناطق الأكثر تقلباً بعيداً عن المناطق المدارية». ويضيف أن «طبقة الأوزون تمنع ارتفاع مستويات الأشعة فوق البنفسجية الضارة التي تصل إلى الأرض، حيث تشكل (درعاً) هشاً في الغلاف الجوي العلوي الذي يوجد فيه أعلى تركيز للأوزون».

عندما يطلق بركان ما كميات هائلة من ثاني أكسيد الكبريت، فإن العمود البركاني الناتج يمتص الأشعة فوق البنفسجية ولكنه يحجب أشعة الشمس. وهو ما يحد من تكوين الأوزون، ويحدث ثقب للأوزون ويؤدي من فرص الإجهاد بالأشعة فوق البنفسجية.

نموذج المناخ المتطور

فحص الفريق مستويات الأشعة فوق البنفسجية في أعقاب ثوران «توبا» باستخدام نموذج المناخ (Module) الذي طوره معهد «غودارد لدراسات الفضاء» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، إذ قام الباحثون بمحاكاة الآثار المحتملة بعد أحجام مختلفة من الانفجارات. ويتسم تشغيل مثل هذا النموذج بالكثافة الحسابية، وهو ما ساعدت ضرورة استخدام حاسوب «كاوست» الفائق، «شاهين 2»، الذي يستطيع إنجاز عدد من العمليات الحسابية الثقيلة المطلوبة للنموذج. ويشير نموذج الباحثين إلى

أن سحابة ثاني أكسيد الكبريت الناتجة عن ثوران بركان «توبا» استنفدت مستويات الأوزون العالمية بنسبة تصل إلى 50 في المائة. علاوة على ذلك، وجدوا أن الآثار على الأوزون كبيرة، حتى في ظل سيناريوهات ثوران صغيرة نسبياً. ومن شأن الأخطار الصحية الناتجة عن ارتفاع الأشعة فوق البنفسجية على السطح أن تحدث تأثيراً كبيراً على

معدلات بقاء البشر على قيد الحياة. ويقول أوسيفوف إن «آثار الإجهاد بالأشعة فوق البنفسجية يمكن أن تؤدي إلى نتائج مماثلة لما أعقب الحرب النووية. على سبيل المثال، ستخفف غلة المحاصيل والإنتاجية البحرية بسبب آثار التعقيم بالأشعة فوق البنفسجية. فالتعرض للأشعة فوق البنفسجية من دون حماية سيسبب ضرراً للعين وحروق الشمس في أقل من 15 دقيقة. ومع مرور الوقت، كانت سرطانات الجلد والأضرار العامة التي لحقت بالحمض النووي تؤدي إلى تراجع أعداد السكان».

الدراسات المستقبلية للبراكين

يقول ستنتشيكوف: «تساعد البراكين العملاقة العلماء في تحديد الآليات الكامنة وراء العمليات المناخية الحالية والمستقبلية. إذ إن الانفجارات البركانية تسمح لنا بفهم الآليات الفيزيائية للمناخ بشكل أفضل؛ لأنها توضح كيف يمكن لتغيير التوازن الإشعاعي للأرض أن يؤثر في المناخ. وهذا سيمكننا من التنبؤ بشكل أفضل بالاحترار العالمي وتغير المناخ في المستقبل».

وفي ورقة بحثية سابقة بعنوان «الإشارات البركانية في المحيطات»، أثبت ستنتشيكوف أنه بدءاً من عام 1850 أدت الانفجارات البركانية إلى تأخير الاحتباس الحراري بمعدل يقارب 30 في المائة. إذ إن استخدام نموذج المناخ (IPCC) حذّ هذا عدد 1850 بوصفه خط أساس قياسياً لدراسة درجات حرارة سطح الأرض. ليشمل فترة ما قبل الصناعة حتى يومنا هذا، وهي الفترة الزمنية التي تم فيها إطلاق معظم ثاني أكسيد الكربون. ويرى ستنتشيكوف أننا إذا أردنا أن نفهم المناخ فإن علينا أن نفهم آثار الانفجارات البركانية في المناخ، وأن ندرك أن النشاط البركاني في أي مكان يمكن أن يؤثر في الظروف الجوية للعالم بأسره.

ويشير إلى أنه لم تكن توجد دراسات أو ملاحظات كافية تتناول المرحلة الأولية للانفجارات البركانية. علاوة على ذلك، لا تقدم النماذج المناخية الحالية المستخدمة لدراسة تأثير الانفجارات البركانية تفاصيل كافية. وللمعالجة هذه الفجوة، قام هو وفريقه بتعديل النماذج الحالية من أجل فهم أفضل للمراحل الأولى لتطوير السحابة البركانية.

تقنية قراءة الأفكار

ترجم موجات المخ إلى صور



الصور الأصلية المعروضة أمام المتطوعين والصور المستنبطة من أفكارهم

لندن، «الشرق الأوسط» الأصيلة التي عُرضت على المتطوعين. وتعتقد الدكتورة تريبرا دادو، الباحثة في مجال الذكاء الصناعي، والعالمة لدى مجال علم الأعصاب الإدراكي، التي ترأست الدراسة، أن هذه النتائج المبهرة للإعجاب للغاية تُظهر أن القدرة على قراءة الأفكار الرنين المغناطيسي والذكاء الصناعي قراءة العقول بفعالية في المستقبل.

وقالت الدكتورة دادو: «اعتقد أنه يمكننا تدريب الخوارزمية؛ ليس فقط لتصوير الوجه الذي تنظر إليه بدقة، وإنما أيضاً لاي وجه تتخيله بشكل واضح، مثل وجه والدك».

وتضيف: «سيكون من شغرة الربما ذاتي وإعادة صنعها، وربما حتى المعرفة يمكن أيضاً دمج هذه المعرفة الرنين المغناطيسي الوظيفي فحص نشاط الخلايا العصبية في مناطق الدماغ المسؤولة عن الرؤية، ثم أدخل الباحثون هذه المعلومات في خوارزمية الذكاء الصناعي الحاسوبية، التي يمكنها تشكيل صورة دقيقة بناءً على المعلومات من التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي.

وأظهرت نتائج التجربة أن نظام الرنين المغناطيسي الوظيفي بمراقبة نظم الذكاء الصناعي، كان قادراً تقريباً على إعادة تشكيل الصور

جلد قادر على تغيير لونه. يستطيع الجلد الصناعي الذي طوره أيضاً تغيير درجته اللونية فوراً وأتلقائياً؛ ليلتزم الألوان والتدرجات المختلفة الظاهرة في خلفيته. وطوّر الباحثون «جلد» روبوتهم باستخدام طبقة رقيقة من حبر الكريسال (البور السائل الذي يتحول إلى أي لون بحسب اصطفاغ جزيئاته. تجتمع هذه الجزيئات معاً لتكوين أشكال حلزونية أكبر حجماً، فيعكس الحبر لوناً ضوئياً معيناً يعتمد على حجم الشكل.

تشهد الكريسالات السائلة تحولات حرارية وتغييرات لونية. وبناءً عليه، استخدم الباحثون طبقات من شرائح التخصيص المنقوشة ووضعوها تحت جلد الحرياء الصناعي، وجّهروا الجهة الداخلية من الجلد بأكثر من 10 أجهزة استشعار لمراقبة اللون.

كرة بولينغ وكرة قدم، إنهما بنفس الحجم تقريباً. لكن أحدهما مصنوع من مادة أخف بكثير. يقول بالي: «قد يكون من المغري تخيل هذه الكواكب كأنها مظافة بالكامل بالماء، ومع ذلك، فإن هذه الكواكب قريبة جداً من شمسها لدرجة أن أي ماء على السطح سيكون موجوداً في مرحلة غازية فوق الحرجة، مما يؤدي إلى توسيع نصف قطرها. لكننا لا نرى ذلك في العينات، وهذا يشير إلى أن الماء ليس في شكل محيط سطحي. وبدلاً من ذلك، يمكن أن توجد المياه مختلطة بالصخور أو في جيوب تحت السطح. ستكون هذه الظروف مشابهة لقمع المشتري (يوروبا) والذي يُعتقد أنه يحتوي على مياه سائلة تحت الأرض». ورغم أن الأدلة مقنعة، يؤكد بالي أنهم ما زالوا يرغبون في رؤية «أدلة أكثر قوة، ويأملون أن يساعد تلسكوب الفضاء «جيمس ويب» الذي أطلقته «ناسا» حديثاً في هذا الصدد.

قطر الكوكب، ومن خلال قياس الجاذبية الضعيلة التي يمارسها كوكب على نجم، يمكن للعلماء إيجاد كتلته، ومن خلال الجمع بين القياسين يمكن للعلماء التعرف على بنية الكوكب، وربما يكون كوكباً كبيراً ولكنه مصنوع في الغالب من غاز مثل كوكب المشتري، أو كوكب صغير كثيف صخري مثل الأرض». تم إجراء هذه التحليلات للكواكب الفردية، ولكن نادراً ما تم إجراء هذه التحليلات لجميع المجموعات المعروفة لهذه الكواكب في مجرة درب التبانة، وعندما نظر العلماء إلى الأرقام «43 كوكباً في المجموع» رأوا صورة مفاجئة تظهر. وتشير كثافات نسبية كبيرة من الكواكب إلى أنها كانت أخف من تلك التي نراها. وهذا يتوافق مع ما نرى في صور الكواكب القريبة جداً من شمسها لدرجة أن أي ماء على السطح سيكون موجوداً في مرحلة غازية فوق الحرجة، مما يؤدي إلى توسيع نصف قطرها. لكننا لا نرى ذلك في العينات، وهذا يشير إلى أن الماء ليس في شكل محيط سطحي. وبدلاً من ذلك، يمكن أن توجد المياه مختلطة بالصخور أو في جيوب تحت السطح. ستكون هذه الظروف مشابهة لقمع المشتري (يوروبا) والذي يُعتقد أنه يحتوي على مياه سائلة تحت الأرض». ورغم أن الأدلة مقنعة، يؤكد بالي أنهم ما زالوا يرغبون في رؤية «أدلة أكثر قوة، ويأملون أن يساعد تلسكوب الفضاء «جيمس ويب» الذي أطلقته «ناسا» حديثاً في هذا الصدد.

صرّحت منى غانم المرّي، رئيسة «نادي دبي للصحافة» ورئيسة اللجنة التنظيمية لـ«منتدى الإعلام العربي»، بأن دورة العام الحالي ستعمل على تحليل المشهد الإعلامي وعلاقته بالعديد من القطاعات والمحاور الحيّاتية المهمة التي يعايشها

المُتلقي يومياً، وتلامس حياته وتؤثر فيها. وذكرت المرّي في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن «المنتدى» الذي ستطلق فعالياته غداً في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتستمر لمدة يومين، سيبحث أهم المستجدات على الساحتين العربية

والعالمية، وتأثيرها في الإعلام، وتأثرها به، ودور الإعلام في مواجهة التحديات المحيطة بالمنطقة. وتطرقت كذلك للعديد من المحاور حول «منتدى الإعلام العربي»، والوضع العام للإعلام العربي. وفيما يلي نص الحوار:

قالت إن التجمّع يحتفل بمرور 20 سنة على انطلاقة التي أسهمت في بناء مكانته

المرّي: «منتدى الإعلام العربي» يسعى لرسم خريطة المستقبل للقطاع

حوار

دبي، مساعد الزياتي

على قدر كبير من التوسع لتتناول طيفاً واسعاً من الموضوعات المهمة التي هي موضع اهتمام كل المعنيين بالقطاع، ومن خلال مجموعة من الجلسات الرئيسية والنقاشية وورشات العمل سيتناول جمع من كبار الإعلاميين والمختصين، بمشاركة نحو 3 آلاف إعلامي من مختلف أنحاء العالم العربي، تحليل المشهد الإعلامي وعلاقته بالعديد من القطاعات والمحاور الحيّاتية المهمة التي يعايشها المُتلقي يومياً، وتلامس حياته وتؤثر فيها. وسيتم التطرق إلى بحث أهم المستجدات على الساحتين العربية والعالمية، وتأثيرها في الإعلام وتأثرها به، ودور الإعلام في مواجهة التحديات المحيطة بالمنطقة. ومن أهم الجلسات الرئيسية جلسة «نادي دبي للصحافة» الذي أنتشر برئاسته، وهو الجهة المنظمة لـ«المنتدى»، بمختلف الكيانات الإعلامية العربية والعالمية. فمُنذ تكليف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لنا قبل أكثر من عقدين من الزمان بإطلاق هذا التجمّع المهني الأكبر من نوعه في المنطقة، واصل «المنتدى» رسالته في تحليل المشهد الإعلامي بهدف الوقوف على متطلبات تطويره، وما يلزم من خطوات واليات لتحقيق التقدم المنشود لإعلامنا العربي، وتعزيز تنافسيته على الصعيد العالمي. «المنتدى» في دورته العشرين سيواصل هذا المسعى من خلال استشراف «مستقبل الإعلام»، والنظر فيما يتوجب على المؤسسات الإعلامية عمله من أجل مواكبة المتغيرات العالمية المحيطة على جميع المستويات التقنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكي يكون حضور الإعلام العربي ذا تأثير إيجابي في قلب المشهد التنموي العربي، مُحللاً ونقاداً وموجهاً بإيجابية، ومساعداً لكل جهد هدفه الارتقاء بالإنسان العربي، وتمكينه من الوصول إلى ما يصبو إليه من إنجازات ونجاحات.

● نحتفل في هذه الدورة ومعنا صنّاع الإعلام في المنطقة بمرور 20 عاماً على انطلاق «منتدى الإعلام العربي» ونجاحه في إقامة حوار شاركت فيه مؤسسات الإعلام العاملة في المنطقة، والقائمون على شؤون هذا القطاع الحيوي، وبحضور ومشاركة قيادات إعلامية عالمية؛ إذ نجح «المنتدى» في بناء مكانة تعزّت بها ونفخر بما قدمته من إسهامات، مستنداً في ذلك إلى الروابط القوية مع «نادي دبي للصحافة» الذي أنتشر برئاسته، وهو الجهة المنظمة لـ«المنتدى»، بمختلف الكيانات الإعلامية العربية والعالمية. فمُنذ تكليف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لنا قبل أكثر من عقدين من الزمان بإطلاق هذا التجمّع المهني الأكبر من نوعه في المنطقة، واصل «المنتدى» رسالته في تحليل المشهد الإعلامي بهدف الوقوف على متطلبات تطويره، وما يلزم من خطوات واليات لتحقيق التقدم المنشود لإعلامنا العربي، وتعزيز تنافسيته على الصعيد العالمي. «المنتدى» في دورته العشرين سيواصل هذا المسعى من خلال استشراف «مستقبل الإعلام»، والنظر فيما يتوجب على المؤسسات الإعلامية عمله من أجل مواكبة المتغيرات العالمية المحيطة على جميع المستويات التقنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكي يكون حضور الإعلام العربي ذا تأثير إيجابي في قلب المشهد التنموي العربي، مُحللاً ونقاداً وموجهاً بإيجابية، ومساعداً لكل جهد هدفه الارتقاء بالإنسان العربي، وتمكينه من الوصول إلى ما يصبو إليه من إنجازات ونجاحات.

● ما أبرز الملفات التي سيُصار إلى طرحها في «منتدى الإعلام العربي 2022»؟
- راعينا في وضع أجندة «المنتدى» أن تكون



منى المرّي... رئيسة «نادي دبي للصحافة» ورئيسة اللجنة التنظيمية لـ«منتدى الإعلام العربي»

على قدر كبير من التوسع لتتناول طيفاً واسعاً من الموضوعات المهمة التي هي موضع اهتمام كل المعنيين بالقطاع، ومن خلال مجموعة من الجلسات الرئيسية والنقاشية وورشات العمل سيتناول جمع من كبار الإعلاميين والمختصين، بمشاركة نحو 3 آلاف إعلامي من مختلف أنحاء العالم العربي، تحليل المشهد الإعلامي وعلاقته بالعديد من القطاعات والمحاور الحيّاتية المهمة التي يعايشها المُتلقي يومياً، وتلامس حياته وتؤثر فيها. وسيتم التطرق إلى بحث أهم المستجدات على الساحتين العربية والعالمية، وتأثيرها في الإعلام وتأثرها به، ودور الإعلام في مواجهة التحديات المحيطة بالمنطقة. ومن أهم الجلسات الرئيسية جلسة «نادي دبي للصحافة» الذي أنتشر برئاسته، وهو الجهة المنظمة لـ«المنتدى»، بمختلف الكيانات الإعلامية العربية والعالمية. فمُنذ تكليف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لنا قبل أكثر من عقدين من الزمان بإطلاق هذا التجمّع المهني الأكبر من نوعه في المنطقة، واصل «المنتدى» رسالته في تحليل المشهد الإعلامي بهدف الوقوف على متطلبات تطويره، وما يلزم من خطوات واليات لتحقيق التقدم المنشود لإعلامنا العربي، وتعزيز تنافسيته على الصعيد العالمي. «المنتدى» في دورته العشرين سيواصل هذا المسعى من خلال استشراف «مستقبل الإعلام»، والنظر فيما يتوجب على المؤسسات الإعلامية عمله من أجل مواكبة المتغيرات العالمية المحيطة على جميع المستويات التقنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكي يكون حضور الإعلام العربي ذا تأثير إيجابي في قلب المشهد التنموي العربي، مُحللاً ونقاداً وموجهاً بإيجابية، ومساعداً لكل جهد هدفه الارتقاء بالإنسان العربي، وتمكينه من الوصول إلى ما يصبو إليه من إنجازات ونجاحات.

● كيف يمكن أن تسهم جلسات «المنتدى» في تشخيص حالة الإعلام العربي، والحلول التي يمكن تقديمها لتطوير القطاع؟ وكيف يمكن أن يسهم «المنتدى» في مواجهة التحديات التي تعترض طريق الإعلام العربي؟

اعتقد أن الحوار وتبادل الأفكار وجهات النظر حول القضايا التي تشكل هاجساً مشتركاً للقائمين على العمل الإعلامي في المنطقة، هو أفضل سبيل للوقوف على مجمل التحديات التي تعترض طريق الإعلام في عالمنا العربي. ومع كون «المنتدى» هو التجمّع الأكبر للقائمين عليه من المحيط إلى الخليج، فإن هذا في حد ذاته ميزة كبيرة لمزاوجة الأفكار على تنوعها، والتعرف على وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بمتطلبات وأسلوب النهوض بإعلام المنطقة، ومعالجة ما يواجهه من تحديات، والنظر في الحلول المناسبة لمعالجتها والتغلب عليها، بل أيضاً اكتشاف ما يمكن أن تحمله في طياتها من فرص.

● مع اتساع رقعة الأدوات الإعلامية، هل شكّل ذلك تحدياً في الإعداد لأجندة دورة هذا العام من «منتدى الإعلام العربي»؟
- على النقيض تماماً؛ فهذه النوع هو ميزة إضافية؛ تعزز من قدرة «المنتدى» على التناول بإيجابية كبرى مع الموضوعات الملحة التي تشغل المجتمع وصنّاع الإعلام في المنطقة.

● وأجندة «المنتدى» يتم وضعها كل عام في إطار من التعاون والتشاور مع أقطاب صناعة الإعلام ورواده في مختلف البلدان العربية، وعن طريق نقاشات نحاول من خلالها تكوين صورة كلية جامعة لأهم الموضوعات التي تحتاج أن توضع تحت المجهر لتحليلها، والتعرف على الأسلوب الأمثل للنقاش معها بكفاءة تتغل للإعلام القيام بالردود الإيجابي المنشود له في المجتمع.

● من وجهة نظرك، هل استطاع «منتدى الإعلام العربي» المساهمة في تطوير قطاع الإعلام في الدول العربية بشكل عام، وفي الإمارات بشكل خاص؟
- اعتقد أن «منتدى الإعلام العربي»، مع استضافته سنويّاً لآلاف الكوادر المتخصصة ضمن مختلف امتداد دول المنطقة، أسهم في تقديم إضافات مهمة كان لها أثرها في دفع مسيرة التطوير الإعلامي، وإن اختلف ذلك الأثر وتباين في حجم تأثيره من دولة إلى أخرى، ومن مؤسسة إلى أخرى؛ إذ أعلمية إلى نظيرتها على امتداد عالمنا العربي، كل وفق ظروفه واحتياجاته، ونعتزّ بكون تقرير «نظرة على الإعلام العربي» من أهم ما قدمناه من إسهامات على مدار سنوات عديدة، خدم بها «المنتدى» وفتح مسيرة التطوير الإعلامي في المنطقة، من خلال تقديم تقرير علمي وافٍ مشفوع بكم كبير من الحقائق والأرقام، ضمن جهد بحثي مكثف تبناه «نادي دبي للصحافة»، في ضوء تقدم تكنولوجيا مدهل أثمر إعلاماً جديداً استدعى القيام بتحرك مواز من أجل إيجاد منصة لتكريم الإبداع في منصات، وكذلك الإعلام المرئي أو التلفزيوني بما له من انتشار وتأثير واسع النطاق في المجتمع العربي... وسنعمل على أن تكون الجائزة في إطارها الجديد امتداداً فعّالاً لتاريخ طويل من الاحتفاء بالتميز الإعلامي العربي.



د. ياسر عبد العزيز

الإذاعة سكّت... لكن الصوت مسموع

تعرفت على إذاعة «بي بي سي» العربية مبكراً. كان ذلك في عام 1986، حين وقعت أحداث «الأمّن المركزي»، التي تمرّد خلالها بعض المجدنين المصريين إثر شائعات عن زيادة مدد خدمتهم الإلزامية، فأحدثوا شغباً، ومارسوا عنفاً، في شوارع العاصمة. وكان اللات آنذاك أن أفراد عائلتي من الراشدين لم يجدوا في وسائل الإعلام الوطنية ما يشجع لهم تطورات الأحداث، أو يجيب عن أسئلتهم الحيوية، فما كان منهم إلا أن لجأوا إلى «راديو لندن»، ليستمعوا من خلاله إلى «أدق المعلومات وأوفى التحليلات»، بشأن ما يجري في بلادهم، ويؤثر في أمنهم ومصالحهم الحيوية.

لقد انطلقت إذاعة «بي بي سي» العربية، عام 1938، كتعبير إعلامي مسموع يستهدف العالم العربي، قبل أن تنطلق عشرات الخدمات الأخرى، التي استهدفت مناطق مختلفة من العالم بلغات عديدة.

● وكان لاقتطاع راديو «بي بي سي» العربي قصة لا تخلو من المعاني؛ فلم يكن المدير العام لهيئة النور ريت (حينذاك) مؤمناً بالفكرة؛ إذ كان يخشى على «استقلالية الإذاعة وحيادها»، الذي بعده «أهم ما تمكّل». على أي حال، انطلقت الخدمة، وذهب السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية إلى خدمة الملك عبد العزيز، ليستمع معه أول نشرة أخبار باللغة العربية من الراديو «بي بي سي». لكن الحاضرين بُهتوا جميعاً عند سماع الخبر الثالث. إذ كان نص الخبر كما يلي: «تم شنق عربي من فلسطين بناء على أمر من محكمة عسكرية بريطانية، إثر ضبطه وبحوزته أسلحة وذخائر».

سيعيق السفير البريطاني على الموقف داخل خيمة الملك، في خطاب أرسله لمسؤولي وزارته في لندن لاحقاً، بقوله: «صنعتا جميعاً داخل الخيمة، وتفرّق جمعنا من دون النطق بأي كلمة». إلا أن الملك عبد العزيز أبلغ البريطانيين استياءه الشديد، وعلق قائلاً للسفير البريطاني: «حكّامكم، أتفهم أن أولى مهامات الحكومة هي الحفاظ على النظام، لكن هذا السلطنتي لم يكن ليُعدم لو لم تكن السياسة الصهيونية للحكومة البريطانية وراء ذلك».

شعرت الخارجية البريطانية بإحراج شديد، وأحس المسؤولون أن الـ«بي بي سي» ليس فقط لا تساعدهم في عملهم بالمنطقة، لكنهم شعروا أيضاً أنها ربما «تعوق سياساتهم وتضر بها»، وهو ما دفع سياسياً بالوزارة إلى الكتابة معلّقاً: «هل يجب على الهيئة أن تدبّع خبر إعدام كل عربي؟ هذا غير ضروري بالمرّة».

لقد استمر النزاع حياض دور الـ«بي بي سي»، كما استمرت الضغوط، واتخذت أشكالاً متعددة، لكن الأكيد أن إدارة الهيئة قاومت تلك الضغوط بشكل أو بآخر، وسعت إلى تكريس التزامها حداً أدنى من القواعد المهنية والالتزامات الأخلاقية، لكي تبقى قادرة على المتع بقافة الجمهور.

على مدى 84 عاماً من عمر تلك الخدمة «الموجهة» إلى منطلقنا، تفاوتت قدرة الـ«بي بي سي» على الوفاء بالتزامات المهنية المعلنة من جانبها، وقوبل عملها بالخير من الخفاوة والكثير من الانتقادات، لكنها مع ذلك ظلت تتمتع بقدر من الاحترام والثقة رغم أخطاء وإخفاقات ثبتت بها. وإلى جانب الاحترام والثقة، ارتبطت قطاعات مؤثرة من الجمهور العربي وجدانياً بتلك الإذاعة، وبالأصوات الصادحة عبرها، وباختيارها لبرامجها، وبطريقة التي عرضها، وبمستوى من الدقة، ومحاولات لتبني الموضوعية، لم يكن يوسع معظم النظم الإعلامية الوطنية إدراكها بسبب ميلها إلى لعب أدوار دعائية.

إلا أنه منذ مطلع العام الحالي، تكثفت الضغوط على الـ«بي بي سي»، عبر توجهات حكومية لضبط مواردها وتقليص مواردها، في ظل مراجعة شاملة لجدوى إنفاقها ومردودها، ومن جانب آخر، سعت الهيئة نفسها إلى إعادة هيكلة خدماتها، بما يحقق لها قدراً أكبر من النفاذ، وقدرة أكبر على الاستفادة، في ظل التحولات الاتصالية التي يشهدها العالم وما نجم عنها من تغير في اليات تلقي المواد الإعلامية.

لذا، فقد تضاعفت تلك العوامل، لتعلن الـ«بي بي سي»، الأسبوع الماضي، عن إيقاف خدمتها الإذاعية الناطقة باللغة العربية، ضمن عدد آخر من الخدمات الإذاعية الموجهة لمناطق أخرى ببلدان مختلفة. ولقد تلقى قطاع كبير من جمهور «بي بي سي» العربية تلك التطورات بقدر من الأسى؛ خصوصاً هؤلاء الذين اعتمدوا على تغطيتها وبرامجها المهمة، وارتبطوا بسوية أذانها، والأصوات المميزة التي حملت لهم الأخبار والتحليلات والأفكار عبر عوالم.

ومع ذلك، فإن الهيئة أكدت التزامها بخطها التحريري وخدماتها المتكاملة ذاتها، لكن عبر منصتها على «الإنترنت»؛ وهو أمر يعكس ما يجري من تحولات عالمية في عمل وسائل الإعلام، التي ستظل تجمع المحتوى، وتعدّه، عبر الوسيط الذي نقل كلفته، ويصل إلى عدد أكبر من الناس.

إتاحة ميزة «جني المال» لمنتجي المنصة بين المنافسة والدعم

«يوتيوب شورتس» باب لتحقيق المكاسب

والخلى عن دعم منتجي المحتوى يؤدي إلى إضعاف المنصات. ورجع وليد طه -وهو كاتب وصانع محتوى مصري مقیم في بريطانيا- الخطوة التي اتخذتها «يوتيوب» إلى «المنافسة» مع المنصات الأخرى، وخصوصاً «تيك توك»، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن منصة «تيك توك» على الرغم مما لها من سلبيات، كانت سبباً في انتشار ظاهرة محتوى الفيديو القصير التي لغيت نجاحاً لدى مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي الذين يرغبون في متابعة القصص بسرعة، ولا يحيدون المحتوى الطويل. وأضاف طه أن المنصات الأخرى انتبهت لأهمية محتوى الفيديو القصير، وأطلقت خدمات مماثلة لما فعلته «تيك توك»، فكان تطبيق «شورتس» على منصة «يوتيوب»، و«ريلز» على «فيسبوك»، وأشار إلى أنه مع «إحترام» المنافسة أعلنت «يوتيوب» ميزة جني المال لمنتجي (شورتس) بهدف الحفاظ على مستخدميها الحاليين، وجذب مستخدمين جدد لصناعة المحتوى، موضّحاً أن «السماح بتحقيق أرباح على



خصوصاً بين جيل الشباب» وحول مسألة جني المال، قالت عائش إن «دعم صنّاع المحتوى بزماني مختلفة لجنّي المال، لن يتوقف... إذ إن جزءاً من سياسة المنصات دعم منتجي المحتوى، إيماناً منها بأنها لا تساوي شيئاً دون المحتوى، وعلى الجانب الآخر المزايا، ما يجعل (يوتيوب) رائدة في هذا المجال». واستطردت: «الفيديوهات القصيرة صارت تلقى رواجاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي؛ وشركات الإعلام أكثر من 50 مليار دولار أميركي. وأنها تفتح اليوم فصلاً جديداً من هذه الشراكات، وتعلن عن مزيد من الطرق التي تمكّن منتجي المحتوى من جني المال.

سامة عايش، الصحافية الفلسطينية والمدربة في مجال الإعلام الرقمي، علّقت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على هذه الخطوة، بأن «يوتيوب» تعي أهمية دعم صنّاع المحتوى بطرق مختلفة، وأن المسألة لم تعد مجرد نشر محتوى وإعلانات، لذلك تظهر أشكال مختلفة للدعم من فترة لأخرى، ومن بينها منح ميزة جني الأرباح لمنتجي (شورتس). وتابعت بأن «هذه الميزة ستخلق منافسة قوية بين صنّاع المحتوى أنفسهم، كما أنها تخرج تحت المنافسة بين منصات التواصل الاجتماعي المختلفة على جذب صنّاع المحتوى؛ خصوصاً أن المنصات الأخرى لا تقدم مثل هذه المزايا، ما يجعل (يوتيوب) رائدة في هذا المجال». واستطردت: «الفيديوهات القصيرة صارت تلقى رواجاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي؛ وشركات الإعلام أكثر من 50 مليار دولار أميركي. وأنها تفتح اليوم فصلاً جديداً من هذه الشراكات، وتعلن عن مزيد من الطرق التي تمكّن منتجي المحتوى من جني المال.

على سوق إنتاج الفيديوهات القصيرة، والحفاظ على موقعها بين منصات التواصل الاجتماعي، في ظل منافسة «تيك توك». وحسب ما أعلنته «يوتيوب»، سيكون بمقدور منتجي «شورتس» من لديهم ألف مشترك على حساباتهم، وجمعوا 10 ملايين مشاهدة خلال 90 يوماً، التقديم على برنامج شراكة مع «يوتيوب»، لينتمتعوا بزماني مختلفة، من بينها الحصول على عائدات من الإعلانات، أو تمويل من المعجبين والمتابعين.

في هذا الشأن، أوضح أمجد حنيف، نائب رئيس قسم إنتاج المحتوى في «يوتيوب»، على مدونة «يوتيوب» الرسمية، أن «يوتيوب» فتحت منذ إطلاقها الباب أمام ملايين الأشخاص لمشاركة أرائهم، والتواصل مع الجمهور، وبدء نشاط تجاري، وأنه في هذا السياق كان إطلاق برنامج «شركاء يوتيوب عام 2007» الذي أتاح لمنتجي المحتوى مشاركة الإيرادات وكسب المال، وأردف حنيف بأنه طوال السنوات الثلاث الماضية دفعت «يوتيوب» للمبدعين ومنتجي المحتوى

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

أثار إعلان منصة «يوتيوب» اعتراضها توفير ميزة جديدة تتيح لمنتجي محتوى الفيديوهات القصيرة «شورتس» جني الأموال، تساؤلات حول تأثير هذه الخطوة على صناعة محتوى الفيديو على المنصات المختلفة؛ إذ اعتبر خبراء أنه بينما يبدو أن الهدف من الميزة الجديدة هو «دعم» صنّاع المحتوى عموماً، فإنها تأتي في إطار «المنافسة الشرسية» على جذب المستخدمين مع منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وخصوصاً «تيك توك»، متوقّعين أن تنتهي هذه المنافسة المصلحة «يوتيوب» منصة «يوتيوب»، كانت قد أعلنت يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، في بيان لها، أنها ستتيح لمنتجي محتوى الفيديوهات القصيرة «شورتس» جني المال، بدءاً من العام المقبل 2023، وسيحصل صنّاع المحتوى على 45 في المائة من عائدات الإعلانات على الفيديو، بينما تذهب البقية لـ«يوتيوب» نفسها. هذه الخطوة وصفها مراقبون بأنها محاولة من جانب المنصة التابعة لـ«غوغل» للهيمنة

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

ويرى أنه على الرغم من دخول «يوتيوب» سوق الفيديوهات القصيرة متأخرة عن منصات أخرى فإن «الثقة التي بنتها (غوغل) الشركة المالكة لـ«يوتيوب» مع المستخدمين، تجعلها في المقدمة»، متوقعاً أن يكون لـ«يوتيوب» الغلبة في هذا المجال خلال العامين المقبلين. ثم بلغت إلى «الناشريات السبلية» لمزايا تحقيق الأرباح على منصات التواصل الاجتماعي، فيقولون إن «هذه المزايا تحقق مردودات مالية جيدة لمنتجي المحتوى، تشكل دعماً رئيساً لها؛ لكنها في الوقت نفسه قد تسبب في أضرار... منها ما تُعرّف بظاهرة «الإحراق النفسي» التي هي ظاهرة نفسية تسبب فقدان الرغبة في العمل وضعف الإنتاج».

بمناسبة الذكرى الأربعين لانتحاره الاحتجاجي

«خليل حاوي... الديوان الأخير»... قصائد غير منشورة تبصر النور قريباً

بيروت، سوسن الأبطح

مع حلول الذكرى الأربعين لرحيل الشاعر خليل حاوي، هدية لمحبي الشعر والنقاد، هي صدور القصائد التي كان قد تركها صاحب «نهر الرماد» غير منشورة، لكنها معدة للنشر، ومرتبطة وفقاً لنظام ارتاء الشاعر كي تظهر فيه أشعاره بلحنها النهائية، وعند انتحاره قبل أربعة عقود، خلف خليل حاوي وراءه تسعة عشر قصيدة، لم يسبق له أن نشرها في ديوان؛ واحدة منها بالعامية، وقد أدرجت في آخر اللائحة، ويرجح أنها آخر قصيدة كتبها حاوي بالحكيمة اللبنانية.

والجميل في هذا الديوان أنه يأتي مفاجأة أدبية غير منتظرة، بعد أن قل الاهتمام بما خلفه الأديب من مخطوطات، وبردت همة الورثة، عن متابعة مهامهم في نشر ما بين أيديهم، أو حتى الاهتمام بإكمال المهمة لغيرهم، مع تراكم الأزمات، وارتفاع تكاليف النشر.

الاهتمام «دار نلسن» بخليل حاوي ليس جديداً، فهي تحاول منذ عشر سنوات نشر هذه القصائد التي تركها الشاعر في عهده عائلتها، وقد نشر عبر السنين بعضها متفرقا هنا وهناك، لكنها لم تصدر مطلقاً مجتمعة في ديوان واحد. وبالتعاون بين «نلسن» و«مؤسسة أنور سلمان الشافعية» سيصدر الكتاب النور، في الأيام القليلة المقبلة، ويصح ما كتبه حاوي، وقرر نشره ذات يوم، ولم تسعفه الظروف، قد أصبح كمثل الصورة الملتصقة للقراء، وفائدة النقاد، مرفوضاً بصور فوتوغرافية نادرة من أرشيف الشاعر. فبعد انتظار طويل قررت عائلة الشاعر الراحل خليل حاوي وبجهود جماعية من ابنة شقيقه إيليا نشر ما في حوزتها. ولما قصص الكتاب لم تكتمل كما كان يخطط لها، بحيث يكتب الدكتور وجيه فانوس المقدمة لها ويحقق القصائد ويحققها.

كان الدكتور فانوس حين أوكلت إليه المهمة، قد أقبل عليها بحماسة وفرح غامر. فقد كان حاوي أستاذه ومعلمه وشاعره الأثير، وفي جعبته الكثير مما يمكن أن يقوله عنه. لكن لسوء الحظ، رحل الدكتور فانوس قبل أن ينجز المهمة، مما أضر صدور الكتاب. وكان فانوس قبل وفاته بأسبوع قد اتصل بجمانة إيليا حاوي، وقال لها، كأنما حسدسها الجان أقوى منه: «حاسس إنو الجمعة كاتأ رح شوف خليل وإيليا...». هكذا تدخلت الأقدار وغيرت مسار الكتاب. وتمت الاستعاضة عن مقدمة فانوس الذي سرقة الموت قبل أن يكتبها، بمقالة له كتبها في 13 يونيو

(حزيران) 2022 في الذكرى الأربعين لوفاته حاوي، بينما قام بتدقيق القصائد وتحقيقها الدكتور محمود شريح. «الديوان الأخير» يتضمن إضافة بخفي عن «دار نلسن» شرح ظروف نشر الكتاب والمصاعب التي واجهها، والقيمة الفنية والجمالية للأشعار التي سيكتشفها القارئ؛ كما يضم الكتاب دراسة الدكتور وجيه فانوس، ونصاً للدكتور محمود شريح بعنوان «خليل حاوي كما عرفته في سنواته الأخيرة»، ثم تأتي القصائد مقرونة في كثير من الأحيان بصورة لها بخط يد حاوي، وتظهر أحياناً التعديلات التي أجراها على القصيدة، واستبداله ببعض الكلمات أخرى، خصوصاً قصيدته المحكية «شو قولكم»، فيما غالبية مخطوطات القصائد، هي أقرب إلى مبيضات، والأشعار مسطورة بترتيب وخط مقروء ومنتظم. واقتترنت كل قصيدة في الكتاب، برسم خاص أنجزه الفنان التشكيلي شوقي شمعون.

وخض الشاعر شوقي أي شقرا هذا الكتاب بكلمة زين العابدين الأخير حملت عنوان «الشاعر القدوس»؛ حيث قال عن حاوي إنه «ذلك العلامة في ثقافتنا» وكتب عنه أيضاً أنه «لا هو يرضى إلا أن يهجم على المستحيل، وإلا أن يصفعه على مسرح القوم ومسرح الشعراء معاصرة. وعن الشجاعة وعن الوائها وعن سيفها المعلق عند خليل حاوي». وما جاء في دراسة د. وجيه

فانوس: «عده خليل حاوي، بين الشعراء العرب المعاصرين جميعاً، استطاع أن يصل إلى رجاحة تؤخذ الأثني بالجمع؛ ولذلك فإنه كان الشاعر الوحيد الذي لم يجد بدأ من الموت، في لحظة كانت أمته فيها تُشرَّف على الموت. نغز كانت قصيدته الأخيرة، تلك التي كتبها ببارود بُدِّقَتِه، على جبهته وفي محرَّج غَيْبِه النَّفْسِي، هي أعظم دليل على تَوْخُّد الذات بالألمة؛ لَكُنْها، في الوقت عينه، أَعْتَرَّ الأُمَّةُ بإلاما وقجبة؛ إذ وُجِّع الأُمَّةُ وسؤالها حُكْمًا، في ذلك الحين، كَلَّ الكتابةُ لزُؤْمِة الرِّأْخَةِ وإِشْراقَةِ الفَجْرِ خارجَ فِعْلِ الموت!»

أما سليمان بخفي، ناشر الكتاب، ففي رايه أن هذه القصائد «جزء من آثار حاوي وتجربته، وربما، تتساوى قيمتها لمؤسسة «بيت الرواية»، وهو أول بيت عربي للرواية، وستكون مساهمته حسب البرنامج الذي أعدته الوزارة، برؤوس الجلسات الثقافية الخاصة بلقاءات الروائيين التونسيين المشاركين في الوفد الرسمي، كما ستكون لي مساهمة أخرى في يوم «التونسيات مبدعات ومنتجات المعرفة».

كيف تصفين التفاعل الثقافي بين المبدعين في تونس والعالم العربي؟
- الحضور الثقافي التونسي في المشهد الثقافي العربي متميز حقيقة، فالمبدع والمفكر والفنان والمنتج التونسي، عموماً، يحظى بمكانة مرموقة، نظراً لفرادة التجربة الثقافية التونسية التي نهلت من موجات التنوير التي هبت وتهدت على البلاد التونسية منذ القدم، منذ أن أُلغيت العبودية سنة 1842 من تونس، ومنذ أن وضع أول دستور تونسي، وعربي سنة 1861، ومنذ أن قدم خير الدين باشا إصلاحاته للبلاد التونسية، ومنذ أن كتب الطاهر الحداد كتابه الشهير: «أمرأتنا في الشريعة» ووصولاً إلى الاستقلال ومسك الزعيم بورقيبة بزمام عملية التنوير، فاهتم بالركائز الثلاث التي يمكن أن تنهض عليها دولة حديثة، متطورة، وهي: التعليم، والثقافة، وترحر المرأة.

وكذلك، استفادت كل ذلك التراكب التنويري في تونس جعل من النتاج المعرفي والثقافي التونسي الذي تمتع دائماً بنسبة مقبولة من الحرية، وهي

عماد كل عملية تفكير وإبداع، نتاجاً متميزاً في المشهد الثقافي العربي، فاتحاً أبوابه للتحالف مع مشهدية ثقافية عربية أخرى مهمة تاريخياً، مثل التجارب المصرية والليبية والفلسطينية والعراقية والسورية، ولاحقاً بقية البلاد العربية؛ حيث تكفل العولمة والثورة الرقمية بفتح كل المغلقات.

بين الصحافة والرواية
● منذ عام 1984 وأنت تعلمين في الصحافة الثقافية، وكان لديك برنامج حوارى مهم في الإذاعة هو «خارج النص» فهل منتك الصحافة سقفاً أعلى لممارسة الحرية؟ أم سخرت لديك «الرقب النالخي»؟

● أكان أقول إن الصحافة والعمل الميداني فيها، وكل تلك العلاقات والتجارب التي يعيشها الصحفي خلال عمله، هي الطريق الأوفر حظاً لصاحب موهبة أدبية كي ينجح في شحذ تلك الموهبة بعد اكتشافها وإثرائها معرفياً وميدانياً.

وشخصياً، استفدت كل الاستفادة من تجربتي في العمل الصحافي بكل أشكاله، المكتوبة والمسموعة والمرئية، وما وسع ثقافتي وعلاقتي ومعرفتي، فنهل من كل الفنون التي تعاملت معها في عملي الصحافي، من

لعل الكشف عن هذه القصائد سيعطي براهين أكبر أولئك الذين مالوا للقول إن حاوي أخذ في أشعاره الأخيرة ميميل للاخترال، ولكتابة القصائد السريعة والقصيرة، التي تكتفي بتمرير الرسائل أو إيصال صرخة، أو تسجيل فكرة. فما يحتويه «الديوان الأخير» هو من هذا الصنف الشعري الذي أخذ بالشاعر ليجا إليه، كأنما كان ينظف دراسة الدكتور وجيه فانوس، ونصاً للدكتور محمود شريح بعنوان «خليل حاوي كما عرفته في سنواته الأخيرة»، ثم تأتي القصائد مقرونة في كثير من الأحيان بصورة لها بخط يد حاوي، وتظهر أحياناً التعديلات التي أجراها على القصيدة، واستبداله ببعض الكلمات أخرى، خصوصاً قصيدته المحكية «شو قولكم»، فيما غالبية مخطوطات القصائد، هي أقرب إلى مبيضات، والأشعار مسطورة بترتيب وخط مقروء ومنتظم. واقتترنت كل قصيدة في الكتاب، برسم خاص أنجزه الفنان التشكيلي شوقي شمعون.

يا صبيّة!
يا صبيّة!
كيف الهبت رمادي وصفيعي
كيف اطلعت صبياً
في عروقي وضلوعي
طلعة حزى طرية
وغسلت الزهو في عينيه
من هول العشيّة

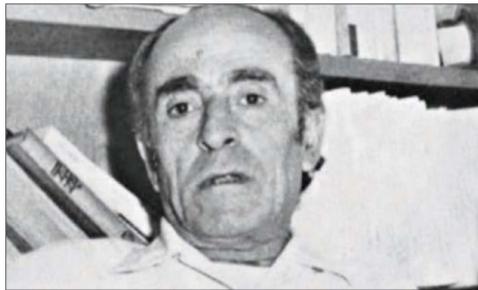
يا صبيّة!
يا صبيّة!
ومدى الزهو تجلّى
جسد في زهو دون غلاله
وصبي طاهر يمرح فيه
يرتعيه
بتملاء حلاله

جسد دون غلالة
حوله ذات متاهات المدى
ومنا الظن ما خلف المدى
وصدى الأوس وغضات الصدى

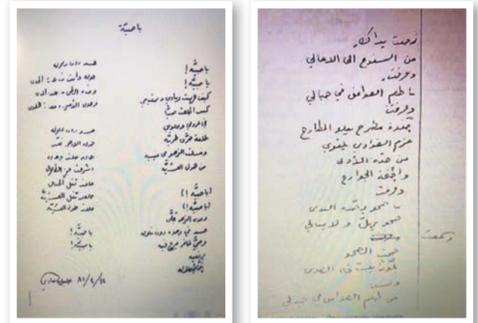
جسد دون غلالة
حوله الأرض تجلّت
هالة هلّت وهالة
أشرقت فيها الظلال
خلعت ثقل الجبال
خلعت ثقل العشيّة
خلعت هول العشيّة

يا صبيّة!
يا صبيّة!
1981/4/14

عادت إلي العاصية
عادت إلي العاصية
وكنّت قلباً يكتوي
ثم ارتمت
تعوي على نعلي وتعول
والدموع
تنهل من رعب
له وقع الحوافر
في الضلوع
وتؤد لو كانت



خليل حاوي



قصيدة «رحمت يدك» بخط يد حاوي كما كتبها حاوي عام 1981

يأتي الديوان مفاجأة أدبية غير منتظرة بعد أن قل الاهتمام بما خلفه الأديب من مخطوطات وبردت همة الورثة عن نشر ما بين أيديهم

تمحى غلّي، وتمحى يغلّي
كانت تظّل علي
وتطلع من غدي
تحنو تطبع
تكبد تسع تعدي:
ربما العمامة يغلّي
في غورها غلّ،
فحج المجرمة
كنّت الشفع
وكنّت قلباً يكتوي
بضراوة حزى
ويعصي المغفرة.
في منزلي
أيقن أنها في منزلي
كيف يخفي ما أرى ما اجتلي

غريباً غائباً
يحمله ما لا أراه وأراه
جسد ينصب
من صحو رؤاه
جسد بخفي ويظهر
جسد غصّ وصلب يتبحّر
ينمشي في خلاياه
سحاب لاهت
يلغي كياه
وعيانه
كنت أشتّم الخيانة.

طبع القدر

ما صحوه الطبع المعافى
في ظلمة حزى،
ونوم يتجافى،
يا من تعاني
في سرير من إبر
ما لا يعاني المجرم المتخوم
من لحم البشر،
يزهو بطبع يدعي:
«ما شئتُه بغدو حال»
«للحصد حصاد الغلال»
«قطف الرؤوس البائعة»
«قطع الرقاب الشاشعة»

طبع القدر

يا من تعاني ما تعاني
في سرير من إبر
طبع خفي ظاهر:
طبع الصراع
طبع الطباع
طبع القدر
يمتد عبر الكون
من وحش لحن لبشر،
يمتد من بحر لصخر لشجر،
طبع خفي ظاهر طبع القدر

طبع القدر

بلد القلوب الموصدة
بلد القلوب الموصدة
بلد تحوّل عزمه
غلاً وغور ويبنتي
في كل قلب موقده
غلّ القلوب الموصدة
بشّد من جبل إلى جبل
ويخترق العظام
بشّد، بلنهم
الحلال مع الحرام
غلّ القلوب الموصدة
غلّ بغض ويبنتي
في كل قلب مرصده
والغلّ بعمي الغلّ
في بلد القلوب الموصدة.

طبع القدر

حلم ترى دنياي

يا نبضة حرّث خمول التراب
فالتلج ينحل بزهو الهضاب
وخضرة المرج بها طفرة
تسلقت أعتابنا والقاب.
يا مرج يغربك سرير الهوى
بطيبه، والشوشات العذاب،
ويا غمام الزهر أي يد
شدت إلى الأرض غمام السحاب
وثقلة العنمة كيف هوت
جدرانها وانشق ذاك الحجاب

عن قريتي الخضراء، عن حفنة
من أنجب ضاعت بخضر الشعاب
عن مرخ الشمس بأحواضنا،
وبيننا، عن لونها والخضاب،
وعن دروب الغاب، يا حنوة
الغاب عليها بالخلال الرطاب
عن غيمة ترقد في المنحنى
وعن جبال أبحرت في الضباب

يا شمع العين، ويا ريثها
أنى ارتمت أو نهضت في الرحاب
يا قلب، يا صفو غدبر جرى
صحو السما فيه وزهو الهضاب
حلم ترى دنياي أم واقع
أطيب من حلم برته الرغاب.

طبع القدر

قصيدة بلا عنوان

بلدي
بلد الأوس الذي يطبع
من رؤيا غدي:
جامداً جهماً مرضع
باطلاً يطبع بالطمع
في مرايا الشمس والأمطار
بزهو ينجلي بلمع بلوغ
جامداً جهماً مرضع
ما ارتوي من لهب
يصهره يجلو كياهه
لهب ينض غصاً
ويديوي في عروق السديانة
يجتني زهواً نصير
من بروق الرعد
في ليل مرير زمهريز
يغخي فيها صمود
الجامد الجهم المرضع
هل يعاني
وجع الأعضاء
في جسم مخلع
بلد ينحل زلات وذرات
ويلتف طوائف
وطوائف
في مطاوي أقبية
تنطوي في أقبية،
كان في عصر الطوائف
خائف من قبوه
يهفو لخائف
خائف من قبوه
يصرع خائف

طبع القدر

بلد القلوب الموصدة
بلد تحوّل عزمه
غلاً وغور ويبنتي
في كل قلب موقده
غلّ القلوب الموصدة
بشّد من جبل إلى جبل
ويخترق العظام
بشّد، بلنهم
الحلال مع الحرام
غلّ القلوب الموصدة
غلّ بغض ويبنتي
في كل قلب مرصده
والغلّ بعمي الغلّ
في بلد القلوب الموصدة.

طبع القدر

حلم ترى دنياي

معرض الرياض للكتاب

يستحضر «الوكيل الأدبي»



الرياض، عصر البدوي

في تحويل مصنفهم الإبداعي إلى الشكل الذي يختارونه، سواء كان نصياً أو في وعاء صوتي أو مرئي، بالإضافة إلى خدمات أخرى يبحثها المؤلف في رحلة إصدار، منتجة، بجدها تحت سقف واحد، وقد لمسنا إقبالاً مشجعاً من الزوار. وعبر الشهري عن إيمانه بدور الوكيل الأدبي، ووظيفته في تقرب وجهات النظر بين المؤلف والناس، وإيجاد لغة مشتركة بين الطرفين، وعقد أفضل صفقة ممكنة بينهما، معتبراً المرحلة التي تعديتها السعودية في الراغبين في الحصول على مشورة ورأي من قبل الوكلاء الأدبيين المرخصين من قبل هيئة الأدب والنشر والترجمة عبر «صندوق الوكيل الأدبي».

وقال حاتم الشهري، رئيس أول وكالة أدبية في السعودية، إن المشهد الثقافي السعودي كان متأخرًا في إعطاء المساحة المهنة «الوكيل الأدبي»، وهي المهنة التي عرفها العالم الغربي منذ عقود، وذلك قبل أن تستأنف هيئة الأدب، وتُفعل دوره وخصوره، إيماناً بأهمية دور الوكيل الأدبي كقطعة اتصال بين المبدع وجميع الجهات ذات العلاقة. وعن دور جناح الوكيل الأدبي، قال الشهري: «في الجناح نقدم الاستشارات للمؤلفين، ونأخذ بأيديهم لتحقيق مبتغاهم

حتى هي لا أخلاقية (كما أشيع) حتى ما فتى يساند المرأة العربية، مؤمناً بأهميتها دورها في تحرير الشعوب وتنويرها.

المرأة والعنف... والربيع

كثيراً ما تتناول أعمالك موضوع «العنف ضد المرأة» كثيمة ثابتة، كما في رواية «الكرسي الهزان». ألا ترين أن المرأة في الغرب العربي خاصة قد كسرت قيد العزلة إلى حد بعيد، وأصبحت شريكة في الحياة العامة؟

صحيح؛ لكن إلى حد ما فعلى الرغم من التطور المذهل الذي يلمته المرأة في تونس -مثلاً- متقدمة على جيرانها في المغرب العربي على مستوى القوانين في مجلة الأحوال الشخصية التي وضعها بورقيبة، وطورها زين العابدين بن علي، فإن أمر تحرر المرأة ظل نسيماً على أرض الواقع، متخلفاً عن القوانين؛ لأن الحرب الحقيقية كانت على مستوى تحرير العقليات الذكورية المسطرة، إلا أن كل ذلك سقط في عدمية العشرية السوداء الأخيرة التي عاشتها تونس، فعندنا على أرض الواقع إلى فترة بداية الاستقلال التي كانت بداية صعبة لإرساء برنامج تحرير المرأة، باعتبار أن الجهل كان مستشرياً في المجتمع، والأضرار عليه كان ممكناً بالتعليم والثقافة والمناخ في إنجاز ذلك.

بالمناسبة، ليس غريباً أن تُمنع رواية «الكرسي الهزان» في بلد يملك سقفاً عالياً من حرية النشر والتعبير؟
- فشعت روايتي الخنائية قدرية بيني وبين الناشر الراحل سهيل إدريس الذي رفض نشر قصة قصيرة لي سنة 1988. في مجلة «الأدب»، بالعودة بعد ذلك وينشر لي رواية «نخب الحياة».

النش الكامل على موقع التشرق الأوسط

صدق نبوءة سهيل إدريس الذي ما فتى يساند المرأة العربية، مؤمناً بأهميتها دورها في تحرير الشعوب وتنويرها.

المرأة والعنف... والربيع

كثيراً ما تتناول أعمالك موضوع «العنف ضد المرأة» كثيمة ثابتة، كما في رواية «الكرسي الهزان». ألا ترين أن المرأة في الغرب العربي خاصة قد كسرت قيد العزلة إلى حد بعيد، وأصبحت شريكة في الحياة العامة؟

صحيح؛ لكن إلى حد ما فعلى الرغم من التطور المذهل الذي يلمته المرأة في تونس -مثلاً- متقدمة على جيرانها في المغرب العربي على مستوى القوانين في مجلة الأحوال الشخصية التي وضعها بورقيبة، وطورها زين العابدين بن علي، فإن أمر تحرر المرأة ظل نسيماً على أرض الواقع، متخلفاً عن القوانين؛ لأن الحرب الحقيقية كانت على مستوى تحرير العقليات الذكورية المسطرة، إلا أن كل ذلك سقط في عدمية العشرية السوداء الأخيرة التي عاشتها تونس، فعندنا على أرض الواقع إلى فترة بداية الاستقلال التي كانت بداية صعبة لإرساء برنامج تحرير المرأة، باعتبار أن الجهل كان مستشرياً في المجتمع، والأضرار عليه كان ممكناً بالتعليم والثقافة والمناخ في إنجاز ذلك.

بالمناسبة، ليس غريباً أن تُمنع رواية «الكرسي الهزان» في بلد يملك سقفاً عالياً من حرية النشر والتعبير؟
- فشعت روايتي الخنائية قدرية بيني وبين الناشر الراحل سهيل إدريس الذي رفض نشر قصة قصيرة لي سنة 1988. في مجلة «الأدب»، بالعودة بعد ذلك وينشر لي رواية «نخب الحياة».

النش الكامل على موقع التشرق الأوسط



أمال مختار

سينما وفن تشكيلي ومسرح وادب وموسيقى، تحت إشراف السيدة وزيرة الثقافة حياة قاطط فرماسي، مؤسسة «بيت الرواية»، وهو أول بيت عربي للرواية، وستكون مساهمته حسب البرنامج الذي أعدته الوزارة، برؤوس الجلسات الثقافية الخاصة بلقاءات الروائيين التونسيين المشاركين في الوفد الرسمي، كما ستكون لي مساهمة أخرى في يوم «التونسيات مبدعات ومنتجات المعرفة».

كيف تصفين التفاعل الثقافي بين المبدعين في تونس والعالم العربي؟
- الحضور الثقافي التونسي في المشهد الثقافي العربي متميز حقيقة، فالمبدع والمفكر والفنان والمنتج التونسي، عموماً، يحظى بمكانة مرموقة، نظراً لفرادة التجربة الثقافية التونسية التي نهلت من موجات التنوير التي هبت وتهدت على البلاد التونسية منذ القدم، منذ أن أُلغيت العبودية سنة 1842 من تونس، ومنذ أن وضع أول دستور تونسي، وعربي سنة 1861، ومنذ أن قدم خير الدين باشا إصلاحاته للبلاد التونسية، ومنذ أن كتب الطاهر الحداد كتابه الشهير: «أمرأتنا في الشريعة» ووصولاً إلى الاستقلال ومسك الزعيم بورقيبة بزمام عملية التنوير، فاهتم بالركائز الثلاث التي يمكن أن تنهض عليها دولة حديثة، متطورة، وهي: التعليم، والثقافة، وترحر المرأة.

وكذلك، استفادت كل ذلك التراكب التنويري في تونس جعل من النتاج المعرفي والثقافي التونسي الذي تمتع دائماً بنسبة مقبولة من الحرية، وهي

حوارات ثقافية

حوار: ميرزا الخويلدي

بين الصحافة والرواية، انتقلت الكاتبة الروائية التونسية أمال مختار. نشرت أول رواية لها بعنوان «نخب الحياة» (عن «دار الآداب» في بيروت)، ونالت عليها جائزة الإبداع الأمي لوزارة الثقافة لسنة 1994. وفي عام 2002 قدمت روايتها الثانية «الكرسي الهزان»، تلاها في عام 2006 رواية «الماسترو» الحاصلة على جائزة لجنة التحكيم لمسابقة الرواية التونسية «الوكار الذهبي»، ورواية «دخان القصر» (2013)، وفي مجال السرد القصصي لها مجموعتان: «لا تعشقي هذا الرجل» (2003)، و«السمار، وجه جميل» (2004)، ومؤخراً تم تعيينها مديرة مؤسسة «بيت الرواية»، وهو أول بيت عربي للرواية.

أجريت اللقاء التالي معها بمناسبة مشاركتها في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب الثقافي، بمناسبة اختيار تونس «ضيف شرف» هذه الدورة من المعرض.

كيف ترين الاحتفاء بالمبدعين التونسيين في معرض الرياض الدولي للكتاب؟
- أرى الدعوة كريمة من الشقيقة السعودية التي يعود تاريخ التبادل الثقافي بينها وبين تونس إلى سنوات خلت. كما أرى في الاحتفاء بالبدع التونسيين في معرض مهمه بأهمية معرض الرياض تكريمياً وإضافة متبادلة بين البلدين الشقيقين. وإن يفتح معرض الرياض

ذراعاه لتكريم المبدع التونسي يجعل تونس «ضيف شرف»، فإن ذلك سيجعل هذا المبدع يقدم كل ما لديه من معرفة ليكون في مستوى

25 مليون دولار جوائز البطولة... وتجربة استثنائية في انتظار الجمهور «ليف غولف» تجمع نخبة نجوم العالم في جدة



جدة، «الشرق الأوسط»، تستعد سلسلة بطولات «ليف غولف» للظهور لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في مدينة جدة بالسعودية، خلال الفترة من 14 إلى 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي؛ حيث ستقام بطولة «ليف غولف إنفايتشونال جدة» التي سيشارك فيها 48 لاعباً من نخبة لاعبي الغولف حول العالم للمنافسة في الجولة ما قبل الأخيرة من الموسم الافتتاحي لسلسلة البطولات العالمية. وسيستضيف نادي وملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية حامل لقب بطولة بريطانيا المفتوحة الحالي «كاميرون سميث» ومعه 12 لاعباً من حاملي القاب البطولات الكبرى، بالإضافة إلى الأسماء التي حققت القاب بطولات سابقة تم إقامتها في المملكة مثل «داستون جونسون» و«هارولد فارن» و«غرايم ماكداويل» وستلعب البطولة الأولى من نوعها بنظام يمزج بين الجانب الجماعي والفردى؛ حيث يتم تقسيم اللاعبين إلى 12 فريقاً، يضم كل منها 4 لاعبين، مع احتساب النتيجة المسجلة من قبل كل لاعب بشكل جماعي لتحديد الفريق الفائز وبشكل فردي لتحديد صاحب أفضل معدل ضربات مع نهاية البطولة. كما ستصاحب المنافسات فعاليات موسيقية وترفيهية على أرض الملعب لإضافة الأجواء الحماسية التي غالباً ما تغيب عن رياضة الغولف.



ملعب رويال غرينز في جدة حيث ستجري المنافسات (الشرق الأوسط)

ويبلغ إجمالي جوائز هذه البطولة العالمية 25 مليون دولار، وهي المحطة الدولية ما قبل الأخيرة في الموسم الافتتاحي المكون من 8 بطولات، وأقيمت المنافسات السابقة في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة

بعد أن استضافت المملكة سابقاً أفضل لاعبي ولعابت الغولف في بطولة السعودية الدولية المقدمة

الرئيس يعلق المباريات... وفيها يعتبره «يوماً أسود»... و«الأسوي» مصدر

ملعب مالانغ الإندونيسي؛ تذاكر «فائضة» و«إفراط» أمني فتحا باب الكارثة



مشهد لبداية نزول المشجعين إلى ملعب مالانغ (رويترز)

مالانغ «إندونيسيا» «الشرق الأوسط»

في حادثة هي الأسوأ في تاريخ ملاعب كرة القدم العالمية على الإطلاق، لقي 125 شخصاً على الأقل حتفهم في إندونيسيا، وفق حصيلة جديدة لاجتياح آلاف المشجعين ملعباً لكرة قدم في ختام مباراة، ما أدى إلى تدافع اضطر قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع.

ووقعت الحادثة مساء السبت في مدينة مالانغ بشرق البلاد وادت إلى جرح أكثر من 320 شخصاً أيضاً في هذا الأريخييل الواقع في جنوب شرقي آسيا ويشهد باستمرار كوارث مرتبطة بمواجهات بين مشجعي فرق كرة القدم. ودخل مشجعون لـ«أريما إف سي» إلى أرض ملعب كانجوروهان في مدينة مالانغ بعد خسارة فريقه 3 - 2 أمام «بيرسيبييا سورابايا». كانت هذه أول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً يخسر فريق «أريما إف سي» أمام منافسه الكبير القادم من مدينة سورابايا، ومساء الأحد أعلن نائب حاكم إقليم جاوة الشرقي إيميل درباك أن حصيلة الضحايا بلغت 125 قتيلًا، مصححاً أرقاماً سابقة كانت تشير إلى مصرع 174 شخصاً. عازياً السبب إلى تكدس مزدوج لعدد من الحثث.

وقال درباك لشبكة «مترو تي في» للبت إن حصيلة القتلى بلغت 125 تم التعرف على هويات 124 شخصاً بينما لم يجر حتى الآن التعرف على هوية شخص. وتظهر لقطات صورت داخل الملعب كمية هائلة من الغاز المسيل للدموع واشتخاماً يشخبون بالحواجز ويحاولون الهرب، فيما يحمل آخرون متفجرين مصابين وهم يشقون طريقهم وسط الغوضى.

وقال دوني (43 عاماً) الذي كان بين المتفرجين لوكالة الصحافة الفرنسية من دون أن يذكر اسم عائلته إن «الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع فاندفع الناس على الفور وأخذوا يدفعون بعضهم البعض على تسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا». وأضاف «لم يكن هناك شيء ولم تحدث أعمال شغب، لا أعرف

ماذا حدث وأطلقوا فجأة الغاز المسيل للدموع». وقال رئيس أحد المستشفيات القريبة التي يعالج فيها ضحايا الحادث لشبكة مترو التلفزيونية إن بعض الضحايا أصيبوا في الرأس وإن القتلى بينهم طفل في الخامسة من العمر. «الغاز السيطرة على الحشود» من جانب عناصر الأمن أو الشرطة. ولم يتسن لـ«رويترز» الحصول على تعليق فوري من شرطة جاوة الشرقية عما إذا كانت تدرک هذه القواعد.

من جهته، قال الناجي سام جيلانغ الذي فقد ثلاثة من أصدقائه لقاو حتفهم تحت أقدام الحشد، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ما صدمني هو أنهم لم يفكروا في النساء والأطفال». ووصف الحادث بأنه «مربع ومروع»، وتابع «كان الناس يتدافعون، داس كثير منهم آخرين وهم في طريقهم إلى المخرج». وأضاف «شعرت بحرقه شديدة في عيني من الغاز المسيل للدموع. ولحسن الحظ، تمكنت من تسليق السياج ونجوت». وبلغ مفوض لجنة حقوق الإنسان في إندونيسيا «رويترز»

باراوانسا حاكم مقاطعة جاوة

كاميرون سميث الفائز بجولة «ليف غولف» في شيكاغو (الشرق الأوسط)

وسلسلة بطولات «أرامكو» للفريق.

من جانبه، قال ماجد السورور، المدير التنفيذي لسلسلة «ليف غولف»: «يعتبر الاستعداد لاستضافة أول حدث من سلسلة بطولات (ليف غولف) في المملكة لحظة مهمة، سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى المملكة كلها، ونسعى من خلال استضافة هذه البطولة العالمية إلى تعزيز انتشار رياضة الغولف في المملكة، فضلاً عن تقديم حدث ترفيهي لا مثيل له يضم أفضل اللاعبين في العالم، الذين سيخافسون في نظام جديد وفريد من نوعه في عالم رياضة

داستون جونسون سيكون ضمن المشاركين في الحدث (الشرق الأوسط)

الغولف». وأضاف السورور: «هدفنا الرئيسي من استضافة سلسلة (ليف غولف) والاستثمار فيها، بالإضافة إلى تنظيمنا لبطولة السعودية الدولية للرجال والنساء وسلسلة بطولات (أرامكو) للفريق، هو إلهام مزيد من السعوديين لممارسة الغولف والمشاركة في هذه الرياضة على المستوى الدولي. لقد كان التأثير كبيراً على لعبة الغولف في المملكة مع النمو المستمر في أعداد الرجال والنساء والأطفال الذين يلعبون هذه الرياضة. وستقدم بطولة (ليف غولف) جانباً مختلفاً، وستمنح الجماهير والحضور تجربة مميزة واستثنائية».

وتبدأ أسعار تذاكر بطولة «ليف غولف إنفايتشونال جدة» من 95 ريالاً سعودياً، وتضمن البطولة تجربة جماهيرية مميزة للزوار من جميع الأعمار؛ حيث تنتج التذكرة لهم إمكانية التحول حول الملعب ومشاهدة لاعبيهم المفضلين عن قرب، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في كثير من الأنشطة التفاعلية في قرية الجماهير التي تضم أيضاً منطقة مخصصة للأطفال، تحتوي على ألعاب وتحديات ترفيهية وتعليمية متنوعة. كما يمكنهم الاستمتاع بأشبهه والأماكولات والمشروبات وسط أجواء عائلية خاصة.

وتقدم البطولة مجموع جوائز تبلغ 25 مليون دولار؛ حيث سيحصل الفريق الفائز على مبلغ 3 ملايين دولار، في حين سيحصل اللاعب الذي سيجتاز أفضل معدل للمعدل ليصبح صاحب اللقب الفروي.

ويعد نظام اللعب في البطولات التابعة للسلسلة فريداً من نوعه، ويضيف طابع الحماس، ويمنح اللاعبين والجماهير تجربة مميزة وجديدة في عالم الغولف حيث تقام بمشاركة 12 فريقاً، يضم 48 لاعباً من نخبة اللاعبين، يتنافسون على 54 حفرة بشكل مستمر وفي نفس الوقت، دون وجود مرحلة إقصائية، وكل فريق يمتلك قائداً، بالإضافة إلى 3 لاعبين إضافيين، بحيث يتم احتساب أفضل 3 نتائج لكل فريق مع نهاية البطولة. وبعد اختتام جميع البطولات سيتم تحديد اللاعب الذي حصل على أقل عدد ضربات تحت المعدل ليصبح صاحب اللقب الفروي.

سيحقق أفضل نتيجة فردية بين جميع اللاعبين على جائزة بمبلغ 4 ملايين دولار. «ليف غولف» هي سلسلة بطولات مستحدثة في رياضة الغولف حيث انطلقت عام 2022 بهدف تطوير اللعبة وزيادة الفرص لكل من اللاعبين وعشاقها ومحبيها حول العالم. ويشهد هذا العام إقامة 8 بطولات، ابتداءً من شهر يونيو (حزيران) وتستمر إلى أكتوبر الحالي، وتحتضنها مختلف المدن في قارة أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية ومنطقة الشرق الأوسط حيث تقام في «9 - 11 يونيو في ملعب سينتوريون بلندن»، و«30 يونيو - 2 يوليو في ملعب بامبكين ريدج بورتلاند»، و«29 - 31 يوليو في ملعب ترمب ناشيونال بنينوجيرسي»، و«2 - 4 سبتمبر في ملعب ذا ناشيونال بيوسطن»، و«16 - 18 سبتمبر في ملعب ريتش هارفيست فارمز شبيكاغو»، و«7 - 9 أكتوبر في ملعب ستونهيبل بمانوك»، و«14 - 16 أكتوبر في ملعب ونادي رويال غرينز بجدة»، و«27 - 30 أكتوبر في ملعب ترمب ناشيونال دورال بميامي».

أسود لجمع محبي كرة القدم، وأعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم الوقوف دقيقة صمت في الملاعب قبل مباريات الدوري الأحد تكريماً لضحايا الكارثة، بينما عبر دوري الدرجة الأولى الإيطالي عبر حسابه على تويتر عن «تعازيبه للضحايا وعائلاتهم وكل من تضرر من مأساة مالانغ».

وقال الأمين العام للاتحاد الوطني لكرة القدم يونس يوسي إنه تواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بشأن هذه الحادثة ويأمل في تجنب عقوبات من الهيئة الدولية. ويوصي «فيفا» بعدم استخدام الغاز المسيل لضبط الحشود في الملاعب.

وأضاف يوسي في مؤتمر صحافي أن أفراد الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع داخل الاستاد لأنهم «كانوا بحاجة

إلى اتخاذ إجراءات لمنع» المشجعين من اجتياح أرض الملعب. وعبر الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن أسفه لخسائر في الأرواح، مشدداً على أنه مصدوم مما جرى. وفي صلاة التشييع الملائكي الأحد في ساحة القديس بطرس دعا البابا فرنسيس لصلاة «من أجل أولئك الذين قضاوا أو أصيبوا في الصدمات».

من المقرر أن تستضيف إندونيسيا مباريات كأس العالم «يو - 20» العام المقبل في عدد من الملاعب في جميع أنحاء البلاد لكن استناد مالانغ ليس واحداً منها، كما أنها تنافس على استضافة كأس آسيا عام 2027 وربما يساهم هذا الحدث إلى استبعادها من القائمة التي تضم السعودية وإيران والهند.

وفي 1989 تسبب حشد في استاد هيلزبره في بريطانيا بمقتل 97 من مشجعي ليفربول. وفي 2012 شهد ملعب بورسعيد في مصر مأساة أخرى أسفرت عن مقتل 74 شخصاً. وفي 1964 لقي 320 شخصاً مصرعهم وجرح أكثر من ألف في تحرك للحشود في الملعب الوطني في ليمّا خلال مباراة بين البيرو والأرجنتين.



الشرطة الإندونيسية اتهمت باستخدام العنف المفرط تجاه المشجعين (أ.ب)

تلغزيون كومباس: «نحن أسفون لهذه الحادثة إنها حادثة مؤسفة تؤدي كرة القدم لدينا بعد أن تمكن الجمهور من حضور المباريات في الملاعب» بعد انقطاع طويل بسبب جائحة (كوفيد - 19). والموقف نفسه عبر عنه اتحاد كرة القدم في إندونيسيا الذي علق كل المباريات المقررة هذا الأسبوع. وقال رئيسه محمد إيريوان: «نحن أسفون ونعتذر لأسر الضحايا ولجميع الأطراف عن هذا الحادث». ويمثل عنف المشجعين مشكلة في إندونيسيا، حيث تحولت المنافسات المستمرة منذ فترة طويلة إلى اشتباكات يسقط فيها قتلى. ويسود توتر بعض المباريات - أهمها المباراة بين الفريقين الكبارين بيرسيبييا جاكارتا وبيرسيبييا باندونغ - إلى درجة أن لاعبي الفريق الكبرى يضطرون للذهاب إلى هناك تحت حماية مشددة. ولم يُسمح لمشجعي بيرسيبييا سورابايا بشراء تذاكر المباراة خوفاً من حوادث.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري - الإيطالي إنفاينتينو في بيان الأحد إن كارثة ملعب إندونيسيا «مأساة تفوق الخيال». وأضاف أن «عالم كرة القدم في حالة صدمة بعد الأحداث المأساوية في إندونيسيا» وتحدث عن «يوم شخص وممثلًا بحسب السلطات، ونزل حوالي ثلاثة آلاف منهم إلى أرض الملعب ليغيبوا عن غضبهم. أمام الملعب، كان الدمار واضحا صباح الأحد ويكشف حجم الحوادث التي وقعت في اليوم السابق. فقد تناثرت مركبات متفجحة بينها شاحنة للشرطة في الشوارع. وتحدثت الشرطة عن إحراق 13 سيارة. واعتذرت الحكومة الإندونيسية عن الحادث. وقال وزير الشباب زين الدين أمالي

وأضاف في خطاب متلفز أنه طلب من الاتحاد الوطني الإندونيسي لكرة القدم تعليق كل المباريات إلى أن «يتم تحسين إجراءات الأمن». وتابع «أشعر بأسف عميق لهذه الفاجعة، وأمل أن تكون هذه الفاجعة المرتبطة بكرة القدم الأخيرة في بلدنا». وصرح مدير أحد المستشفيات لفناتا تلغزيونية محلية أن أحد الضحايا لم يكن يتجاوز عمره خمس سنوات. وكان الاستاد يضم 42 ألف



مشهد حزين لأقارب الضحايا في صالة انتظار المستشفى (أ.ب)

جماهير آرسنال المنتشية تثق في قدرة أرتيتا لإعادة الفريق إلى منصات التتويج... وكلوب يطالب لاعبي ليفربول بالقتال لتصحيح المسار

«هاتريك» هالاند وفودن يقودان سيتي لانتصار ساحق على يونايتد في ديربي مانشستر

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل كل من النجم النرويجي الشاب إرلينغ هالاند وفيل فودن ثلاثية «هاتريك» لينتزع مانشستر سيتي انتصاراً ساحقاً 6 - 3 على جاره وضيفه يونايتد في ديربي المدينة الشمالية ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل فودن ثلاثيته في الدقائق 8 و44 و73، وهالاند (34 و37 و64)، فيما أحرز البرازيلي أنتوني في الدقيقة (56) والبديل ثنائية في الدقيقتين 84 و90 (من ركلة جزاء) ثلاثية أهداف يونايتد.

وبت هالاند أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يسجل «هاتريك» في ثلاث مباريات على ملعب فريقه تواليا، وذلك في أكثر ديربيات مدينة مانشستر غزارة تهديفياً في التاريخ.

ورفع بطل إنجلترا رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة عن آرسنال المتصدر والفائز السبت على جاره توتنهام 3 - 1.

وواصل هالاند الذي وصل هذا الصيف من بوروسيا دورتموند الألماني، انطلاقته الصاروخية للموسم وتحطيم الأرقام القياسية ورفع رصيده إلى 14 هدفاً من أول 8 مباريات في الدوري وبت أول لاعب يسجل أكثر من 11 هدفاً في أول 10 مباريات في البطولة، متخطياً رقم كل من ميك كوين والسفاحي بابيس سييسه والإسباني دييغو كوستا. كما بات في رصيده 17 هدفاً في 10 مباريات مع سيتي. وقال هالاند بعد المباراة: «بمكتكم هذا الفوز، نريد دائماً أن نروا الكرات التي مررناها لبعضنا البعض. نريد دائماً التقدم إلى الأمام والهجوم، هذا ما أحبه في الفريق، هذا أمر رائع. لا شيء لأضيفه».

وحافظ فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا على سجله الخالي من الهزائم في الدوري هذا الموسم (سبعة انتصارات وتعادلان)، علماً بأنه لعب مع أحد السنة الكبار للمرة الأولى.



هالاند مهاجم سيتي بالتصنف يقفز عالياً لتسجيل هدفة الأول بالرأس رغم حراسة لاعبي يونايتد (إبأ)

تلو الآخر معتلياً القمة، وتبدو الجماهير مقتنعة بقدرة أرتيتا على إعادة الفريق لمنصات التتويج وتذوق طعم اللقب كما كان في عهد الفرنسي أرسين فينغر.

في المقابل، يشعر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بالإحباط للابتعاد عن آرسنال المتصدر بفارق 11 نقطة إثر التعادل 3 - 3 مع برايتون. ووجد ليفربول الذي كان مرشحاً لمزاومة سيتي على القمة هذا الموسم كما كان في الموسم الأخيرين، نفسه في المركز التاسع برصيد عشر نقاط من سبع مباريات وسط دهشة جماهيره. وقال كلوب: «علينا أن نقاتل قلب هذا الوضع. يمكن للاعبين أن يلعبوا على نحو أفضل بكثير. عملياً أن أخلق وضعاً يمكننا فيه أن نلعب أفضل، ولتحقيق ذلك نحتاج إلى الاستقرار. علينا أن نسيطر على المباراة، وهو ما كنا نعمله منذ عامين أو ثلاثة». وأضاف: «يجب عليك أن تعمل تدريجياً لاستعادة الثقة. تحليلنا بذلك في بعض اللحظات، لكن تمرير أتنا في المباراة لم تكن موفقة، لم تكن دقيقة. كان بإمكاننا التعامل بصورة أفضل في كل هدف استقبلناه».

ويشير مستوى ليفربول في بداية المباريات قلق المشجعين حيث دائماً ما يقع اللاعبون في المأزق نفسه. وكان ليفربول أول من استقبل تسع أهدافاً تسع مرات في آخر 11 مباراة خاضها في الدوري. وأوضح كلوب: «الشفقة ليست في أعلى مستوياتها، نريد استعادتها ومضاعفاتها. أسلوب برايتون فاجأنا».



فودن المتألق سجل ثلاثية (إبأ)

السفوز بهذا المستوى ولعب دور ريادي للمنافسة على اللقب». وكان انتصارات حول قدرة آرسنال على اللعب بمستواه نفسه أمام باقي الفرق الكبيرة، لكن أمام توتنهام، الذي لم يكن قد خسر هذا الموسم، رد آرسنال على أصوات المشككين وبت بتصدر الدوري بفارق نقطة عن سيتي. وقال أرتيتا: «الفريق يزداد ثقة من مباراة إلى أخرى، يتعلق اللاعبون الفوز عن جدارة، يتعلق الأمر بالفريق بأكمله من الخلف وحتى الأمام. أتمنى أن يمنح ذلك دفعة أكبر للاعبين لأن بوسعهم

في العمق من هالاند بعد أن كسر اليسار أيضاً إلى فودن تابعها الأخير من مسافة قريبة داخل الشباك وسط هشاشة دفاعية ليونايتد. ودفع من هاغ بلوك شو بدلاً من الهولندي تايرل مالاسيا في بداية الشوط الثاني، قبل أن يسجل أنتوني الذي وصل من أكاس أمستردام الهولندي هذا الصيف مقابل 82 مليون جنيه إسترليني، هدفاً رائعاً بتسديدة لولبية يسيرة من خارج المنطقة وعلى يمين مواطنه الحارس إيدرسون حارس سيتي. رَج بعدها تن هاغ بكاسيميرو ومارسيال، إلا أن هالاند سرعان ما سجل هدفة الشخصي الثالث بتسديدة يسارية صاروخية من داخل المنطقة إثر عرضية من الإسباني سيرخيو غوميز الذي دخل بدلاً لكابل وكر في نهاية الشوط الأول إثر إصابة الأخير في الدقيقة 64. وسجل فودن هدفة الشخصي الثالث بتبريرية

المنطقة تابعها فودن خاطفة سريعة يسيرة في أعلى الزاوية اليمنى لرمي الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. واستفاد هالاند على أكمل وجه من تواجد المدافع الفرنسي رافائيل فاران خارج الملعب للعلاج حيث أفقد يونايتد أطول لاعبيه بالخط الخلفي، فارتقى النرويجي وضاعف تقدم أصحاب الأرض براسية إثر ركنية من البلجيكي كيفن دي بروين. ولم تمض ثلاث دقائق حتى تعاون اللاعبان مجدداً من جهة اليسار التي كانت نقطة ضعف يونايتد بعدما رفع البلجيكي كونا نحو القائم الثاني داخل المنطقة، تابعها «الوحش النرويجي» رائعة بعد أن مد رجله اليسرى إلى أقصى محولاً الكرة داخل الشباك، وخرج فاران مصاباً في كاحله في الدقيقة 41 ودخل مكانه السويدي فيكتور ليندولف في مركز قلب الدفاع، ولم تمر 3 دقائق حتى استقبل

فريقه الرابع عندما مرر هالاند من اليسار أيضاً إلى فودن تابعها الأخير من مسافة قريبة داخل الشباك وسط هشاشة دفاعية ليونايتد. ودفع من هاغ بلوك شو بدلاً من الهولندي تايرل مالاسيا في بداية الشوط الثاني، قبل أن يسجل أنتوني الذي وصل من أكاس أمستردام الهولندي هذا الصيف مقابل 82 مليون جنيه إسترليني، هدفاً رائعاً بتسديدة لولبية يسيرة من خارج المنطقة وعلى يمين مواطنه الحارس إيدرسون حارس سيتي. رَج بعدها تن هاغ بكاسيميرو ومارسيال، إلا أن هالاند سرعان ما سجل هدفة الشخصي الثالث بتسديدة يسارية صاروخية من داخل المنطقة إثر عرضية من الإسباني سيرخيو غوميز الذي دخل بدلاً لكابل وكر في نهاية الشوط الأول إثر إصابة الأخير في الدقيقة 64. وسجل فودن هدفة الشخصي الثالث بتبريرية

المنطقة تابعها فودن خاطفة سريعة يسيرة في أعلى الزاوية اليمنى لرمي الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. واستفاد هالاند على أكمل وجه من تواجد المدافع الفرنسي رافائيل فاران خارج الملعب للعلاج حيث أفقد يونايتد أطول لاعبيه بالخط الخلفي، فارتقى النرويجي وضاعف تقدم أصحاب الأرض براسية إثر ركنية من البلجيكي كيفن دي بروين. ولم تمض ثلاث دقائق حتى تعاون اللاعبان مجدداً من جهة اليسار التي كانت نقطة ضعف يونايتد بعدما رفع البلجيكي كونا نحو القائم الثاني داخل المنطقة، تابعها «الوحش النرويجي» رائعة بعد أن مد رجله اليسرى إلى أقصى محولاً الكرة داخل الشباك، وخرج فاران مصاباً في كاحله في الدقيقة 41 ودخل مكانه السويدي فيكتور ليندولف في مركز قلب الدفاع، ولم تمر 3 دقائق حتى استقبل

لاتسيو للمربع الذهبي الإيطالي... وروما يواصل التألق

روما: «الشرق الأوسط»

وأضاف «أدى اللاعبون في أرض الملعب قصارى جهدهم... ما نفعله ليس كافياً لكن علينا أن نُؤدي بشكل أفضل». ويحتل روما المركز الرابع برصيد 16 نقطة من ثماني مباريات ويستضيف ليثي في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول)، بينما يلعب إنتر سبع جولات من الدوري الإيطالي في ضيافة ساسولو يوم السبت المقبل. من جهته أكد نابولي الفريق الجنوبي الساعي إلى لقبه الثالث في تاريخه الأول منذ 1989 - 1990، استعادته الجيد لللقمة المرتقبة بالبطولة أمام ضيفه أياكس أمستردام الهولندي غداً في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى في المسابقة القارية العريقة.

التسجيل في الدقيقة 11 لكن حكم الفيديو المساعد ألغى الهدف بسبب التسلل. وأدرك روما التعادل بواسطة الأرجنتيني باولو ديبالا في الدقيقة 39 ليصل إلى هدفة الرابع في الدوري هذا الموسم، مستفيداً من عرضية زميله سينازولا. ولم يكن بوسع إنتر التعويض بعد استقبال هدف سمولينغ، ليخسر بذلك أربع مرات في ثماني مباريات بالدوري هذا الموسم، في واقعة حدثت مرة واحدة في تاريخه خلال موسم 2011 - 2012 وقال سيموني إنزاغي مدرب إنتر: «أدينا بشكل جيد وكان بوسعنا الفوز، لكن بدلاً من ذلك فحزن هنا للحديث عن الخسارة. كان يمكن أن نُؤدي بشكل أفضل. نحتاج إلى العمل بشكل أكبر على التفاصيل».

المركز الثالث مؤقتاً مع 17 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن نابولي المتصدر. ويتساوى فريق المدرب ماريو ساري بالنقاط 17 مع ميلان الرابع وأتالانتا صاحب المركز الثاني الذي يستضيف فيورنتينا في وقت لاحق. من جهته، بات فريق سبيتسيا الذي تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم، في المركز الثاني عشر مع ثماني نقاط. وكان من الممكن أن يخرج لاتسيو برصيد أكبر من الأهداف، غير أن تشيرو إيموبيلي أهدر ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة من المباراة، بعدما تحصل عليها إثر تمريرة نيكولو باريللا وسدد كرة قوية أبطلت أبحاثها قبل تدخل المرمرى. وكان إيدن دزيكو مهاجم إنتر قد اعتقد أنه افتتح

المركز الثالث مؤقتاً مع 17 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن نابولي المتصدر. ويتساوى فريق المدرب ماريو ساري بالنقاط 17 مع ميلان الرابع وأتالانتا صاحب المركز الثاني الذي يستضيف فيورنتينا في وقت لاحق. من جهته، بات فريق سبيتسيا الذي تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم، في المركز الثاني عشر مع ثماني نقاط. وكان من الممكن أن يخرج لاتسيو برصيد أكبر من الأهداف، غير أن تشيرو إيموبيلي أهدر ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة من المباراة، بعدما تحصل عليها إثر تمريرة نيكولو باريللا وسدد كرة قوية أبطلت أبحاثها قبل تدخل المرمرى. وكان إيدن دزيكو مهاجم إنتر قد اعتقد أنه افتتح

أكد لاتسيو بقاءه في رباعي المقدمة بتحقيق فوزه الثالث توالياً بانتصار عريض على ضيفه سبيتسيا برعاية نظيفة أمس، ضمن منافسات المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي التي شهدت استمرار انتفاضة روما بانتصاره المخير على إنترميلان 2 - 1 وبقاء نابولي بالصدارة بفوزه على ضيفه تورينو 3 - 1. وقسم لاتسيو أهدافه الأربعة مناصفة بين شوطي المباراة، فأحرز هدفي الشوط الأول ماتيا زاكاني في الدقيقة (12) واليسيو رومانولوني (24)، قبل أن يحزن الصربي سيرغي ميلينكو في شذاتين ثنائيتين على الملعب الأولي في روما بالدقيقتين 61 و90 ليتبركز أصحاب الأرض في



زاكاني (رقم 20) يفتتح رباعية لاتسيو في مرمرى سبيتسيا (إبأ)

الكيني كيبوتو والإثيوبية يهوالاف يفوزان بماراتون لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

في أول ماراثون رسمي خلال مسيرتها في ألمانيا في أبريل (نيسان) الماضي وفازت به، مسجلة أفضل زمن في الظهور الأول لعداءة طول التاريخ، وهو رقم قياسي على المستوى الإثيوبي أيضاً، وفي لندن توفقت بصورة واضحة على جميع منافساتها بالسباق الذي أقيم وسط العاصمة البريطانية. وغابت عن سباق الأسم حاملة الرقم القياسي العالمي بريجيد كوسيجي التي سبق لها الفوز بالسباق مرتين في لندن بسبب الإصابة. وبعد انتهاء النصف الأول من مسافة السباق انطلقت سابع منافسات في المقدمة على رأسهم الإثيوبية أشيتي بيكري قبل تراجعها واحدة تلو الأخرى، بينما انطلقت يهوالاف التي سبقت أرضاً عند علامة الكيلو 33 وغيكوسجي إلى المقدمة قبل آخر خمسة كيلومترات.



الكيني كيبوتو والإثيوبية يهوالاف على منصة تتويج ماراثون لندن (إبأ)

انتزع الكيني أموس كيبوتو والإثيوبية بالمزف يهوالاف المركزين الأولين لدى الرجال والسيدات في ماراثون لندن أمس. سجل كيبوتو زمناً قدره ساعتين وأربع دقائق و39 ثانية متفوقاً على الإثيوبي ليول جبريسيلاسي (الثاني) والبلجيكي بشير عدي (الثالث). وحل الإثيوبي كينينسا بيكلي خامساً، فيما جاء مواطنه الفائز بماراتون لندن العام الماضي سيساي ليما، سابعاً. وانتزع البطل الكيني المركز الأول في لندن، بعد أن سبق واحتل المركز الثاني بعد مواطنه إيليو كيتشوجي حامل الرقم القياسي العالمي في اليابان مارس (أثار) الماضي، والذي حطم رقمه القياسي أيضاً في سباق في برلين الأسبوع الماضي الترتيب.

من غير المرجح أن يتحقق الحلم بقيادة ساوثغيت في مونديال قطر والخسارة بشكل سيئ ستؤدي إلى إقالته

هل تستطيع إنجلترا الفوز بكأس العالم؟

النتائج الكارثية لمنتخب إنجلترا في دوري الأمم وضعت كثيرا من الضغوط على ساوثغيت ولاعبيه (رويترز)



فني في تاريخ المنتخب. وبشير هؤلاء إلى أن المشكلة الحقيقية في هذا البلد تتمثل في الاحتفال باحتلال المركز الثاني واعتبار ذلك نجاحاً! نعم لقد حقق منتخب إنجلترا نتائج كارثية في دوري الأمم الأوروبية بفشله في الفوز في العالم في عام 2022.

لندن، ماكس راشدين قبل تسع سنوات من الآن، تحدث الرئيس الجديد للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم آنذاك، غريغ دايف، عن أهدافه للمنتخب قائلاً: «أريد أن أضع هدفين لكرة القدم الإنجليزية: الأول هو أن يصل منتخب إنجلترا على الأقل إلى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الأوروبية في عام 2020، والثاني هو أن نفوز بكأس العالم في عام 2022».

لقد تحقق الهدف الأول، وبشكل أفضل بكثير مما كان متوقعاً في ذلك الوقت، والآن تتدق الخطوة الأكبر وهي الفوز بكأس العالم في قطر. لكن في الحقيقة، كان هذا الهدف يبدو دائماً سخيفاً، لأن أي خطط لتحقيقه كانت تتحول على مدار عقود طويلة إلى مجرد غبار في الهواء!

لقد ظل هذا التصريح يطارد دايك لسنوات، ولكي تكون منصفين، فقد كان ذلك جزءاً من خطة تهدف لتكبير انظار الجميع في اللعبة على ندره المواهب الإنجليزية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. بالطبع، تبدو محاولة الفوز بكأس العالم فكرة جيدة حقاً، لكن من الناحية العملية يخبرنا التاريخ بأن الأمر أصعب قليلاً. هناك دول أخرى في العالم تحظى فيها كرة القدم بشعبية كبيرة، وتسعى أيضاً للفوز بكأس العالم، ولديها فرق تضم لاعبين ممتازين، ويحلم هؤلاء اللاعبون أيضاً بالفوز بكأس العالم.

لكن مهما كان ذلك واضحاً وبشكل صارخ، لا يزال هناك هؤلاء الذين ربما اعتنقهم قوة الدوري الإنجليزي الممتاز (دون ملاحظة جنسيات معظم أفضل اللاعبين)، ويتوقعون الكثير من إنجلترا في كل مرة.

إن هذا النوع من الجنون هو الذي يدفع الناس لتوجيه الانتقادات المستمرة للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت، الذي يعد ثاني أنجح مدير

في المقام الأول. إنك تعلم أنك تكره فترة التوقف الدولية لأنها توقف مباريات الدوري التي تتابعها بشكل روتيني، لذلك فانت مستعد نفسك لوصف هذه المباريات الدولية بأنها مملة. (ومع ذلك، كانت مباراة إيطاليا الأخيرة مملة بكل المقاييس). في دوري الأمم خلال فترة التوقف وحتى الأجزاء المثيرة من مباريات دوري الأمم الأوروبية، مثل تلك الـ15 دقيقة في الشوط الثاني بين إنجلترا وألمانيا، هي مجرد متعة عابرة أكثر من كونها شيئاً يجب تذكره. لكن نظراً لأنها المباراة الوحيدة التي كانت تلعب في ذلك الوقت، فقد حظيت بتغطية كبيرة رغم حقيقة أن لا أحد يهتم بها حقاً بهذا الشكل، بعدما خرجا الفريقان من المنافسة على بطاقة نصف النهائي بمجموعتهما.

لكن ماذا كان سيحدث لو لم تتمكن إنجلترا من العودة (صفر - 2) وتحقيق التعادل أمام ألمانيا بثلاثة أهداف لكل فريق الأسبوع الماضي؟ لقد سمعت شخصاً على الراديو يقول إنه سيكون هناك «الكثير من الضوضاء» حول ساوثغيت واللاعبين خلال الشهرين المقبلين. ومن الناحية الواقعية، ما هو مقدار الضجيج الذي سيحدث حول كأس العالم حتى الأسبوع الذي يسبق بدايته؟ فعلى مدى الأسابيع الستة المقبلة، ستشهد كرة القدم العديد من المنافسات القوية للغاية: الدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا، ودوري الدرجة الأولى الممتاز للسادس، والدوري الإسباني الممتاز، إلخ. أما بالنسبة لأحلام غريغ دايف لعام 2013، فإن الشيء المطمئن بشأن خسارة نهائي يورو 2020 هو أن اليأس لم يدم طويلاً. فبعد الخروج من أي بطولة، فإنك سرعان ما تتابع بقية منافسات كرة القدم وتنتسى تدريجياً ما حدث. لكن نظراً لأننا نعرف حظ الإنجليزي السيئ تماماً، فإذا كتب لنا أن نفوز ببطولة كبرى فقد يحدث ذلك في بلد يكتشف نفسه في عالم كرة القدم!

تحفظات بشأن خطته التكتيكية، أو أن نختلف معه بشأن بعض اختياراته. ويتعرض ساوثغيت إلى انتقادات لأذعة بشأن اعتماده على طريقة دفاعية بحثة أمام المنتخب الأكبر، لكن يبدو أنه يشعر بشجاعة غير متوقعة في التمسك بهذه المبادئ. في الحقيقة، من غير المرجح أن تفوز إنجلترا بكأس العالم، لكن لو لعب المنتخب الكبرى وخسر بشكل سيئ فربما سيفقد وظيفته. ويعود السبب وراء الكثير من هذا إلى الطريقة التي نتعامل بها مع كرة القدم من الأساس. فكم منا يستمر حقاً في اللاعبين الدوليين قبل بداية البطولات الكبرى؟ فالعضء يشاهد المباريات الدولية لا شيء إلا لأنها مذاعة على التلفزيون، كما أن المباراة المملة تبدو أكثر مللاً لأنك لم تكن مهتماً بمتابعتها

في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 لأنه أشرك كيران تريبيير في مركز الظهير الأيسر ضد كرواتيا. وإفان توني، مهاجم برنتفورد، وفياكوبو توموري، مدافع ميلان الإيطالي، الكثير من الغضب أيضاً. فكيف يمكنك معرفة ما إذا كان بإمكانهما الاستمرار في القائمة إذا لم يلعبا لمدة 25 دقيقة أمام ألمانيا؟ لكن المثل، كيف يمكن أن تكون 25 دقيقة في مباراة واحدة مؤشراً على ما إذا كان أي لاعب يتمتع بجودة عالمية أم لا؟ علاوة على ذلك، ماذا تعني «الجودة الدولية» حقاً عندما تكون كرة القدم على مستوى مستوي المنتخب؟

من الممكن أن نعتقد جميعاً أن ساوثغيت هو الرجل المناسب لقيادة المنتخب الإنجليزي في مونديال قطر، لكن تكون لدينا

بها عندما لا نفوز بمباريات. لكن علينا أن نواصل القيام بالأشياء الصحيحة كل يوم من أجل مواصلة تحسين أجزاء صغيرة من أداءنا. يمكن أن تحدث فرقاً». وأوضح: «متأكد أن العروض الجيدة ستأتي وستتغير النتائج في النهاية، وفي كأس العالم الأمور ستختلف». وكما هو الحال مع المديرين الفنيين السابقين للمنتخب الإنجليزي، يبدو الأمر كما لو أنه لا يوجد حل وسط - إما أن تدعم ساوثغيت بنسبة 100 في المائة، أو تعتقد أنه يجب إقالته على الفور واستبداله بواسطة الألماني توماس توخيل. وحتى إذا لم يكن توخيل مهتماً بهذه الوظيفة، فيتعين علينا إجباره على القيام بذلك رغماً عنه، دون خوض مباريات ودية وبعد أسبوع واحد فقط من التدريب قبل أن نلعب أمام إيران في نوفمبر (تشرين

أي من مبارياته الخمس، وهيوطه للمستوى الثاني، لكن ساوثغيت لم يختبي، وأكد أنه كان يدرك أنه سيتعرض في مرحلة ما لانتقادات لأذعة خلال فترة توليه مهمة الإشراف على «الأسود الثلاثة»، لكنه لا يزال وثاقاً من أن فريقه سيظهر بوجه مختلف في مونديال قطر 2022 بعد أقل من شهرين. واطلق أصنام المنتخب صافرات الاستهجان في وجه ساوثغيت بعد الخسارة صفر - 1 أمام إيطاليا في ميلانو، وتواصل الأمر بعد التعادل 3 - 3 مع ألمانيا. وقال ساوثغيت الذي قاد إنجلترا إلى نصف نهائي مونديال روسيا عام 2018 ونهائي كأس أوروبا عام 2021، «إننا ما نكون الضجة أعلى وأكثر انتشاراً مع المنتخب الوطني، وأنا أتفهم هذا الأمر تماماً ولا أختبئ؛ من ذلك، إنها وضعية لا نستمتع

إذا فشل المنتخب في مونديال قطر فلن يكون بسبب استبعاد ألكسندر أرنولد

التاريخ الطويل يذكر الجماهير بعدم انتظار معجزات من المنتخب الإنجليزي

الإنجليزي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، لكن الإصابة حرمتهم من ذلك. ومع ذلك، لم يواجه المنتخب الإنجليزي مشكلة في هذا المركز، ولم تهتز شبك إنجلترا سوى مرة واحدة في طريقها إلى نهائي البطولة. وسجل ظهير الجنب أهدافاً مهمة، وكنا جميعاً سعداء بذلك.

ومع ذلك، هناك حالة يجب أن يتم فيها اختيار ألكسندر أرنولد في قائمة المنتخب الإنجليزي، بشكل استثنائي، وذلك ببساطة لأنه لاعب موهوب للغاية، ومن غير المنطقي ألا يتم استغلال هذه القدرات الفذة. إنه لاعب كرة قدم استثنائي، كما أنه ليس ظهيراً بالشكل التقليدي، ولكنه صانع ألعاب متحرك ويمتلك قوة إبداعية هائلة. لكنه يلعب بشكل جيد للغاية في فريق ليفربول الذي يلعب بخطة تناسب ذلك تماماً، على عكس المنتخب الإنجليزي الذي لا يلعب بنفس الطريقة.

فلماذا كل هذا الضجيج؟ ولماذا يتحول الأمر إلى قضية عامة، ولماذا يتم الحديث عن تعرض اللاعب للظلم، والإشارة إلى أن هناك عداً تجاهه، وأن هناك شكلاً من أشكال المحسوبية؟ وما السبب الذي يدفع المدير الفني لاستبعاد لاعب من الممكن أن يفيدته رغم كل النتائج السلبية التي عانى منها الفريق مؤخرًا؟ إن أي شخص يتابع المنتخب الإنجليزي منذ فترة طويلة يعرف أنه كان هناك مديرون فنيون كسالى وغير أكفاء في الماضي، لكن الحقيقة هي أي إحقاقات قد يحققها المنتخب الإنجليزي تحت قيادته؟

منها؟ من المؤكد أن الإجابة هي «لا»، نظراً لأنه لم يلعب سوى 18 مباراة دولية خلال خمس سنوات. كان من المفترض أن يكون ألكسندر أرنولد ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي، ولكن لم يلعب سوى مرة واحدة في طريقها إلى نهائي البطولة. وسجل ظهير الجنب أهدافاً مهمة، وكنا جميعاً سعداء بذلك.



ماغواير وشوكو حول مستقبله مع المنتخب (رويترز)



هل يستحق استبعاد ألكسندر أرنولد من المنتخب الإنجليزي الجلبة المثارة إعلامياً وجماهيرياً (إب.أ)

وهناك أيضاً كيران تريبيير، الذي يلعب بحماس شديد في البطولات الكبرى، فضلاً عن كايل ووكر الذي يمتلك قدرات تعرفها جميعاً. ومن الواضح أن هؤلاء اللاعبين الثلاثة يقدمون مستويات أفضل من ألكسندر أرنولد في الوقت الحالي. في الواقع، فإن العكس هو الصحيح تماماً: سيكون من غير المنطقي ومن الظلم أن يختار ساوثغيت ألكسندر أرنولد على حساب أي من هؤلاء اللاعبين الثلاثة. وبإحذنا هذا بالبطع للحديث عن هاري ماغواير. وكما هو الحال مع ألكسندر أرنولد، يقدم ماغواير مستويات جيدة في الوقت الحالي، لكن على نفس الفرصة على المستوى الدولي لارتكاب الأخطاء والتعلم

منها؟ من المؤكد أن الإجابة هي «لا»، نظراً لأنه لم يلعب سوى 18 مباراة دولية خلال خمس سنوات. كان من المفترض أن يكون ألكسندر أرنولد ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي، ولكن لم يلعب سوى مرة واحدة في طريقها إلى نهائي البطولة. وسجل ظهير الجنب أهدافاً مهمة، وكنا جميعاً سعداء بذلك.

الكسندر أرنولد هو أمر غير عادل أو غير منطقي أو مدفوع بأسباب شخصية هو أمر سخيف في الحقيقة. وربما يكون أسوأ رد على ذلك أن ألكسندر أرنولد لم يظهر بشكل جيد مع ليفربول خلال الموسم الحالي. وفي نفس الوقت، تمتلك إنجلترا ثلاثة لاعبين رائعين في مركز الظهير الأيمن، ويمكن لكل منهم أن يلعب في مراكز متعددة، وكلهم أفضل من ألكسندر أرنولد في النواحي الدفاعية. ومن الواضح أن ذلك ليس سبباً لرفضه اللعب في دوري أبطال أوروبا.

عدم خوض مباريات أخرى قبل انطلاق كأس العالم. يجب التأكيد على أن هذا الأمر مخير لإحباط، لأن أرنولد لاعب رائع ويمتلك قدرات فنية هائلة تجعلك تشعر بالمتعة والسعادة وأنت تشاهده داخل الملعب، وربما يكون أكثر لاعب لم يتم استغلال إمكاناته الهائلة في هذا الجيل في كرة القدم الإنجليزية. لكن فكرة النظر إلى استبعاد ألكسندر أرنولد على أنه دليل واضح على أن كل شيء يسير بشكل خاطئ في كرة القدم الإنجليزية هي فكرة مضللة، وتتهار تماماً تحت أي تمحيص.

لندن، بارني روثي من المؤكد أن المباراة التي تعادل فيها المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الألماني 3 - 3 في آخر جولات دوري أمم أوروبا الأسبوع الماضي بثلاثة أهداف لكل فريق تختلف تماماً عن المواجهات التي سيخوضها المنتخب في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر.

لقد علمنا التاريخ الطويل أنه لا يجب أن نتنظر من المنتخب الإنجليزي المخيب للأمال أن يحقق نتائج قوية في البطولات الكبرى، وبالتالي لا يتعين علينا أن نتنظر أن تسير الأمور على ما يرام.

لكن النبا السار من الهزيمة أمام إيطاليا والتعادل أمام ألمانيا هو أن هناك ثلاثة أشياء خاطئة فقط في هذا المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي. لكن النبا السيئ هو أن هذه الأشياء الثلاثة هي خط الدفاع، وحارس المرمى! ومع ذلك، عندما تتشاهد المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، وهو يلقي خطابه الأخير قبل ختام البطولة في ملعب ويمبلي مساء الإثنين الماضي، فإنك تشعر بشيء غريب للغاية، وهو أنه لا يوجد أمر حقيقي في تحقيق نتائج جيدة، وأن الجميع مستعد لخروج المنتخب الإنجليزي خالي الوفاض كالعادة من هذا العرس الكروي الكبير.

وهناك شعور بالانقسام في الوقت الحالي. وفي المباريات القليلة الماضية، كان من الممكن، لأول مرة، رؤية الأشباح وهي تحوم حول هذا المنتخب الإنجليزي، حيث يمكنك أن تشعر بظلال المديرين الفنيين السابقين للمنتخب الإنجليزي وهم يترصدون خلف ساوثغيت، بينما يسير بجوار خط التماس، وهم يسمعون من ذبل سترنه ويهمسون في أذنه بأنه الآن أصبح مثلهم؛ ومن المؤكد أن ما سيحققه المنتخب الإنجليزي في

موضع جديد من الفن... العنق وليس الحائط



بروش ساعة يد على شكل عين من تصميم ليزا ستوليفس في دار «سوذيبن»

تقول سينتيا أمينوس، أمينة الأزياء والفنون والمنسوجات في متجر «سينسيناتي» للفنون، الذي عرض أعمالاً لصانعي فنون المجوهرات العام الماضي: «الكثير من تلك المجموعات يذهب إلى المتاحف. إنها تميل لأن تكون ملونة، وكبيرة ومتألقة، لكن الناس يرتدونها، وينفخون بثوراتهم وحسب الفني بالموضة المعاصرة».

لكن هل يُعد ذلك استقماراً؟ تتوقف الإجابة على عوامل عدة. والسؤال، أن سوزان كامينز، مؤسسة «مئتي المجوهرات الفنية» (غير الهادفة للربح)، والمؤلفة المشاركة لكتاب نُشر عام 2020 بعنوان: «التدفق: المجوهرات الأميركية والثقافة المضادة»، تميز بين مجوهرات الفنانين المنصورة وبين المجوهرات التجارية.

هذا الكتلوغ ليس سوى مؤشر على أن أهداف «سوذيبن» تتمثل في متابعة بيع المجوهرات الفنية بالقرن نفسه من الحماس الذي تخصصه للملابس الشارع، والأحذية الرياضية، وتحض إعلاناتها الحالية على هذا الأمر: «لا تقوت أبداً مزاداً لأحذية الرياضة النادرة»، وتوجه العملاء إلى الاختيار عبر الإنترنت الذي يشمل «لوبيس فويتون إكس ناكي» (15 ألف دولار)، وعبئة (23 ألف دولار).

أسعار المزايا لمجوهرات الفنانين بما يتراوح بين 6 آلاف و 8 آلاف دولار لبروش أنيمون من كالدر، أما فيما يتعلق بالإمكانات الاستثمارية، تقول خيمينيز بحذر: «لا يمكنني القول أيها أكثر قيمة، ما إذا كان شراء قلادة من كالدر أو عملاً فنياً من أعمال تحفظ بقيمتها كأعمال فنية خالصة».

إنها تحفظ، في الوقت الحالي، بجاذبية محدودة، تقول دوين: «أنت بحاجة إلى القليل من الوعي لارتداء هذه الأشياء».

والكثير من الحرارة كذلك. بعض العناصر مثل قلادة «فورتين لاين» المصنوعة من أسنات السيلين، وشظايا المعدن والزجاج، وقلادة تلامس البرونز والأناس الخاصة بميسيل أوكا دونر الهشة مثل أجنحة السمكيات.

ولكن هناك قطع أخرى، بما في ذلك «تيت أه كورن» (الراس ذات البوق) الذهبية عيار 23، وقع عليها «ماكس آرستت» بنفسه، والتي تؤدي شبكية العين، القليل منها مزج للغاية بصورة صريحة أو حقاؤه لدرجة أنها قد تكون أفضل تناسباً عند العرض على طاولة القهوة.

هذه الأعمال لا تنسم بأي مظهر تقليدي، فهي تشمل أعمالاً استغرافية مبهجة كالنظارات الهندسية الذهبية والبلاتينية للفنان والموسيقي يوري ريفيتش، وقلادة القصب الفضي من صنع لويز بورجوا المصمم للإسكاف بالحقن كالة تعديب، وربما الأكثر إزعاجاً، قفازان من جلد الماعز، مزودة بزخارف من الأوردة الحمراء الدموية، للفنان السريالي ميريوت أونيهام. وهناك أيضاً حقيبة يد عتيقة من جلد التمساح للفنانة كاثلين فانس، المزخرفة من الداخل بصورة متناهية الصغر لتحدر تل وجدول مائي صغير.



التاج النحاسي من الكسندر كالدر في دار «سوذيبن»

* خدمة: نيويورك تايمز

400 كهف تدعم التنوع السياحي في السعودية وتستقطب المغامرين

الظواهر الطبيعية على مَرَّ قرون من الزمن، ومن ذلك كهوف الجير أو الصخور الكلسية، وأخرى تتكون بفعل الجليد، وكهوف في ساحل الحجار والمحيطات. ويعيداً عن التعريف العلمي، فقد أخذت مغامرات وزيارة الكهوف تنامي بين فئة الشباب على مستوى العالم، وفق ضوابط تقرها الجهات المعنية في كل دولة، ولعل احترازمات السلامة ووجود المرشد السياحي تأتي في أعلى قائمة هذه الإشراف، لضمان سير التحرك للحفاظ على هذه الثروات التي يمكن استخدامها بعضها للدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية، وإمكانية الاستفادة منها كثررة اقتصادية، تفتح المجال لمشروعات اقتصادية جديدة وتوفير الفرص الوظيفية.

وقال خبير الكهوف في هيئة المساحة الجيولوجية السعودية محمود الشنطي لـ«الشرق الأوسط» إن هناك آلاف من الكهوف منتشرة في كثير من المدن السعودية، وما تم تحديده من هذه الكهوف يصل لنحو 400 كهف، موضحاً أن من بينها 15 كهفاً مميّزاً جرى تحديدها لتكون من الأهداف والمزارات السياحية للراغبين في زيارة الكهوف والاستمتاع بجمالية هذه المواقع التي تشمل كهف (ماكر الشياهن، أم جرسان، أبو الوعول، أبو الجماج، كهف الأوسود، كهف مرزوق، كهف الطحالب، كهف الحباشي، كهف الشويمس).

وأضاف الشنطي أن خطة هيئة المساحة الجيولوجية السعودية التطويرية في مجال اكتشاف التجاويف الكهفية تحت سطح الأرض ترمي إلى تحديدها الكهوف المناسبة والعمل على تجهيزها وتطويرها لتكون جاهزة من الناحية السياحية، خصوصاً مع وجود عشرات الكهوف في المملكة التي تحضن أسراراً تاريخية متنوعة، مشدداً على أهمية استغلال الكهوف، وتعميق الاستفادة منها كثررة اقتصادية، إذ تعد سياحة الكهوف من الأنشطة السياحية المستهدفة في تجربة مشاهدة الجواهر الخفية في بيئة صحراوية وجبلية شاسعة مع اكتساب المعارف حول عمل الحماية والحفاظ على النظام البيئي الفريد.

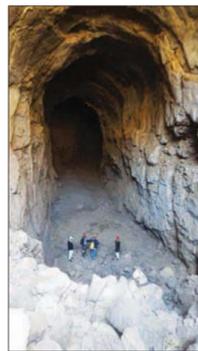
وتابع خبير الكهوف في هيئة المساحة أن «رؤية المملكة 2030» تركزت على استغلال الكهوف للأغراض السياحية التي تقيّد الاقتصاد الوطني، وترفع مستوى الوعي المجتمعي بوجود مثل هذه الثروات في المملكة والمساعدة على استكشاف مجالات وفرص جديدة، من شأنها أن تجعل السياحة البيئية الصحراوية في المملكة تزدهر على نطاق واسع، لذلك العمل مستمر لكشف عن مزيد من هذه المواقع.



15 كهفاً تميّز بمساحتها وعمقها وتاريخها



تمتلك السعودية خيارات متعددة في قطاع السياحة

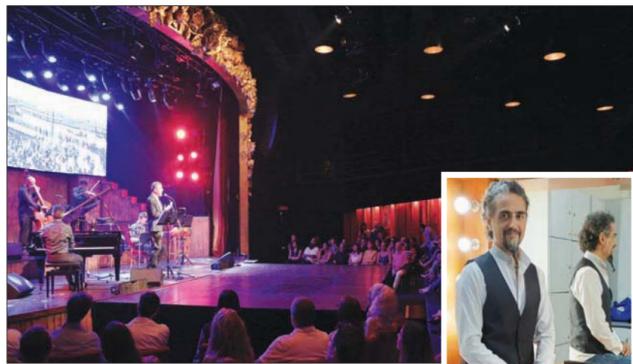


في قصة أصحاب الكهف الذين لبثوا فيه 309 سنين نياماً، وامتد البحث والاعرف عن خصائص من تلك الحقب وحتى عصرنا هذا، مع الإختلاف في العية الوصول ونوعية الزيارة لهذا الكهف أو ذاك، إلا أنها لا تختلف في نوعية الهدف والمعرفة والاستمتاع بالتجول في ممرات تلك الكهوف تحت قنطرة الندى، والتأمل في البروز الظاهرة على جسد الكهف الذي تشكل بسبب

500 ألف غرفة فندقية في جميع أنحاء المملكة بحلول عام 2030 لاستيعاب الأعداد الوافدة، الأمر الذي من شأنه خلق أكثر من 1,6 مليون فرصة عمل، منها وظيفة مرشدين سياحيين لهذه الكهوف ووظائف تتعلق بالخدمات اللوجستية المساندة لمغامرات الكهوف في مناطق مختلفة. وزيارة الكهوف والإقامة فيها للراحة أو التبعيد عرفت من قديم الأزل، وورد ذكرها في القرآن الكريم

ترتكز «رؤية المملكة 2030» على استغلال الكهوف للأغراض السياحية التي تقيّد الاقتصاد الوطني، وترفع مستوى الوعي المجتمعي بوجود مثل هذه الثروات في المملكة

مازن كيوان: أي معنى للبنان من دون الفن؟



من «مهرجان التانغو الدولي» المصنوع على الاستمرار

مشهده الثقافي إلا بما استحال تقديمه. نحن ضربنا بانفجار اقتصاد، وأرغمنا على إسكات كل شيء. تعود والعودة مكلفة، تغلّ السفارة الأرجنتينية بما تيسر لم يحل دون عناء تغطية النقطات لبث الجهات الرسمية تؤازر المبادرات». هذا رجاء مازن كيوان الممتنع عن طرق باب وزارة الثقافة، لعلمه أن الخيبة تختبئ وراءه: «أي مساعدات ستقدم؟ وعلى أي سعر؟ لا أزال أنتظر وعداً بتسديد مساعده عمره سنوات، إصراراً على حياة نشعر بجودها في المواظبة على الرقص، سنظل نبحث عن حل».

يرادف الوجود عند مازن كيوان النشاط الفني المعاند

تجارب. وفي بيروت، تحولت قاعة «الموزيك هول» شاهداً على قلوب تخفق على وقع كعب عال تنقله راقصة تمسك بيد شريك «التانغو» المتألق بيضة رسمية. «هذا وسام معنوي، ولقطة تقدير تدفعني إلى الأمام. حين رأيت كل هؤلاء، تأكدت أن المسؤولة تقتضي الثبات على وجه المدينة الثقافي، العتمة حالكة؛ لكن ما معنى لبنان حين يموت الحس الفني؟». انطلق «مهرجان التانغو الدولي» في عام 2014، وتوقف كسراً في العامين اللامضين. ليس (كورونا) فحسب ما قيل، فالعالم بأسره ضربه (الكوفيد) ولم يتكفى

جدة، سعيد الأبيض

تحظى السعودية بتنوع فريد في مناخها وتضاريسها، فلا الشمال في جماليته وتكوينه يشبه القمم والضباب في الجنوب، ولا الغرب في توأمته مع الشرق يشابه في الساحل واهازيج البحارة، ولا تاريخ الوسط يناقسه أحد، لكل منطقة برقيها وجماليته وتفصيل جمته ترويهها يشغف للراغبين والباحثين عن مفهوم جديد للسياحة والاستمتاع بين أحضان الطبيعة وفي أعماق الكهوف التي وصل عددها إلى نحو 400 كهف في كثير من المدن السعودية، وفقاً لأخر إحصائية أطلقت عليها «الشرق الأوسط»، ناهيك عن آلاف من الكهوف التي يجري التعامل معها ومعرفة أهميتها

وخصائصها، والتي سيشكل وجودها على الخريطة السياحية قيمة مضافة للقطاع من خلال جذب شريحة محبي الاستكشاف والمغامرات لهذه الكهوف المنتشرة على مساحة مليوني كيلومتر مربع، ما يزيد من جمالها واختلف مساحتها وعمقها لتكون ضمن أولويات الزائرين والسياح من الداخل والخارج، خاصة المغامرين من دول أوروبا والولايات المتحدة الأميركية. ومع وجود هذه الأعداد من الكهوف وتميز 15 كهفاً بسبب مساحتها وعمقها وتاريخها، تكون السعودية ضمن الدول القلائل على مستوى العالم التي تمتلك خيارات متعددة في قطاع السياحة، بدءاً من التاريخ والتراث، والتنوع المناخي، والحدائق والمساحات الرياضية المختلفة، لتنوع معها أهداف الزيارة للراغبين في السياحة التي أقرت في الأونة الأخيرة سلسلة من الأنظمة والإجراءات لتسهيل عملية دخول الراغبين في الزيارة أو السياحة من مختلف دول العالم، في حين تنجّه لبناء

بيروت، فاطمة عبد الله

أربع ليالٍ، واحدة في بيروت، وثلاث في جبل، احتفت بـ«التانغو» الأرجنتيني قبل أيام، ترند الكوريغراف مازن كيوان؛ يُقدم على التنظيم أم برتدغ، فالعراقيل كثيرة، يتصنرها كَفَّ الدولة بدها عن الدعم. أبرد قلبه حشداً أسعدته العروض وصفق للجهد، فأبعد عن باله أن النسخة السابعة الحالية ستكون الأخيرة، بعد التسرع بالقرار إثر اشتداد الإختناق. الحب شجعه ليستمر.

تصارع في رأسه تناقضات المشهد اللبناني: الرقص V/S طوابير ربطة الخبز؛ لكن هاجس الهوية الثقافية هو الغلاب، فيقف في صفة، بحرصة على العطاء، فيعطي، ولو أن الظرف يمتحن الإحباط.

على بعد خمسين متراً من قلعة جليل ومتحف الشمع، ويجانب جامع يجاور كنيسة، أقامت ثلاث ليالٍ راقصة في الهواء الطلق، يشعر مازن كيوان بفخر وهو جدير «الشرق الأوسط» أن النسخة السابعة من «مهرجان التانغو الدولي» احتضنت راقصين من 20 بلداً عربياً وغربياً. وكشي يشبه بهجة تعثلي النبرة، تسعده إضافة أن بعضهم لم يتقاض أجرأ، كمن يتبرع لإيقاظ رسالة ثقافية على أرض تحترق.

كانت أوقاتاً بعد الظهر في جبل تستقطب حضوراً يستمتع بما يسميه كيوان «تانغو كافي»، فالهجران أيضاً ورشات عمل وتبادل



طارق السناوي

سعيد صالح: «اللي يتجوز أمي أقوله يا عمي!»

عانى سعيد صالح كثيراً في حياته، ووصلت به الحال إلى التعرض للسجن، انتقد في منتصف الثمانينات ثلاثة من رؤساء مصر: عبد الناصر، والسادات، ومبارك، قائلاً: «أمي اتجوزت ثلاثة؛ واحد أكلنا المش، والثاني علّمتنا الغش، والثالث لا يبشش ولا يبشش». عبارة لا ذعة أضحت الناس ولا تزال، وبالطبع خسبت عليه، على الرغم من أنها لا تضعه مباشرة تحت طائلة القانون؛ لأنه لم يفصح، لذا نفذ بجلده من السجن، إلا أنه تورط في الثانية، والقي القبض عليه بتهمة تعاطي مخدرات، وأدين بالحبس سنة.

سعيد صالح نموذج صارخ للفنان الذي يلحم كثيراً، وتخترق أحلامه سقف الإمكانات المتاحة. كان لديه حلم تقديم حياة الموسيقار سيد درويش في عمل مسرحي، حتى أن ملامح سعيد صالح من فرط عشقه لهذا المبدع الكبير، باتت تحمل منه الكثير. ولخّن بالفعل أغاني (سماعي) على طريقة سيد درويش، مستعيناً بعدد من العازفين؛ لأنه لم يتعلم العزف، ونهل من أشعار كبار، أمثال بيرم التونسي وفؤاد حداد وصلاح جاهين.

كان لديه طموح لإنشاء مسرح عصري ضخم مجهز بأحدث التقنيات؛ لكن كما يقول المثل المصري: «العين بصيرة واليد قصيرة». بالفعل كان يقدم أفلاماً متواضعة أطلاق عليها توصيف (مقاولات)، من أجل أن يتكسب منها لينفق على مشروعه الفني. الغاية لا تبرر الوسيلة، إلا أنه لم يجد وسيلة أخرى.

سعيد تعرض مؤخراً لهجوم ضار من أحد الممثلين تجاوز فيه كل الخطوط الحمراء. قطعاً ليست أبداً المشكلة منهته «الممثل العادي»، أو أنه لا يعجبه أداءه، فكل ذلك وأكثر منه يقع تحت طائلة حرية الرأي.

الممثل الكوميدي الشهير عبد السلام النابلسي له تسجيل تلفزيوني أجراه منتصف الستينات، مع المذيعة المصرية لبنى رستم، في التلفزيون اللبناني، يقول إن فيروز صوت مصنوع وليس له طعم خاص. سبق -مخلاً- في حوار لمحم فؤاد مع عمرو ادب، قال فيه إن على الحجار يصلح فقط للثناء مع المجموعة (كوران)، ولا يجوز أن يعني منفرداً. أما هاني شاكر فلقد صححه محرم بان يعني فقط للأطفال.

كل هذا وأكثر معلن التعامل معه، وفي العادة عشاق ومريدي الفنان يقومون بالرد الملائم، إلا أن ما فعله هذا الممثل أنه تجاوز المسموح، وفعن في شرف سعيد كائنسان، ما يضعه تحت طائلة القانون.

اكتشفنا أن لديه ضغينة قديمة وجرحاً لم يندمل، عمره 35 عاماً، فهو يعتقد أن سعيد أبده بحيلة ما عن تمثيل دور مهم في فيلم «سلام يا صاحبي» الذي شارك سعيد في بطولته مع عادل إمام. لن أتأقش مدى صحة الواقعة -إغلب شهود العيان غادروا الحياة- ولكن أين هي الخطوات الأخرى الناجحة التي حققها هذا الممثل؟

أنا أعرف سعيد من حكايات الكواليس التي تم فيها استبعاد سعيد صالح؛ لأن نجم الفيلم يخشى أن يسرق منه الكاميرا، فهل أدى ذلك إلى ضرب سعيد في مقتل، والقضاء على نجوميته، أم العكس تماماً هو الصحيح؟ هذه الضربات زادت قوة.

المعروف تاريخياً أن الترقب كان كبيراً جداً لسعيد، منذ مطلع السبعينات، وعرف البطولة المطلق على المسرح قبل عادل إمام، إلا أنه لم يملك العقل القادر على إدارة الوهبة، وقد كثيراً من النقاط التي كانت من المفروض أن تصب في مصلحته. انطبقت عليه مقولة تردت كثيراً في مسرحية «مدرسة المشايخين»: «عادل (يهجت الأباصري) المخ، وسعيد (مرسي الزناتي) الضلّات»، فهو صاحب موهبة مترامية الأطراف (عصلات)، إلا أنها افتقدت قيادة (المخ).

كان سعيد صالح وسبطل من الأكثر فطرية بين نجوم تلك الكوميديا الذين عرفهم العالم العربي. ولو أنه طبق في حياته تلك «الزلمة» التي ردها في أولى مسرحياته «هاللو شلبي» قبل 55 عاماً: «اللي يتجوز أمي أقوله يا عمي»، فلم يكن سيرفع أبداً طريق السجن.

دور نشر سعودية تكتشف الجواهر الثقافية العالمية وتنقلها للعربية



السعودية تزوّد المكتبة العربية بدقة جديدة من الثقافات الإنسانية (تصوير: سعد الدوسري)

من جهته أفاد ناصر الموسى، مدير دار «أزاقون»، بأن السعودية مؤهلة بالنظر إلى حجم سوق الكتاب لديها، والإقبال المجتمعي على صنوف المعرفة المختلفة، أن تزوّد المكتبة العربية بدقة جديدة من الثقافات الإنسانية، مضيفاً أن صناعة النشر لديها مقبلة على عصر ذهبي، لا سيما إذا تمكنت من توفير المناخ المناسب لدعم صناعة النشر فيها وزيادة تمكين الدور المحلية من اقتناء العناصر الثقافية أمام مثيلاتها في الدول التي سبقت إلى قصب السبق في سوق الكتاب.

وأشار الموسى، إلى أن أبرز شروط المناخ المواتي لدعم صناعة النشر، هو استقطاب الإمكانات الطباعية ذات الجودة الفائقة، وتطوير قنوات التوزيع والإنتشار الخارجي لمنتجات وإصدارات الدور السعودية، بالإضافة إلى تصدير الإنتاج المحلي لأبرز الأقاليم السعودية إلى الخارج، وترجمة أعمالهم، ومد جسور التواصل والتبادل المعرفي مع الآخر.

السعودية مؤهلة - بالنظر إلى حجم سوق الكتاب لديها، والإقبال المجتمعي على صنوف المعرفة المختلفة - لأن تزوّد المكتبة العربية بدقة جديدة من الثقافات الإنسانية

الرياض: عمر البديوي

فتح الحراك الثقافي الذي تشهده المملكة خلال السنوات الأخيرة، شهية دور نشر سعودية حديثة لمُد جسور التواصل الثقافي والتبادل المعرفي مع ثقافات وشعوب غير مكتشفة للعالم العربي، والفوز بحقوق ترجمة ونشر وطباعة عناوين وأعمال مؤلفين عالميين، وتقديمها إلى المكتبة العربية، وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة ذات القيمة العالمية من مختلف اللغات.

وعلى أثر الدعم التي تحصلت عليه قطاعات ثقافية مختلفة، ضمن استراتيجية ثقافية سعودية للتوسع في أبواب التأثير الثقافي، وتعزيز مكانة المملكة رائدة ثقافية في المنطقة، أسهمت مبادرة «ترجم» في نقل قرابة 800 كتاب إلى المكتبة العربية في جميع المجالات، بالإضافة إلى نشاط دور نشر سعودية تبحث بداب عن الجواهر الثقافية العالمية وتقديمها إلى العربية للمرة الأولى.

كما تعمل مبادرة «ترجم» على نقل أهم المجالات الأكاديمية المحكمة في مختلف المجالات إلى اللغة العربية، وإثارتها مجاناً للباحث العربي كجزء من دور النشر الريادية في تعزيز المحتوى العربي، الثقافي والعلمي.

في ذلك قال معجب الشمرى، مؤسس دار «تشكيل»: «إن الحراك الثقافي الحيوي الذي تشهده السعودية هذه الأيام، ساعد في تحقيق نقلة نوعية في صناعة النشر، وتطويع تحدياتها، وتمكين دور النشر المحلية، التي بدأت في استثمار هذه المرحلة، والانتقال بتجربتها من المستوى البسيط إلى مستويات احترافية منافسة، الأمر الذي أثمر تحقيق صفقات مشجعة في مجال سوق الكتاب، وطرق أبواب جديدة إلى الثقافات الأخرى»، مشيراً إلى أن معرض كتاب الرياض، يأتي ضمن مرحلة التحول المهمة في هذه الأوقات، الذي

ليلة تونسية تصدح في الرياض



الفنانة لطيفة التونسية على خشبة مسرح «جامعة الأميرة نورة»

الرياض: شهد العمرو

من حسناء قرطاج، تونس الأنس، وحضراء الميادين، وكف الفن والإنعام، إلى العاصمة السعودية الرياض، في ليلة طربية تونسية يمثلها رموز الفن التونسي على مسرح «جامعة الأميرة نورة».

تحت مظلة معرض الرياض الدولي للكتاب، واحترافاً بضيف الشرف، تونس، أقيمت أمسية ثقافية فنية مساء أول من أمس (السبت)، بقيادة أبرز الأصوات التونسية، وسط جمهور متلهف يهر باداء استثنائي.

افتتحت الأمسية الفنانة الفة بن رمضان، وكانت مختاراتها الغنائية مستقطبة من الفن الخليجي، ومن ثمّ تبعها الفنانة لطيفة التونسية التي أرقصت المسرح طرباً بحسبها الموسيقي المتفرقت.

وفي حوار لطيف خلقته لطيفة مع جمهورها، أقيمت بأنها تعيش أجمل لحظات حياتها لأنها تؤدي حفلاً على أراضي المملكة، وشكلت بحسبها العفوي أجواءً طريفة تميزت بالفكاهة والمتعة.

وأوضحت الأمسية أن الجمهور السعودي مهتم بالفن التونسي؛ حيث تجسد ذلك في إتقان الجمهور جميع مختارات الفنانة لطيفة الغنائية سواء القديمة منها، أو الخليجية التي برزت الفنانة في تاديتها.

اختتم الفنان صابر الرباعي الأمسية بحمصا طاع وأداء متفرد يتمثل في اختيارات طربية مميزة، كما خصص أغنية للمملكة، كانت في مقدمتها أبيات شعرية ألخصرت معانيها في: (إلى بلد الحب والعز والخيرات والنخلات، بقلب ملهوف رجعتلك).

وخلال أيام معرض الرياض الدولي السعودي المهتم بالفن التونسي؛ حيث حضر تونس بوصفها «ضيف الشرف»، راسمة ملامحها على أروقة المعرض، حيث سميت مسارحه بـ«قرطاج» و«تونس الخضراء»، و«القبور»، بالإضافة إلى مشاركة 18 دار نشر تونسية.

ويضم معرض الرياض الدولي للكتاب نحو 1200 ناشر عربي وأجنبي من 30 دولة حول العالم، ويقدم عدداً من الفعاليات الترفيهية الثقافية مثل الأمسيات الشعرية والغنائية، بالإضافة إلى المسرحيات والعروض الفنية في فصول من الثقافة، ترسم في 10 أيام غنية بالنشاطات الثقافية.

ملايين القطع المنخفضة تجذب المتسوقين إلى «أوتلت 2022» في الرياض

كما تميز «أوتلت 2022» بوجود العديد من العلامات التجارية السعودية التي شهدت إقبالاً كبيراً من الزوار، لجودتها وارتباط تصاميمها بالمروروات السعودية الأصيلة، تقول نورة الزابدي إحدى المتسوقات من أحد المتاجر السعودية: «لا بد أن نعطي العلامات التجارية المحلية فرصة للنجاح، خصوصاً أنها تمتاز بجودتها العالية وتصاميمها المميزة المستمدة من الثقافة السعودية».



جانب من فعاليات مهرجان «أوتلت 2022»

تجدر الإشارة إلى أن أسواق «الأوتلت»، أو المتاجر التي تعرض بها الشركات والمصنعون والعلامات التجارية منتجاتهم وسلعهم بشكل مباشر للجمهور بأسعار مخفضة، لقيت رواجاً واسعاً في السنوات الأخيرة، نظراً لرغبة كثير من المستهلكين في اقتناء المنتجات التجارية المعروفة، ولكن بأسعار تكون في متناول يد الجميع.

المهرجان الذي حصل على شهادة غينيس للأرقام القياسية كأكبر مهرجان مؤقت للمنتجات المنخفضة في العالم، بمساحة بلغت 145 ألف متر مربع، تميّز بالاحترازية في عرض منتجات أشهر المصنعين العالميين، وحظى بإعجاب زوار المدينة المصغرة

الرياض: محمد هلال

أطلقت «هيئة الترفية السعودية»، فعاليات مهرجان «أوتلت 2022»، الذي يهدّ أضخم مهرجان تسوّق من نوعه في المملكة، وسط حضور كثيف من مختلف الفئات والأعمار، وبخفيضات تصل إلى 70 في المائة على مختلف المعروضات.

يشارك في المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أكثر من 1500 ماركة وعلامة تجارية عالمية تعرض أكثر من 3 ملايين قطعة، بأسعار مخفضة، في العديد من الأقسام المتخصصة في مجالات الأزياء، ومستحضرات التجميل، والإكسسوارات المنزلية، وحقائب السفر، وفساتين الزفاف، والمنتجات الجلدية، والأجهزة الإلكترونية، وجميع ما تحتاج إليه العائلات والأفراد.

سودوكو

	2		7		1			
					4		7	
6				1		4	9	
			8		1	7	2	
	6		9		3			
		3	9		4			2
						9		5
8								

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
9	4	7	2	6	1	3	5	8
5	3	1	7	4	8	2	6	9
3	7	9	5	1	2	6	8	4
4	5	6	9	8	7	1	2	3
8	1	2	4	3	6	5	9	7
1	8	4	6	9	5	7	3	2
6	2	3	8	7	4	9	1	5
7	9	5	1	2	3	8	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عرب عجم

• علي عبيد علي الظاهري، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية الصين الشعبية، أكد على أن دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية ترتبطان بعلاقات استراتيجية وثيقة، مشيراً إلى أن العلاقات الإماراتية الصينية تعد نموذجا ناجحاً للعلاقات الثنائية الدولية، وهذا السفير جمهورية الصين الشعبية قيادة وشعباً بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 73 لتأسيسها، قائلاً: «نشيد بإنجازات الصين وشعبها خلال السنوات الـ 73 الماضية»، منوهاً بأن ازدهار الصين انعكس إيجابياً على العالم أجمع.

• سعيد هندام، سفير جمهورية مصر العربية لدى التشيك، حضر أول من أمس، حلقة نقاشية نظمتها بالتعاون مع السفارة البريطانية، تم فيها استعراض مسار المفاوضات المناخية خلال العام الماضي منذ مؤتمر COP26 الذي عقد في جلاسجو، حيث أشار السفير إلى جهود مصر الجارية لاستضافة مؤتمر COP27، مؤكداً أنه من المنتظر أن تشهد المؤتمر إطلاق عدد من المبادرات الهامة، مشيراً إلى أولويات مصر وأفريقيا والدول النامية في مجال العمل المناخي الدولي ومنها موضوعات التكيف والتحويل والخسائر والأضرار.

• مايكل كاروني، سفير إيطاليا بالتعاون مع الوكالة الإيطالية، وأشدت الوزيرة بالتعاون مع الوكالة الإيطالية، حيث تم إنشاء وحدة للعدالة الجنائية للأطفال بالوزارة للاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في هذا الشأن، واطلاقاً من دور الوزارة لتطوير منظومة العدالة الجنائية الصديقة للأطفال في مصر تتماشى مع رؤية مصر 2030 والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

• إيزابيل هنين، سفيرة ألمانيا لدى موريتانيا، وصفت أول من أمس، علاقات بلادها بموريتانيا بأنها «ممتازة»، مردفة أن هذه العلاقات لها «تقاليد عريقة»، وأضافت السفيرة أن «ألمانيا كانت وما تزال من أوائل الدول الشريكة لموريتانيا منذ حصولها على الاستقلال وما يميز علاقتنا هو استقرارها وعمقها»، وتابعت: «ترتكز شراكتنا على الحوار السياسي العميق والتعاون في مختلف المجالات، ابتداءً من بناء وتعزيز قدرات الشرطة إلى القطاع الثقافي. كما يتم إقراؤها من خلال التبادلات على جميع المستويات».

• ميهاي ستيفان ستوبارو، سفير جمهورية رومانيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، برئيس الهيئة العربية للتصنيع بالقاهرة اللواء المهندس مختار عبد اللطيف، وتم خلال اللقاء مناقشة تميم وزيادة معدلات التصنيع المحلي ونقل وتوطين التكنولوجيا في العديد من مجالات الصناعة المختلفة، بما في ذلك تدريب الكوادر البشرية، كما تم التطرق إلى آخر المستجدات في مجالات التعاون بين الهيئة العربية للتصنيع وكبرى الشركات الرومانية، وخاصة في مجال الأثاث والبتروكيماويات والإلكترونيات والتحول الرقمي والآلات الزراعية.

• سلطان اللويحان العنقري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جنوب أفريقيا، التقى بمسؤولين من وزارة العلاقات الدولية والتعاون بجنوب أفريقيا، برئاسة مديرة إدارة الشرق الأوسط السفيرة راما خوبا، ومديرة إدارة الخليج العربي نيللي برنارد، وكذلك مسؤولين من وزارة العلوم والتكنولوجيا، وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ويحث سبل تعزيزها.

• محمد كردي المري، قدم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية غينيا، إلى الرئيس مامادي دوميا، رئيس جمهورية غينيا، أول من أمس، ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، إلى رئيس جمهورية غينيا، وتمنياته له بموفق السبع والسعادة، ولحكومة الشعب جمهورية غينيا بدوام التقدم والازدهار.

من جانبه، حفل الرئيس دومبيا بالضيف، حيث جرى بحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية المصرية البوروندية في إطار حرص الدولتين على توطيد أواصر علاقاتهما الثنائية على مختلف الأصعدة، وأعرب رئيس المجلس عن تقديره الكامل لمصر ومكانتها على الساحتين الدولية والأفريقية، مشيداً في هذا السياق بالدور الفاعل والنشط لمجلسي النواب والشيوخ المصريين وجهودهما الملموسة في المحافل البرلمانية الدولية دفاعاً عن المصالح الأفريقية في مختلف المجالات.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ولاية أمريكية
2- تقوى وروح - عدد ترتيبي
3- خيال - حصل على - ثبات طيب
4- الرائحة
5- البحر - نوتة موسيقية «معكوسة»
6- فاسد - ضد حلو
7- فرح - خاصتي
8- دولة عربية «معكوسة» - متشابهاً
9- للتساول - مدينة البطالية
10- مدينة فلسطينية - امر عظيم

1- مطرب برلماني
2- شهر ميلادي - للثني
3- حرف جزم - ثبات شعري
4- آلة طرب «معكوسة» - مطلب «معكوسة»

5- صاحب موهبة فنية - يسام.
6- الكثير من الشجر - ضد نهار.
7- متشابهاً - أحد الوالدين - من أوجه القمر
8- عقار زواج «معكوسة» - نوتة موسيقية.
9- رسول «معكوسة» - بين اثنين - ضياء.
10- رقم - من الألوآن



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

صوت لندن... ذهب مع الريح

وأخيراً بعد مشوار كاد يقارب القرن من الزمان، تغلق خدمة «بي بي سي» العربية أبوابها، وكذا الفارسية؛ إذ أعلنت هيئة «بي بي سي» البريطانية إغلاق إذاعة «بي بي سي العربية» بعد 84 عاماً من انطلاقها، بالإضافة إلى البث الإذاعي بعدد من اللغات الأخرى منها الفارسية.

بيان الهيئة البريطانية الإعلامية العربية حفل بتسويغات مالية واقتصادية، مع الوعد بمزيد من التأثير في مناطق الأزمات والاتجاه نحو التركيز، عبر المنصات الرقمية، على لغات جديدة أهمها طبعاً «الصينية».

يقولون نريد الاستثمار في المحتوى الرقمي وزيادة التأثير الجماهيري حول العالم.

ومن الناحية الربحية تتجه «بي بي سي» نحو عوائد وخدمات «رسوم البث» والمنصات الرقمية، على غرار (نتفليكس) وأمثالها.

مديرة خدمة «بي بي سي العالمية» ليليان لاندور تؤكد أن «بي بي سي محل ثقة مئات الملايين حول العالم نظراً لما تحرص عليه من مهنية فيما تقدمه من أخبار، لا سيما في دول تعز فيها المهينة».

هنا نتوقف مع «بي بي سي»، التي تمثل ركناً ركيناً من ذاكرة الشعوب العربية منذ أيام الأجداد والآباء، ومن غيب عن أذنه صوت دقات ساعة ببع بن، وهتاف «هنا لندن» صوت الأخبار الصادقة والتحليلات الصائبة، كما كانت صورة «بي بي سي» في الوجدان العربي، وكان إذا قال الشخص لصاحبه، هذا الخبر قبل في صوت لندن، انتهى النقاش وتوقف الجدل، فمن يجادل «حذام» إذا قالت حذام فصدقوها *** فإن القول ما قالت حذام.

من ينسى أصوات مثل ماجد سرحان وهدي الرشيد وبرنامج حسن الكرمي (قول على قول).

نعم، منذ البداية وثمة نفس يساري في مسار «بي بي سي»، ولكنه كان معتدلاً، مستساغاً، بيد أن الخدمة العربية، منذ أيام الربيع العربي حتى اليوم، وهي تسحب من رصيد «بي بي سي»، بانحيازها التام للجماعات الإسلامية واليسارية والثورية، وكأنها منبر من منابر حزب «الدعوة» والحوثي أو «الإخوان المسلمين»، أو «جماعات الفينست» والتيارات اليسارية الراديكالية الفوضوية.

ليس فقط خدمة «بي بي سي العربية» من اقتضت مهنتها، بل «بي بي سي الفارسية»، فقد تظاهر مجموعة من النشطاء الإيرانيين، المعارضين للنظام، أمام مقر الهيئة بنسختها الفارسية، بسبب عدم إنصاف هذه الخدمة لقضية الشعب الإيراني، وهي التي تدعي الانحياز للشعوب والثورات في العالم العربي.

المعلن أن «بي بي سي» بعد هذه الخطوة تريد الاستثمار في بناء طاقات إذاعية وأخرى رقمية بالعربية والفارسية لتحل محل الإذاعة.

أي أنهم يريدون صناعة «نجوم» عربية ولكن عن طريق «البودكاست» يتولون هم إكمال هذه المسيرة، ولكن من الآن نقول لهم، إذا كان جيلكم الرقمي الجديد، سيسير على نهج «المناضلين الأشاوس» في إذاعة وتلفزيون «بي بي سي العربي»، فكانت يا جوزيد البريطاني... ما غزيت!



عارضة تقدم زياً من دار «أكريس» لربيع وصيف 2023 خلال أسبوع الموضة في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة القرية: كنّاس الطبيعة

ها هو يطل. لا يخطئ في مواعيد. يكشف عن نفسه قليلاً قليلاً. تتساقط ورقة صفراء ذابلية، وتلحق بها أخرى. ثم تتعري أشجار البلوط دفعة واحدة. وتهر أوراق العرائش فتحملها الريح، أو تدفعها دفعة نحو جدران الجلول، حيث تتجمع كومات بائسة تخاف أن تنقلها الرياح إلى أمكنة بعيدة، «كنّاس الطبيعة». هكذا يسمي الفلاحون شهر أكتوبر (تشرين الأول). وبعد قليل، سوف تتحول الريح إلى عواصف، والعواصف إلى زوايع، وتتكاثر السحب الآتية من وراء الجبال، ويملاً الضباب البارد رفات الأودية، ويبقى الصنوبر وحده شامخاً بخضرتة يردد التعاويذ في صوت عالٍ، ومن دون توقف.

بكر ذلك في هدير عميق كي لا يصيبه ما أصاب شجر الحور من شحوب ووهن. وما بين هدير الصنوبر وحفيف الحور، تتخلط الأصوات الخائفة، ونصاب البلبال بالجرع، وتستعد الطيور للسفر، مؤدعةً صيفها الجميل.

كان اللورد بايرون يسخر من قصائد وودثورنز في الطبيعة. لماذا؟ لأن بيرون الكبير شاعر الحواس والحسيات والمدن، ولا يعرف شيئاً عن جمالات الطبيعة. أحب المدن والبندقية. والقرى لا تحب الشعراء الكبار في أي حال. تفضل عليهم شعراءها البسطاء وقوّالي الزجل، وتأخذ منهم الحكم والأمثال، تاركةً لأهل المدن فلسفات شكسبير وحيثياته بالبشر، وحذرته المرضى من ضعف النفس البشرية.

في قلب هذا المشهد؛ صنوبر صلب، وحور متساقط، وهمس الصمت، وعواء الريح، وذعر الطيور، وانكسار البلوط الحزين، يعلن تشرين حسم الفصول، كأنه ملاكم أسقط خصمه بضربة واحدة. ومع إعلان الصريح، يبدأ البرد قليلاً، ونسمع صوت المطر يهطل على التلال، مؤذناً بهطوله القريب هنا، وتنشط النسوبة في نقل الحبوب إلى الداخل، مؤونة الشتاء، حيث تأوي إلى الداخل كل أشياء الحياة.

وتوضب أمي، على ضوء القنديل، فوق الرفوف الصغيرة التي سوف تقرأ لنا منها هذا الشتاء، وصوتها جميل إذا حكّت أو إذا غنّت. وأحياناً تبكي وهي تغني، فأسالها لماذا تبكي وهي تغني؟ فتغمري، ونبكي معاً.



المزهرة الصينية (دار أوزنا)

مزهرة صينية دخلت المزاد بـ 2000 يورو وخرجت بـ 9 ملايين

باريس، «الشرق الأوسط»

لم تكن صاحبة مزهرة صينية تتوقع أن تباع قطعها بأكثر من 9 ملايين يورو في مزاد علني أقيم بفرنسا، إذ كان سعرها حتمً مبدئياً بألفين بحد أقصى، على ما أفادت أول من أمس (السبت)، الدار المنظمة للمزاد.

وكانت هذه المزهرة معروضة للبيع ضمن مجموعة من قطع الأثاث والتحف الفنية المختلفة في مزاد نظمتها دار «أوزنا» في فونتينيلو بالقرب من باريس.

وأوضح سيدريك لابورد، مدير قسم القطع الفنية في «أوزنا» -«وكالة الصحافة الفرنسية»-، أن صاحبة المزهرة التي تعيش في أحد أقاليم ما وراء البحار الفرنسية «ورثتها عن أختها، على ما أفادت أول من أمس والدتها التي كانت جامعة تحف فنية باريسية كبيرة في القرن العشرين».

وكانت القطعة جزءاً من الممتلكات التي تركتها والدة

نادرة جداً، ما يجبر السعر الذي بيعت به.

وقال لابورد: «لاحظنا بعد نشرنا قائمة القطع المعروضة للبيع أن ثمة كثيراً من الاهتمام (بالمزهرة)، إذ كان الصينيون يأتون بكثافة لرؤيتها، وبقي الخبر يؤكد أنه لا يعتقد أنها قديمة».

وتنافس ما بين 20 و30 مزادياً على القطعة خلال المزاد، معظمهم عبر الهاتف، في حين كان عدد قليل منهم موجوداً حضورياً.

سنتيمتراً وقطرها 40 سنتيمتراً. وقدر الخبراء سعرها الأولي بما بين 1500 و2000 يورو، لكن الشاري حصل عليها لقاء 7,7 مليون يورو، أي بسعر 9,121 مليون يورو شاملاً النفقات والرسوم.

وترتبط أهمية المزهرة بالحبة التي تعود إليها، فإذا كانت من القرن العشرين، كما ظنّ الخبراء، تُعد قطعة عادية نسبياً غير ذات أهمية كبيرة، أما إذا كانت من القرن الثامن عشر، فتُعدّ قطعة

خلايا عصبية خارقة تحمي بعض المسنين من «الزهايمر»

القاهرة، حازم بدر

المخية الأنفية للدماغ؛ لأنها تتحكم في الذاكرة، وهي واحدة من المواقع الأولى التي يستهدفها مرض «الزهايمر»، وتتكون من 6 طبقات من الخلايا العصبية معبأة بعضها فوق بعض، والطبقة الثانية، على وجه الخصوص، تتلقى المعلومات من مراكز الذاكرة الأخرى، وهي محور محدد وحاسم للرعاية على طول دائرة ذاكرة الدماغ.

وأظهر العلماء أن كبار السن الفائقين يحملون خلايا عصبية كبيرة وصحية في الطبقة الثانية من القشرة الشوكية الداخلية، مقارنةً بأقرانهم في السن نفسه، والأفراد الذين يعانون مراحل مبكرة من مرض «الزهايمر»، وحتى الأفراد الذين تقل سنهم عن 20-30 عاماً، كما أظهروا أن هذه الخلايا العصبية الكبيرة من الطبقة الثانية قد نجت من تكوين تشابك بروتين «تاو»، ما حافظ على سلامتها الهيكلية؛ حيث يؤدي حدوث التشابك إلى انكماش في الخلايا. وتقول المؤلفة الرئيسية تمار جيفين، الأستاذة المساعدة في الطب النفسي والعلوم السلوكية بجامعة نورث ويسترن، في تقرير نشره، أول من أمس، الموقع الإلكتروني للجامعة، بالقرآن مع نشر الدراسة: «هذه النتيجة التي توصلنا إليها تشير إلى أن الخلايا الكبيرة لهؤلاء المسنين كانت موجودة منذ الولادة، ويتم الحفاظ عليها هيكلية طوال حياتهم، ونستنتج أن الخلايا العصبية الأكبر حجماً هي علامة بيولوجية لمسار الشيخوخة الفارقة».

وجدت دراسة أميركية حديثة مزايًا خارقة في الخلايا العصبية للمسنين الذين تجاوزوا سن 80 عاماً، ولم يصابوا بمرض «الزهايمر»، وذلك مقارنةً مع أقرانهم في السن نفسها، والشباب في سن 20 و30 عاماً.

ولاحظ الباحثون خلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من مجلة «علم الأعصاب»، أن الخلايا العصبية في منطقة الدماغ المسؤولة عن الذاكرة، والمعروفة باسم «القشرة المخية الأنفية الداخلية»، كانت أكبر بشكل ملحوظ عند هؤلاء المسنين ممن حافظوا على المستوى الإدراكي الجيد، مما يشير إلى أنهم يحملون بصمة بيولوجية فريدة، يتم الكشف عنها أول مرة.

وانطلقت هذه الدراسة من برنامج «الشيخوخة الفائقة» الذي كان يهدف إلى دراسة أفراد فريدين من كبار السن تزيد سنهم عن 80 عاماً، ويظهرون على الرغم من ذلك ذكاءً استثنائياً جيدة، لا تقل عن أفراد اقترحوا سنهم بين 20 و30 عاماً.

ولفهم كيف ولماذا يمتلك هؤلاء مقاومة للإصابة بمرض «الزهايمر»، كان من المهم إجراء تحقيق عن كذب في أدمغتهم بعد الوفاة، لمعرفة ما الذي يجعلها فريدة من نوعها، ودراسة كيفية تسخير سماتها البيولوجية لمساعدة كبار السن الآخرين على درء مرض «الزهايمر».

ودرس الباحثون القشرة



مسابقة الأبراج البشرية في تاراغونا بإسبانيا يشارك فيها عدد كبير من الفرق؛ حيث يتنافس الشباب بالتسلق فوق ظهور بعضهم ليشكلوا برجاً بشرياً، ويسمى الكاستيليزن. ويعود تاريخ تقاليد هذه المسابقة إلى القرن الـ 18 الميلادي (رويترز)

«تويت» ترسل أول تغريدة معدلة باستخدام زر «تحرير»

«تويت» السماح للمستخدمين بتعديل تغريداتهم بعد نشرها. وستكون هذه الخاصية متاحة في البداية لأصحاب الاشتراكات مدفوعة الأجر «تويت بلو»، قبل تعميمها في وقت لاحق، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن هذه التغريدة الأولى المحررة أرسلت من حساب على «تويت بلو»، لكنها تعطي فكرة كافية عن الخاصية الجديدة.

فقد كان واضحاً تماماً أن التغريدة تم تعديلها، لأن بيان توقيتها سيكون مسبقاً برمز قلم رصاص وكلمة «أحدث تعديل».

وعندما يستعرض المستخدم تغريدات معدلة على صفحته، سيظهر رمز القلم الرصاص بجوار مربع التوقيت لهذه التغريدات، وطالب كثير من مستخدمي منصة «تويت» بتوفير إمكانية تعديل التغريدات بعد بثها، لكن الرئيس التنفيذي جاك دورسي، كان يصر في ذلك الوقت على رفض هذه الخطوة باعتبارها ستضر بمصداقية التغريدات، وقال في عام 2020 إن المنصة لن تضيف خصوصاً بالنسبة للمستخدمين الذين لا ينشرون تغريدات باستمرار. هذه واحدة من خصائص عديدة نستكشفها لمساعدة الأشخاص في الانضمام إلى المحادثات العالمية وفقاً لشروطهم».

وتتيح خدمة «تويت بلو» التي يبلغ اشتراكها 5 دولارات شهرياً، للمستخدمين، التراجع عن التغريدات وعدم ظهور الإعلانات عند قراءة المشاركات.

حين أكدت الشركة أنها تعمل على تطوير الخاصية الجديدة منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وقال جاي سوليفان، مدير عام منتجات المستهلك والإيرادات في شركة «تويت»: «إن خاصية التحرير التي يبلغ اشتراكها 5 دولارات شهرياً، للمستخدمين، التراجع عن التغريدات وعدم ظهور الإعلانات عند قراءة المشاركات.